







ان الشقي الذي في السار من له
والغور فوز الذي بنحو من السار

صلى
ال



Microfilm Arch
May

36/1-7

36/1-7

حكي عن الشبلي رحمه الله قال كان ليلة نائم فقال لنفسه
 انا ام وعندي شيء من المال فقال غدا اخذ جميع ما عندي وانزل من
 راي فقير لقدرته اذ دفعه اليه فلما اصبح ونزل من البيت و
 غلمان الخليفة وانفق على يابه ومعه صرة فيها مائة دينار
 له الخليفة يسلم عليك ويقول لك امض هذه فيما تختار
 والصرف فوجد رجلا ضريرا قد ام مزين وهو يخلق رأسه للضم
 الشبلي في نفسه اذ دفع الصرة الذهب هذا الضريرا فحيا اليه
 وسلم عليه فرد عليه السلام فقال له الشبلي خذ هذه الصرة
 اصرفها في ما تحب قال له الضريرا ادفعها للمزين قال
 الشبلي الصرة ذهب فقال له الضريرا يا شبلي ما فعلت
 البارحة انت تحيل فلما سمع الشبلي كلام الضريرا دفعها
 المزين قال المزين انا بيني وبين الله عز وجل عهد انني
 جاني فقير فيما يتعلق به حتى من مداواة او غيرها مما
 عليها اجر فاخذ الشبلي الذهب ورماه في الدجلة
 فلو ان بك قدر عند الله ما كان كرهك الفقراء والحكماء
 عشر نواشر ان شئت او معشر الا بد في الدنيا من الفقر
 ان الذي زادك من نعمه قد زاد ايضا ثيابها من الغنى
 يكمي من الفقر ان اسمه ملو الفقر
 بعد الدليل الى الحق الجليل ربي مشي الضرر وانت ارحم
 بهر اذا الكرم والجود يا حي يا معبود ارحمني يوم تكون اعطائي
 بجاه من هو افضل مخلوق واشرف مولود
 والله اعلم بالصواب والارحمهم وسلم وحسبكم

كتاب الامحاز في القرائ العظم

تصنيف القاضي الاجل الامام شريف

السنة ولسان الامه محمد بن الطيب الباقلي رضي الله عنه

محمد عبد العباس بن هبة الله
 شوق الله
 من عواري الزمان عند عبد الوهاب
 بن محمد بن محمد بن عيسى الشبلي



من آخره كتاب اعيان الثقات
 وكتاب الصغرى والكرامات لاج فرقة

36/1-7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ الْمَوْفِقُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنِمْ عَلَى عِبَادِهِ وَمَبَاهِدَهُمْ إِلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْمُنْتَهَمِ أَحْسَنَ
 بِمَا أَقَامَ لَهُمْ مِنْ كَيْسِ الْبُرْهَانِ الَّذِي حَقَّقَتْهُ بِمَا تَرَى مِنَ الْقُرْآنِ لِيَكُونَ بُشَيْرًا
 وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا لِلَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرِّهِمْ مَثِيلًا وَهَادِيًا لِلَّهِ مَا ارْتَضَى لَهُمْ مِنْ
 دِينِهِ وَسُلْطَانًا أَوْصَحَ وَجْهَ بَيِّنَتِهِ وَدَلِيلًا عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ وَمُرْشِدًا إِلَى مَعْرِفَةِ
 عِزَّتِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَمُقَصِّصًا لِمِنْ صِفَاتِ جَلَالِهِ وَعِلْوِ شَانِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ
 وَحَكِيمِ لِسُونِهِ الَّذِي أَرْسَلَهُ بِهِ وَعَلَى عِيَادِهِ وَبَيِّنَتِهِ عَلَى أَمْنِهِ عَلَى
 وَجْهِهِ وَصَادِقِ بَابِ مِرَّةٍ فَمَا أَشْرَفَ مِنْ كِتَابٍ تَضَمَّنَ صِدْقَ مَجْمَلِهِ وَرَأَى
 نَسْتِ مَلِكٍ عَلَى صَحْبِهِ قَوْلَ مَوَدِّهَا يَنْفِيهِ سَخِيحَانَهُ أَنْ تَحْتَجَّ بِهِ كَافِيَهُ
 هَادِيَهُ لَا يَحْتَاجُ مَعَ وَصُوحِهَا إِلَى بَيِّنَةٍ تَعْدُوها أَوْ حُجَّةٍ تَنْلُوها وَأَنَّ الدُّهَابَ
 عَنْهَا كَالدُّهَابِ عَنْ الصُّورِ زَيَّاتٍ وَالشَّكْلُ فِي الْمَشَاهِدَاتِ وَلِذَلِكَ قَالَ عَزَّ
 ذِكْرَهُ وَلَوْ تَرَكْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ فَلَمْ تُسَوِّهِ بِأَيِّزِهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا
 فِيهِ لَعَرَّجُونَهُ أَفَا نَسْكُتُ أَصَارًا نَابِلًا خَرَفُومٌ مَسْجُورُونَ فَلَهُ
 الشُّكُّ عَلَى جَزِيلِ أَحْسَنِهِ وَعَظِيمِ مَنَنِهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ **وَقَدْ أَهْمَّ مَا يَجِبُ عَلَى أَهْلِ دِينِهِ**
 اللَّهُ كَشَفَهُ وَأَوَّلِي مَا يَلِزَمُ حِكْمَةً مَا كَانَ لِأَصْلَادِهِمْ قَوَامًا وَلَقَدْ أَعَدَّ
 تَوْحِيدَهُمْ عِمَادًا أَوْ نِظَامًا وَعَلَى صِدْقِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُرْهَانًا
 وَمُعْجَزَةً ثَبَتًا وَحُجَّةً لَا سِيَّامًا وَبُحْلًا مَمْدُودًا الرُّوَاقَ شَدِيدَ التَّقَارُفِ

2
 مُسْتَوَلٍ عَلَى الْأَفَاقِ وَالْعَالَمِ يَا عَفَاءَ وَذُرُوسٍ وَعَلَى خَفَاءٍ وَظُمُوسٍ
 وَأَهْلِهِ فِي جَفْوَةِ الزَّمَنِ الْبَعِيدِ تَقْيَاسُونَ مِنْ غُيُوبِهِ لِقَاءَ الْأَسَدِ
 الشَّيْخِ حَتَّى صَارَ مَا يَكِيدُونَهُ قَاطِعًا عَنِ الْوَجِبِ مَنْ يَسْلُوكُ مَنَاجِيَهُ
 وَالْأَخَذَ فِي سَبِيلِهِ فَالْأَنَاسُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَهْبِ عَنْ الْحَقِّ أَهْلُ عَنِ الرَّشَدِ
 وَأَخْرَصُودٍ عَنْ نَصْرَتِهِ مَكْدُودٍ فِي صَنْعَتِهِ فَقَدْ آدَى ذَلِكَ
 إِلَى خَوْضِ الْمَجْدِ فِي أَصُولِ الدِّينِ وَنَشْرِكِيكُمْ أَهْلُ الصَّغْفِ فِي كُلِّ تَقْيِينٍ
 وَقَدْ قَلَّ لِحْزَارُهُ وَاشْتَغَلَ عَنْهُ أَعْوَانُهُ وَأَسْلَمَ أَهْلُهُ مُضَارِعُضَةً
 لِمَنْ شَاءَ أَنْ تَعْرِضَ فِيهِ حَتَّى عَمَدَ مِثْلَ الْأَمْرِ الْأَوَّلِ عَلَى مَا
 خَاصُوا فِيهِ عِنْدَ ظُورِ أَمْرِهِ فَمَنْ قَابِلٌ قَالَ إِنَّهُ سِحْرٌ وَقَابِلٌ يَقُولُ إِنَّهُ
 شَعْرٌ وَآخِرُ قَوْلِهِ أَنَّ سَاطِرًا لَا وَلِيَّ لَهُ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ لَقَلْنَا مِثْلَ
 هَذَا إِلَى الْوُجُوهِ الَّتِي حَسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمْ أَنْ تَصْمُرَ وَأَوَانِيَهُمْ
 بِهِ فَصَرَفَهُ إِلَيْهِ وَذَكَرَ بَعْضُ حَمَلِهِمْ أَنَّ جَعَلَ لِعَدْلِهِ يَبْعُثُ
 الْأَشْعَارَ وَيُوزِنُ بَيْنَهُ وَمِنْ غَيْرِهِ مِنَ الْكَلَامِ وَلَا يَرْضَى بِذَلِكَ حَتَّى
 يُفَضِّلَهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ هَذَا بَيِّنَةً مِنْ مِلْحَةٍ هَذَا الْعَصْرُ وَقَدْ سَبَقَ
 إِلَى الْعُظَمَاءِ يَقُولُونَ أَخَوَانَهُمْ مِنْ مِلْحَةٍ قَرِيشٍ وَغَيْرِهِمْ إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ
 مَنْ كَانَ طَعْنُ فِيهِ فِي أَوَّلِ مِرَّةٍ اسْتَبِيلَ رُشْدَهُ وَابْصُرَ قَصْدَهُ
 قَتَابَ وَائِبٍ وَعَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ الْحَقَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ طَبَعَهُ وَقُوَّةَ أَتْقَانِهِ
 لَمْ يَرَوْا لِمَنَانِهِ بِالْهَدَايَةِ رَبِّهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ
وَالْجَهْلُ فِي هَذَا الْوَقْتُ غَلَبَ وَالْمَلِكُ فِيهِ عَنِ الشُّكِّ

السَّيِّئُ الْأَمْرُ



البعد عن الوجدان ذهب وقد كان يجوز ان يقع من عمل الكتب النافعة
في معاني القرآن في كل يوم في قوايده من اهل صنعة العربية وغيرهم من
اهل صناعة الكلام ان يسقطوا القول في المبادئ عن وجه معجزته والدلالة
على مكانه فحق بكثير مما صدقوا فيه من القول في الخبر
ودقيق الكلام في الاعراض وكثير من يدعي الاعراب وغامض النحو فالحاجة
الي هذا المستوعب لا تستغالي به او حجب **وقد قصر بعضهم**
في هذا المسئلة حتى ادعى ذلك لا يجوز قوم منهم المذهب البراهمية
فيها وراوا ان عجز اصحابهم عن ضرورة هذه المعجزة يوجب الاستغناء
فيها ولا وجه لها حتى رآهم قد برعوا في لطيف ما ابدعوا وانتهوا
الي الغاية في ما احدثوا ووضعوا ثم رآوا ما صدقوا في هذا
المعنى غير كامل في بابيه ولا مستوفي في وجهه قد اخل بهذب
طرقه وانهم لم يرتبوا بيانه وقد يعذر بعضهم في تقريطه بغير منه
فيه وفي باب عنه لان هذا الباب مما يمكن احكامه بعد
التقدم في امور شريفة المحل عظمه المقدار دقيقه المسئلة
لطيفه الماخذ واذا انتهينا الي اقصي القول فيها استنبان
ما قلناه من حاجتنا الي هذه المقدمات حتى يمكن بعدها احكام
القول في هذا الشأن وقد صنف الجاحظ في نظم
القرآن كتابا لم يرد فيه على ما قاله المتكلمون قبله ولم يكشف عما
يلتبس في اكثر هذا المعنى **وسألنا سائلا** ان يذكر جملة من القول

جامعه لسقوط الشبهات وتزيل الشكوك الي تعرض للجهال وتشتي
الي ما يخطر لهم ويعرض لانها منهم من الطعن في وجه المعجزة
فاجبنا ان ياذل ذلك متقربين الي الله عز وجل ومتوكلين على حسن
توفيقه ومعونته ونحن بين ما سبق فيه البيان من غيرنا
ونشير اليه ولا يسقط القول لئلا يكون ما الفناه مكن راووقولا
بل يكون مستفادا من جهة هذا الكتاب خاصة ونصف ما يجب
موصفه من القول في تنزيل متصرفات الخطاب وترتيب وجوه الكلام
وما يختلف فيه طرق البلاغة وتفاوت من جهة سبيل البراعة
وما تشته له ظاهر الفصاحة وتختلف فيه المحققون من اهل صناعه
العربية والمعرفة بلسان العرب في اصل الوضع ثم ما اختلفت
به مذاهب مستعمليه في فنون ما ينقسم اليه الكلام من شعر
ورسائل وخطب وغير ذلك من جاري الخطاب وان كانت هذه
الوجوه الثلاثة اصول ما ينبغي فيه التقاض وتقصده البلاغة
لان هذه امور تتجمل لها في الغلب ولا يتجوز فيها ثم
بعد هذا الكلام الدائر في محاوراتهم والتفاوت فيه اكثر لان العمل
فيه اقل الا من غراه طبع او قطانه صنعت وتكلف وشيئا الي
ما يجب في كل واحد من هذه الطرق يعرف محل عظيم القرآن ويعلم
ارتفاعه عن مواضع الوجوه وتجاوزها الحد الذي صح او جاز
ان يوازن بينه وبينها او يشتهه ذلك على ما قيل متاملا

ولست نرغمات ميكسنا ان نبين ما منا بياته واردا شحجه ونفصيله
لمن كان عن معرفه الادب ذاهبا وعن وجه اللسان غافلا لان ذلك
مما لا سبيل اليه الا ان يكون الناظر في ما تعرض عليه مما قصدنا اليه
من اهل صناعه العربيه قد وقف على جمل من محاسن الكلام ومتفاته
ومذاهبه وعرف جملة من طرق المتكلمين ونظر في شيء من اصول
الدين واتما صمن الله عز وجل فيه البيان لمثل من وصفناه فقال
كتاب نصحت اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون وقال انا جعلناه
قرانا عربيا لعلمهم يقولون **فصل** في ان نبوه النبي
عليه السلام معجزتها القرآن الذي يوجب لاهتمام النام معرفته
اعجاز القرآن لان نبوه نبينا عليه السلام ثبتت على هذه المعجزة
وان كان قد ابد بعد ذلك معجزات كثيرة الا ان ذلك تلك المعجزات قامت
في اوقات خلصته واحوال خلصته وعلى الشخص خلصته ونقل بعضها نقلا
متواترا يقع به العلم وجورا وبعضها مما نقل نقلا خاصا الا انه
كفي مشاهد من الجمع العظيم وانهم شاهدوه فلو كان الامر على
خلاف ما حل لا نكروه او لا نكره بعضهم فجلجل المعنى الاول وان لم
يتواتر اصل النقل فيه وبعضها مما نقل من جهة الاطراف وكان
وقوعه بين يدي الاطراف **فاما دلالة القرآن** فهي معجزة
علامه عممت لتقليد وتثبت بقايا العصرين ولزوم كنهها في
اول وقت ورودها ليوم القتيامه على حد واحد وان كان

قد يعلم بعجز اهل العصر الاول عن الايمان بمثله وجهه دلالة فيعني
ذلك عن نظر مجلد في عجز اهل العصر عن مثله وذلك قد يعني عجز
اهل هذا العصر عن الايمان بمثله عن النظر في حال اهل العصر الاول
واما ذكرنا هذا الفصل لما جئنا على غرضهم انه زعم انه وان كان قد
عجز عنه اهل العصر الاول فليس اهل هذا العصر عاجزين عنه ويكفي
عجز اهل العصر الاول في الدلالة لا تخم خصوا بالبحر دون غيرهم
ونحن نبين خطأ هذا القول في موضعه **فاما الذي**
يبيّن ما ذكرناه من ان الله تعالى حين ابتعثه جعل معجزته القرآن
وبني امر بنوده عليه سور كثيرة وايات تذكر بعضها ونذكره بالذكر
على غير وجه فليس يخفى بعد التنبية على طريقه فمن ذلك قوله تعالى
الكتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن هم
الى صراط العزيز الحميد فاجبر انه انزله ليقع الاقتداء به ولا يكون
كذلك الا وهو حجة ولا يكون حجة ان لم تكن معجزة **وقال عز وجل**
وان احد من المشركين استخلك فاجره حتى يسع كلام الله فلو ان سماعه
ايام حجة عليه لم يقف امره على سماعه ولا يكون حجة الا وهو معجزة
وقال عز وجل وان الله لتنزلنا رب العالمين نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين وهذا بين جدا فيما قلناه من انه
جعل له نبيا لكونه منذرا ثم اوضح ذلك بان قال بلسان عربي
مبين فلو ان كونه بهذا اللسان حجة لم يقف كلامه الاول به

وما من سورة افتتحت بذكر الحروف المقطعة الا وقد اشيع فيها بيان
ما قلناه ونحسب ان ذكر بعضها يستدل بذلك على ما بعدة وكثيرة من هذه
السور اذا تأملته فهو من اوله الى اخره مبني على لزوم حجة
القرآن والتنبية على وجه معجزته فمن ذلك سورة المؤمن من قوله عز
وجل حم نزل الكتاب من الله العزيز العليم ثم وصف نفسه بما هو
اهله من قوله غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب الى ان
قال في كتابنا ايات الله الا الذين كفروا فذل على ان يحذر
في تركه كفر والحكمة اخبر ما وقع من تكذيب الامم برسولهم
بقوله عز وجل كتب قبلهم قوم نوح والاعراب من بعدهم الى اخر الاية
فتوعدهم بانه اخذهم في الدنيا بذنوبهم في تكذيب الانبياء ورد برأيهم
فقال فاخذهم فكيف كان عقاب ثم توعدهم بالنار فقال وكذلك
حق كل رب على الذين كفروا انهم اصحاب النار ثم عظم شأن المؤمنين
هذه الحجة بما اخبر من استتعار الملائكة لهم وملاو عدتهم
عليه من الموقرة فقال الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
حمدا ربهم ويؤمنون به ويسبغون للذين آمنوا رتنا وسعت
كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقصر
عذاب العظيم قلوبا انه برهان قاهر لم يذم الكفار على العذول
عنده ولم تسجد المؤمنين على المصير اليه ثم ذكر تمام الايات
في دعاء الملائكة للمؤمنين ثم عطف على وعيد الكافرين فذكر

جود الثمن

ايات ثم قال هو الذي يريكم اياته فامر بالنظر في اياته وبراهينه الى ان قال
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده
ليس ذلك يوم الملاق فدخل القرآن والوحي به كالروح كانه يودى الى
حياته الهدى ولا فائدة للحسد من دون الروح فدخل هذا الروح سببا
للاذكار وعلما عليه وطريقا اليه ولو ان ذلك برهان بنفسه لم يصح
ان يقع به الاذكار والاعذار عما يقع عند مخالفة ولم يكن الخبر
عن الواقع في الاخرة عند ردهم دلالة من الوعيد حجة ولا معلوما
صدقه فكان لا يلزمهم قبوله فلما خلاص من الايات في ذكر الوعيد على
ترك القبول ضرب لهم امثالا من خلف الايات وحجج الدلائل والمعجزات
فقال ولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا
من قبلهم الى اخر الاية ثم بين ان عقبتهم صارت الى السواي بان
رسولهم كانت تايتهم بالبينات وكانوا لا يقبلونهم منهم فعلم ان ما قدم
ذكره في السورة بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر
قصه موسى ووسف عليهما السلام ومجيئهما بالبينات واما القتم
حكمها الى ان قال الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر
مقتنا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب
متكبر حيا فاحذر ان جد لهم في هذه الايات لا يقع حجة واما يقع
عن جهل وان الله يطبع على قلوبهم ويصمهم عن تفهم وحجج
البرهان المحمودهم وعنادهم واستكبارهم ثم ذكر كثير من الحجج

على التوحيد ثم قال لم تر لي الدين جادوت في آيات الله أنا يصفون ثم
بين هذه الجملة وأن من آياته الكتاب فقال الذين كبروا بالكتاب ومما
ارسلنا به رسلا فسوف يعلمون يا ان قال وما كان لرسول ان يأتي
بآية الا باذن لله قد علم ان آيات على ضربين **احدهما** كالمعجزات
التي هي اقله في دار التكليف **والثاني** آيات التي تقطع عندها العذر
وتقع عندها العلم الضروري وانما اذا حجت ارفع التكليف وجب
الاهلال ليا ان قال ولم يكسبهم ايمانهم لما راوا آياتنا فاعلمنا انه
قلد على هذه آيات ولكنه اذا اقامها زال التكليف وخفت العقوبة
على الجاحدين وكذلك ذكر فيهم السجدة على هذا المنهج الذي شرحنا
فقال عز وجل حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فضلت آياته قرانا
عربيا ليعلمون يشهدوا وتذبر افلوه انه جعله برهانا لم يكن
يشهدوا ولا تدبر او لم يختلف بان يكون عربيا مفصلا او بخلاف
ذلك ثم اخبر عن حمودهم وقلة قبولهم لقوله فاعرض اكثرهم فهم لا
يسمعون ولولا انه حجه لم يصحم الاعراض عنه
وليس لقايل ان يقول قد يكون حجة وليس يحتاج
لي ادلاله على صدقه وصحة نبوته وذلك انه انما اخرج عليهم بنفس
هذا التنزيل لم يذكر حجة غيره وسينح لك انه قال عقيب
هذا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي فاجبر انه مثلهم لولا
الوحي ثم عطف عليه محمد المومنين به المصدقين له ففان

جمعا لجملة

مقابل

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون ومعناه الذين
امنوا بهذا الوحي والتس تريل وعرفوا هذه الحجة ثم تصرف الاحتجاج
على الوحدانية والقدرة ليا ان قال فان عرضوا فقل انذرتكم صاعقة
مثل صاعقة عاد ومثود فتوعدكم بما لصاب من قبلهم من المكنزين
يايات الله من قوم عاد ومثود في الدنيا ثم توعدكم بامر اخره فقال
ويوم نحشر عدا الله ليا النار فمهم يوزعون ليا انتهاء ما ذكره فيه
ثم رجع ليا ذكر القرآن فقال وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن
والغوا فيه لعلمكم تغلبون ثم انشئ بعد ذلك على من تلقاه بالقول فقال
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتل عليهم الملائكة الا تخافوا
ولا تحزنوا ثم قال واما يترعدك من الشيطان ترع فاستغذ بالله انه
هو السميع العليم وهذا بينه على ان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف
اعجاز القرآن وانه دلاله له على جهته الاستدلال لان
الصدوريات لا يقع فيها ترع الشيطان وحسب من ما يتعلق بهذا
الفصل في موضعه ثم قال ان الذين يجادلون في آياتنا ليا ان
قال ان الذين كفروا بالذي كبر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا
ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهذا وان كان متاولا
على انه لا يوجد فيه غير الحق مما يتضمنه من اقصيص الاولين
والخبر بار المسكين وكذلك لا يوجد خلف فيما يتضمنه من
الاجل عن الغيوب وعن حوادث التي انما تقع في الساي

فلا حرج من ان يكون متناوذا على ما يقتضيه نظام الخطاب من ان
لا ياتي ما يبطله من شبهة سابقة تفتح في معجزة او تعارضه
في طريقه وكذلك لا ياتي من بعد قطا من يشكك في وجه
دلالته وعجازه وهذا اشبه بسباق الكلام ونظامه هـ
ثم قال ولو جعلناه قرآنا عجميا لقالوا لا فضلت
اياه عجمي وعزى قبحه لو كان عجميا لقالوا لكانوا يحجرون
في رده اما بان ذلك خارج عن عرف خطابهم وكانوا يعتدرون
بدهاهم عن معرفه معناه وبانهم لا يبين لهم وجه الاعجاز
فيه لانه ليس من شائهم ولا من لسانهم او غير ذلك من الامور
وانه اذا تجدد له الاما هو من لسانهم وشائهم فحجروا عنه حيث
الحج عليه به على ما ينبغي في وجه هذا الفصل على
ان قال فلان اراهم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اصل من
هو في شقاق بعيد والذي ذكرنا من نظم هاتين السورتين
يتبعه على غيرهما من السورتين فكذا سرد القول فيها فليتامل
المتأمل ما دللناه عليه بحده كذلك هـ ثم ما يدل
على هذا قوله عز وجل وقالوا لولا انزل عليه آية من رب قل اما
الايات عند الله واما انا فاذن مبين او لم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم فاخبرنا ان الكتاب آية من آية وعلم من
اعلامه وان ذلك يكفي في الدلالة ويقوم مقام معجزات

غيره وايات سواه من الانبياء صلوات الله عليهم ويدل عليه قوله
عز وجل تبارك الذي تزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
وقوله ام يقولون افتزى على الله كذبا فان شيا الله يختم على قلبك
فمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته فدل على انه جعل قلبه
مستودعا لوحيه ومستنزلا لكتابيه وانه لو شاء صرف ذلك
الى غيره وكان احكم دلالته على تحقيق الحق وابطال
الباطل مع صرفه عنه ولذلك اشباه كثير تدل نحو الدلالة
التي وصفنا ما قبلها من هذا وبنظائره ما قلنا من ان بناء بونه
صلوات الله عليه وسلم على دلالته القرآن ومعجزة وصار له من الحكم
في دلالته على نفسه وصدقه انه يمكن ان يعلم انه كلام الله تعالى
وفارق حكمه حكم غيره من الكتب المنزلة على الانبياء كما فعل لا
تدل على انفسها الا بما مر زائد ووصف منضاف اليها لان نظمها
ليس معجزا وان كان ما ينظمه من اجابة عن الغايات
والغيوب معجزا وليس كذلك القرآن كانه يشاركها في هذه الدلالة
ويريد علينا في ان نظمها معجز فيمكن ان يستدل به عليه وجل
في هذا من وجه محل سماع الكلام من القدم سبحانه لان موسى
عليه السلام لما سمع كلمة علم انه في الحقيقة كلمة وكذلك من
يسمع القرآن يعلم انه كلام الله وان اختلف الحال في ذلك من
بعض الوجوه لان موسى عليه السلام سمعه من الله جل وعز وسمع

نفسه متكلما وليس كذلك الواحد منا وكذلك قد تختلفان في غير هذا
الوجه وليس من ذلك قصدنا بالكلام في هذا الفصل والذي نرؤيه
الآن ما بيننا من افتقارهما في المعنى الذي صفنا وهوانه عليه
السلام يعلم انه ما يسمعه كلام الله من جهة الاستدلال وكذلك
نحن نعلم ما يغلبه من هذا على جهة الاستدلال

فصل في الدلالة على ان القرآن معجز

قد ثبت مما بيننا في هذا الفصل الاول ان قوة نبينا صلى الله عليه
وسلم مبني على لالة معجزة القرآن فحجبان شيئين وجب
الدلالة من ذلك **قد ذكر العلماء ان لالة في هذا**
هو ان تعلم ان القرآن الذي هو متلو محفوظ من رسوم في المصاحف هو
الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وانه هو الذي تلاه على من في عصره
ثمنا وعشرين سنة والطريق الى معرفته هذا هو النقل المتواتر
الذي يقع عنده العلم الضروري به وذلك انه قام به في المواقف
وكتب به في البلاد وتخلله عنه اليها من تالعه واورده على غيره
من لم يتابعه حتى ظهر فيه الظهور الذي لا يشك في احد ولا تحيل
انه قد خرج من اني بقران تليوه وباخذة على غيره وباخذة على الناس
حتى انتشر ذلك في ارض العرب كلها وتعدى الى الملوك المصاحبة لهم
ملك الروم والعجم والقيط والحبش وغيرهم من ملوك اطراف واما
ورد ذلك مضادا الاذيان اهل ذلك العصر كلهم ومخالفا لوجوه

بلغ

تنتظم انتظام بعض الاعاير كان الناس كلهم شعراء لان كل متكلم لا يفتك
من ان يعرض في جملة كلام كثير بقوله ما قد يترن بوزن الشعر وينتظم
انتظامه الا ترى ان العاقي قد يقول لصاحبه اعلق الباب واسئط الطعام
ويقول الرجل لصاحبه اكرموا من لقيتم من تميم ومتى تنبع الامستان
هذا عرف انه يكسر في تضاعيف الكلام مثله واكثر منه وهذا القلة
الديني صحيح التوارد ليس بعد اهل الصنفه سرقة الماعلم فيه حقيقة

الاخذ بقول امري القيس

وقولا بها حجي على مطيهم يقولون لا تملك اسدا وتحمل

وكقول طرفة

وقولا بها حجي على مطيهم يقولون لا تملك اسدا وتحمل

ومثل هذا كثير فاذا صح مثل ذلك في بعض البيت ولم يمنع التوارد
فمنه فذلك لا يمنع وقوعه في الكلام المنشور انما غير مقصود
اليه فاذا اتفق لم يكن ذلك شعرا وكذلك يمنع التوارد على بيتين
وكذلك يمنع في الكلام المنشور وقوع البيتين وخوفا فثبت بهذا
ان ما وقع هذا الموقع لم يعد شعرا او اما بعد شعرا اما اذا قصد
صلاحه تابعي له ولم يمنع عليه فاذا كان صومع صدق لا يتأخر له واما ان
يعرض في كلامه عن غير قصد اليه لم يصح ان يقال انه شعرا ولا
ان صلاحه شعرا ولا يصح ان يقال ان هذا يوجب ان مثل هذا الواقع من شاعر
محاذ يكون شاعرا شعرا لانه لو قصد ان يثني منه وانما لم يصح ذلك لان

من أحد وما كان شغراً من أحد من الناس كان شغراً من كل أحد لا ترى أن
 السوقي قد يقول استغنى الماء يا غلام ستر بها وقد يتفق ذلك من السامعي
 ومن لا يقصد النظر فاما الشجرة اذا بلغ الحد الذي يتيقن ان يقع
 الا من قاصد اليوت واما الدرجر فانه يعرض في كلام العوام
 كثيراً فاذا كان متيناً واحداً فليس ذلك سبباً وقد قيل ان اقل ما يكون
 منه شغراً اربعة ايات بعد ان يتفق قوافيها ولم يتفق في القرآن حاله
 فاما دور اربعة ايات منه او ما يجري مجراه في قوله الكلمات فليس بشجرة
 وما انفق في ذلك من القرآن محققاً الروي ويقولون انه متى اختلف
 الروي خرج من ان يكون شغراً وهذه الطرق التي سلكتها
 في الجواب معتدلة او كرها ولو كان ذلك شغراً لكانت النفوس
 تنشق الى معارضة لان طريق الشجر غير مستصعب على اهل الثبات
 الواطئ اهله يتقارنون فيه او يهربون فيه بسبهم
 فان قيل في القرآن كلام موزون كوزن الشعر وان كان غير مفعفي بل
 هو مزاج منسأوي الضوب وذلك خرافة مستصنام كلام العرب
 قيل من سبيل الموزون من الكلام ان ينسأوي اجزائه في الطول والقصر
 والسواكن والحركات فان خرج عن ذلك لم يكن موزوناً لقوله رب
 اخ كنت به مغتبطاً استند كفي بعري صيته مسكاً مني بالود
 ولا احسبه بزهدي في امل مسكاً مني بالود ولا احسبه بغير العهد ولا
 يحول عنه ابد الخاب فيه امل وقد علمنا ان هذا القرآن ليس من

القليل بل هذا قبيل غير ممدوح ولا مقصود من جملة الفصحى وزمما
 كان عندهم مستنكراً بل الكثرة على ذلك ولذلك ليس في القرآن من الموزون
 الذي وصفناه اولاً وهو الذي شرطنا فيه التعادل والتساوي في
 الاجزاء غير الاختلاف الواقع في التقفية وسيبين ذلك ان القرآن
 خارج عن الوزن الذي بينا ونتم فايدته بالخروج منه واما الكلام الموزون
 فان فايدته تتم بوزنه

فصل في نفي السجع من القرآن

ذهب اصحابنا كلهم الى نفي السجع من القرآن وذكره ابو الحسن الاشعري
 في غير موضع من كتبه وذهب كثير ممن يخالفهم الى اثبات السجع في
 القرآن وزعموا ان ذلك مما يبين به فضل الكلام واتته من الجناس
 التي يقع بها التفاضل في البيان والفضاحة كالجئس والالتفات وما
 اشبه ذلك من الوجوه التي تعرف بها الفضاحة واغوي ما يستدلون
 به عليه اتفاق الكل على ان موسى افضل من هرون عليهما السلام ولمكان
 السجع قيل في موضع هرون وموسى ولما كانت القوافيل في موضع
 اخر بالواو والنون قبيل موسى وهرون قالوا وهذا يفارق امر الشعر
 لان لا يجوز ان يقع في الخطاب الا مقصوداً اليه واذا وقع غير مقصود
 اليه كان وزن القدر الذي سمي به شعراً وذلك القدر مما يتفق وجوده
 من المعنى كما يتفق وجوده من الشاعرية واما ما في القرآن من السجع فهو
 كثير لا يبيح ان يتفق كله غير مقصود اليه ويمنون الامر في ذلك على

تخبر بمعنى السجع قال أهل اللغة هو موالاته الكلام على وزن واحد قال
ابن دريد سجت الحماة معانها رددت صوتها **والاستد**
طربت فابكت الحمام السواجم منيلها ضحوا غصون نواع
النواع الموائل من قوهم جايغ نايغ اي متمائل ضعفا وهذا
الذي يزعمونه غير صحيح ولو كان القرآن سجعاً لكان غير خارج عن اشياء
كلامهم ولو كان اخلاصاً لم يقع بذلك عجز ولو كان ان يقع هو سجع
معجز لجاز لهم ان يقولوا شعر معجز وكيف السجع مما كان الله الكهان
من العرب وفيه من القرآن جاز بان يكون حجة من نفي الشعر لان الكهان
تنافي النبوات وليس كذلك الشعر وقدر وي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للذين جاءوه وكموه في شتان الجنب من كيف ندي من اكل ولا شرب
ولا صلح فاستدل البيرد مه قد يطل فقال استجابته كساجه اجاهلته
وفي بعضها اسجعا كسجع الكهان فزاي ذلك مذموم ما لم يصح ان يكون
في ذلك لته والذني بقدرونه انه سجع فهو وهم كانه قد يكون الكلام على
مثال السجع وان لم يكن سجعاً لان ما يكون به الكلام سجعاً يختص بعض
الوجوه دون بعض كان السجع من الكلام يتبع المعنى فيه اللفظ
الذي يؤدي السجع وليس كذلك ما اتفق مما هو في تقدير السجع من القرآن
لان اللفظ يقع فيه تاجلاً معني **وفصلين ان** ينتظم
الكلام في نفسه بالفاظ التي تؤدي المعنى المقصود فيه وبين ان يكون
المعنى منتظماً دون اللفظ ومتى ارتبط المعنى بالسجع كان افلا

10
السجع كافاده غيره ومتى ارتبط المعنى بنفسه دون السجع كان مستجيباً
لجنيس الكلام دون صحيح المعنى **فان قيل فقد يتفق في**
القرآن ما يكون من القليلين جميعاً فيجب ان تسموا احدهما سجعاً
فيل الكلام في تفصيل هذا خارج عن عرض كتابنا والا كنا
نأتي على فصل في هذا من اول القرآن الى اخره ونبين في الموضع الذي
يدعون الاستغناء عن السجع من الفوائد ما لا يخفى لكنه خارج عن
عرض كتابنا وهذا القدر يحقق الفرق بين الموضعين ثم ان سلم لهم
مسألة موضعاً او موضعاً معدوداً وزعم ان وقع ذلك موقع الاستراحة
في الخطاب الى الفواصل الخسب من الكلام بها وهي الطريقة التي سائر
القرآن بها سائر الكلام **وزعم ان الوجه في ذلك**
انه من باب الفواصل وزعم ان ذلك وقع غير مقصود اليه وان
ذلك اذا عترض في الخطاب لم يعيد سجعاً على ما عدينا من القليل
من الشعر كالبيت لو اجد والمصرع والبيتين من الرجز ونحو
ذلك ويعرض فيه فلا يقال انه شعر لانه لا يقع مقصوداً اليه وانما
يقع معوراً في الخطاب فذلك حال السجع الذي يزعمونه ويقدرونه
وبيت الهم لو كان الذي في القرآن على ما يقدرونه سجعاً لكان مذموماً
مردواً لان السجع اذا تقاوت اورانه واختلفت طرقة كان قبيحاً
من الكلام والسجع من مرتب محفوظ وطرقه مصبوط متى اخل به
المشكك او وقع الخلل في كلامه ونسب اليه الخروج من الفصل كما ان

المشاعر اذا خرج عن الوزن المعهود كان مخطبا وكان شعرة مردولا
 ونها اخرج من كونه شعرا وقد علمنا ان بعض ما يدعونه سجعاً
 متقارب الفواصل متبدلي المقاطع وبعضها مما يمتد حتى يتضاعف
 طولها عليه وترد الفاضلة على ذلك الوزن الاول بعد كلام **كتب** وهذا
 في السجع غير مروي ولا محمود **فان قيل متى خرج السجع المعتدل**
 الى نحو ما ذكرناه خرج من ان يكون سجعاً وليس على المتكلم ان
 يلتزم ان يكون كلامه كله سجعاً بل ياتي به طورا ثم يعيد عنه ليل
 غيره ثم قد يرجع اليه **فيل متى وقع اصل مصراع البيت**
 مخالف للآخر كان خليطاً وخبثاً وكذلك متى اضطرب احد مصراعي
 الكلام المسجع وتفاوت كان خبيثاً وعلم ان فضله القرآن غير مذكور
 في الاصل ولا يجوز ان يقع فيه نحو هذا الوجه من الاضطراب
 ولو كان الكلام الذي هو في صورة السجع منه لما تحيروا فيه وكانت
 الطباع تدعو الى المعاضدة لان السجع غير ممتنع عليهم بل هو عادة
 فليس ينقض العادة بما هو نفس العادة وهو غير خارج عنها ولا
 مما يترتب عليه وقد يتحقق في الشعر كلام على منهاج السجع وليس
 بسجع عندهم وذلك بحقوق الجري
 تشكي الوجوه والليل ملتبس الذي عزيريه الانساب **متر** فنعينها
 وقولنا **لنضا**
 قريب المدي حتى يكون الى الندي عدو البني حتى يكون معالي

ورايت بعضهم يزكب هذا فيزعم انه سجع مدخل ونظيره من القرآن
 قوله تعالى ثم يوم القيامة يخرجهم ويقول اي شركائي الذين كنتم تشاقون
 فيهم وقوله امرنا من ربها ففسقوا فيطو وقوله احب اليكم من الله ورسوله
 وجهاد في سبيله وقوله النور والنجيل ورسولا الي بني اسرائيل وقوله
 اتي مع هن العظم متى ولو كان ذلك عندهم سجعاً لم تحيروا فيه ذلك
 التحير حتى سماه بعضهم سجعاً او تصقوا فيما كانوا يسمونه به ويصفونه
 اليه ويوهمون به فيه وهم في الجملة عارفون بعجزهم عن طريقه وليس
 القوم عاجزين عن تلك الاساليب المعتادة عندهم اما لوفه لدهم والذي
 تكلمنا به في هذا الفصل كلام على جملة دون التفتيل وحق
 نذكر بعد هذا في التفصيل ما يكشف عن بليته ذلك جوه السجع
 ومن حبس السجع المعتاد عندهم قول الي طالب لسيف ابن ذي
 يزن انبتك مبتكاً طابت اروعته وعزرت جروعتته وتبت اصله
 وسبق نعه وتبت زرعته في اكرم موطن واطيب معدن وما يجري
 هذا الجري من الكلام والقرآن مخالف لمحو هذه الطريقة مخالفة للشعر
 وسياير اصناف كلامهم الدائر بينهم ولا معنى لقولهم ان ذلك مشتق
 من تردد صوت الحماة صوتهما على نسق واحد وروي عن غير مختلف
 لان ما جرى هذا الجري لا ينبغي على الاشتقاق وحده ولو بني عليه لكان
 الشعر سجعاً لان وية تنفق ولا يختلف وتتردد القوافي على طريقه
 واحده **واما** الامور التي سترخ اليها الكلام فانها

تختلف فربما كان ذلك مستحي قافيه وذلك لما يكون في الشعر وربما كان
ما ينقص عند الكلام ان مقاطع السجع وربما سعى ذلك فواصل
وفواصل القرآن مما هو مختص بها لا شذوذا بينه وبين سائر الكلام
فربما ولا تناسب هـ وأما ما ذكره من تقديم موي
على ما روي عليها السلام في موضع وتأخير معناه في موضع لمكان السجع هـ
ولفتنا وى مقاطع الكلام فليس يحسن لان القافيه عندنا غير ما ذكره
وهي ان اعادته ذكر القصة الواحد بالفاظ مختلفه تؤدي معنى واحد
من الامر الصعب الذي يظهر فيه الفضله وتبين فيه البلاغه واعيد
كثير من القصص في مواضع مختلفه على ترتيبات متقاربه وقبها
بذلك على مخبرهم عن الاثبات بمثل ما يتبادر ومكرر او لو كان فيهم مكر
من المعنى ارضه لقصد وانك القصة فغير واعيا بالفاظ لهم تؤدي
تلك المعاني وتوحيها وجعلوا اباها ما جابه وتوصلوا بذلك الى تكديده
ولما مساواته فيما جابه كيف وفلا قال لهم فليأتوا بحدث مثله
ان كانوا صادقين فعلى هذا يكون المقصد بتقديم بعض الكلمات وتأخيرها
اظهار الامجاز على الطرفين جميعا دون التسجيع الذي توهموه هـ
فان قال قائل القرآن مختلط من اوزان كلام العرب فقيه من جليس
خطبهم ورسائلهم وسجعهم وموزون كلامهم الذي هو غير مقفى
ولكنه ابداع فيه ضربا من الابداع لبراعته ووضوحه هـ
فيلقد علمنا ان كلامهم ينقسم الى نظم ونثر وكلام مقفى

موزون ونظم موزون ليس مقفى كالخطب والسجع ونظم مقفى موزون
روي هـ ومن هذه الاقسام ما هو سجيبة الاغلب من الناس فتناوله
اقرب وسلوكه لا يتعذر ومنه ما هو اصعب تناولا كالوزون عند
بعضهم او الشعر عند الاخرين وكل هذه الوجوه لا تخرج عن ان يقع لهم باجد
امرين اما ان يعمل او تكلف وتعلم وتصنع او اتفاق من الطبع
وقد فرغ من التفسير على اللسان للحاجه اليه ولو كان ذلك مما يجوز اتفاقه
من الطبع لم ينفك العالم من قوم يتفوقون فيهم ويتفوقون على السنتهم
وتجيش به خواطرهم ولا ينصرف عند الكل مع شدة الدواعي اليه ولو
كان طريقه التعلم لضعفه ولتعلوه فالحمله لهم فسيحجه والامد اشع
وقد اختلفوا في الشعر كيف اتفقوا عليه فقد قيل
انه اتفق في الاصل غير مقصود اليه على ما يعرض من اصناف النظام
في تصريف الكلام ثم لما استحسنوه واستطابوه وراوه اليه انه
تالفه الاسماع وتقبله النفوس تتبعوه من بعد وتعلموه هـ
وحكى عن بعضهم عن ابي عمر وعلاء تغلب عن
تغلب ان العرب تعلم اولادها قول الشعر بوضع غير معقول بوضع على
بعض اوزان الشعر كانه على وزن قفايد من ذكرى جيب ومثل
وليسون لك الوضع المتباير واشتقاقه من المثر وهو الجذب او
القطع يقال مثر الحبل بمعنى قطعه او جذبه ولم يذكر هذه
الحكاية عنهم غيره فيحتمل ما قاله وامامنا وقع السبق اليه

فَيُسْتَبْهَرُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا قَدْ مَنَّا ذِكْرُهُ أَوْ لَا وَقَدْ حَسَمْتُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَارِبٍ
بِأَنَّ اللَّهَ أَصْطَلَحَ أَهْلَهُ تَوَاضَعُوا عَلَى هَذَا الْوَجْهِ مِنَ النِّظَمِ وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ
يَقَالَ مِثْلُهُ عَلَى الْمَذْهَبِ الْآخَرِ أَهْلُهُ وَقَفُوا عَلَى مَا يَتَصَرَّفُ إِلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْ
وَجْهِهِ التَّفَضُّلِ أَوْ تَوَاضَعُوا لَهُمْ مِنْهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ يُمْكِنُ أَنْ يَقَالَ أَنْ التَّوَاضُّعَ
وَقَعَ عَلَى أَصْلِ الْبَابِ وَكَذَلِكَ التَّوَقُّفُ وَطَرِيقُ عَافِيَةٍ تَصَرَّفُ لِحُطَابِ وَأَنْ
اللَّهُ اجْرِيَ عَلَى لِسَانِ بَعْضِهِمْ مِنَ النِّظَمِ مَا اجْرِيَ وَفَطَنُوا الْحُسْنَةَ فَتَتَّبِعُوهُ
مَنْ تَعَبَّدُوا بِوَعْدِهِ وَطَلَبُوهُ وَرَبُّوهُ فَإِنَّهُ الْحَاشَنُ الَّتِي يَقَعُ الْأَصْطِلَابُ
بَوْنُهَا وَتَهْتَشُّ الْقُوسُ إِلَيْهَا وَجَمْعُ دَوَائِجِهِمْ وَخَوَاطِرِهِمْ عَلَى اسْتِحْسَانِ
وَجْهِهِ مَنْ تَرْتَبِعُهَا وَخَيْبَارِ طَرِيقٍ قِيَمٌ مِنْ تَرْكِهَا وَعَرَفْتُمْ مَحَاشِنَ
الْكَلَامِ وَدَلَّكُمْ عَلَى كُلِّ طَرِيقٍ عَجِيبَةٍ ثُمَّ أَعْلَمْتُمْ عَجَزَهُمْ عَنِ الْإِيَّانِ بِالْقُرْآنِ
الْقَدَرِ الَّذِي تَنَاهَى إِلَيْهِ قُلُوبُهُمْ صَوْمًا لَمْ يَخْرُجْ عَنْ غَنَمِهِمْ وَلَمْ يَشِدَّ مِنْ
جَمِيعِ كَلَامِهِمْ بَلْ قَدْ عَرَضَ فِي خُطَابِهِمْ وَوَجَدُوا أَنَّ هَذَا أَمَّا تَعَذَّرَ عَلَيْهِمْ
مَعَ التَّحَدُّى لِقَبْرِ الشَّدِيدِ الْحَاجَةِ الْمَاسَّةِ إِلَيْهِمْ مَعَ عِلْمِهِمْ بِطَرِيقِ وَضْعِ
النِّظَمِ وَالنَّسَبِ وَتَكَامُلِ أَوَّلِهِمْ فِيهِ دَلٌّ عَلَى أَنَّهُ اخْتَصَّ بِهِ لِيَكُونَ دَلَالَةً
عَلَى النُّبُوَّةِ وَمُعْجَزَةٍ عَلَى الرِّسَالَةِ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَكَانَ الْقَوْمُ إِذَا اهْتَدَوْا لِي
الْإِتِّدَالِ إِلَى وَضْعِ هَذِهِ الْوَجْهِ الَّتِي يَتَصَرَّفُ إِلَيْهَا الْخُطَابُ عَلَى بَرَأَتِهِ وَحُسْنِ
اتِّظَافِهِ فَلَا يَفْقِدُونَ بَعْدَ التَّشْبِيهِ عَلَى وَجْهِهِ وَالتَّحَدُّى إِلَيْهِ أَوَّلَى أَنْ
يَبَادِرُوا إِلَيْهِ لَوْ كَانَ لَهُمُ السَّبِيلُ فَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ السَّائِلُ
لَوْ حَبِلَ لَا يَحْبِرُونَ فِي أَمْرِهِمْ وَلَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ شَبَهَةٌ فِيمَا نَاكَبْتُمْ وَكَانُوا

يَسْتَرْعُونَ لِي الْجَوَابَ وَيَبَادِرُونَ لِي الْمَعَارِضَ وَمَعْلُومٌ مِنْ حَالِهِمْ أَنَّ
الْوَاحِدَ مِنْهُمْ يَقْضِي إِلَى الْأُمُورِ الْبَعِيدَةِ عَنْ أَلْوَمِ وَالْأَسْبَابِ الَّتِي لَا
يَخْتَلِجُ إِلَيْهَا فَيَكْتَفِيهَا مِنْ شَعْبٍ وَرَجُلٍ وَجُلٍّ مِنْ أَعْيُنِهِ عَلَى قَلْبِهِ عَنْهُ
عَلَى مَا قَدْ مَنَّا ذِكْرُهُ مِنْ وَصْفِ الْأَلِيلِ وَتَنَاجُهَا وَكَثِيرٍ مِنْ أَمْرٍ لَا قَائِدَ
فِي الْأَشْتِغَالِ بِهِ فِي دِينِهِ وَلَا دُنْيَا ثُمَّ كَانُوا يَتَفَاخَرُونَ بِاللِّسَنِ وَالذِّكْرِ
وَالْقَصَاحَةِ وَالذِّرْيَةِ وَتَيَنُّوا مِنْ قِيَمَةٍ وَتَجَرَّبَ مِنْهُمْ فِيهِ بِرَأْسِيَابِ
الْمُنْقُولِ فِي الْأَثَرِ الْأَثَرِ عَلَى مَا لَا يَجْهَلُ عَلَى أَهْلِهِ فَاسْتَدْلَلْنَا تَحِيَّرَهُمْ
فِي أَمْرِ الْقُرْآنِ عَلَى خُرُوجِهِ عَنْ عِلَادَةِ كَلَامِهِمْ وَوُقُوعِهِ مَوْقِعًا يَخْرُجُ الْعَادَاتِ
وَهَذِهِ سَبِيلُ الْمُعْجَزَاتِ فَبَانَ مَا قُلْنَا أَنَّ الْحُرُوفَ الَّتِي وَقَعَتْ فِي الْمَوْصِلِ
مِثْلًا شَبَهَ مَوْقِعَ النُّظْمِ بِرَأْسِهَا الَّتِي يَقَعُ فِي الْأَسْحَابِ لَا يَخْرُجُ عَنْ حَرْفِهَا
وَلَا يَدْخُلُ فِي بَابِ السَّجْعِ **وَقَدْ بَيَّنَّا أَهْلَهُمْ بِذَمِّهِمْ كُلِّ**
بِسْمِ اللَّهِ خَرَجَ عَنْ عُسْتِدَالِ الْأَجْزَاءِ فَكَانَ بَعْضُ مَصَارِعِهِ كَمَثَرٍ وَبَعْضُهَا
تَبَاغُ كَلَامٍ وَلَا يَرُونَ فِي ذَلِكَ فَضْلًا بَلْ يَرُونَهُ عَجْزًا فَلَوْ رَأَوْا أَنَّ مَا تَلَى
عَلَيْهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ سَجْعًا قَالُوا لَخَسَنُ عَارِضُهُ بِسَجْعٍ مَعْتَدَلٍ فَتَرِي
فِي الْفَضْلَةِ عَلَى طَرِيقِ الْقُرْآنِ وَتَجِبُ وَزَحْدُهُ فِي الْبَرَكَةِ وَالْحُسْنِ وَلَا
مَعْنَى لِقَوْلِهِمْ مَنْ قَدَّرَ أَنَّهُ تَرَكَ السَّجْعَ تَارَةً لِيَعْلَمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ
لَا مَتَّحَالٍ مِنَ الْأَمْرِ يُوْذَنُ بِلَا وَضْعِ الْكَلَامِ غَيْرَ مَا قَدَّرُوهُ مِنَ السَّجْعِ
لَا يَكُنْ لَوْ كَانَ مِنْ بَابِ السَّجْعِ لَكَانَ أَرْفَعُ خَيَالَتِهِ وَالْعَبْدُ غَايَتُهُ وَلَا يَكُنْ
لَمْ يَجُوزِ السَّجْعُ فِيهِ وَسَلَّكَ مَا سَلَكَهُ مِنْ أَنْ يَسِيلَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ النَّظَامُ

وَعَبَادُ رَبِّكَ إِن مَشَاءُ الْقُرْآنِ مِنْهُ مُدْبِرٌ فِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي نَظْمِ الْقُرْآنِ
وَالْيَقِينُ عَجَائِزُهُ وَمَيْكُنُ مَعَارِضُهُ وَأَمَّا صَدْرُهَا مِنْ الصَّافِ
يُتَضَمَّنُ كَلَامُ مُسْلِمٍ الْخَبْرُ فِي طَرِيقِ النِّظْمِ وَأَنَّ مُنْتَظَمٌ مِنْ قُرْآنِي
وَمِنْ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ يُنْقَسِمُ إِلَيْهَا خَطَابُهُمْ وَلَا يَخْرُجُ عَنْهَا وَيَسْتَبْدِعُ نَظْمُهُ
وَعَجِيبٌ تَأْلِيفُهُ الَّذِي وَقَعَ الْخَدُّ إِلَيْهِ وَكَيْفَ يُعْجِبُ عَنْهُمْ الْخُرُوجُ عَنْ السَّجْعِ وَالرَّجُوعُ
إِلَيْهِ وَقَدْ عَلِمْنَا عِلْمَهُمْ فِي خَطْبِهِمْ وَكَلَامِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَلْمُزُونَ بِطَرِيقِهِ
السَّجْعَ وَالْوَزْنَ بَلْ كَانُوا يَنْصَرِفُونَ فِي أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ فَإِذَا اسْتَوَى عَلَى الْقُرْآنِ
مِثْلُ ذَلِكَ كَمَا عَجَزَ وَأَفْصَلَهُ مِنْ نَظْمِ الْكَلَامِ مِثْلُ ٥

فَضْلٌ فِي ذِكْرِ الْبَدِيعِ مِنَ الْكَلَامِ
أَنْ سَأَلَ تَبَايُلُ فَقَالَ هَلْ يَكُنْ أَنْ يَعْرِفَ عَجَائِزَ الْقُرْآنِ مِنْ جِهَةٍ مَا تَتَضَمَّنُهُ
مِنْ الْبَدِيعِ **قَبْلَ ذِكْرِ أَهْلِ الصَّنْعَةِ وَمَنْ صَنَفَ**
فِي هَذَا الْمَعْنَى مِنْ صَنْعَةِ الْبَدِيعِ الْقَاطِعُ حَتَّى تَذْكُرَهَا ثُمَّ تَبَيَّنَ مَا سَأَلُوا
عَنْهُ لِيَكُونَ الْكَلَامُ وَارَادَ عَلَى أَمْرٍ مَبِينٍ مَقْصُودٍ وَيَأْتِي مَصُورٌ
ذَكَرُوا أَنَّ مِنْ الْبَدِيعِ فِي الْقُرْآنِ قَوْلُهُ عَنْ ذِكْرِهِ وَخَفَضَ لَهُ مَا جَلَّحَ الذَّلِيلُ
مِنْ الرِّجْمِ وَقَوْلُهُ وَأَنَّهُ فِي أَمْرِ الْكَافِ لَدُنِيَ الْعَلَّامِ وَقَوْلُهُ وَاسْتَعْلَ
الرَّاسُ شَيْبًا وَقَوْلُهُ وَابْدِ لَهُمُ اللَّيْلَ نَسْلَخَ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مِثْلُ
وَقَوْلُهُ أَوَاتَيْنَاهُمْ غُلَابًا بِعَمِّ عَقِيمٍ وَقَوْلُهُ نَوْرًا عَلَى نُورٍ وَقَدْ يَكُونُ الْبَدِيعُ
مِنْ الْكَلَامِ الْجَامِعِ الْحَكِيمِ كَقَوْلِهِ وَلَكُمُ فِي الْقَضَاءِ حَيَاةٌ وَفِي الْإِفْطَاطِ
الْفَصْحَاءُ كَقَوْلِهِ فَلَمَّا اسْتَبَيَا سَوَامًا خَلَصُوا حَيًّا وَفِي الْإِفْطَاطِ

الْأَلْهِيَّةُ كَقَوْلِهِ وَلَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَوْلُهُ وَمَا يَكُنْ مِنْ نَعْمٍ فَتَحَرَّى اللَّهُ وَقَوْلُهُ لَمَنْ أَمَّا لَكَ
الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَيُذَكِّرُ مِنَ الْبَدِيعِ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَبَرَ النَّاسِ حَلَّ مَسْأَلَةٍ عَنْ فَرْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُلِّ سَمْعٍ هَيَّجَهُ
طَارَ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَغُفْرَانِي وَقَوْلُهُ غَلَبَ عَلَيْكُمْ
دَائِ الْأَمْرِ قَبْلَكُمْ الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ وَهِيَ الْحَالِقَةُ خَالِقَةُ الدِّينِ خَالِقَةُ الشُّعْرِ
وَقَوْلُهُ النَّاسُ كَالْبَهَائِمِ لَا يَدْرُونَ حَرْفَ رَاحِلَةٍ وَقَوْلُهُ وَهَلْ يَكُنْ النَّاسُ عَلَى
مَنَاحِرِهِمْ فِي تَارِحَتِهِمْ الْحَصَائِدُ الْمُسْتَتِمَّةُ **وَكَهْوَلُهُ أَنْ مَسَا**
يَذِيبُ الْبَدِيعُ مَا قَبْلَ حَبِطٍ أَوَّلِيهِمْ وَقَوْلُهُ لِي بِكَ الصِّدْقُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فِي كَلَامِهِ لَهُ قَدْ قُتِلْنَا مَعَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي وَقَوْلِهِ خَالِدُ
ابْنُ الْوَلِيدِ لِمَنْ عَصَى أَمْرًا تَوَهَّبَ لِكُلِّ حَيَاةٍ وَقَوْلُهُ مِنَ الشُّرَفِ يَنْبَعُ
وَقَوْلُهُ عَلَى ابْنِ الْحَكِيمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِهِ لِي ابْنِ عِبَّاسٍ وَهُوَ عَامِلُهُ
عَلَى الْبَصَّةِ أَرَبَ رُغْمُهُمْ وَأَحْلَلَتْ عَقْدَهُ لِحُفُوفِهِمْ ٥
وَقَوْلُهُ جِنْسٌ سَبِيلٌ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا قَالَ ذَلِكَ الدَّيْرُ
فِي قُلُوبِنَا وَقَدْ تَشَعَّرَ نَظَارُ الْأَسْلَافِ وَكُلُّ أَمْرٍ وَمَا اخْتَارَتْ
وَالْعَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْضُ كِبَرٍ
فَأَنْ شَرَّ عَنْ أَحَدٍ مَلُوكِهِمْ عِنْدَهُمْ فَقَالَ لَا تَشْرِبُ رَضِيلَةَ الْمُشْرُوقِ غَيْرِ
أَنَّ أَحَدَهُمْ أَوْشَرُ مِنْ قَالٍ فِي اخْلَاقِهِ كَانَ غَلَبَ عَلَيْهِ قَالِ الْحِلْمُ وَالْإِنَاءُ
فَقَالَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ تَوَلَّى بَيْنَهُمَا عَلُوَ الْحَقَّةِ وَقَالَ فِيهِ كُلُّ أَمْرٍ
مَا يَحْسَنُ وَقَالَ الْعِلْمُ قُضِيَ وَمُفْتَلِحُ الْمُسْلِمَةِ ٥ وَكُتِبَ خَالِدُ بْنُ

الوليد لي مرارته فارس اما بعد فالحمد لله الذي فطر خلقكم ووفر لكم
 والحكمة الحقة المستندية ولذلك قيل للخلا خيل خدام وقال
 الحجج دلو في علي حليمين الامانه **ولما عرفت الرئيس**
لعبد الله ابن وهب الذي سبني على الخواج ارادوه على الكلام فقال
 لا خير في الذي الفطر وقال عوا الراي لغيب وقال لعراشي في شمس
 نعمة ذاك عنوان نعم الله عز وجل **ووصف لعراشي قوما فقال**
 اذا اصطقوا صفوت بينهم السهام واذا اضاحوا بالسيف فقد الحماة
وسئل لعراشي عن رجل فقال صفوت عيايت الودني وبنية
 بعد امتلاها واكفرت وجوه كانت مباحها وقال اخر من ركب ظهر البطل
 نزل حار الذمامه **وقيل لروبه كيف خلقت ما ورا ل فقال**
 النوار كالسفن والمال عابث ومن البديع في الشعر طوق كثر قد
 نقلت ما حمله لتستدل بها على ما بعدها من ذلك **قول امري القيس**
 وقال عتدي في الطير في مكانها بمنجور فيل لا وابد هيكل
 قوله فيل لا وابد عندهم من البديع ومن الاستعانة ويرونه من الاصلط
 الشفيع وعبي ذلك الله اذا ارسل هذا الفرس على الصيد صار فيل لها
 وكانت بحاله المقتيد من حجه سرعه اجزاء واقدي هو الناس واسبعه
 الشعر كقنيل قنيل النواظر وقيل للحاظ وقيل الكلام وقيل الحديث
 وقيل الدهان **وقال الاسود بن علف**
 مقلص عزجبر شدة فيل لا وابد والرقان جوار

15
وقال ابو تمام
 كما منظر قنيد لا وابد لم تترك يروح ويغزوا في خفارته الحب
وقال اخي
 الحياطة فيل عيون الوزى فليس طرف يتعداه
وقال اخر
 قد الحسن عليه الحدقا
 وذلك اصحى ولو عبيدة وجماد وقيلهم لبو عمر وان احسن في
 هم في اللفظه وان اشبع فيها فلم يلحوا في كروم مايل استعانة
 البليغ وسمماها بعض اهل الصنيع باسم اخر وجعلوها من باب
 الاردا فوهوا يزيد الشاعرة له على معنى فلا ياتي باللفظ
 الدال على ذلك المعنى بل يلفظ هو تابع له وردف له **ومثله قوله**
 نووم الضحى لم تنطق عن تفضيل
 وانما اراد ترفعا بقوله نووم الضحى ومن هذا الباب **قول الشاعر**
 بعينه مهوي القوط اما النوفل ابوها واما عبيد شمس هل اسم
 فاما اراد ان يصف طول جبرها فلي يردفه ومن ذلك قول
امري القيس وليل كموج البحر ارحى سدوله
 وذلك من الاستعانة الملية ويجعلون من هذا القنيل ما قد منا
 ذكره من القرآن واشتغل الدارس شيئا واخضع لهما جناح الذل
 من الرحمة ومما يعدونه من البديع التشبيه الحسن **قول امري**
 كان عيون الوخش حول جنابنا وارحنا الجوع الذي لم يشف

وَقَوْلُهُ

كَانَ قَلْبُ الْعَالِمِ رُطْبًا وَيَأْسًا الَّذِي وَكَّرَهَا الْغَابُ الْحَشْفُ الْبَالِي
وَأَسْتَبْدَ عَوَاتِشِبُهُ شَيْئًا شَيْئًا عَلَى حَسَنٍ تَقْسِيمٍ وَبَيْنَ عَمَلٍ
أَنْ أَحْسَنَ مَا أُوجِلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ **قَوْلُ بَشَارٍ**
كَانَ مَنَارُ النَّفْعِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ وَأَسْيَافُنَا لَيْلٌ قَوَاوِي كَوَالِبُهُ
وَقَدْ سَبَقَ أَمْرُ الْفَتَنِ إِلَى صَحَّةِ التَّقْسِيمِ فِي التَّشْبِيهِ وَلَمْ يَمَكَّ شَيْئًا
إِلَّا مِنْ تَشْبِيهِهِ إِجْدَى الْجَمَلَتَيْنِ بِالْأُخْرَى دُونَ حُجَّةِ التَّقْسِيمِ وَالتَّفْصِيلِ
وَكُلَّاكَ عُدُّوا مِنْ الْبَدِيعِ قَوْلُ مَرِي الْقَيْسِ **بِإِذْنِ الْفَرَسِ**
وَسَامِعَانِ عَرَفَ الْعَتُوفَيْنِمَا كَسَامَعَتِي مَدَّ غُورَهُ وَسَطَرَتِي
وَاتَّبَعَهُ طَرَفُهُ فَقَالَ قَبْرُهُ
وَسَامِعَانِ عَرَفَ الْعَتُوفَيْنِمَا كَسَامَعَتِي شَاةٌ بِحَوْمِلٍ مُفَرَّدٍ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ مَرِي الْقَيْسِ **فِي وَصْفِ الْفَرَسِ**
وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَتَيْنِ وَحَجْرٍ لَا يَسْتَبْدِي مِثْلَ الصَّفْحِ الْمَنْصُوبِ
وَقَالَ طَرَفُهُ فِي وَصْفِ عَيْتِي **بِإِذْنِ الْفَرَسِ**
وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَتَيْنِ اسْكُنْتُ بَكْمِي حِجَابِي صَحْنَهُ قَلْتُ مُورَدٍ
وَمِنْ الْبَدِيعِ فِي التَّشْبِيهِ **قَوْلُ مَرِي الْقَيْسِ**
لَهُ أَطْلَاطُنِي وَسَاقُ نَعَامِهِ وَارْحَلُ شَرْحَانٍ وَتَقَرُّبُ تَقْفُلٍ
وَذَلِكَ فِي تَشْبِيهِ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ أَحْسَنَ فَبَيَّنَ
وَمِنْ التَّشْبِيهِ الْحَسَنِ فِي الْقُرْآنِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنشَاتُ فِي الْبَحْرِ

كَالْإِلَهِامِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَأَنَّهُمْ يَبْتَغُونَ مَوَاضِعَ نَذْرِهِمْ هَذَا
وَمِنْ الْبَدِيعِ فِي الْأَسْتَعَانَةِ **قَوْلُ مَرِي الْقَيْسِ**
وَلَيْسَ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخِي سُدُّوْلُهُ عَلَى بَانُولِ الْهَمُومِ لَيْسَ لِي
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا كَتَبْتُ بِحُجُونِ وَارْدِ عَجَازٍ وَنَلَّةٍ بِدَبْكِلٍ بِكَلِكِلٍ
وَهَذِهِ كُلُّهَا اسْتَعَارَاتٌ أَنِّي كَتَبْتُ ذَكَرَ طَوْلِ اللَّيْلِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ **الْمُنَاجِيَةِ**
وَصَدْرُ رَاحِ اللَّيْلِ عَارِبٌ هَمَّةٌ تَضَاعَفَ فِيهِ الْخَرْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
فَاسْتَعَانَ مِنْ رَاحَتِ الرَّايِ إِلَهُ إِيَّاهُ مَوَاضِعَهَا الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا
بِالْكَيْلِ وَأَخَذَ مِنْهُ **ابْنُ الدِّمْنِيَةِ فَقَالَ**
أَقْبِي كَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَالْمَسِي وَتَجْعَلِي وَالْهَمَّ وَالْكَيْلَ جَامِعٍ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرٍ
صَحِي الْقَلْبِ عَنْ لَيْلِي وَاقْصُرْ بَاطِلُهُ وَعَرِّي أَوْرَاسِي الصَّبَا وَرَوَاجِلُهُ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مَرِي الْقَيْسِ
سَمَوْتُ إِلَيْهَا نَامَ أَهْلُهَا سَمَوْتُ حَبَابَ الْمَاءِ حَالًا عَلَى خَالٍ
وَأَخَذَهُ لَبُؤْمَانٍ فَقَالَ
سَمَوْتُ عُبَابًا لِمَاءٍ جَاشَتْ غَوَارِيهِ وَأَمَّا أَرَادَ
أَمْرُ الْفَتَنِ اخْتَصَامَ شَخْصِهِ **وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ**
كَأَنِّي وَاصِلٌ لِي عَلَى قَرْنِ الْعَفْصِ يَرِيدُ الْخُصْمَ غَيْرَ مُطْمَئِنِّنٍ
وَمِنْ ذَلِكَ مَا كَتَبَ الْحَسَنُ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ شُعْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَبِي بَرْزَةَ أَنَّ الْمَا زِي قَالَ سَمِعْتُ

والله اعلم بالصواب فانظروا ما سبق اليه التابعد ثم اخذوا الاصل فقالوا
واوحي الي اني ارجع طبعي فلو كنت ارجع لشيء ارجع لشيء اخر فاني ارجع
ولا انظر على ما سبق اليه التابعد

الاصحى يقول اجمع اصحابنا انه لم يقل احسن ولا اجمع **من قول النابغة**
فانك كالليل الذي هو مدركي وان قلت اني المنتناني عنك اسبع
قال الحسن ابن عبد الله وابن محمد بن يحيى اخبرني عن ابن محمد
الكندي اخبرني عن ثعلبة بن مخرم قال سمعت الاصمعي يقول سمعت ابا عمرو
يقول كان هيرم بن السوف لو ضرب لي سفيل فديته ما ابتاد قتل
صلى الله عليه وسلم ان يقول **كقول النابغة**
فانك كالليل الذي هو مدركي وان قلت ان المنتناني عنك اسبع
لما قال يريد ان يسلط الله كالليل يصل الى كل مكان واتبعه الفرزدق
فقال وان امير المؤمنين فعله كالدهر لا يحار بما فعل الدهر
وقد روي جوهري عن النبي صلى الله عليه وسلم انضمت بالعب
وجعل رزقي تحت ظل محبي ولقد خلت هذه الدنيا على ما دخل عليه الليل
ولقد عظم على ابن ابي طالب **فقال**
وما لامري حاولته عنك مدي ولو كان في جيب السماء المطالع
لي هارب كيهندي لمكانه ظلام ولا ضوء من الصبح طلوع
ومثله قول الخليل
فانك كالدهر مشوا حبايله والدهر لا ملجأ منه ولا هرب
ولو ملك عنان الترخ اصر في كل ناحية ما فاتك الطلب
فاخذه البخاري فقال
ولو اتهمه ركبو الكواكب لم يكن تخيمهم عن خوف بل شكهم

ومن يدري له استغاره **قول زهير**
فلما وردنا الماء رزقا حمامه وضع عني الحاضر المنخب
وكقول الاعشى
وان عتاق العيس سرف يزورك تذكروني عجايز من معالي
ومنه اخذ نصيب فقال
فعلوا فانوا بالذي انت اهلكه ولو سكتوا انتت عليك الخفايب
ومن ذلك قول نابط ستر
فحال سهد لارض لم يكلج الصفا به كرحه الموت خزان ينظر
ومن استعار في القرآن كثير لقوله **وانه لذكر لك** ولقوله **يرد ما يكون**
الذكر عنه شرفا وقوله صبه الله ومن احسن من الله صبه
قيل دين الله اراد وقوله اشترى الضلالة بالهدى مما رحت تحارحهم
ومن البديع عندهم الغلو **كقول النمر بن تولب**
انني الحوادث له ايام من غير اسناد سيف قديم اشرو بلاد
تظل تحفر عنه ان ضربت به بعد الذراعين والقيدين والهادي
وكقول النابغة
تقد السلوة المضاعف نجمة ويوقدني الصفا نار الجباب
وكقول عنده
فازون من وقع القنابل بابل وشك لي العبيد ومحم
وكقول ابي مثنى

لو يعلم الدرك من قد جاء بيمينه لخر لثيم منه موطن القدم
وكقول المحمدي

ولوان مشتاقا كلف فوق ما في وسعه لمشي اليك المنابر
ومن هذا الجنس في القرآن يوم نقول لجهنم هل امتلأت ونقول هل من مزيد
وقوله اذ اراهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا وقوله تكاد مميّز من
من الغيظ لـ ومما يعزونه من البدع المماثلة وهو ضرب من الاستغناء
وذلك ان يقيد الاشارة ليا معني فيضع الفاظا تلك عليه وذلك المعنى
بالفاظه مثال المعنى الذي قصد لاشارة اليه فطوبى من المنثور
ان يزيد ابن المهلب بلغه ان مروان بن محمد يملككم عن بيعته فكتب اليه
اما بعد فاني اراك تقدرم رجلا وتوخر اخري فاعلم اني قد علمت اني
وكيف ما كتب به الجراح لي المهلب فان انت فعلت ذلك والا اشرعت اليك
الدم فاجابه المهلب فان اشرع لدمه بالدم فكتب اليه ظهر الجرح

وكقول زهير
ومن بعض اطراف الدخاج فانه يطبع العوليا ركتب كل لهدم

وكقول امرئ القيس
وما ذرفت عيناك الا لتضري سهميك في اعشار قلب مقتل

وكقول عمرو بن معدى كرب
فلوان قومي انطقني رماحهم نطقا ولكن الدماح اجرت

وكقول القبايل

بني عمنا لا تذكروا الشعر بعد ما دفنتم بصحراء الغمير القوافيا
وكقول الآخر

اقول وقد شد الساني بسبعة امعشتر تيم اطلقوا عن
ومن هذا الباب في القرآن قوله فما اصبرهم على النار وكوله وثيابك
فطهر قال الاصمعي اراد البدن قال ونقول العوب فدي لك ثوباي
يريد نفسه **وانشد**

الا تبلغ اباحفص سؤلا فدي لك من اخي ثقة ازارني
ويرون من البدع ايضا ما يسمونه المطابقة والكثرة على ان معناها
ان يذكر الشيء وضده كالليل والنهار والسود والبياض واليه
ذهب الخليل ابن احمد والاصمعي ومن المناخر عبد الله بن المعتز
ودكر ابن المعتز من نظائره من المنثور ما قاله بعضهم
اتيناك لتسلك بنا سبيل التوسع فادخلتنا في ضيق الضمان
ونظيرة من القرآن ولكم في القصاص حياء وقوله يخرج الحي من
المنية يخرج الميت من الحي وقوله يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل ومثله كثير جدا وكقول النبي صلى الله عليه
وسلم لا مضار انكم تكثرون عند القرع وتقلون عند الطمع

وقال اخرون بل المطابقة ان تشترك معنيان بلفظه واحده
واليه ذهب قدامة ابن جعفر الكاتب فمن ذلك **قول الافوه الاودي**
واقطع الهوجل مستانسا بجوجل مستانسا عن ترئيس

عَنْ يَهُوَّالْأَوَّلِ الْأَرْضِ وَالْبَثَانِي لِنَاقِهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ **زَيْدٍ الْأَعْجَمِ**
وَبَيْتُهُمْ يَسْتَظَرُّونَ بِكَاهِلٍ لِلْيَوْمِ فَبِهِمْ كَاهِلٌ وَسَنَامٌ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ **أَبِي دَاوُدَ** **وَالْأَعْلَى عَلَى الْمَاءِ يَحْمِلُ الْأَعْلَى**
عَهْرَتُهَا مِثْلُ لَدَّاشِرٍ وَالْأَعْلَى عَلَى الْمَاءِ يَحْمِلُ الْأَعْلَى
فَالْأَوَّلُ الْأَوَّلُ لِحَمْدِهِ الْحَيَّامُ تُنْصَبُ عَلَى الْبَيْرِ السَّقْفُ وَالْأَوَّلُ الْبَيْرُ
السَّارِبُ لَيْسَ عِنْدَهُ قَوْلٌ مِثْلُ قَوْلِ الْمَطَاقَةِ أَمَّا تَكُونُ بِاجْتِمَاعِ الشَّيْءِ وَضَدَهُ

بَشْيٍ وَمِنْ الْمَعْنَى الْأَوَّلِ **قَوْلُ الشَّاعِرِ**
أَهْبِزْ كُلُّهُ نَفْسِي لَا كَرَمًا بِهِمْ وَلَنْ تَكْرُمَ النَّفْسُ الَّتِي لَا تَهْنِيهَا

وَمِثْلُهُ قَوْلُ **أَمْرِئِ الْقَيْسِ**
وَنَزَدِي عَلَى صِمٍّ صَالِبٍ مَلَا طَبْعِي سُدَّتْ عَقْدِي لَيْسَاتِ مَتَانِ

وَمِثْلُهُ **قَوْلُ النَّابِغَةِ**
وَلَا تَحْسَبُونِ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا تَحْسَبُونِ الشَّرَّ ضَرِيحِي كَرِيحِي

وَمِثْلُهُ **قَوْلُ زُهَيْرٍ** وَقَدْ جَمَعَ فِيهِ **طَبَاقِي**
بِعَزْمَةٍ مَأْمُورٍ مِطْعَةٍ وَأَمْرٍ مِطْعَةٍ فَلَا يُلْقِي لِحَرَمِهِمْ مِثْلُ

وَمِثْلُهُ **قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ**
وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّيَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصْحُحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارٌ

وَمِمَّا قِيلَ فِيهِ ثَلَاثُ تَطْبِيقَاتٍ قَوْلُ جَبْرِ
وَابْسُطْ خَيْرَ فَيْدِكَ يَمِينُهُ وَقَابِضْ شَرَّ عَنَمِكَ يَسْمَالِيَا

وَمِثْلُهُ **قَوْلُ زَيْدٍ مِنْ بَلْعَنَةِ**

يَجْرُونَ مِنْ ظِلِّ أَهْلِ الظُّلُمِ مَغْفَرَهُ وَمِنْ سَيِّئَةِ أَهْلِ السُّوءِ اجْتِنَانًا
دُرُوي انَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا **مِثْلُ يَقُولُ الْقَابِلِ**
فَلَا الْجُودُ يَفْتِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُقْبِلٌ وَالْجَلُّ يَفْتِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُدْبِرٌ

وَمِثْلُهُ **قَوْلُ الْآخَرِ**
فَسَرِّي كَأَعْلَى وَنَلِكٌ سَجِيَّتِي وَظَلَمٌ لَيْلِي مِثْلُ صَوْنِهَا رِيَا

وَمِثْلُهُ **قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ**
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْفَعْ فَضْرًا قَامَتْ يَرْجِي الْفَتَى كَيْمَا يُضَرَّ وَيَنْفَعَا

وَمِثْلُهُ **قَوْلُ الشَّيْمُولِ**
وَمَا ضَرَّنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارٌ رَاغِبٌ وَجَارٌ لَا كَثْرَتِي دَلِيلٌ

فَهَذَا يَابِ يَرْوَنَهُ مِنَ الْبَدِيعِ **وَبَابُ آخَرُهُ هُوَ التَّخْنِيسُ**

وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنْ تَأْتِيَ بِكَلِمَتَيْنِ مِثْلَ تَجَانُسَيْنِ فَمِنْهُ مَا تَكُونُ الْكَلِمَةُ تَجَانُسًا
الْآخَرَى فِي نَافِيحِ حَرْفٍ وَفِيهَا وَالْبَاءُ ذَهَبُ الْخَلِيلِ وَمِنْهُمْ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْخَاسَنَةَ
أَنْ تَشْتَرَلَ اللَّفْظَتَانِ عَلَى جِهَةِ الْأَشْتِقَاقِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاقْمَرِ
وَجَهْلُ الدِّينِ الْغَيْمِ كَقَوْلِهِ وَأَسْلَمْتُ مَعَ سَلِيمَانَ كَقَوْلِهِ بَلِّغْنَا عَلَى
يُوسُفَ كَقَوْلِهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَلِمَاتُ الْإِيمَانِ بِظُلْمٍ أَوْلَا لَهُمْ الْأَمْنُ
وَمِثْلُهُ وَهُمْ يَهْوُونَ عَيْنَهُ وَيَنْوُونَ عَيْنَهُ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَسْلَمَ سَلَامًا لِلَّهِ وَغَفَرَ عَقْرَ اللَّهِ لَهَا وَغَضِبَهُ عَصَبَتِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ
وَمِثْلُهُ الظُّلُمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقَوْلِهِ لَا يَكُونُ ذُو الْوَجْهِينِ وَجْهَانِ

عند الله ٥ وكتب بعض الكتاب العذر مع التذر واجب فراك فيه
وقال معاوية لا يزعم ابن ماله كرايها في بصرهم فقال
كما تضابون في بصائرهم ٥ وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه هاجروا
ولا تهاجروا ومن ذلك قول **قبيس ابن عاصم**
وتحررنا الحوزان بطغنه كسنته نجيعا من دم الجحوش كشلا
وقال آخر أمل عليها بالبي المسلون

وقال الآخر
ودائم ان ذل الجاحل فكم وان اتقكم لا تعرف الانفا
وكتب لي بعض مشايخنا قال انشدنا الاخفش عن المبرد **عن الثوري**
وقالوا حمامات فحمر لقاوها وطلع فزيرت المطي طلوع
عقاب اغفاب من الناي بعد ما جرت دية تنسني الحب طرود
وقال صباي هذه فوق يانه هدي بيان بالخارج بلوح
وقالوا دم دامت مواشيو عهده ودام لنا حسن الصفا صريح

وقال آخر
اقبلن من مضرباين البري **وقال القطامي**
ولما ردها في الشوك سالت بدال يكون لها لفلعا
وقد يكون التجسس بزيادة حرف او ما يقارب ذلك **كقول الجهمي**
هل لما فات من تلاف تلاف ام لشال من الصبايه شاف
وقال ابن مقبل

يمشون هيل النقا مالت جوانبه **وقال زهير**
والثري حينا

هم يصربون حبيل البيض اذ لحفوا لا يكلون اذا ما استلجوا
وقال آخر
يمدون من ابد عواصر نصول باسيف قواصر قواضيب
وابونوا ينقص في مصاعي مقدمات شعره هذا الباب كقوله
الا داهيا بالماحي حتى تليتها فلن تكرم الصبا حتى تهيئها

وكذلك قوله
ديان نواي ما ديان نواي كسوتك شجوا هن منه عوار
وكقول ابن المعتز
ست اثني على عهد المطيرة والقصر وادعوا لها بالسكين والقطر

وكقول ايضا
في الدار الا انها منهم قفر وايها ثاود وانهم سفر
وكقول
للأمان حريث تفر ويسو الدهر من قد سير

وكقول المتنبي
وقد اراي الشباب الروح في ندي وقد اراي المشيب الروح
وقد قيل ان من هذا القبيل قوله عز وجل خلق الانسان من
عجل ساريك اياي فلا تستعجلوه وقوله قل الله اعبد محمدا

له الذر ذنبي فاعبدوا ما شئتم من دونه وبعدون من البديع لمقابلته
وهي ان يوفق بين معاني ونظايرها والمضاد بضده وذلك
مثل قول النابغة الجعدي

قبي ثم فيه ما ليس صدقه على ان فيه ما ليس الاعلاديا
وقال تايبط شرا

أهزبه في ندوة الحى عطفه كما هز عطفى بالهجان الأوارك
وكقول الآخر

واذا حدثتني لم أكتب وإذا حدثتني لم أشتر

وكقول آخر
وذي أخوة قطعت أقران بينهم كما تركوني واحدا لا أخا ليا
ونظيره من القرآن ثم إذا مسك الضر فاليه تجرون ثم إذا كشف
الضر عنكم إذا فرق منكم بركم يشركون وبعدون من البديع
الموازنة وذلك قول بعضهم اصبر على حر اللقاء

ومضى التران وشدة المصراع وقول امرئ القيس
سليم الشظاء عبد الشوي شيخ النساء ونظيره من القرآن
والشماة ذات البرج واليوم الموعود وشاهد مشهور وبعدون
من البديع المشاواه وهي ان يكون اللفظ مشاوبا للمعنى لا يزيد
عليه ولا ينقص منه عنه وذلك يعين من البلاغة وذلك قول نهر
ومما نكر عند امرئ من خلقه وإن خالها نحي على الناس تعلم

21
وكقول جرير

فلو شاء قومي كان حلي فيهم وكان على أعلل جهالهم حملي

وكقول الآخر
إذا أنت لم تقصر عن الجهل والخذل أصبت حلما أو أصابك جاهل

وكقول المهزلي
فلا تجزع من سنن أنت سرتها وأول راض سيرة من يسيرها

وكقول الآخر
فإن هم طامعوك فظاوعيم وإن عاصوك فاعصي من عصاك

ونظيره ذلك في القرآن كثيرا ومما بعده من البديع الإشارة وهو اشتغال
اللفظ القليل بالمعاني الكثيرة وقال بعضهم في وصف

البلاغة لمح دالة ومن ذلك قول طرفة
فظل لنا يوم لذيذ ينفع فقل في مقبل نخس متغيب

وكقول زيد الخيل
فحسبة من تحيب علي عني وباهلة ابن عاصم والرباب

ونظيره من القرآن ولو أن قرانا سيرت بوالجبال أو قطعت به
الأرض وكلهم الموتى ومواضع كثيرة وبعدون من البديع المبالغة

والغلو والمبالغة تأكيد معنى القول وذلك قول الشاعر
ونكر جارا ما كان فيدا ونبتة الكرامة حيث ما لا

ومن ذلك قول آخر

وَهُمْ تَرْكُوكَ اسْمٍ مِنْ خَيْرِ مَا تَصَنَعُوا وَاسْتَرْزَدْتُمْ بِهِمْ
 فَقَوْلُهُ رَأَيْتُمْ صَفْرًا مَبَالِغُهُ وَمِنْ أَعْلَى **قَوْلِي نَوَاسٍ**
 تَوَهَّمْتُمْ فِي كَاسِهَا نَكَامًا تَوَهَّمْتُمْ شَيْئًا لَيْسَ بِدِرْكَ الْعَقْلِ
 فَمَا يَرْتَقِي التَّكْيِيفُ بَيْنَ مَا لَمْ يَدْرِ حُلُّهُ إِلَّا وَهْنٌ قَبْلَهُ قَتْلُ
وَقَوْلِي زَهْرَةَ
 لَوْ كَانَ يَقْعُدُ فَوْقَ الشَّمْسِ مِنْ كَرَمٍ قَوْمٌ بِأَوَّلِهِمْ أَوْ مَجْدِهِمْ قَعَدُوا
وَقَوْلِي النَّالِغَةُ
 بَلَعْنَا السَّمَاءَ كَحُلٍّ وَنَسْنَانَا وَأَنَا لَزَجْوَانُ فَوْقَ لَكَ مَظْهَرًا
وَقَوْلِي الْخَنَسَاءُ
 وَمَا بَلَعْتُ كَفَّ امْرِي مُنْذَوَاكِهَا الْمَجْدَ الْأَحْيَيتُ مَا نَلْتَ أَطْلُوكَ
 وَمَا بَلَغَ التَّهْدُونَ فِي الْقَوْلِ مَدْحَةً وَأَنْ أَطْنَبُوا إِلَّا الَّذِي فِيكَ أَفْضَلُ
وَقَوْلِي الْآخِي
 لَهُ دَهْمٌ لَا مَنْتَبِي لِكِبَارِهَا وَهَمَّتْهُ الصَّغَرِي أَجَلَ مَنْ الدَّهْرُ
 لَهُ رَاحَةٌ لَوْ أَنَّ مَعَشَانَ جُودِهَا عَلَى الْبَرِّ صَارَ الْبَرُّ أُنْدَى مِنْ الْجَحْرِ
 وَيُرِيدُونَ مِنَ الْبَذِيعِ الْأَبْعَالُ فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً فَلَا يَطْلُبُ مِثْلَهُ فِي الْقُرْآنِ
 إِلَّا فِي الْفَوَاصِلِ **قَوْلِي امْرِي الْعَيْشُ**
 كَانَ عَيْشُ الْوَحْشِ حَوْلَ خَيْلَانَا وَارْحَلْنَا لِمَنْزِلٍ لَمْ يَشْفَقْ
 وَقَدْ أَوَّغَلَ الْفَافِيهِ فِي الْوَصْفِ وَكَانَ التَّشْبِيهُ لَهَا وَالْمَعْنَى قَدْ سَتَقَلَّ
 دَوْنَهَا وَمِنْ الْبَدِيعِ عِنْدَهُ التَّوَشُّيحُ وَهُوَ أَنْ تُشِيدَ أَوَّلَ الْبَيْتِ بِقَلْبَيْتِهِ

وَأَوَّلُ الْكَلَامِ بَاخِرُهُ **قَوْلِي الْجَحْرِ نَزِي**
 فَلَيْسَ الَّذِي حَلَّتْهُ مُجَلَّلٌ وَلَيْسَ الَّذِي حَرَمَتْهُ حَرَامٌ
 وَمِثْلُهُ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَابٍ مِنْ عَدُوِّهِ وَأَصْلُهُ أَنَّ اللَّهَ يُؤْتِي عَلَيْهِ
 وَمِنْ ذَلِكَ رَدُّ عِزِّ الْكَلَامِ عَلَى صَدْرِهِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْتَظِرْ كَيْفَ
 فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ الْكِبَرُ رَجَاتٍ وَالْبَرُّ قَضِيْلَةٌ وَقَوْلُهُ
 كَاتِفٌ زَوْا عَلَى اللَّهِ كَرَامًا فَيَحْتَكِمُ بَعْدَ الْبَابِ وَقَدْ خَابَ مِنْ أَفْتَرِيهِ
 وَمِنْ هَذَا الْبَابِ **قَوْلِي لَفْ لَكَ**
 وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بَغْلُكَ سَاعَةً فَلْيَلَا فَنِي نَافِعٌ يَاقِلِيلُهُمَا
وَقَوْلِي جَرِيرٌ
 سَقَى الزَّمْلَ جَوْزٌ مَسْتَهْدِلٌ غَمَامُهُ وَمَا ذَاكَ إِلَّا حُبٌّ مِنْ جِلِّ بِالزَّمْلِ
وَقَوْلِي لَدَاخِي
 يَوْمَ الْفَتَنِ طَوَّلَ السَّلَامَةَ وَالْغِنَى فَكَيْفَ يَمُرُّ بِطَوْلِ السَّلَامَةِ يَعْجَلُ
وَقَوْلِي أَيْ صَحِي الْهَذَا
 عَجِبْتُ لَشَيْءِ الدَّهْرِ سِيٍّ وَبَيْنَهَا قَلْبٌ أَنْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَتُ الدَّهْرِ
وَقَوْلِي لَدَاخِي
 أَصْدَقُ يَأْيِدِي الْعَيْشِ عَنْ قَصْدِ أَرْضِهَا وَقَلْبِي الْيَقِي بِالْمَوْتِ قَاصِدُ
وَقَوْلِي عَمْرٍ وَمِنْ مَعْدِي كَرَامٌ
 إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعْنِي وَجَاوِزْنِي لِيَا مَا لَيْسَتْ تَطِيعُ
 وَمِنْ الْبَدِيعِ صَحَّةُ التَّقْسِيمِ وَمِنْ ذَلِكَ **قَوْلِي نَضِيبٌ**

فقال قريش القوم لأم فرفقهم نعم وفرفق قال قد حكمنا بديري
وليس في انقسام الجواب اكثر من هذا **وكقولك لآخر**
فكانما فيه هتان سداطه وكأنه ليل عليها مظلم

وقولك لمقتنع الكندي
وان يا كهلوا الحمي وفرفق لومهم وان كهلوا مجدي بنيت لهم
وان ضيعوا غنبي حفظت غنيوتهم وان هم ههوا غنبي ههوت لهم رشدا
وان خرجوا طير النحس يري نجت لهم طيرا مفرهم ستعدا
وكقولك عمرو بن حزام

من لو راه غايا الفزنية ومن لو راني غايا ساء كفاذي
وحوه قول الله عز وجل اللؤلؤ النير اموا حرحهم من الظلمات الى النور
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات وحوه
صحته التفسير **وقول الفانك**

ويا فتر الحيا الحيا لم يلهم ويا فترش للجهل بالجهل مسبح
ومن البديع التكميل والتميم **وقول نافع ابن خليفه**
رجال اذا لم يقبلوا الحق منهم ويعطوه عاذوا بالسيف القواطع
وانما تم حودة المعنى بقوله ويعطوه وذلك قول الله عز وجل ان الله

عنده علم الساعة لا اخر الايمهم قال ان الله عليم خبير
ومن البديع التصحيح وذلك من الواو منها قول امرئ القيس
محش محش مقبل مديرمعا كئيب ظمير الحلب العدوان

23 ومن ذلك كثير من مقدمات **ابي نواس**
يا مئة امتن بها الشكر من لا ينقصني مني لها الشكر
وكقوله وقد ذكرناه قبل هذا
دبار نواز ملا ديار نوار كسوتك شجوا هه من عوار

ومن ذلك التصحيح مع الجنييس **وقول ابن المعتز**
الم تجزع على الدرع الجبل واطلال وانان محول
وتطية من القرآن قوله ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون واخواتهم يدورهم في الغي ثم لا يقصرون وقوله
ما انت بنعمه ربك محزون وان لك الاجر اجمع ممنون وكقوله وانت
على لك شهيد وانت في الحب الشديد وكقوله والطور وكتاب
مسطور وقوله والسابحات شجيا فالتساقيات سبقا وقد
اولع الشعراء بجهوه هذا فاكروا فيه ومنهم من اقتنع بالتصحيح في بعض
اطراف الكلام ومنهم من بني كلامه عليه **وقول ابن الرومي**

ابدا فخر وما لبس من الحرير معا حير
اردا فخر وما لبس من الحرير معا حير
اقول

فكر له لا ريب امانه ولا ريب لا يرثي حاجة
ومما يقارب التصحيح ضرب من المصارعة وذلك قول الخنساء
حامي الحقيقة محمود الخليفة مدي الطريقه نفاع وصزار

جَوَابُ قَاصِبِهِ جَرَّارٌ نَاصِبُهُ عَقْدَادٌ الْوَيْلُ لِلْخَيْلِ جَرَّارٌ
وَمِنْ الْبَدِيعِ بَابُ التَّكَاثُفِ وَذَلِكَ قَرْنٌ مِنَ الْمَطَائِقِ كَقَوْلِ الْمَنْصُورِ لَا تَخْرُجُوا
مِنْ عِزِّ الطَّاعَةِ لِأَذَلِّ الْمُعَصِيَةِ وَقَوْلِ عُمَرَ بْنِ زَيْدٍ أَنَا لَمْ يَكُنْ لَكَ إِذْ عَصَيْتَ
اللَّهُ فَيُنَادِي خَيْرًا مِنْ أَنْ يُطِيعَ اللَّهُ فَيُنَادِيكَ وَمِنْهُ **قَوْلُ الْبَشِيرِ**
إِذَا يَقِظَنَّكَ جَرُّوبُ الْعَدِيِّ فَنَبِّهْ لَهُ أَيْمَنَ رَأْسِهِ ثُمَّ نَمْ
وَمِنْ الْبَدِيعِ بَابُ التَّعْطُفِ كَقَوْلِ **أَمْرِئِ الْقَيْسِ**

عَوْدٌ عَلَيَّ عَوْدٌ عَلَيَّ عَوْدٌ خَسَفُ
وَقَدْ تَقَرَّرَ مَثَالُهُ وَمِنْ الْبَدِيعِ السَّلْبُ وَالْإِسْحَابُ كَقَوْلِ الْقَائِلِ
وَنَسَكُنُ أَنْشِينَا عَلَى النَّاسِ قَوْلُهُمْ وَلَا يَنْكُرُونَ لِقَوْلِ حِينَ نَقُولُ
وَمِنْ الْبَدِيعِ الْكُنَائِيَّةُ وَالْغَرِيزُ كَقَوْلِ الْقَائِلِ
وَأَحْمَرُ كَالِدَيْلَاجٍ أَمَّا سَمَاوُهُ فَرَبٌّ وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمَحُولٌ
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ لِحُجْزِ الْقَوْلِ مِنْ ذَلِكَ الْعَكْسُ وَالتَّبْدِيلُ كَقَوْلِ الْحُسَيْنِ أَنْ
مَنْ خُوفَكَ لَتَأْمَنَ خَيْرٌ مِنْ مَنْ أَمَنَكَ لِلْخَافِ وَكَقَوْلِهِ اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْفَقْرِ
الْبَيْدِ وَلَا تَفْقِرْنِي بِالْإِسْتِغْنَاءِ عَنْكَ وَكَقَوْلِهِ بَعْ دِيْنَاكَ بِأَخْرَجْتَ تَرْجُمَا
جَمِيعًا وَلَا تَبْعَ أَخْرَجْتَ بَدِيْنَاكَ فَتَحْسَنَ مَا جَمِيعًا **وَقَوْلُ الْقَائِلِ**

وَإِذَا الدَّرَّازَانِ حَسَنٌ وَجُوهٌ كَانَ لِلدَّرَّازِ حَسَنٌ وَجْهٌ كَرِيمًا
وَقَدْ يَخْلُفُ فِي هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَيَوْمَ النَّهَارِ
فِي اللَّيْلِ وَمِنْ الْبَدِيعِ لَدُنْكَ لَقَدْ كُنْتَ مِنْ ذَلِكَ مَا كُنْتَ لِلْحُسَيْنِ ابْنِ عَمِّكَ
اللَّهُ الْعَسْكَرِيُّ خَيْرًا مِنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّوْحَرِيِّ حَلِيٍّ حَسْبِي ابْنِ

24
عَلَى الْمُبْتَدِعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَتَقْرَأُ النُّقْلَاتِ جَرِيرَةً قُلْتُ لَا **فَمَا هِيَ قَالَتْ**
أَتَسْتَعِيذُ بِنُورِ عِنْدِ سَلِيمٍ تَفْرَعُ سِتْرًا مِنْهُ سَقَى الْبَشِيرُ
وَمِثْلُ ذَلِكَ جَرِيرٌ

مَتَى كَانَ الْحَيَامُ بِدِي طُلُوحٍ سَقَيْتَ الْغَيْثَ أَتَيْتُهَا الْحَيَامُ
وَمَعْنَى الْأَلْفَاتِ أَنْتَ تَعْتَرِضُ فِي الْكَلَامِ قَوْلُهُ سَقَيْتَ الْغَيْثَ وَلَوْ لَمْ
يَعْتَرِضْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ النُّقْلًا وَكَانَ الْكَلَامُ مُنْتَظَمًا وَكَانَ يَقُولُ مَتَى كَانَ
لِلْحَيَامِ بِدِي طُلُوحٍ أَتَيْتُهَا الْحَيَامُ فَمَتَى جَرَّجَ عَنْ الْكَلَامِ لَدَوْلٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ
عَلَى وَجْهِ بَلِيطٍ كَانَ ذَلِكَ النُّقْلًا وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْبَانِغَةِ **الْمَجْدِي**
أَلَا زَعَمْتَ بِنُورِ عِنْدِي الْأَكْدَبُ الْكَبِيرُ السَّنُّ قَائِي
وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَثِيرٍ

لَوْ أَنَّ الْبَادِلِينَ رَأَيْتَ مِنْهُمْ رَأَوْا عَمَلًا مِنْكُمْ أَلَمْ تَطْلُبُوا
وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي قَتَابَةَ **قَوْلُ الْقَائِلِ**

وَأَخَذْتُمْ مِنْ عَيْدٍ لِقَامِ دَارِكُمْ فَيَا دَمْعُ أَيْدِي عِلْمِي سَاكِنِي خَلِّ
وَقَوْلُ جَرِيرٍ

طَرِبْتُ الْحَيَامُ بِدِي أَلَا رَأَيْتَ فِي غِلَالٍ وَأَلَا بِي نَاضِرٍ
أَلَتَقَتَ لِي الْحَمَامُ فَرَعَا لَهَا وَمِثْلُهُ **قَوْلُ الْحَسَنِ**

أَنْ تَقِي نَافِلَتِي فَرَدَدْتُهَا قَتَلْتُهَا قَتَلْتُهَا قَتَلْتُهَا قَتَلْتُهَا
وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ

واجعل اذا ما كنت لا بد ما يغا وقد يمنع الشيء الفتي وهو محجل
وكقول ابن مسيلدة

ولا ضرر منه يبدوا وفي الباس احده واصله يصفوا لنا فكاره
وتظهر ذلك من القول ملاحى الله تعالى عن ابراهيم الخليل من قوله اعبدوا
الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون احمنا لعبادون من دون الله اوثانا
وتخلفون افكالي قوله فما كان جواب مومته وقوله عز وجل ان تشاء للهكم
ويا رب خلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزو الله جميعا ومثله قوله
واتل عليهم نبأ الذي ابناناه ابا نسل منسكا الى قوله فمثله كمثل
الكلب ان تحمل عليه يهث او تتركه يلهث ومثله قوله والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن باب
من يعذله ومنهم من لا يعيد الغرض والجمع من هذا الباب ومنهم من يفرق
عنه كقول زهير

قف بالتيار التي لم يعفها القتم نغم وغيرها الارواح والديم
وكقول لراعري

السبق قلميا لا نظره ان تطرحها اليك ولا ليس منك قليل
وكقول ابن هرمة

ليت حطلي لحظه العين منك وكثي رمتها القليل المهتد
وفالرجوع قول العليل

بزل تدأونيا فلم يشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد

وقال الأعشى

صومت ولم أضرمكم وكضارم اخ قد طوي كشحا وابت ليدهبا
وكقول بشان

يا حيله فممن تميم وليس في الكذاب حيلة
من كان يكذب ما يقول فحيلتي فيه قليلة

وقال اخي

وملاي انتصار ان غدا الدهر ظالي علي يلي ان كان من عند الضر

وباب اخر من البديع

كسبي التذليل وهو ضرب من التاكيد وهو ضد اقل من اذك من
الاشياء كقول ابي داود

اذا ما اعتدنا له ذمة شدتنا العناب وعقد الكرب
ولخذه الخطبة فقال

قد عواننا ان فكنت اول ازل وعلام اركبه اذا لم اترك
وكقول جرير

لقد كنت فيها يا فرزدق تابعا ورشير الدناي تابع للقواديم
ومثله قوله عز وجل ان فرعون عسلا في الارض وجعل اهله شيعة
الى قوله انه كان من المفسدين ويزيدان بمن على الذين استضعفوا في
الارض وجعلهم امية وجعلهم الوارثين الى قوله كانوا خاطئين

وباب من البديع يسمى له استنظاد

من ذلك ما كتب الي الحسن ابن عبد الله قال انشدني ابو كل ابن زيد قال
انشاء لبعو حاتم عن ابي عبد الله حسن ابن ثابت رضي الله عنه
ان كنت كاذبة التي حدثتني فنجوت من الجحيم فبشام
نزل المحبة لم تقابلهم وهم ورمي برأس طمسة ولباسهم
وكقول السموال

وانا لقوم لا نزي القتل سببة اذ اماراته عامر وسلول
وكقول الاخر
خليلي من كبر عينا الخا كما على فخره ان الكرم معبر
ولا تخلي محل ابن فرغته انته مخافة ان يرحي نراه حزين
وكقول لراجر

فما ذر قرن الشمس حتى كاشا من العي تحكي احمد ابن هشلم
وكقول زاهر
ان الخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علماته هزم
وفما كتب الي الحسن ابن عبد الله قال اخبرني محمد بن يحيى حرشي
محمد ابن علي الانباري قال سمعت الجعفي يقول انشدني ابو تمام لنفسه
وساخ مظل النقاء فنان في الجرا امير غدير حوان
اظمما الفصوص لم تنظما فواميه فحل عينك في رايان ظمان
ولو نراه مستحيا والخصي فلق بيز السنايك من مشي ووجدان
ايقنت ان لم تثبت ان خافه من صخر ندم او من وجه عثمان

وقال لي ما هذا من الشعر قلت لا ادري قال هذا المستظرد اوقال
الاستظرد اذ قلت وما معنى ذلك قال يري انه يصف القرس
ويريد هجاء عثمان فقال **وقال الجعفي**

ما ان يعاف قذري ولو اوردته يوم ما خلايتو حلا وبه الاحول
قال فقتل الجعفي انك لخرت هذا من ابي تمام فقال ما يعاب علي
ان اخذ منه واستعهه فيما يقول ومن هذا الباب **قول ابي تمام**
صرب الفراق علينا صرب من كبت عليه سحق يوم الروح منتقما
ومن قول السري الرفا

نزع الوشاة لنا سبهم قطيعه يرمي سبهم الحيا من يرمي به
ليت النمان اصاب حب قلوبهم بقدر ابن عبد الله او حرايه
ونظيرة من القرآن او لم يروا الي ما خلق الله من شيء يتفسيروا
طلا له عن المئين والشهاب سجد الله وكهم داحرون والله يسجد ما في السماوات
وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يسئلكون كما انه كان المراد
ان تجري بالقول له اول الي الاخيار عن ان كل شيء يسجد لله عرضا
وحكلا وان كان ابتداء الكلام في امر خاص

ومن البديع عندهم التكرار **وكقول الشاعر**
هلا سالت جموع كده يوم ولوا ابن اسند
وكقول الآخر
وكانت فزارة تضلي سنا فاولي فزارة اولي لها

ونظيره من القرآن كثير كقوله ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
وكالتكرار في قوله قال يا ايها الكافرون وهذا فيه معنى زايد على التكرار
لانه يفيد الاشارة عن العيب ومن البديع عندهم ضرب
من الاستثناء **كقول النابغة**

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم **كقول النابغة**
وكقول النابغة الجعدي

فني كنت اخلافته غير انه جواد فلا ينفي من املك باقيا
فني ترفيه ما يستر صدقيه علي ان فيه ما يسوء الاعادي
وكقول الآخر

حليم اذا ما الحلم زين اهله مع الحلم في غير العدو مهيب
وكقول ابي تمام

تصل بها من غير جرم اليك سوي النصيحة والوداد
وجوه البديع كثيرة جدا فافترضنا على ذكر بعضها ونهتد بذلك على ما لم
نذكر كراهه التطويل فليس الغرض من جميع ابواب البديع وقد قدر
مقدرة وزانته يمكن استقانة اعجاز القرآن من هذه الابواب
التي نقلناها وان ذلك مما يمكن الاستدلال به عليه وليس كذلك
عندنا لان هذه الوجوه اذا وقع التنبيه عليها امكن التوصل اليها
بالترتيب والتعود والتصنع لها وذلك كالشعر الذي اذا عرف الانسان
طريقه صح منه التعمل له وامكنه نظمه والوجوه التي نقول

27
ان اعجاز القرآن يمكن ان يعلم منها فليس مما يقدر البشر على التصنع
والتوصل اليه بحال ويبين ما قلنا ان كثير من الحديث
قد تصنع ابواب الصنعة حتى حشي جميع شعره منها واجتمعت له الايقونة
ببيت اياه وهو مملوء من الصنعة كما صنع لبو تمام **في كلمته**

متي انت عن قلبه اهل وصدرك منها ملة الدهر اهل
نظا الطول الدمع في كل موقف وتمثل الصبر الدمار الموائل
كوارث لم تحف الزينع رثوعها ولا مر في اغفائها وهو غافل
فقد حجت فيها السحاب ذبولها وقد اخملت بالنور تلك الخمايل
تخزين من زاد العفاة اذا اتحت علي حتى صرف الازمه المتماثل
لهم سائف سمر العوالي مسامروهم جمال لا يغيب وجامل
ليالي الخليلت العزاء وحذلت بعقلك ارام الكوار العفابل
من الهيف لغوان الخايل صيرت لها وشجا جالت عليه الخلاخل
مهي الوحش الا ان هاتنا وانشر قنا الخط الا ان تلك ذوايل
هوي كان خلسا ان من طيب الهوي هوي جلت في افياده وهو
ومن الاداء من عاب عليه هذه لرايات وخوها على ما قد تكلف فيها
من البديع وتعمل من الصنعة فقال قد اذهب ما هذا الشعر
وزنقه وفادته اشتغالا بطلب التنظيم وسائر ما جمع فيه وقد
نقص عليه احمد بن عبد الله ابن عمار واسرف حتى حبا وز
الي الغرض من حاسنه ولما قد اولع به من الصنعة وربما غطي

على بصيرة حتى تجاوز لي الغض من حاسنة ببدع في الفصح وهو يريد ان
يبدع في الحسن كقوله **في قضيدته اولها**
سرت لتنجير الذم خوف نوي غلدة قتاد اعندما كل مرقد

فقال بنسبا

لعمري لقد حررت يوم لقينته لو ان الفضاء وحده لم يسرد

وكقوله

لو لم تدارك مسن الخمد من الجود والبأس كان الخمد قد خفا
فقد امز الاستعارات القبيحة والبدع المقيت **كقوله**
تسعون الفا كاساد الشري نضجت اعمارهم قبل نضج التبر والعنب

وكقوله

لو لم ميت بين اطراف الدراج اذ المات اذ لم ميت من شدة الحر

وكقوله

خشنت عليه اخيت بني خشين

وكقوله

الا لا يميد الدهر كفا سبي الى مجدي نصر فتقطع من التند

وقال في وصف المطايا

لو كان كلفا عبيد حلة يوما لذي شد قما وجد لا

وكقوله

فصرت الشدة في اخذ عبيد صرته غار زنه عودا ركوبا

فقد اوما اشبهه انما حثت من غلوه في محبة الصنعة حتى يعميه عن وجه
الصواب وزمما اسرف في المطاوع والجائش ووجه البديع من الاستقار
وعبر بها حتى استثقل نطمة واستنوخم رصعة وكان التكلف
باردا والنصرف حاسدا وزمما اتفق مع ذلك في كلامه النادر المثلح
كما يتفق البارد القبيح فاما التجري فانه لا يري في التجنيس ما
يراه لبومات وتقبل التصنع له فلذا وقع في كلامه كان في الاكثر
حسنا تشيقا وطريفا جميلا وتصنعة للمطابق كثير حسن
وتعمقه في وجه الصنعة على وجه طلب السلامة والرعبة في السلاسة
فلذلك خرج سالما من العيب في الاكثر وامسا وقول لا لفاظ به عن
تمام الحسن وقعود العبارات عن الغاية القصوى فشي لا بد منه
وامر لا يحصر عنه كيف وقد وقف على من هو اجل منه واعظم
قدرا في هذه الصنعة واكثر في الطبقة كما مري القيس وزهير والنافع
واليومede ونحن نبين تميز كلامهم والخطا ط درجه قولهم وزول
حقيقه تظهرهم عن بدع نظم القرآن في باب مفرد تصيرون به ذوالصنعة
ما يجب تصويره وتحقيق وجهه الا عجز فيه بمشبه الله وعونه

ثم رجع الكلام بنا الى ما قدمناه من ان

لا معروفا اعجاز القرآن من البديع الذي ادعوه في الشعر ووصفوه فيه وذلك
ان هذا الفن ليس فيه ما يخرج العادة وتخرج عن العرف بل يمكن استدراكه
بالعلم والتدرب به والتصنع له كقول الشعر ووصف الخط وصناعة

الدلالة والحدق في اللفظ وله طريق سبيل ووجه تقييد وسلم يرتقي
 فيه اليه ومثال ذلك يقع طلبة عليه فرب انسان يتعود ان يظهر جميع
 كلامه شعرا او يتعود ان يكون جميع خطابه سجعاً او صنعه متصلة
 لا يسقط من كلامه حرف وقد يبادر بما قد تعود وانت ترى اذ ياء
 زماننا يضيفون الحاشن في جنس وكذلك يقولون انواع البارع ثم يظنون
 فيه اذا اردوا انشاء قصيدة او رسالة او خطبة فيحشون به كلامهم
 ومن كان قد تدرب وتقدم في حفظ ذلك اشتغل عن هذه التصفيف
 ولم يحسن في التكلف هذا التاليف وكان ما اشرف عليه من هذا الشأن
 باسطاً من باع كلامه وموشحاً بانواع البديع ما يحاوله من قوله وهذا طريق
 لا يتعدى روايت لا يمنع وكل يخذل فيه ما خذل ويقف فيه موقفاً
 على قدر ما معه من المعرفة وحسب ما معه من الطبع فاما شأؤهم
 القرآن فليس له مثال يحتذي اليه ولا امام يقتدي به ولا يصح وقوع
 مثله انما افاد كما يتفق للشاعر الذي نادى والكلام الشارح
 والمعنى الفد الغريب والشيء القليل العجيب وكما يلح من كلامه
 بالاحشيات ويضاف من قوله في الوايد كن ما جرى هذا الجري
 ووقع هذا الموضع فلما يتفق للشاعر في ملح من شعره واللكات
 في قلبه من رسالته والخطيب في سبيل من خطبه ولو كان كل شعر
 نادراً ومثلاً سائراً ومعنى بدعياً ولفظاً شقيقاً وكل
 كلامه مملو من وفقه ومرايه ومما لا يهتبه وحسن روايه ولم يقع

تقريب

29 فيه المتوسطين الكلامين الميز د بين الطرفين ولا البارد المشتغل
 والغث المستنكر لم من العجز في الكلام ولم بين التفاوت العجيب
 بين النظام والنظام وهذه جملة تحتاج لتفصيل ومنهم من يحتاج في
 بعضه لتفصيل وسند ذلك مستبده الله وعونه ولكن قد يذكر ان
 يقال في البديع الذي حشاه واصفناه اليهم ان ذلك لا يرب من لبواب
 البراعة وجنس من جناس اللفظ وان لا ينفك القرآن من قس من قس
 بلاغته ولا وجه من وجه فصلاجاتهم واذا اورد هذا المورد ووضع هذا
 الموضوع كان حريزاً او اتماماً لنطق القول طلاقاً لا نالاً لا يحول الا عجز
 متعلق بهذه الوجوه الخصة ووقف عليها ومضافاً اليها وان
 صح ان تكون هذه الوجوه موشحاً في الجملة اخذت بخطها من الحسن والبهجة متى
 وقعت في الكلام على غير وجه التكلف المستشيع والتعمد المستشيع
فصل في فيه الوفور على اعجاز القرآن
 قد بينا انه لا يتهيأ لمن كان لسانه غير العربي من العجم والترك وغيرهم
 ان يعرفوا اعجاز القرآن الا ان علموا ان العرب قد عجزوا عن ذلك فاذا
 عرفوا هذا بان علموا انه قد خذوا على ان ياتوا بمثله وقرعوا على ترك
 الاتيان بمثله ولم ياتوا به ببيتوا انهم عجزوا عنه واذا عجز
 اهل اللسان منهم عنه العجز وكذلك نقول ان من كان من
 اهل اللسان العربي لا انه ليس يبلغ في الفصاحة الجدل تيناهي لي

معرفه اساليب الكلام ووجوه تقوية اللغة وما يعدونه فصيحاً لمبلغاً
بارعاً من غير موهبة كالعجوة في الله لا يمكنه ان يعرف اعجاز القرآن الا
بمثل ما يكتسب ان يعرف به الفارسي الذي بدأ بذكره وهو ومن لم يكتسب
من اهل اللسان سواء هـ فاما من كان قد تناهى في معرفة اللسان
العزبي ووقف على طرقاتها ومذاهبها فهو يعرف القدر الذي ينتهي اليه
وسمع المتكلم من الفضل في يعرف ما يخرج عن الوسع ويتجاوز حدود
القدرة فليس يخفى عليه اعجاز القرآن كما يميز بين جنس الخطب والرسائل
والشعر الجيد والردى والقصيد والبديع والناذر والبارع والغريب
وهذا كما يميز اهل كل صنعة صنعتهم فيعرفون الصنعة في من النقد
ما يخفى على غيره وان كان ينبغي مع معرفة هذا الشأن امر آخر وزمما
اختلافوا فيه كان من اهل الصنعة من يختار الكلام المثلث والقول
الرباعي ومنهم من يختار الكلام الذي يروق ماوه وتروغ به حجة رواه
ويستلش ماخذه ويستلح وجهه ومنقده ويكون قريبا لمشاوول غير عوص
اللفظ ولا غامض المعنى كما يختار قوم ما يغمض معناه ويعتبر لفظه
ولا يختار ما سهل على اللسان يستحق البيان وروى ابن عمر ان الخطاب
رضي الله عنه وصف زهير فقال كان لا يمدح الرجل لراحماءه وقال

الحسين بن الحسن بن الحسين

كفي الشيب ولما سلام المير ناهيا
امدائه لو قلت مثل هذا لا جرت عليه هـ وروى ابن

فقال قوله

جدير اسيل عن الحسن الشعر
ان الشقي الذي في النار مثله والقود فوز الذي يتجوا من النار
كانه فضله **الحسين** معناه ومنهم من يخرج ناز الغاوية قول
الشعر والافراط فيه حتى ربما قالوا الحسن الشعر الذي **كقول النابغة**
تقيد السلوقي المضاعف نسجه ويوفون بالصقل ناز الجلاب
والثرفم على مديح المتوسط بين المذهبين في العلو والاقتصاد وفي
المتانة والسلاسة ومنهم من راي ان الحسن الشعر ما كان اكثر صنعة
والطفة تهملا وان يخرج الالفاظ الشقيقة للمعاني البدعية
والفوا في الواقع كمدح محمدي وعلي ما وصفه عن بعض **الكاتب**
في نظام من البلاغة ما شك امره وان نظام فريد
وبديع كانه الزهر الضاحك في رقتي المزيغ الجديد
جز من مستعمل الكلام اختيارا وحبذا ظله التفتيد
وزكن اللفظ القرين فاذر كن يد غلبه المراد البعيد
وزنوز ان من تغدي هذا كان سالكا مسلكا عاميا وطريرة شاعرا
ولا مصيبا وفيما كتب علي الحسن ابن عبد الله لبواحد العسكري قال
الحسين بن محمد بن يحيى قال اخبرني عبد الله ابن الحسن قال قال علي
البحري علي بن ابي الحسن فاضلت اليه فاضلت في اشعار الحديث الى
ذكرنا شعر اشجع فقال لي اني نخلي واعلاها مرات وطر افهمها وانفق
ان اسأله عن معناها فلما انصرفت افكرت في الكلمة وتطرت في شعره

فَإِذَا هُوَ مَرَّتْ لَهُ الْبَيَّاتُ مَحْشُولَةً لَيْسَ فِيهَا بَيْتٌ رَاجِعٌ وَإِذَا
هُوَ بِرَيْدٍ هَذَا بَعِيْنُهُ أَنْ يَحْمِلَ الْبَيَّاتُ فَلَا يَصِيبُ فِيهَا بَيْتٌ نَازِرٌ
كَمَا أَنَّ الدَّامِي إِذَا رَمَى بِشَيْءٍ فَلَمْ يَصِبْ شَيْءٌ **فِي قَدَاخِلِ** قَدَا
وَكَانَ عَلَى ابْنِ الْحَكَمِ احْتِسَانُ النَّاسِ عَلَيْهِ بِالشَّعْرِ وَقَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْغَدِ يَتَّبِعُونَ
لِيَا الرِّصَيْنِ مِنَ الدَّالَامِ الَّذِي يَجْمَعُ الْعَرَبَ وَالْمَعْلَى مِثْلَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ
وَحَلِيفَةُ الْأَحْمَرِ وَالصَّغِيِّ مِنْهُمْ مِنْ خُتَنَارِ الْوَحْشِيِّ مِنَ الشَّعْرِ كَمَا اخْتَارَ
الْمُفَضَّلُ لِلْمَنْصُورِ مِنَ الْمُفَضَّلَاتِ وَمِثْلُ ذَلِكَ اخْتَارَ ذَلِكَ لِمِثْلِهِ
لِيَا ذَلِكَ الْغَنِيِّ وَذَكَرَ الْحَسَنُ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ اخْتَارَهُ بَعْضُ الْكُتَّابِ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ حَضَرْتُ مَعَ الْبَحْثِيِّ جُلُوسَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ طَاهِرٍ وَقَدْ سَأَلَ الْبَحْثِيَّ عَنْ ابْنِ نَوَاسٍ وَمُسْلِمِ ابْنِ الْوَلِيدِ أَهْمَا أَشْعَرُ
فَقَالَ الْبَحْثِيُّ لِيُوْنَسُ أَشْعَرُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ الْعَبَّاسِ ثَقَلَا
لَا يَطَائِفُكَ عَلَى قَوْلِكَ وَيُقَصِّلُ مِثْلًا فَقَالَ الْبَحْثِيُّ لَيْسَ هَذَا مِنْ عَمَلٍ
ثَقَلٍ وَذُوْبِهِ مِنَ الْمُتَعَاظِينَ لَعَلَّ الشَّعْرَ دُونَ عَمَلِهِ أَمَّا يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْ
وَفَعَلَ مِثْلَكَ الشَّعْرَ لِيَا مَضَائِقَهُ وَأَنْتَ لِيَا ضُرُوزَاتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَيْدُ
اللَّهِ وَرَيْتُكَ يَا ابْنَ الْعَبَّاسِ وَقَدْ وَافَقَ كَمَا حَكَمَ اخْتِيارُ شَبَّارِ
ابْنِ بَرْدٍ فِي جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ أَهْمَا أَشْعَرُ فَقَالَ جَرِيرٌ أَشْعَرُ هُمَا فَقِيلَ
لَهُ هَذَا فَقَالَ لَنْ جَرِيرٌ أَيْشَقُّ إِذَا شَاءَ وَلَيْسَ كَذَا الْفَرَزْدَقِ
لَأنَّهُ إِذَا قِيلَ لَهُ فَإِنْ يُوْنَسُ وَابْنُ عُمَيْدٍ يُفَضِّلُ الْفَرَزْدَقَ عَلَى جَرِيرٍ
فَقَالَ لَيْسَ هَذَا مِنْ عَمَلٍ أُولَئِكَ الْقَوْمُ أَمَّا يَعْرِفُ الشَّعْرَ مِنْ بَصِطَةٍ

31
إِلَّا أَنْ يَقُولَ مِثْلَهُ فِي الشَّعْرِ ضُرُوبٌ لَمْ يَحْكُمْنَاهَا الْفَرَزْدَقِ وَلَقَدْ مَاتَتْ
النُّوَارُ أَمْرًا ثُمَّ فَنَاحَ عَلَيْهَا **بِقَوْلِ جَرِيرٍ**
لَوْ لَا الْحَيَاءُ لَعَادَنِي اسْتِغْفَارٌ وَلَزَزَتْ قَبْرِي وَالْجَنِيْبُ يَرَاهُ
وَرَوَيْ عَنْ ابْنِ عُمَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ لِلْفَرَزْدَقِ مَا لَكَ لَا تَنْسَبُ كَمَا تَنْسَبُ
جَرِيرٌ فَعَبَّرَ حَوْلًا **مِنْ جَلَّةٍ فَانْتَشَدَ**
يَا أُخْتُ نَاجِيَةَ ابْنِ سَامَةَ إِنِّي احْتَشَى عَلَيْكَ بَيْتِي أَنْ تَطْلُبُوا دَمِي
وَالْأَعْدَاءُ فِي الْاِخْتِيَارِ مَا سَلَكَ لِيَوْمَ تَمَّ مِنْ الْجَبَشِ الَّذِي جَعَلَهُ فِي كِتَابِ
الْجَمَاسَةِ وَمَا اخْتَارَ مِنَ الْوَحْشِيَّاتِ وَذَلِكَ أَنَّهُ تَنَكَّرَ الْمُسْتَنَكِرُ
الْوَحْشِيِّ وَالْمُبْتَدِلُ الْعَامِي وَإِنِّي بِالْوَسْطَةِ وَهَذِهِ طَرِيقُهُ مِنْ يَنْصُفُ
فِي الْاِخْتِيَارِ وَلَا يَعْرِضُ بِهِ غَرَضٌ خَصٌّ لَنْ الَّذِينَ اخْتَارُوا الْعَرَبِيَّ فَاثِمًا
اخْتَارُوهُ لِعَرَضٍ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مَا أَشْتَدَّ عَلَيْهِمْ هُمْ وَأَظْهَارُ الْقَدَمِ
فِي مَعْرِفَتِهِ وَعَجَزَ عَلَيْهِمْ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ قَصْدُهُمْ جَيِّدٌ لَمْ أَشْعَارُ شَيْءٍ يَرْجِعُ
إِلَيْهِ فِي نَفْسِهَا هُ وَبَيَّنَّ هَذَا أَنَّ الْكَلَامَ مَوْضُوعٌ لِلْإِبَانَةِ عَنْ
الْاِخْتِيارِ الَّتِي فِي النُّفُوسِ وَإِذَا كَانَ كَذَا وَجَبَ أَنْ تَخْتَارَ مِنَ اللَّفْظِ
مَا كَانَ أَقْرَبَ إِلَى الدَّلَالَةِ عَلَى الْمُرَادِ وَأَوْضَحَ فِي الْإِبَانَةِ عَنْ الْمَطْلُوبِ
وَلَمْ يَكُنْ مَسْتَنَكِرًا الْمَطْلُوبِ لِمَا ذَكَرَ وَمُسْتَنَكِرًا الْمَوْزُونِ عَلَى النُّفُوسِ
حَتَّى يَتَلَوَّنِي بَعْدَ ابْنِهِ فِي اللَّفْظِ عَنْ لَفْظِهِ أَوْ يَمْتَنِعَ بَتَعْوِصٍ مَعْنَاهُ
الْإِبَانَةُ وَتَجِبَ أَنْ تَتَكَبَّرَ مَا كَانَ عَلَيْهِ اللَّفْظُ مِثْلَ الْعَبَّاسِ وَكَذَلِكَ
الْمَعْنَى سَفْسَفًا فِي الْوَضْعِ مِثْلَ التَّاسِيْسِ عَلَى غَيْرِ أَصْلٍ مُبْهَمٍ وَلَا

طَرَقَ مَوْطِدٌ **وَأَمَّا فَضَلَتِ الْعَرَبِيَّةُ** عَلَى غَيْرِهَا لِاعْتِدَالِهَا فِي
 الْوَضْعِ وَلِذَلِكَ وَضَعُ أَصْلُهَا عَلَى أَنَّ أَكْثَرَهَا بِأَحْرُوفٍ الْمَعْتَدَلَةِ فَقَدْ اِهْتَمَلُوا
 الْأَلْفَاظَ الْمُسْتَكْرَهَةَ فِي نَظْمِهَا وَاسْتَفْطَوْهَا مِنْ كَلَامِهِمْ
 لِسَانَهُمْ عَلَى الْأَعْدَالِ وَلِذَلِكَ صَارَ أَكْثَرُ كَلَامِهِمْ مِنَ الشَّلَاكِي لَا تَحْمَرُّ بِدَوِّ أَحْرِفٍ
 وَشَكْلُوا بِهَا لَمْ يَجْعَلُوا حُرُوفًا وَصَلَةً بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ لِمَنْ يَنْبَغِي أَنْ يَنْبَدَأَ بِهَا وَلا يَنْتَهِيَ
 بِهَا ذَلِكَ وَالتَّنَائِي أَقْلٌ وَلِذَلِكَ الرِّبَاطُ وَالْجَمَاعَةُ أَقْلٌ وَلَوْ كَانَ كُلُّهُ
 تَنَائِيًا لَتَكَثَّرَتْ أَحْرُوفٌ وَلَوْ كَانَ كُلُّهُ رِبَاطًا لَوَحَّدَتْ سَبِيلًا لَكَثُرَتْ الْكَلِمَاتُ
 وَلِذَلِكَ بَدَأَ بِأَحْرُوفٍ الَّتِي ابْتَدَى بِهَا السُّورُ عَلَى هَذَا فَكَثُرَ هَذَا السُّورُ
 الَّتِي ابْتَدَتْ بِذِكْرِ الْحُرُوفِ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ وَمَا هُوَ رَجْعُ أَحْرِفٍ
 سُورَتَانِ وَمَا ابْتَدَى بِخَمْسَةِ أَحْرُفٍ سُورَتَانِ قَامَا مَا بَدَى بِحَرْفٍ لِأَحَدٍ
 فَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَجْعَلْ لِكُلِّ حَرْفٍ وَأَمَّا جَعْلُهُ فَعَدْلًا
 وَأَسْمَا الشَّيْءِ خَاصًّا مَنْ جَعَلَ ذَلِكَ حَرْفًا قَالِ ارْأَدَ أَنْ يَحْقُقَ الْحُرُوفُ
 مَقْرَدَهَا وَمَنْظُومَهَا وَلَصِيقَ مَسْوُومِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَوْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ الْعَدَالِ
 تَكَثَّرَ فِي بَعْضِ أَلْسِنِهِ أَحْرُوفُ الْوَاحِدَةِ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَالْكَلِمَاتِ
 الْخَتْلَفُ كَثِيرٌ لِحَوْثِ كَثَرِ الظُّلَّةِ وَالسَّيِّئَةِ فِي لِسَانِ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَكَثُرَ
 الْحُرُوفُ الْكَثِيرَةُ هِيَ اسْمُ شَيْءٍ وَاحِدٍ لَمْ يَلْزَمِ التَّرْكِ وَلِذَلِكَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَنْظُمَ
 مِنْ أَلْفِ عَرَبِيٍّ فِي تِلْكَ الْأَلْسِنَةِ عَلَى الْأَعَارِضِ الَّتِي تَكُونُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
 وَالْعَرَبِيَّةِ أَشَدَّ هَلَاكًا وَأَشْرَفًا تَصَرُّفًا وَأَعْدَلًا وَلِذَلِكَ جُعِلَتْ
 حَلِيلُهُ لِنَظْمِ الْقُرْآنِ وَعَلَّقَ بِهَا الْعَجَازُ وَصَارَتْ دَلَالَةً فِي السُّوَرِ وَإِذَا

32
 كَانَ الْكَلَامُ أَمَّا يُفِيدُ الْإِبَانَةَ عَنْ الْأَعْرَاضِ الْقَائِمَةِ فِي النَّفْسِ الَّتِي لَا
 يُمْكِنُ التَّوَصُّلُ إِلَيْهَا بِالنَّفْسِ وَهِيَ مُحْتَاجَةٌ إِلَى مَا يُعَبِّرُ عَنْهَا فَمَا
 كَانَ أَقْرَبَ فِي تَصَوُّرِهَا وَأَظْهَرَ فِي كَشْفِهَا لِلْفَهْمِ الْغَايِبِ عَنْهَا وَكَانَ مَعَ
 ذَلِكَ أَحْكَمَ فِي الْإِبَانَةِ عَنْ الْمُرَادِ وَاشْتَدَّ تَحْقِيقُهُ فِي الْإِبْصَاحِ عَنْ الْمَطْلَبِ
 وَاعْتِجَابِ فِي وَضْعِهِ وَارْتِقٍ فِي تَصَرُّفِهِ وَابْرَعُ فِي نَظْمِهِ كَانَ أَوَّلِي الْحَقِّ
 بَأَن يَكُونَ شَرِيفًا وَقَدْ شَبَّهُوا النُّطْقَ بِالْحَطِّ وَالْحَطَّ بِحُجَّتِ مَعَ بَيَانِهِ
 لِأَنَّ رِشَاقَةً وَصَحَّةً وَلَطْفَ حَتَّى يَكُونَ الْفَضِيلَةُ وَتَجَمُّعُ الْكَمَالِ
 وَشَبَّهُوا الْحَطَّ وَالنُّطْقَ بِالتَّصْوِيرِ وَقَدْ اجْمَعُوا أَنَّ مِنْ أَحْرَافِ الْمَصَوِّرِينَ
 مِنْ صَوَرٍ لِلَّهِ الْبَاقِي الْمَتَضَاعِلُ وَالْبَاقِي الْحَرِينُ وَالضَّاحِكُ الْمُبْتَائِي وَالضَّاحِكُ
 الْمُسْتَبْشِرُ كَمَا أَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى لَطْفٍ يَدِي فِي تَصَوُّرِ هَذِهِ لَمْ يَمَثَلْهُ
 وَلِذَلِكَ يَحْتَاجُ إِلَى لَطْفٍ فِي اللِّسَانِ وَالطَّبْعِ فِي تَصَوُّرِ مَا فِي التَّفْسِيرِ الْغَيْرِ
 وَفِي جَمَلِ الْكَلَامِ لِيَا مَا تَقْصُرُ عِبَارَتُهُ وَتَقْصُرُ لِمَعَانِيهِ وَفِيهِ مَا تَقْصُرُ
 الْمَعَانِي وَتَقْصُرُ الْعِبَارَاتُ وَفِيهِ مَا يَفِيقُ كُلَّ أَحَدٍ مِنْهُمَا وَقَفَا لِلْآخِرِ
 ثُمَّ يَنْفَسُ مَا يَفِيقُ وَقَفَا إِلَى أَنَّهُ قَدْ بَيَّنَّهَا عَلَى تَقْصِيلٍ وَكُلُّ أَحَدٍ
 مِنْهُمَا قَدْ يَفْقَهُ مَا يَفْقَهُ هَذَا عَلَى أَنْ يَكُونَ كُلُّ أَحَدٍ مِنْهُمَا بَدِيعًا شَرِيفًا
 وَغَرِيبًا لَطِيفًا وَقَدْ يَكُونُ كُلُّ أَحَدٍ مِنْهُمَا مُسْتَحِيلًا مُتَكَلِّفًا وَمَصْنُوعًا
 مُتَعَسِّفًا وَقَدْ يَكُونُ كُلُّ أَحَدٍ مِنْهُمَا حَسَنًا رَشِيدًا وَكَفِيًّا
 تَطِيرُ أَوْ قَدْ يَتَّقِي أَحَدٌ مِنْهُمَا زِدُونَ لِمَا خَرَفَ وَقَدْ يَتَّقِي أَنْ يَسْلِمَ الْكَلَامُ
 وَالْمَعْنَى مِنْ غَيْرِ رِشَاقَةٍ وَلَا مَضَارَةٍ فِي أَحَدٍ مِنْهُمَا وَأَمَّا يَمِيرُ مِنْ مَمِيرٍ

ويعرف من عرف الحكم في ذلك صعب شديد والفضل فيه شاق
بعينه قد قال من ميز اصناف الكلام فقد جئكم على عرصة طبقة
عبيد وخلف لا حمر وغيرهم في زمانهم اظهروا لو اذهب من عرف
نقد الشعر وقد بينا قبل هذا الاختلاف القوم في الاختيار وما عجب
ان جمعوا عليه ويرجعوا عند التحقيق اليه **ن** وكلام المفتدر منط
وكلام المتوسع باب وكلام المطبوع له طريق وكلام المتكلف له منهج
والكلام المصنوع المطبوع له باب ومتي تقدم لرائد في هذه الصنعة
لم تخف عليه هذه الوجوه هو لم يشتهه عند هذه الطرق فهو مبين
قد ركل متكلم بكلامه وقد ركل كل كلام في نفسه وحله حله ولقد قد فيه
ما هو عليه وحكم فيه بما يستحق من الحكم وان كان المتكلم بجوده في
شيء دون شيء عرفه لك منه وان كان يعلم احسانه عرفه لا نري ان منهم
من جوده في الملاح دون الجود ومنهم من جوده في الجود وحده ومنهم من
يجود في الملاح والسحق ومنهم من جوده في الملاح والفا لا
تسئل عنه مراتب هاولاء ولا يذهب عليه اقدارهم حتى انهم اذا عرف
طريقه شاعروا في تضاد معدوده فانشد غيرها من شعرة لم يشك
ان ذلك من نسجه ولم يرتب في انهم من نظمه كما انهم اذا عرف خط
رجل لم يشتهه عليه خطه حيث رآه من بين الخطوط المختلفة
وحتى يميز بين سبائل كاتب وبين سبائل غيره وكذلك امر الخطب
فان اشتبه عليه البعض هو لا يشناه الطريقين ومماثل الصورتين

33
كما قد يشتهه شعراني تمام شعر البحري في القليل الذي يترك البوتمام
فيه الصنع وتقييد فيه الشبهل وسيلك الطريقه الكائيه ويتوجه
في تقريبه الفاظ وترك القويص المعاني وتيقن له مثل بهجه اشعار
البحري والفاظه ولا يخف على احدكم ميز هذه الصنعة سبك لي
نوايس ولا نسخ ابن الرومي من نسخ البحري وبهجه ديوانه شعر البحري
وكثر ما به وبديع رونقه وبهجه كلامه الا فيما يستمرس في فيه فيشته
شعر ابن الرومي وتحركه الشعر لي نوايس من الحلاوه والرقه والرشاقه
والسلاسه حتى يفرق بينه وبين شعر مسلم وكذلك ما يميز شعره عن
في التصرف بين شعر امرئ القيس وبين شعر النابغه وزهير وبين
شعر جرير ولدا خطا والبغيت والفرزدق وكل له منهج معروف
وطريق مألوف **ن** ولا يخف عليه في زماننا الفصيح بين سبائل
عبد الحميد وطبقته ومن طبقه من بعده حتى انهم لا يشتهه عليه
ما يميز سبائل ابن العميد بين سبائل اهل عصره ومن بعده ممن برع
في صنعة السبائل وتقدم في شاولها حتى جمع فيها بين طرق المتقدمين
وطريقه المتأخرين حتى خلص لنفسه طريقه وانشاء لنفسه منهجا
فسلكه ان طريقه الحبل خط وان طريقه السجع وان طريقه المراسل
وبرع في ذلك باقتداره وتقدم بحذقه ولكنه لا يخف مع ذلك على اهل
الصنعة طريقه من طريق غيره وان كان قد يشتهه البعض ويرق القليل
وتغصن الاطراف وتشد النواحي وقد تيقن رب سبك نغم من شعره

وَتَسَدَّ بَيْنِي وَسَائِلَ كِتَابِي هَرَجِي شَيْئَةً اشْتَبَاهَا شَيْئًا دُونَ مَا تَمَثَّلَ مَثَالًا
قَرِيبًا فَيُغْمِضُ الْفَصْلَ وَفَلَيْتَ شَاكِلَ الْفَرْجِ لَوْلَا ذَلِكَ فَمَا لَا
تَعَذُّرُ دَرَاكِ مَدَّةٍ وَلَا يَنْصَعِبُ طَلَابُ شَاوِهِ وَلَا يَتَمَنَعُ بُلُوغُ غَايَتِهِ وَالْوُجُوهُ
لِأَخَائِهِ لَئِنْ تَنَفَّقَ مِنَ الْفَصْلِ فِي هَذَا الزَّمَانِ إِذَا تَقَضَّوْا
وَتَفَارَقُوا فِي مَضَامِيرِ فَضْلٍ قَرِيبٍ وَأَمْرٍ سَيَّارٍ وَلَكِنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ مَعْرِفَةُ
سَارِقِ الْأَلْفَاظِ وَسَارِقِ الْمَعَانِي وَلَا مِنْ خَسْرَتِهَا وَلَا مِنْ بَلَامِهَا
وَلَا مِنْ تَحْجَاهِ بِالْأَخْذِ مِنْ كِتَابِهِ وَلَا مِنْ خَسْرَتِ الْكَلَامِ الْخَيْرُ أَعْلَى
وَيَتَبَدَّلُ هُوَ ابْتِدَافًا مِنْ يَدِي فِيهِ وَتَحْيِيلُ الْفِكْرِ فِي تَقْيِيحِهِ وَصَبْرُ
عَلْيُو حَتَّى يَخْلُصَ لَهُ مَا يَرِيدُ وَحَتَّى يَتَذَكَّرَ نَظَرُهُ فِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ
الْأَعْمَرَ يَقُولُ هَذَا هُوَ الْخَطِيئَةُ وَاسْتِبَاهُ مَا عُبِيدُ الشَّعْرُ لَا نَهْمُ نَحْوُ
وَلَمْ يَزْهَبُوا فِيهِ مَذْهَبُ الْمُطَوِّعِينَ وَكَانَ هَذَا رَأْسِي فِي كِتَابِي كَوَالِيَاتِ

المنحة وقال عدي بن الزقاع

وَقَصِيدَةٍ قَدَّتْ أَجْمَعُ بَيْنَهَا حَتَّى إِقْرَمَ مِيلًا وَسَنَادَهَا
نَظَرَ الْمُتَقَفِّفَ فِي كُتُبِ قَنَاتِهِ حَتَّى يَقِيمَ تَقَادُفَهُ مَنَادَهَا

وقول سويد بن كراع

أَبَيْتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَائِفِ كَأَنَّهَا صَادِي كَهَاسِرٍ بَابُ الْوَحْشِ نَزَعًا
وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُ بِالْبَدِيحَةِ وَحْدَةَ الْخَطِّ وَنَفَازَ الطَّعْنِ وَسُرْعَةَ النِّظْمِ
يَرْجُلُ الْقَوْلَ الرِّجَالُ وَبَطْنُهُ خَفَوُا صَفْوًا فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُ قَوْمٍ
قَدْ تَعَبُوا وَكَدُّوا أَنْفُسَهُمْ وَجَاهِدُوا أَحْوَالَهُمْ وَلَكِنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِمُ الْكَلَامُ

34
الْعُلُوِّي وَاللَفْظُ الْمَلُوكِيُّ كَمَا لَا يَخْفَى عَلَيْهِمُ الْكَلَامُ الْعَائِي وَاللَفْظُ السُّوْفِيُّ
ثُمَّ تَرَاهُمْ يَتَرَكُونَ الْكَلَامَ تَتَرَلَّوْا وَيَعْطُونَهِ كَيْفَ تَحْرِفُ حَقَّقَهُ وَيَعْرِفُونَ مَرَاتِبَهُ
فَلَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ مَا يَخْتَصِرُ بِهِ كُلُّ فَاضِلٍ تَقَدَّمَ فِي وَجْهِهِ مِنْ وَجْهِ النِّظْمِ مِنْ
الْوَجْهِ الَّذِي لَا يَشَارِكُهُ فِيهِ غَيْرُهُ وَلَا يَسَاهِمُهُ سِوَاهُ الْأَتْرَافِ وَصَفَوْا
زَهْرًا بِزَابَنَةٍ أَمَدَحُهُمْ وَاشْتَبَاهُ شَعْرَ شَعْبَرٍ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ
وَرَوَيْتُ أَنَّ الْفَرَزْدَقَ انْتَحَلَ بَيْتًا مِنْ شَعْرِ جَرِيرٍ وَقَالَ هَذَا لَشَيْبَةَ
شَعْرِي لَكَانَ هَذَا لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ مَا قَدْ سَنَدَهُ إِلَيْهِمْ مِنْ الْمَعْرِفَةِ
هَذَا الشَّانَ وَهَذَا كَمَا يَعْلَمُ الْبَرَّازُونَ هَذَا الدَّبِيلُ عَمَلُ بَيْتٍ
وَهَذَا لَمْ يَجْعَلْ بَيْتًا وَأَنَّ هَذَا مِنْ صَنْعَةِ فَلَانٍ دُونَ فَلَانٍ وَمِنْ
لَسَجِ فَلَانٍ دُونَ فَلَانٍ حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَيْهِ وَأَنَّ كَانَ قَدْ خَفِيَ عَلَى غَيْرِهِ
ثُمَّ أَتَاهُمْ يَعْلَمُونَ لَيْسَ مِنْ لَهْ سَمَّيْتُ بِنَفْسِهِ وَرَفَّتْ بِرَأْسِهِ مِنْ تَقْدِيرِ
فِي الْأَلْفَاظِ وَفِي الْمَعَانِي أَوْ فِيهِمَا بَغْيُهُ وَتَحْوِيلُ سِوَاهُ قَدْرَهُ لَهُ
وَمِنْ بَلَامٍ فِي تَرْجُومَةِ مَذْهَبِ غَيْرِهِ وَيَطْوُونَ فِي تَرْجُومَةِ
وَهَذِهِ أُمُورٌ مُمَهَّدَةٌ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ وَأَسْبَابُ مَعْرُوفَةٍ عِنْدَ الْأَدْيَاءِ
وَكَمَا يَقُولُونَ أَنَّ الْحَرَّيَّ يَغِيرُ عَلَى أَيْ تَأْمِمْ أَغَانَهُ وَيَأْخُذُ مِنْهُ
صَرَحًا وَأَشَارَةً وَيَسْتَنَاسِئُ الْأَخْذَ مِنْهُ خِلَافَ مَا يَسْتَنَاسِئُ بِالْأَخْذِ
مِنْ غَيْرِهِ وَبِالْفِائِئَةِ تَبَاعُهُ كَمَا لَا يَأْفُكُ تَبَاعُ سِوَاهُ وَكَمَا كَانَ لِبُو
تَأْمِمْ بَلَامٍ بَابِي نَوَاسٍ وَمَسْلَمٌ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ بَعْضَ الشَّعْرَاءِ يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ
إِحْدَى وَلَا يَتَحَاشَى وَيُولَفُ مَا يَقُولُهُ مِنْ فَرْقِ شَيْءٍ وَمَا الَّذِي

نفع المتنبّي حجوده الأخذ وإمكانه معرفه الطائين واهل الصنعة
يدلون على كل حرف اخذ منه ما جازا ولم يجهل فيه سترارا
واما ما لم ياتخذ عن الغير ولكر سلك النمط
وراعى النبع فهم يعرفونه ويقولون هذا اشبه به من التمره بالتمره
واقرب اليه من الماء الى الماء وليس بينهما الا كما بين الليله والليله
فاذا تباينوا ذهب احدهما في غير مذهب صاحبه وسلك في غيب
جانبه **فيل بينهما ما بين السماء والارض وما بين البحر**
والنور وما بين المشرق والمغرب اما اطلت عليك ووضعت جميعه
بين يديك لتعلم ان اهل الصنعة يعرفون قيق هذا الشأن وجليله وغامضه
وجلبه وقريبه وبعيده ومعوجه ومستقيمه فكيف يخفى عليهم الجسر
الذي هو بين الناس من دواول وهو من يمتد اول من امر يخرج عن الجناس
كل امهم ويبعد عما هو في عرفهم ويفوت مواقع قدرهم واذا اشتبه لك
فاما يشتهيه على اقصى في الصنعة او قلص عن معرفه طرق الكلام الذي
يخصه فون فيه ويدير رونه بينهم ولا يتجاوزونه فلكل امهم سبل مصبوه
وطرق معروفه محصوره وهذا كما يشتهيه على من يدعي الشعر من اهل فائلا
والعلم هذا الشأن فيدعي انه اشعر من الخنزي ويتوهم انه ادق
مسلكا من ابي وائس احسن طريقا من مسلم وانت تعلم انهما متباعدان
وتحقق انهما لا يجتمعان ولعل احدهما اما لم يحط عنار صاحبه
ويطالع حياء خجه ويدعي حقوق حقوق جناحه وهو الكاذب في موضع

35
ولا يصير الخنزي طئه ولا يلحقه بشاوه وهمة فان اشتبه على متاديب
او منشئ لخر او ناشي او مزمد فضاحه القلق وموقع بالغته وعجيب
براعته فما عليك منه انما يخبر برع نفسه ويدل على عجزه ويبين عن
جمله ويصوح بسخافه فهمه وزكاه عقله وانما قد منا ما قد مناه
في هذا الفصل لتعرف ان ما ادعيه من معرفه البليغ نعلوش القرائ
وبحسب نظيره وبديع بالفيه امر لا يجوز عنده ولا يجنل سواه
ولا يشتهيه على من يدعي ولا يحيل عند ابي معرفه كما يعرف الفصل
بين طبع الشعراء من اهل الجاهليه وبين المحضرين ومن الحديثين
وميم يرس من تحري على شاكله طبعه وغربه نفسه وبين
من يشتغل بالتكلف والصنع وبين من يصير التكلف له كالطبع
ومن من كان مطبوعه كالنقل المصنوع هيئات هيئات هذا امر
وان دق فله فونم يغفلونه على اهل محيطون به فهم ما ويعرفونه
الميك ان شيت ويصورونه له لكي ان اردت وتجلونه على خواطر
ان احببت ويعرضونه لفظنتك ان جادت **وقد قال القالب**
للحرب الصرب اقوام لها خلقوا وللداوين كتاب وحساب
ولكل عمل رجال ولكل صنعة ناس وفي كل فرق الجاهل والعالم والمتوسط
ولكن قد قل من يميز في هذا القر خالصه ذهب من يحصل في
هذا الشأن الا قليلا فان كنت ممن هو بالصنفه التي وصفنا هاهنا
الشاهي في معرفه الفصاحات والتحقيق بجاري البلاغات

فَأَمَّا يَكُنِيكَ التَّامُّ وَيُجَنِّبُكَ النَّصُّورُ وَأَنْ كُنْتَ فِي الصَّبْعَةِ مَرْمَدًا فِي
الْمَعْرِفَةِ كَمَا مَتَوَسَّطًا فَلَا بَدَّ لَكَ مِنَ التَّقْلِيدِ وَلَا غَنَى لَكَ عَنْ
التَّسْلِيمِ أَنَّ النَّاقِضَ فِي هَذِهِ الصَّنْعَةِ كَالْحَارِجِ عَنْهَا وَالشَّادِي فِيهَا كَالْبَائِنِ
مَنْهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرُبَ عَلَيْهِ أَمْرًا وَيُفَسِّحَ لَهُ طَرِيقًا وَيُفْتَحَ لَهُ بَابًا
لِيَعْرِفَ بِهِ أَحْجَارَ الْقُرْآنِ فَأَنَا نَضَعُ مِنْ يَدِهِ الْأَمْثَلَةَ وَنَعْرِضُ عَلَيْهِ لِرِثَائِلِيبِ
وَنَصُّونَ لَهُ صُورَ كُلِّ قَبِيلٍ مِنَ النُّظُمِ وَالنَّثْرِ وَنُحْضِرُ مِنْ كُلِّ قَبِيلٍ مِنَ
الْقَوْلِ شَيْئًا نَبِيْلًا لَهُ وَيُرَاجِعُهُ حَقُّ مَرَاةٍ فَيَسْتَدِلُّ اسْتِدْلَالَ
الْعَالِمِ وَيَسْتَدْرِكُ اسْتِدْرَاكَ النَّافِذِ وَيَقَعُ لَهُ الْفَرْقُ مِنَ الْكَلَامِ الصَّالِحِ
عَنِ الدُّعْوَى الطَّالِعِ عَنْ نَدَاهِ لِحَقِّهِ لِحَقِّهِ لِحَقِّهِ لِحَقِّهِ لِحَقِّهِ
عَنِ الْغُيُوبِ وَالْغَائِبَاتِ الْمُنْتَظَرِ لِمَصْلَحِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْمُسْتَوْعِبِ
لِجَلِيَّةِ الْيَقِينِ وَالْمَعْنَى الْحَزَنَةِ فِي تَأْسِيسِ أَحْصِلِ الشَّرْعِيَّةِ وَفُرُوعِهَا
بِالْأَلْفَاظِ الشَّرْفِيَّةِ عَلَى تَغْنِيَّتِهَا وَتَصْيُورِهَا وَتَعْدِلُ لِبَاشِي مِنَ الشَّعْرِ
الْمَجْمُوعِ عَلَيْهِ قَبِيلٌ مِنْ وَجْهِ النُّقْصِ فِيهِ وَتَدُلُّ عَلَى الْخَطِّاطِ رُبِّيَّةِ وَوُقُوعِ
لِبَوَائِبِ الْكَلَامِ حَتَّى إِذَا تَامَ لَكَ لَكَ تَامَلْ مَا نَذَرُكَ مِنْ تَقْصِيرِ
أَحْجَارِ الْقُرْآنِ وَفَضْلِهِ وَعَجِيبِ بَرَأئِهِ انْكَشَفَ لِمَوَاقِعِ وَتَبَيَّنَ مَا وَصَفْنَاهُ
لَدَيْهِ وَوَضَحَ وَلِيَعْرِفَ حَسْبُ دَوَالِبِ الْبَلَاغَةِ وَمَوَاقِعِ الْبَيَانِ وَالْبَرَاءَةِ
وَوَجْهِ التَّقْدِيمِ فِي الْفَصَاحَةِ وَذَكَرَ الْحَاجِظَ فِي كِتَابِ الْبَيَانِ وَالتَّيْسِيرِ
أَنَّ الْفَارِسِيَّ سَبِيلَ قَبِيلٍ لَهُ مَا الْبَلَاغَةِ فَقَالَ مَعْرِفَةُ الْفَصْلِ مِنَ الْوَصْلِ
وَسَبِيلَ الْيُونَانِيِّ عَنْهَا فَقَالَ نَحْيُجِ الْأَقْسَامِ وَاخْتِيَارِ الْكَلَامِ هـ

هذا هو
الكتاب

وَسَبِيلَ الدُّوَيْتِيِّ عَنْهَا فَقَالَ حَسَنُ الْقَضَابِ عِنْدَ الْبَدَاهَةِ
وَالْغَزَارِ يَوْمَ الْإِطَالَةِ هـ **وَسَبِيلُ الْهِنْدِيِّ** عَنْهَا فَقَالَ
وَصُفِّحَ الدَّلَالَةُ وَأَنْتَهَزَ الْفَرْصَةَ وَحَسَنُ الْأَسْتَنْ هـ
وَقَالَ مَرَّةً التَّمَانِسُ حَسَنُ الْمَوْفِعِ وَالْمَعْرِفَةُ تَسْبِغَاتُ الْقَوْلِ وَقَلَّةُ
الْحَرْقِ مِمَّا التَّبَسُّسُ مِنَ الْمَعْنَى وَغَمْضُ شَرْدٍ مِنَ اللَّفْظِ وَتَقْذُرُ رُبِّيَّةِ
أَنْ تَكُونَ الشَّمَاكِي مَوْزُونَةً وَالْأَلْفَاظُ مَعْدَلَةٌ وَاللَّهْجَةُ نَقِيَّةٌ وَالْأَلْفَاظُ
يَكْمُ سَبِيلُ لَدَامَةٍ بِكَلَامِ الْأَمَّةِ وَكَوْنُ فِي قَوَاهِ فَصْلِ التَّقْوَى فِي كُلِّ
طَبَقَةٍ وَلَا يَدُقُّ الْمَعْنَى كُلَّ التَّقْوَى وَلَا يَنْفُخُ الْأَلْفَاظُ كُلَّ التَّقْوَى
وَيَصِفِيهَا كُلَّ الْمُقْفِيَّةِ وَيَهْدِيهَا لِعَالِيَةِ التَّنْذِيرِ هـ
وَأَمَّا الْبَرَاءَةُ فَبِمَا يَذْكُرُ أَهْلُ اللُّغَةِ الْحَزَقُ بِطَرِيقِهِ الْكَلَامِ
وَحُجُوبِهِ وَقَدْ يَوْصَفُ بِذَلِكَ كُلُّ مُتَقَدِّمٍ فِي قَوْلِ الْوَصْلَةِ هـ
وَأَمَّا الْفَصَاحَةُ فَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهَا مِنْهُمْ مِنْ عَرَبٍ مِنْ مَعْنَاهَا
بَابٌ مَا كَانَ مِنْ جَزْلِ اللَّفْظِ حَسَنُ الْمَعْنَى وَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهَا
الْأَقْدَارُ عَلَى لَبَّائِهِ عَنْ الْمَعْنَى الْكَامِنَةِ فِي النُّقُوشِ عَلَى عِبَارَاتِ
جَلِيَّةٍ وَمَعْنَى نَقِيَّةٍ هَيِّبَةٍ وَالَّذِي يَصُورُ عِنْدَكَ مَا ضَمَّنَا الصُّوَرِ
وَنَحْصِلُ عِنْدَكَ مَعْرِفَتَهُ إِذَا كُنْتَ فِي صُنْعِهِ لَرَادِبِ مَتَوَسَّطًا وَفِي
عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ مُتَبَيَّنًا أَنْ تَنْظُرَ أَوَّلًا فِي نَظْمِ الْقُرْآنِ ثُمَّ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعْرِفُ الْفَصْلَيْنِ الْمُتَطْمِئِنِّ وَالْفَرْقَ بَيْنَ
الْكَلَامَيْنِ فَإِنْ تَبَيَّنَ لَكَ الْفَصْلُ وَوَقَعَتْ عَلَى جِلِيَّةِ لَرَادِبِ وَحَقِيقَةِ الْفَرْقِ

فَقَدْ اَدْرَكْتَ الْغَرْضَ وَصَادَفْتَ الْمَقْصِدَ فَاِنْ لَمْ تَقْنَمِ الْغَرْفَ وَلَمْ تَقْنَعِ عَلَى
الْفَصْلِ لَا بَدَلَكَ مِنَ التَّقْلِيدِ وَعَلِمْتَ اَنْكَ مِنْ جَمَلِ الْعَامَّةِ وَانْ سَبِيلَكَ
سَبِيلُ مَنْ هُوَ خَارِجٌ مِنْ اَهْلِ السَّيِّئَانِ

خطبة للنبي صلى الله عليه وسلم

رَوَيْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ
عَلَى مِنْبَرٍ يَقُولُ اَلَا اَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا لِي اَرْبُكُمْ قَبْلَ اَنْ تَمُوتُوا
وَاَبْدُرُوا اَلْاَعْمَالَ الصَّالِحَةَ قَبْلَ اَنْ تَشْغَلُوا وَاصَلُّوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَمَنْ
رَبُّكُمْ بِكُتُبِهِ ذَكَرَكُمْ لَهُ وَكُتِبَ الصَّدَقَةُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ تَرْزُقُوا فَوَاقِدُ جُورِ
وَنَصْرُوا وَاَعْلَمُوا اَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ فِي مَقَامِ هَذَا
فِي عَشَائِي هَذَا فِي شَهْرِي هَذَا لِيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَيَاتِي مِنْ بَعْدِ مَوْتِي
فَمَنْ تَرَكَهَا وَلَهُ اِمَامٌ قُلَّ اَجْعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلُهُ وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي امْرِئِهِ الْاَوَّلِ
حَجَّ لَهُ الْاَوَّلِ صَوْمَ لَهُ الْاَوَّلِ صَدَقَ لَهُ الْاَوَّلِ بَرَّ لَهُ الْاَوَّلِ يَوْمَ اعْتَرَايْتُمْ
مُهَاجِرًا الْاَوَّلِ يَوْمَ فَاجِرٍ مُؤْمِنًا لِيَا اَنْ يَفِيْرَ سُلْطَانٌ خَلْفَ سَيْفِهِ اَوْ شَعْبٌ

خطبة له صلى الله عليه وسلم

اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ لَكُمْ مَعَالِمَ فَانْتَهُوا اِلَى مَعَالِمِكُمْ وَاِنْ لَكُمْ خَفَايَا فَانْتَهُوا
اِلَى خَفَايَاكُمْ اِنَّ الْمَوْتِ مِنْ مَخَافَتَيْنِ مِنْ اَحَدٍ قَدْ مَضَى لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ صَاحِبُ
فِيهِ وَمِنْ اَحَدٍ قَدْ بَقِيَ لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ تَعَالَى قَاضٍ عَلَيْهِ فِيهِ فَلَْيَاخُذْ
الْعَبْدَ لِنَفْسِهِ مِنْ نَفْسِهِ وَمِنْ نَبَاةٍ لآخرته وَمِنْ الشَّيْبَةِ قَبْلَ الْاَكْبَرِ
وَمِنْ الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَوْتِ الَّذِي تَقْسَمُ بِحَدِيدِهِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ

خطبة له صلى الله عليه وسلم

اِنَّ اَحْمَدَ اللَّهِ اَحْمَدًا وَاسْتَغْنِيَهُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ رُوْزِ اَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ
اَعْمَالِنَا مِنْ هَيْدِ اللَّهِ فَلَا مَصْنَعَ لَهُ وَمَنْ يَصْنَعُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَمَا شَهِدَ
اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اَنْ اَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ
قَدْ افْلَحَ مَنْ نَبِيَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ وَادْخَلَهُ فِي الْاِسْلَامِ بَعْدَ الْكُفْرِ وَاخْتَارَهُ
عَلَى مَا سِوَاهُ مِنْ اَحَادِيثِ النَّاسِ اِنَّ الْحَدِيثَ وَالْبَغْيَ
اَحْبَبَ اَمَّا اَحْبَبَ اللَّهُ وَاحْبَبَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَلَا تَمْلُوا كَلَامَ اللَّهِ
وَذِكْرَهُ وَلَا تَقْسُوا عَلَيْهِ قُلُوبَكُمْ اَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا اَتَقُوا
اللَّهَ حَقَّ قِتْلَتِهِ وَصَدَقُوا صَالِحَ مَا تَقُولُونَ بِاَفْوَاهِكُمْ وَتَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ
قُلُوبَكُمْ بَيْنَكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

خطبة له في ايام التشريق

قَالَ اَعْلَمَ اللَّهُ اَيُّهَا النَّاسُ هَلْ تَذَرُونَ فِي اَيِّ شَهْرٍ اَنْتُمْ وَفِي اَيِّ
يَوْمٍ اَنْتُمْ وَفِي اَيِّ بَلَدٍ اَنْتُمْ قَالُوا فِي يَوْمٍ حَرَامٍ وَشَهْرٍ حَرَامٍ وَبَلَدٍ حَرَامٍ قَالِ
اَلَا فَاَنْ دِمَاكُمْ وَاَمْوَالَكُمْ وَاَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي
شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا لِيَا يَوْمَ تَلْفُظُونَهُ
اسْمِعُوا مَنِّي يَغْتَشُوا اِلَّا لَا تَنْظُرُوا لِمَا نَلَسْنَا اِلَّا اَنْهُ لَا يَحِلُّ مَالٌ اَمْرِي
مُسْلِمٍ اِلَّا بِطَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ اِلَّا اَنْ كُلَّ دِمٍّ وَمَالٍ وَمَا شَرُّهُ كَانَتْ
فِي اَحْبَابِهِ تَحْتَ قَدَمِي هَذَا اَلَا وَاَنْ اَوَّلَ دِمٍّ وَصُغَرِ دِمٍّ رُبْعِيهِ ابْنُ

الحزب بن عبدالمطلب كان مسترضعا في بني لثبة فقتلته هذيل الا
 وان كل راكان في الجاهلية موصوع الاوان الله تعالى قضى ان اول
 ربا يوضع ربا عتي العباس لكر وروس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ولا
 وان الرمان قد استداركم منه يوم خلق الله السماوات والارض منها
 اربعة حرم ذلك الذين القيم ولا تظلموا فمن انتم الا لا ترجعوا بعدي
 كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا وان الشيطان قد يئس ان يعبد
 المصلون لكن في الخس بينكم اتقوا الله في النساء فان هن عندكم عوان
 لا ميلكن انفسهن شيئا وان هن عليكم وحقا ولكم عليهم حق الا بوطئ
 فرسكم احد غيركم فان خفتن نسورهن فغطوهن واجروهن في المضاجع
 واصنوهن ضررا غير مبترح وهن رقيقن وسوقن بملعوف فامنا
 اخذتموهن بامانه الله تعالى واستحلتم فروجهن بكلمه الله الا ومن
 كاتلمانه فليودعهن الى امن ايمنه عليها ثم يسطيه فقال
 الامل بلغت الامل بلغت ليلع الشاهد الغائب فرب يبلغ البع من

خطبة يوم فتح مكة

وقف على باب الكعبة ثم قال لا اله الا الله وحده كثر لي صدق الله
 وعده ونصر عبده وهزم له احزاب وحده الا كل ما تر اودم او مال
 يدعي فهو تحت قدمي هاتين لا البيت وسقاية الحج الا
 وقتيل الخطاء العمد بالسوط والعصا فيه الدية مغلظة منها اربعون
 خلفه في بطونها اولادها يمعش قرش ان الله قد اذهب عنكم نخوة

الجاهلية وتغطي بالاباح الناس من ادم وادم خلق من تراب ثم
 تلي هذه الآية يا ايها الناس انظروا انكم من كيد واتي الاية يا معشر قرش
 اوبيا اهل مكة ما ترون لي قاعل لكم لو اخبرني الحج كرم وان اخ
 قال فاذهبوا فانتم الطلقاء وزوي زيد ابن نبيان النبي
 صلى الله عليه وسلم خطب بالحيف من منى هـ

خطبته بالحيف

نصر الله عبدنا سجع مقاتلي فوعاها ثم اذاها الى من لم يسمعها
 فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه له من هو افقه منه ثلث
 لا يغفل عن قلب المؤمن اخلاص العمل لله والضحية لا ولي الا مروه ولزوم
 الجملة ان دعوتهم تكون من ورايه ومن كان همه الاخرة جمع الله له مثله
 وحول غناه في قلبه واتته الدنيا وهي رغبة ومن كان همه الدنيا فرفق
 الله امره وجعل فقره بين عينيه ولم يات به من الدنيا الا ما كتب له

خطبة له صلى الله عليه وسلم

رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه خطب بعد العصر فقال
 الا ان الدنيا خضرة حلوة الا وان الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف
 تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء الا لا يبنعن رجلا مخافة
 الناس ان يقول الحق اذا علمه قال ولم ينزل خطب حتى لم يبق من الشمس
 الا حمرة على طرف السعف فقال انتم لم يبق من الدنيا فيما مضى
 الا ما بقي من يومكم هذا فيما مضى هـ

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى ملك فارس

من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وأمرنا الله ورسوله وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمدًا عبده ورسوله وأدعوك بدعوة الله فإني أنا رسول الله إلى الناس كافة لا نذر من كان حيًّا وتحو القول على الكافرين فاسلم تسلم

كتاب إلى النخاشي

من محمد رسول الله إلى النخاشي ملك الحبشة تسلم أنت وإني أحمد إليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن وأشهد أن عيسى ابن مريم رُوح الله وكلمته القاهل إيا مريم النور الطيبة حملت بعيسى فحملته من روحه ونفحه كما خلق آدم بطيبة بيده ونفحه ولبس أدمعوك إلى الله وحده لا شريك له والموا لا اله على طاعته وإن تتبعني وتؤمن بالذي جئني إني أدعوك جنودك إلى الله تعالى فقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصحي والسلام على من اتبع الهدى

نسخة عمرك الصلح مع قريش عام الحجة النبوية

هذا ما صلح عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو وأصطلحا على وضع الحرب عن الناس عشرين سنة يا من فيه الناس وكيف فيه بعضهم عن بعض على أن لا يرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير إذن إليه رده عليهم ومن جاور شيئا ممن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يردوه عليه وإن سينا عيبه مكفوفه وإنه

لا أسلح ولا إخلال وإنه من أحب أن يدخل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقده دخل فيه ومن أحب أن يدخل في عهد قريش وعهدهم دخل فيه وإنك ترجع عنا عامك هذا فلا تدخل علينا مكة فإذا كان عامًا قابلًا خرجنا عنك فدخلنا بأصحابك فافقت بها ثلثًا وإن معك سلاح الدابة والسيوف في الركب فلا تدخلها بغير هذا ولا أطول عليك واقتصر على ما ألفتنا إليك فإن كان لك في الصفة حظ أو كان لك في هذا المعنى حسن أو كنت تضرب في الأدب تسهم أو في العنيد نقبسط وإن قل ذلك السهم أو نقض ذلك النصيب فما أحسب أنه يستغني عليك الفرق بين براءة القرآن وبين ما فسختاه لك من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم في خطبه ورسايله وما عساك تسعه من كلامه وتسياقط إليك من الفاظ وأقوالك نزي من الكلامين يؤا بعيدا وأما مديدا وميدلا أو أشعرا ومكانا شاعرا فان قلت لعله أن يكون نفي القرآن وتضع لفظه وشبهه عليك الشيطان ذلك من حيث قد ثبت في نفسك وأرجح لي عتقك وأجمع لك تقويتك أن الخطيئة حلت لك في المواقف العظام والحافل الكبار والمواسم الضمام ولا يتجاوز فيها ولا يستهان بها والزنايل إلى المملوك مما أجمع لها الكاتب جرمية ويشمر لها عن جد وأحسنها فكيف يقع بها إخلال وكيف تعرض للمقرب فاستغفر له حاله أن نظم القرآن من الأثر لا يوجب وإن كلام النبي صلى الله عليه وسلم

من الامم النبوي فاذا اردت زيادتي في الكتب وتقدمك في التعرف
 واشترافا على الجليله وفوزا بحكم الفضيله فتامل هذا الله ما تشاء
 لك من خطيب الصحابه والنعا والبلغاء لتعلم ان نسجها ونسج ما نقلنا عن
 خطيب النبي صلى الله عليه وسلم واحد وسبيلها سبيل غير مختلف
 واما نفع بين كلامه وكلام غيره ما يقع من التفاوت بين كلام الفضيلين
 وبين شعير الشاعر وذلك امر له مقدار معروف وحده ينهي اليه
 مضبوط فاذا عرفت ان جميع كلام الادبي منهاج وحملته طريق
 وتبينت ما يمكن فيه من التفاوت نظرت اليه نظر القرآن نظره اخري
 وتاملته مره ثانيه فتراعي بعد موقعه وعالي حكمه وموضع وحكمته
 بواجب من اليقين وثيق الصدور باصل الدين

خطبة لابي بكر الصديق رضي الله عنه

قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني ولدت امركم ولست
 بخبركم ولكن نزل القرآن وسن النبي صلى الله عليه وسلم وعلما فلما
 واعلموا ان ليس الكيس القوي وان احق الحق العجور وان اقواله عندي
 الضعيف حتى اخذ له حقه وان اضغفكم عندي القوي حتى اخذ منه
 الحق ايها الناس انما انما متبع ولست مبتدع فان احسنت فاعينوني
 وان زغت فقوموني

خطبة لابي بكر الصديق رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد
 لابي بكر خليفه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر عهده بالدنيا واول
 عهده بالآخرة ساعة يوم من بين الكافر وتيقني فيها الفاجر اني
 استخلفت عليكم عمر ابن الخطاب فان برؤ عدل فذاك ظني به ورأي فيه
 وان حبار ويدر فلا علم يا بالغيب والخبر اردت لكم ولكل امرئ ما
 تويي الكسب من الاثم وسيعلم الذين ظلموا اني منتقل قبلكم
 وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رحمه الله عليه قال دخلت على
 بكر الصديق رضي الله عنه في غلته التي مات فيها فقلت اراك يا زكيا
 خليفه رسول الله اما اني على ذلك لشديد الوجع ولما لقيت منكم يا معشر
 المهاجرين شد علي من وجع لي ولت اموركم خيركم في نفسي فكلكم
 ورأيت ان يكون له امر من وني والله نتخذ من خيل الدياج
 وسنور الحديد ولنا من النوم على الصوف الادرني كما ينام احدكم
 النوم على حسل السعدان والذئ نفسي بيده لان يقدم احدكم فتضرب
 رقبتة في غير طع خير له من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق
 جزت انما هو والله العجز او البحر قال فقلت حفظ عليك يا خليفه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فان هذا هيضك لي مالك فوالله ما زلت صالحا
 مصلحا لا تاتني على شيء فاتك من امر الدنيا ولقد تحلبت بالامر وجرر
 فمار ابيلا لا خيرا اوله خطيب ومقامات مشهورة اقتصرنا منها على
 ما نقلنا منها قصه الشفيعه

نسخة كتاب كتب لعبد ابن الجراح ومعاذ

ابن حبل الي عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما
سلام عليك فانا نحمد الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانا عمدا
وامر نفسك لك ثم فاجت وقد ولت امر هذه لرامه احمدها واسودها
يجلس من يدك الصديق والعدو والشريف والوضيع ولكل حصته من العدل
فاتصرك كيف انت يا عمر عند ذلك فانا نحمدك بوما تغتوا فيه الوجوه
وحيت فيه القلوب وانا كنا نحدثك ان هذه لرامه يرجع في اخر زمانها
ان يكون اخوان العداية اعداء السرية وانا نقول بالله ان تترك كتابنا سوى
الم نزل الذي نزل من قلوبنا فانا امنا كتبنا اليك بسم الله

فكتب اليهم عمر ابن الخطاب ايلي ابي

عبيد ابن الجراح ومعاذ ابن حبل سلام عليكم فاني احمد
اليكما الله الذي لا اله الا هو اما بعد فقد جاني كتابكما ترجمان
انتم بلغكما اني ولت امر هذه لرامه احمدها واسودها يجلس من يد
الصديق والعدو والشريف والوضيع وكتبنا ان انظر كيف انت يا عمر
عند ذلك وانه لا حول ولا قوة الا بالله كتبنا نذكر اني
ما حذرنا به لرامه قبلنا وقد بما كان اختلاف الليل والنهار باجال
الناس بقران كل عبيد ويبيان كل جليل وبيان بكل موعود حتى
يصير الناس الى منازلهم من الجنة والنار ثم توفي كل نفس بما

كسبت ان الله سريع الحساب كتبنا ترجمان ان امر هذه لرامه يرجع
في اخر زمانها ان يكون اخوان العداية اعداء السرية ولست بذاك
وليس هذا ذلك الدمان ولكن زمان ذلك حين تظهر الرغبة والرغبة
فتكون رغبة بعض الناس الى بعض اصلاح دينهم ورغبة بعض الناس
اصلاح دنياهم وكتبنا نقول اني الله ان نزل كتابا مني سوى المنزل
الذي نزل من قلوبنا واما كتبنا نصيحه يا وقد صدقتم ما فتعداني
منكما بكتاب فلا غني بي عنكما

عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر ابن الخطاب
امير المؤمنين لعبد الله ابن قيس سلام عليك ما بعد فان القضا
قرينه محكمه وسنة منبغة فافهم اذا ادي اليك فانه لا يعلم بكم حق
لا نقاد له اس من الناس في وجهك وعدلك فجلسك حتى لا يطعم شريف
في حيفك ولا يباين شريف من عدلك البينة على من ادعى
واليمين على من انكر والصلح بائز من المسلمين الا صلحا اخل حراما او
حرم حلالا ولا يمنعك فضل قضيتك بالامس ولا يحجبك عقلك
وهديت لرشدك ان ترجع الى الحق فان الحق قديم ومراجعه الحق خير
من التماذي في الباطل الفهم الفهم في ما تلج في صدرك مما ليس في
كتاب ولا سنة ثم اعرف له شيا ولا امثال وقس الامور عند
ذلك اعلم اليك اشبهها بالحق واجعل من ادعي حقا غايبا او بينة

أمر النبي إليه فان احضر بيده اخذته بحقه والا استخلفت عليه الفضيحة
فانه انما للشك واجل العبيد يملكون عدول بعضهم على بعض الا مجلورا
في جد او مجربا عليه شهادة زور او ظنيلا ولا عا و نسب فان الله
تولي منكم السرور ودر ابايمان والبيات واكل الغلو والضحج والتادي
بالخصوم والتشكر عند الخضومات فان الحق في موطن الحق يعظم
الله به لاجر وتحسن يد الدخر من صحت نيته واقبل عاقبته كفاه
الله ما بينه وبين الناس ومن خلق للناس ما يعلم الله انه ليس من نفسه
سنانه الله فما ظنك ثواب الله عز وجل في عجل رزقه وخراين
رحمته والسلام ولعمري رضي الله عنه خطيب مشهور مذكور
في التاريخ لم تنقلها اختصارا

ومن كلام عثمان بن عفان رضي الله عنه

خطبه لعثمان بن عفان رضي الله عنه قال ان لكل شي افة وان لكل لغة
عاهة هذا الدين عيبا يوجب ظناؤن يطهرون لكم ما تحبون ويسرون
ما تكرهون يقولون لكم تقولون طعام مثل النعام يتبعون اول ناعق
احب مواضع اليهم النايخ لقد اقرتم لابن الخطاب باكثر مما انتم
علي ولكنكم ومعلم وزجركم زجر النعام الخومة الله لي اقرب
ناصر او اعز نفع او اتمل ان قلت هلم ان تجاب دعوتي من عمر
هل تقفون من حقوق شيئا فالي لا افعل في الحق ما استاء اذا فلت اماما

كاتبه علي بن جبر رضي الله عنه

42
اما بعد فقد بلغ السبيل الرنة وجاوز الحزام الطيبين وطعم في من لا
يدفع عن نفسه فاذا المال كمال هذا فاقبل الي علي كنت ام لي
فان كنت ما كولا فكن خيرا اكل والا فادركي ولما امرق

ومن كلام علي رضي الله عنه

قال لما قبض ابو بكر رضي الله عنه ارجحت المدينة بالبكاء كيوم قبض النبي
صلى الله عليه وسلم وجا علي اياكم مسترجعا وهو يقول اليوم انقطعت
خلاف النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه لبو بكر فقال رحماك
الله اياكم كنت الف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانسه وثقته وموضع
سيرة كتا اول القوم اسلاما واطهرهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم
الله واعظمهم غنا في دين الله واحوطهم في سوله واجملهم على الاسلام
وايمنهم على اصحاب احسنهم محبة واكثرهم مناقب وافضلهم شونا وارفهم
درجته واقرهم وسيله واقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سننا وهديا
ورحمته وفضله واشرفهم منزلة واكرمهم عليه واوثقهم عنده جزاك
الله وعن اسلام وعز رسول خير اكننت عنده بمنزلة السبع والبصر صدقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كرهه الناس فسمي الله في تنزيله
صدقا فقال والدني جابا لصدق وصدق به واستيته حين خلوا وامت
معه عند المكان حين عنه فعدوا وصحبته في الشدة اكرم الصحبة
تاني اثنين وصاحب في الغار والمرل عليه السكينة والوقار ورفيقه

في الحج والعمرة في دين الله وفي امته احسن الخصال حين ارتد الناس فنهضت
 حين ومن احكامك وبرزت حين استكانوا وقوت حين ضعفوا وقمت بالامر
 حين فثبوا ونطقت حين تبعوا مضيت بؤرا وقفوا وانتقول فهدوا
 وكنت اذنهم مستظفا وطولهم صمتا وبلغهم قولا والشرع رايا واشجعهم
 واعرفهم الامور واشرفهم عملا كنت للدين يحسوبا ولا حين يفر عنه الناس
 واخر حين قتلوا كنت للمؤمنين ابا رحيم اذ صاروا عليك عملا فمخلت
 اثنا ما ضعفوا ورعيت ما اهلوا وحفظت ما اضعوا شمرت
 اذ خنعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جرعوا وادركت اذ تار ما طلبوا ورجعوا
 رشدهم برأيت فظفروا وانا لوالك مالم يجتسبوا وكنت كما قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم امس الناس عليه في حجتك وذات يدك كنت كما قال
 ضعيفا في يدك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله جليلا
 في اعين الناس كبيرا في انفسهم لم يكن لاحد فيك مغز ولا احد مطمع ولا
 لخلق عندك هوان الضعيف للذليل عندك قوتي عزيز حتى لا يخذله تحفة
 والقرى العزيز عندك ضعيف ذليل حتى لا يخذل منه الحق والقرى
 والبعيد عندك متوكل اقرب الناس اليك اطعمهم الله شأنك الحق والصدق
 والحق قولك حكم وامرك وحرم رايتك علم وعزم فابليت
 وقد هج السبيل وسهل العسير واطفأت النيران واعتدل بك الدين وقوى
 الايمان ظهر امر الله ولو لم يكن المشركون الكافرون وانعت من بعدك انغيا شديدا
 وفزت بالجد فوزا مبينا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء

وهدت مضيتك لنام فاننا لله وانا اليه راجعون رضي الله عن فضاه وسلمنا
 له امره فوالله لن يصيب المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلك
 ابدا فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا اجرک ولا اضلنا بعدك وسكنت الناس حتى
 انقضى كلامه ثم بكوا حتى علت اصواتهم ه

خطبه اخري لعلي رضي الله عنه

اما بعد فان الدنيا قد ادبرت واذنت بوجع وان تراجرة قد اقبلت واشرفت
 باطلها وان المصير اليوم وغدا السباق الا وانكم في ايام مهل ومن ورايه
 اجل فمن اخلص في ايام امليه فقد فاز ومن قصر في ايام امليه قبل حضور اجله
 فقد خسر عمله وضرب املة الا فاعلموا الله في الرخبة كما تعلمون في الرهبة
 الاولى لم ارك الجنة نام طالها ولا كالتار نام هارها الا وانكم من لم ينفعه
 الحق نصيه الباطل من لا يستقيم به الهدي يحربه الضلال الا وانكم قد
 امرتم بالظفر والدمع في الزاد الا وان اخوفا اخاف عليكم الهوا وطول ساهل
 وخطب فقال بعد حمد الله ايها الناس اتقوا الله فمخلق

وكتب علي رضي الله عنه لابي عبد الله بن

عباس رحمه الله عليه وهو بالبصرة اما بعد فان المرئوس بدرك مالم
 يكن لحرمة وسينوه فوث مالم يكن لميدركه فليكن شرورك مما قد مت

من منطق وليكن فيما فرطت فيه من ذلك وانظر ما خاتك من الدنيا
ولا تكثر عليه حزنا وما نلت ولا تنعم به فرحا وليكن همك ما بعد الموت

كلام ابن عباس رضي الله عنه

قال عتبة بن ابي سفيان ابن عباس ما منع امير المؤمنين ان يبعثك مكان
ابي موسى يوم الحنين قال منعه والله من ذلك حاجز القدر وقصر المدة
ومحنة الابتلاء اما والله لو بعثني مكانه لا عترضني في مدايح نفسه
ناقضا لما ابرم ومبرما لما انقض استق اذا طاروا طيرا اذا استق
ولكن مضى قدره وبقي استق ومع يومئذ غدا وراخه خير لامير المؤمنين

خطبة لعبد الله ابن مسعود رضي الله عنه

اصدق الحديث كتاب الله واوثق العرى كلمة التقوى خير الملك ملة ابراهيم
واحسن السكنى سنة النبي صلى الله عليه وسلم خير الامور اوسدا طبا
وشتر الامور محدثاتها ما قل ولا في خير مما كنت والي خير الغني غنى النفس
وحبيرة ما القى في القلب اليقين لجم جماع لراثة السوء حبالة الشيطان
الشباب شجرة من الجنون حب الكفاية مفتاح المعجز من الناس من لا
يأتي الجملة الا بذكر الله الاله جل اعظم الخطايا اللسان الكذب
سباب المومن فسوق قتاله كفر واكل لحمه معصية من تنال على الله
يكذب ومن يغفر يغفر له مكتوب في رزان الحسنين من غفر غفر عنه

44
الشقي من شقي في جن امه والسعيد من وعظ بغيره لدا مور يعاينها
ملاك العمل خواتمه اشرف الموت الشهادة من يعرف البلاء يصبر عليه ومن
لا يعرف البلاء ينكسر

خطبة لمعوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه

قال الراوي لما حضرت الوفاة قال لمعوية ابن ابي سفيان فقال لفر من قرش يبيع اشرون
بموتك فقال وحكلم لم اذن للناس فحمد الله فاوجز ثم قال ايها الناس ان اقد
اصبحا في دهر عسود وزمن شديد تعدي فيه الحسن مسييا ويزداد
الظلم فيه عتوا لا ينفع ما علمنا ولا نسل عما جعلنا ولا يحق من قارعة
حتى تحل بنا فالناس على اربعة اصناف منهم من لا يمنع الفساد في الارض
ايها انه نفسه وكلال حده وتضييق فصره ومنهم من المصلحت سيفه والجليل
برجله والمعلق بئس قال اسر في العبد ما يتوج به كطام بئس بئس او
مقرب يقوده او من يفر عنه ويبس المنجر ان تراها لتفسد منا ومما
لقد عند الله عونا ومنهم من طلب الدنيا بعمل له اخر ولا يطلب
الآخر بعمل الدنيا قد طامن من شخصه وقارب من خطوه وشتم من ثوبه
وزخرف نفسه للامانة واتخذ سر الله ذليلا المعصية ومنهم من اقعد
عن الملك خوفا له في نفسه وانقطاع سببه فقصرته اكال فتحي باسم
الف نله ونزى لباس الزهاد وليس من ذلك في مراح ولا مقدر
ونفى رحال اعطى صارهم ذكر المرجع وراق دموعهم خوفا من الخسران
بين شديد زياد وخائف منقوع وسألتكم عنوم وداع تخلص وموج تكلان

قَدْ أَحْلَيْنَا السَّيِّئَةَ وَنَهَلْنَاهُمْ الدَّلَّةَ فَمَنْ فِي حَرْجِ أَحْبَابِ أَقْوَاهُمْ دَامِيَهُ وَقُلُوبُهُمْ
فَرَحَهُ قَدْ عَطَوْا حَتَّى مَلُّوا وَفُحِّزُوا حَتَّى ذَلُّوا وَقُتِلُوا حَتَّى قَلُّوا وَلَكِنَّكَ الْإِنْسَانُ
فِي عَيْونِهِمْ أَقَلُّ مِنْ حَتَاتِهِ الْقَرْطُ وَقَرَّاضُهُ الْحِلْمُ وَاتَّعَظُوا مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
فَقَبِلَ أَنْ تَتَّعِظَ بِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ فَارْضَوْهَا ذَمِّيْهَا فَإِنَّهَا قَدْ رَفَضَتْ مِنْ كَانَ
أَشْغَفَ كَمَا مَتَّكُمُ

حُطْبَةُ لَعْمِ بْنِ عَبْدِ الْغَزِيَّيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَيُّهَا النَّاسُ أَنْكُمْ مَتَيُّونٌ أَنْكُمْ مَبْعُوثُونَ أَنْكُمْ كَاسِبُونَ فَلَعْمَى لَيْسَ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَقَدْ قَضَيْتُمْ وَلَيْسَ كُنْتُمْ كَادِينَ لَقَدْ هَلَكْتُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ
مَنْ يَقْدِرْ لَهُ رِزْقٌ بَرَأْسِ جَبَلٍ أَوْ خَضِيزٍ أَرْضِيَانِهِ فَلْيَحْمِلُوا فِي الطَّلَبِ

حُطْبَةُ الْحَجَّاجِ بْنِ يَسُوفَ

حَمْدُ اللَّهِ وَاتِّبَاعُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ وَيَا أَهْلَ الشَّعْبِ وَالْقَاقِ وَمَسَاوِي
لَا خِلَافَ وَبَنِي اللَّكِيْعَةِ وَعَبِيدُ الْعَصَا وَأَوْلَادُ الْإِمَاءِ وَالْفَقْعِ
يَا فِرْقَرَاتِي سَعَيْتُمْ كِبَرًا لِيَرَادِيهِ اللَّهُ وَأَمَّا تَرَادِيهِ الشَّيْطَانُ
وَأَمَّا مَتَلِي وَمَثَلِكُمْ مَا قَالَهُ ابْنُ بَرِاقَةَ الْهَمْدَانِي

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزَوْهُمْ فَهَلْ أُنَافِي فِي ذَا بَالٍ هَذَا ظِلُّ الْمِ
مَتَى لَحِقَ الْقَلْبُ الَّذِي مَصَارِمُهُ وَأَنْفَا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ
أَمَا وَاللَّهِ لَا تَقْرَعُ عِصْمًا عِصْمًا إِلَّا جَعَلَهَا كَأَمْسِ الدَّائِرِ

حُطْبَةُ أَقْسَرِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَيَادِي

أَخِي بَرْنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ لَمْ تَنْصَارَى ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ شَنَا
عَلَى ابْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَمَرِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا لَمْ تَنْصَارَى عَلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنْظَلِيُّ مِنْ وَلَدِ حَنْظَلَةَ الْغَسَّيْدِيِّ حَدَّثَنَا
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَجَّاجٍ الْأَحْمَرِيِّ عَنْ حَبَالٍ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا وَقَفَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى بَنِي سُلَيْمَانَ سَأَلَ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْتُمْ يَعْرِفُونَ ابْنَ سُلَيْمَانَ قَالَ لَوْ أَكَلْنَا لَعَرَفْنَاهُ
بِئْسَ سُلُوكٌ لِلَّهِ قَالَ لَسْتُ أَنْسَاهُ بِعَظَاظٍ أَوْ قَفٍّ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ أَحْمَرُ فَقَالَ
أَيُّهَا النَّاسُ لَجَسْتُمْ عَوَا إِذَا اجْتَمَعْتُمْ فَاسْتَمِعُوا وَإِذَا اسْتَمِعْتُمْ فَعَوَا وَإِذَا وَعَيْتُمْ
فَقُولُوا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاصْدُقُوا مِنْ عَاشِمَاتٍ وَمَمْنَاتٍ فَاتٍ وَكُلِّ مَا
هَوَاتٍ لَاتٍ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ فِي السَّمَاءِ لَحَبًّا يَنْزِلُ فِي الْأَرْضِ لَعِبًا بِرَأْسِهَا
مَوْضُوعٌ وَسَقْفٌ مَرْفُوعٌ وَجُحْرٌ مُنَوَّرٌ وَخَارٌ لَا تَعْوَرُ لَسْتُمْ قَسَمٌ بِاللَّهِ
فَسَمَّيْكُمْ لَا كَاذِبًا فِيهِ وَلَا امْتَالِينَ كَانَ فِي الْأَرْضِ رُضَا لِيَكُونَ
سَحَابًا أَنْ لَكَ تَعْلَلُ دُنْيَا هُوَ لَحَبٌّ إِلَيْهِ مِنْ دُنْيَا الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَقَدْ
أَنَاكُمْ أَوَانُهُ وَلَحَقْتُمْ مَدَنُهُ مَا لِي أَرَى النَّاسَ يَهْبُونَ فَلَا يَرْجِعُونَ أَرْضُوا
بِالْهَفَامِ فَاقَامُوا أَمْ تَرَكُوا فَنَامُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيْتُمْ يَرَوِي شِعْرَهُ

فَانْشُدُوهُ

يَا ذَا الْهَيْبِ لَوْلَا لَيْسَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ
لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدَ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ
وَرَأَيْتُ قَوْمِي يَخُوهَا السَّيْفُ لَمْ يَصِلْ غُرُوبُ الْكَابِرِ

وَابَاوَصٰهَاتٍ وَارْتَابَاتٍ وَابَاوَصٰهَاتٍ وَارْتَابَاتٍ وَابَاوَصٰهَاتٍ وَارْتَابَاتٍ

لا يَدْخُلُ الْمَاضِي لِيَّ وَلَا مِنْ الْبَاقِينَ غَايِرُ
 انْقِطَعَتْ أَيْ لَا حَالَهُ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَايِرُ
 أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَمْعِيلَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَرَامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّحَّاحِ عَنْ هِشْمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ وَفَدًا
 مِنْ أَهْلِ قَدْ مَوَّاءَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَعَّمَا لَهُمْ عَنْ حَالِ
 قَيْسِ بْنِ سَعْدَةَ فَقَالَ قَيْسٌ
شُعْرٌ
 يَا نَعْمَى الْمَوْتِ وَالْمَوَاتِ فِي جَدِّ عَلَيْهِمْ مِنْ بَقَايَا نَزَّهَتْ خَرَقَ
 دَعِيهِمْ فَإِنْ لَهُمْ يَوْمًا يَصْلَحُ لَهُمْ كَمَا يَنْبَغُ مِنْ نَوْمَاتٍ الصَّعُوقِ
 مِنْهُمْ عُرَاةٌ وَمِنْهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ مِنْهَا الْكِبَادُ وَمِنْهَا الْأَوْزُقُ الْخَلُوقِ
 مَطْرُوبَاتٍ صَوْرٌ وَظِلَامٌ وَلِبَالٌ وَأَيَّامٌ وَغَنِيٌّ وَفَقِيرٌ وَشَقِيٌّ وَشَعِيمٌ
 وَحَسَنٌ وَمُسِيئٌ ابْنُ الْأَرَابِ الْفَعْلَةُ لِيُطْلَعَ كُلُّ عَامِلٍ عَمَلُهُ كَلَّابِلُ هُوَ
 اللَّهُ وَاحِدٌ لَيْسَ بِمُؤَدٍّ وَلَا وَالدِّاعِدُ وَابْدَاءُ وَالْيَهُ الْمَأْتِ غَدَا أَمَا الْعَبْدُ
 بِأَمْرٍ يَأْذِي أَيْنَ مَوْدَعِدُ عَادَ ابْنُ الْأَبَاءِ وَلَمْ يَجِدْ ابْنَ الْحُسَيْنِ الَّذِي لَمْ يَشْكُرْ ابْنَ
 الظُّلْمِ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ كَلَّابِلُ الْكِبَرِ لِيَعُودَ مَا بَدَأَ لِيَنْزِعَ يَوْمَ لِيَعُودَ يَوْمَ
قَالَ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ سَعْدَةَ ابْنِ خَدَافٍ ابْنُ قَهْلٍ ابْنِ يَادٍ ابْنِ زُرَّارٍ أَوَّلُ
 مِنْ مَنْ بَالِغَتْ عَنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَوَّلُ مَنْ تَوَكَّأَ عَلَى عَصَا وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِأَمَّا الْعَبْدُ

خُطْبَةُ لَاحِظِي ظَالِمٍ

الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وجعل لنا بلد الحراما

وَبَيْنَا مَجْجُوجًا وَجَعَلْنَا الْحَكَامَ عَلَى النَّاسِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي لَا
يَوَازِيهِ فِي مَن قُرَيْشٍ لَا رَجَّحَ بِهِ بَرَكَةٌ وَفَضْلٌ وَلَا وَعْدٌ وَلَا مَخْذُوسٌ وَلَا
وَأَن كَانَ فِي الْمَالِ مَقْلًا فَإِنَّ الْمَالَ عَارِيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ وَظُلٌّ زَائِلٌ وَلَهُ
يَخْدُجُ بَنَاتُ حَزِيلَةَ رُغْبَةً وَلَهَا عَيْنٌ مِّثْلُ ذَلِكَ وَمَا ارْتَضَى مِنَ الصَّدَقَاتِ

قَدْ نَسَخْتُ لَكَ جَمْلًا مِنْ ذَلِكَ الصَّلَاةِ الْأُولَى

وَمَا وَرَأَاهُمْ وَخَطْبَهُمْ وَأَجِيلَكَ فَيَمْلَأُ السَّخَّ عَلَى التَّوَارِيخِ وَالْكِتَابِ الْمَصْنُوعَةِ
فِي هَذَا الشَّانِ فَتَأْمَلُ ذَلِكَ وَسَيَأْتِي مَا هُوَ مُسْتَطَرٌّ مِنْ لُحْظِ إِدْرَارِ الْمَثُورِ
عَنِ السَّلَفِ وَأَهْلِ الْبَيَانِ وَاللَّسَنِ وَالْفَضْلِ وَالْفُطْنِ وَالْأَلْفَاظِ الْمُنْتَوَنِ
وَالْحَاطَّاتِ الدَّائِرَةِ بَيْنَهُمْ وَلَهُ أَمْثَالُ الْمُنْقُولَةِ عَنْهُمْ ثُمَّ انْظُرْ سَبْكَوْنَ طَبَائِرِ
وَحَفْضِ جَنَاحٍ وَتَفَرُّعَاتٍ وَجَمْعٍ عَقْلٍ فِي ذَلِكَ فَتَسْتَفِيعُ لَكَ الْفَضْلُ بَيْنَ
كَلَامِ النَّاسِ وَمِنْ كَلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَيَعْلَمُ أَنَّ نَظْمَ الْقُرْآنِ يَخْلُقُ نَظْمَ كَلَامِ
الْأَدَمِيِّ فِي عِلْمِ الْحَدِّ الَّذِي تَتَفَاوَتْ مِنْ كَلَامِ الْبَلِيغِ وَالْبَلِيغِ وَالْحَطِيبِ
وَالْحَطِيبِ وَالشَّاعِرِ وَالشَّاعِرِ وَمِنْ نَظْمِ الْقُرْآنِ حِكْمَةٌ فَإِنْ خِيلَ إِلَيْكَ وَتَشَبَّهَ
عَلَيْكَ وَظَنَنْتَ أَنَّكَ تَجْتَلِجُ أَنْ يَرَاكَ مِنْ نَظْمِ الشَّعْرِ وَالْقُرْآنِ لِأَنَّ الشَّعْرَ
أَفْضَحُ مِنَ الْحَاطَّةِ وَأَبْرَعُ مِنَ الرِّسَالَةِ وَأَزَقُّ مَسَلَكًا مِنْ جَمِيعِ اصْنَافِ
الْحَاوِرَاتِ وَلِذَا لَكَ لِرَأْسِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ شَاعِرٌ أَوْ شَاعِرٌ وَسُؤْلُ
إِلَيْكَ الشَّيْطَانِ أَنَّ الشَّعْرَ الْمَهْوِيَّ وَأَزَقُّ وَأَبْرَعُ وَأَفْضَحُ مِنَ الْكَلَامِ وَأَبْدَعُ
مَهْذَبًا أَفْضَلَ مِنْهُ نَظْمٌ مِنَ الْمُسْكِينِ وَكَلَامٌ مِنْ الْمُخَفِّينَ ٥

سَمِعْتُ أَفْضَلَ مِنْ رَبِّهِمْ أَهْلَ الْعِلْمِ بِالْأَدَبِ وَالْحَذَقِ
 بهذه الصلابة مع تقدمه في الكلام يقولون الكلام المنشور يتلوا فيه من
 والبداهة ما لا يتأتى في الشعر لأن الشعر ضيق نطاق الكلام ويمنع القول
 من انتباهه ويصده عن تصرفه على سنده وحضه من تقدم في صنفه
 الكلام فراجع في ذلك ذكر أنه لا يمنع أن يكون الشعر بلغ إذا صادف
 شروط الفصاحة وأبدع إذا تضمن أسباب البداهة ويشهد عند القول الأخير
 أن معظم براءة كلام العرب في الشعر والحذق في منشور قولهم ما يجد في
 منظومه وإن كان قد أحدثت البراعة في السبايل كما جدد العميد في
 سالف أيام العرب ولم تنقل من ذواوهم وأخبارهم وهو وإن ضيق
 نطاق القول فهو يجمع حواشيه ويضم أطرافه ويواجهه فهو إذا هذب
 في بابه ووفى له جميع أسبابه لم يقف ربه من كلامه لئلا يميز كلامه ولم
 يعارضه من خطابه خطابه

وَقَدْ حَلَمِي عَنِ الْمُتَنَبِّي أَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ فِي
 المحقق قد دخل إليه بعض أصحابه فانكر نظره فيه لما كان رآه عليه من سوء
 اعتقاده فقال له هو لم يكل على فصاحته كان مفعما فان صحت هذه
 الحكاية عنه في مكان عرف لها أنه كان يغتبط أن الفصاحة في قول
 الشعر بلغ وإذا كانت الفصاحة في قول الشعر أو لم تكن وتبين أن نظم
 القرآن يزيد في فصاحته على كل نظم ويتقدم في بلاغته على كل قول ما يتبع

47
 به امرأته الصلابة الشمس وسين بن بيان الصبح وفقت على جليلة هذا الشأن
 فانظر فيما تعرضه وتصور بفهمك ما تصور ليوقع لك موقع عظيم شأن القرآن
 وتامل ما ترتبه ينكشف لك الحق وإذا اردنا تحقيق ما صمنا لك
 فمن سبيلنا ان نعد إلى قصيدته فننقح على كبر محلها وصحة نظرها وجود
 بلاغتها ومعانيها واجتماعها على ابدع صاحبها فيها مع كونه من الموصوفين
 بالتقدم في الصلابة والمعروف بالحذق في البراعة فتفقد على مواضع
 خلها وعلى تفاوت نظمها وعلى اختلاف فصولها وعلى كثرة فضولها وعلى
 شدة تعسفها وبعض تكلفها وما تجمع من كلام رفيع تفرق بينه
 وبين كلام وضع ومن لفظ استوفى يقرب بلفظ ملوكي غير ذلك من
 الوجوه التي يجي بفضيلتها وتبين ترتيبها وترتيبها

فَأَمَّا مَسِيلَةُ الْأَدَبِ وَمَا زَعَمَ أَنَّ
 هو أخشى من أن يستغل به ويخفف من أن يفكر فيه وأما نقلنا منه
 طرفا لمتعجب الفارسي لمتبينة النظر فإن على حافة قد أصل
 وعلى ركائز قد ارتل وميدان الجمل أسود ومن نظر فيما نقلناه عنه
 ومهم موضع جملة كان حديرا أن حمد الله على ما رزقه من فهم وإتقان
 علمهما كان يرحم الله عز وجل من السماء والبيل الطمح والأل والزيب
 الأدم والجمل لئلا يله ما انتدك أسيد من محرم وذلك قد ذكر
 في خلاف وقع بين قوم اتوه من أصحابه

وَقَالَ لَجَبَّارُ اللَّيْلِ الدَّامِسُ وَالذَّيْلُ لَهَا مَسْمُومًا قَطَعَتْ أَسْبَدَ مِنْ
رَطْبِهِ لَا يَابِسَ وَكَانَ يَقُولُ وَالشَّارِبُ وَالْوَانِجُ وَالْعَجَبُ وَالسُّودُ وَالْبَاقِي
وَالشَّاهُ السُّودُ وَاللَّبَنُ الْأَبْيَضُ إِنَّهُ لَعَجِبٌ مَحْضٌ وَقَدْ حَرَّمَ الْمَذَقَ قَدْ لَكُمُ
لَا يَجْمَعُونَ وَكَانَ يَقُولُ صَدَقَ بَدَنُ صَفَدٍ عَيْنِ نَفَقَى مَا تَقْبَلُ عَيْنُكَ لَكُلِّ
فِي الْمَاءِ وَاسْتَغْلَقَ فِي الطَّيْنِ لَا الشَّارِبُ تَحْتَجِيزُ وَلَا الْمَاءُ تَكْدِرُ لَنَا ضَفْ
الْأَرْضُ وَلَقَدْ تَشْرَبْنَا مِنْهَا وَلَكِنْ قَدْ شَأْنُ قَوْمٍ يَجْتَدُونَ وَكَانَ يَقُولُ
وَالْمُسْتَدَائِبُ زَرْعًا وَالْحَاصِلَاتُ حَصْدًا وَالذَّارَاتُ قَحَا وَالطَّاحِنَاتُ
طَحْنًا وَالْحَابِرَاتُ حَبْنًا وَالْمَارِدَاتُ شَرْدًا وَاللَّاقَاتُ لَقْمًا أَهَالَهُ
وَسَمْنَا الْقَدَمَ مَضْلَمًا عَلَى أَهْلِ الْوَسْرِ وَمَا سَبَقَ أَهْلُ الْمَدَرِ رِيْفًا فَمَنْعُوهُ
وَالْمَعْرِفَةُ قَاوُوهُ وَالْبَاغِي فَنَادُوهُ **وَقَالَتْ سَجَّاحٌ** بَنَتْ الْحَارِثُ لَبِ
عَقْبَانٍ وَكَانَتْ تَنْتَابُ فَا جَمَعَ مَسْبِلُهُ مَعَهَا فَقَالَتْ لَهُ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ فَقَالَ
الْمُتَرَفِّعُ فَعَلَّ بِكَ الْحَبْلُ أَرْجَحَ مِنْهَا تَسْعَى بَيْنَ صَفَاقٍ وَحَشَى
وَقَالَتْ مِمَّا بَعْدَ ذَلِكَ قَدْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ النَّسْلَ أَفْوَاجًا وَجَعَلَ الرِّجَالَ
لَهُنَّ أَرْوَاجًا فَتَجَرَّ فِيهِنَّ قَحْشًا أَلْيَاجًا ثُمَّ خَرَجَهَا إِذَا شَبَّهَا أَرْجَاجًا فَيَعْبُرُ
لَنَا حَتَّى الْهَتَا جَا فَعَالَتْ أَسْنَدًا لَكَ نَبِيٌّ وَهَلْ تَقُولُ كُلُّ ذِكْرٍ
سَخَفَهُ كَرَاهِيَّةِ الشَّقِيلِ وَرَوَى أَنَّهُ مَسَّالُ الْبُوكَرِ الصَّدَقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَقْوَامًا قَدْ مَوَاعِيلُهُ مِنْ نَبِيٍّ حَنِيفَةٍ عَنْ هَذِهِ الْأَلْفَافِ فَكُنْ كَمَا نَقَلْنَا
فَقَالَ الْبُوكَرُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَحَكَّمُ أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ كَمَا يَخْرُجُ عَنْ الْفَازِ كَانَ
يَذَقُّ بِكُمْ وَمَعْنَى قَوْلِهِ لَمْ يَخْرُجْ عَنِ الْإِلَهِ عَنِ نَبِيِّهِ وَمَنْ كَانَ لَهُ عَقْلٌ

48
لَمْ يَشْتَبِهْ عَلَيْهِ سَخَفَ هَذَا الْكَلَامِ مَرْجِعُ الْآنَ لِي مَا ضَمَّنَاهُ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى
الْأَشْعَارِ الْمُتَّفِقَةِ عَلَى جُودِهَا وَتَقَدَّمَ اصْحَاحُهَا فِي صِنَاعَتِهِمْ لِيَسْتَبَيِّنَ لَكَ
تَفَاوُتُ أَنْوَاعِ الْحِطَابِ وَتَبَاغُتُ مَوَاقِعِ الْبَلَاغَةِ وَتَسْتَدِلُّ عَلَى مَوَاضِعِ الْبَلَاغَةِ
وَأَنْتَ لَا تَشْكُ فِي جُودِهِ شَعْرًا مَرِي الْقَيْسِ وَلَا تَرْتَابُ فِي رِاعَتِهِ وَلَا تَوَقُّفُ
فِي فَصَاحَتِهِ وَتَعْلَمُ أَنَّ قَدْ أَبْدَعَ فِي طَرِيقِ الشَّعْرِ أُمُورًا ابْتِغَا فِيهَا مِنْ دُرَرِ
الدَّيَارِ وَالْوُقُوفَ عَلَيْهَا إِلَى مَا تَصِلُ بِكَ مِنَ الْبَدِيعِ الَّذِي أَبْدَعَهُ وَالشَّيْبَةِ
الَّتِي أَحْدَثَهَا وَالْمِلْحَ الَّذِي تَجَلَّى فِي شَعْرِهِ وَالتَّنَادُّفَ الْكَثِيرَ الَّذِي تَضَادَفَتْ
فِي قَوْلِهِ وَالْوَجْهَ الَّذِي يَنْقَسِمُ إِلَيْهَا كَلَامُهُ مِنْ صِنَاعَتِهِ وَطَبْعِ رَسَالَتِهِ وَعَضْوِ
وَمَتَانِهِ وَرُقِيهِ وَأَسْبَابِ تَجَرُّدِ أُمُورٍ تَوَثَّرَتْ وَتَدَحَّى وَتَدْرِي لِي أَدَبًا أَوْ لَا
يُؤَاوِزُونَ شَعْرَهُ فَلَنَا وَفَلَانَا وَيُضْمِنُونَ أَشْعَارَهُمْ لِيَا شَعْرَهُ حَتَّى زَمَّ أَوَّلَهَا
بَيْنَ شَعْرٍ مِنْ لَهْفَتِيهِ وَبَيْنَ شَعْرٍ مِنْ أَشْيَاءِ لَطِيفِهِ وَأُمُورٍ بَدِيعِهِ
وَزَمَّ قَضْلُوهُ عَلَيْهِ أَوْ سَوَّوْا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ أَوْ قَرَّبُوا مَوْضِعَ تَقَدُّمِهِ عَلَيْهِمْ وَبَرَزَهُ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا اخْتَارُوا قَصِيدَتَهُ فِي الْمُهَيَّجَاتِ أَصَافُوا إِلَيْكَ
أَمْثَالَهَا وَقَدْ نَوَّاهَا تَطَابِيرَهَا ثُمَّ بَرَاهُمْ يَقُولُونَ لِفَلَانٍ كَأَمِّيَّةٍ قَتَلَهَا ثُمَّ تَرَى
النَّفْسَ الشَّعْرَ أَوْ تَشْتَوِي لِي مَعَارِضَتُهُ وَتَسَاوِيهِ فِي طَرِيقَتِهِ وَزَمَّ لَعِبَتِ
فِي وَجْهِهِ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَقَدْ مَتَّ عَلَيْهِ فِي أَسْبَابِ عَجَبِيهِ وَإِذَا جَاؤَا
لِيَا تَعْدَادَ حَاسِنِ شَعْرِهِ كَأَنَّ أَمْرًا مَحْصُورًا أَوْ شَيْئًا مَعْرُوفًا أَنْتَ تَجِدُ
فَرْقَ لَكَ الْبَدِيعِ أَوْ أَحْسَنَ مِنْهُ فِي شَعْرٍ غَيْرِهِ وَتَشَاهِدُ مِثْلَ ذَلِكَ الْبَدِيعِ
فِي كَلَامِ سَوَاهٍ وَتَنْظُرُ لِي الْخَدَّيْنِ كَيْفَ تَوَعَّلُوهُ لِي الْحَيَاةَ الْحَاسِنَ مِنْهُمْ

من جمع رصانة الكلام لئلا يستند ومتانته ليعز وتنه والاصابه
 في معناه الخسب بن حجة حتى ان اسمهم من ان قصصه في بعض
 تقدم عليه في بعض لان الخسب الذي يرمون اليه والغرض الذي يتواردون
 عليه مما لا يدعي فيه محال وللشري فيه مثال فكل يضرب فيه بسهم
 ويضرب فيه بقلح ثم قد تتفاوت السهام تفاوتاً وتباين تبايناً وقد
 تتقارب تقارباً على حسب مشاركتهم في الصنایع ومساكنهم في الحرف
 ونظم القرآن حسب مميزات واسلوب متخصر وقبيل عن النظم مخلص
 فاذا شئت ان تعرف عظم شأنه قنامل ما نقوله في هذا الفصل لا مربي
 القيس في اجود استعاره وما نبين لك من عوارف على

التفضيل وذلك قوله

فقال من ذكر حبيب ومثل سقط اللوي من الدخول في ممل
 فتوضعا لمقرات لم يعف سمع لما شجتها من جنوب وشمال
 الذين يغضبون له او يدعون محاسن الشعر يقولون هذا من الابدع كانه
 وقف واستوقف وبكى استبكي وذكر العهد والملة والجيب وتوجع واسترحم
 كله في بيت ونحو ذلك وانما بينا هذا لئلا يقع لك انها بنا عن مواضع
 الحاسن ان كانت ولا غفلت عن مواضع الصداقة ان وجدت
 تامل ارشدك الله وانظر هذا ان الله انت تعلم ان في البيت ان
 شيء قد سبق في ميدان شاعر او لا تقدم به صانعاً في لفظه ومعناه
 خلق فاول ذلك انما استوقف ثم سلك الجيب ذكره لا يقتضي بكا

49
 الخليل واما يبع طلب السعد في مثل هذا علي ان سلك لبيكاه ويزيد
 لصدقته في شدة برحاً اي فاما ان سلك عالج صدقته وعشيق
 رفيقه فامر محال فان كان المطلوب وقوفه وبكا اي عايشاً
 صح الكلام وفصل المعنى من وجه آخر لانه من الشفق الانوار
 على حبيبه وان يدعوا غيره الى التنازل عليه والتواجد معه فيه ثم في
 البيت من ما اهديه من ذكر هذه المواضع وتسميه هذه كما ان من الدخول
 وخومل وتوضع والمقرات وسقط اللوي وقد كان يكفيه ان يذكر في
 التعريف بعض هذا وهذا التطويل اذا لم يفيد كان ضرباً من العتي ثم
 ان قوله لم يعف رسمها ذكر له اصغى من محاسنه انه باق حتى تخرن
 على مشاهدته فلو عفا لاست ترحنا وهذا بان يكون من مساريه او بلا لانه
 ان كان صادق اللود ولا يريده عفا الرسوم الاجده عهد وشدة وحل
 وانما فرع له اصغى لما افادته هذه الفلذ حشيه ان يعارب عليه فيقال
 اي فاكه كن يعرفنا انه لم يعف سم منازل حبيبه واي معني هذا
 الحشوفه كما يمكن ان يذكر ولكن لم يخصه بانصاره من الحلال ثم في
 هذه الكلمة حلال اخر لانه عقب البيت بان قال مفضل عند رسم
 دارس من معول فذكر له عبيده انه رجع فاكذب نفسه

كما قال زهير رضي الله عنه

قف بالذي اثار التي لم يعف القدم نغم وعجيزها الدوام والديم
 وقال عبيد الله بن ربيعة لا بد ان لا يخطئ اشره كله هـ

وبالباقي انه ذهب بعضه حتى لا يتنافى الكلامان وليس في هذا انتصاره
 لان معني عقاود ريش واحد فلا قال لم يعف سمها ثم قال قد عفا
 فهو تناقض محال ولما عند ذلك عبيد اقرب لوضحه ولكن لم يزد
 هذا القول مورا ليدل على ما قاله زهير فهو ليل الحلك اقرب
 وقوله لما نسجتها كان سعي ان يقول لما نسجتها ولكنه تعسف فجعل ما في
 تأويل البيت لا هالي في معني الترخ وله اولي الذي ذكر دون الثاني وضرو
 الشعر قد لنته على هذا التعسف وقوله لم يعف سمها كان له اويل
 ان يقول لم يعف سمها لانه ذكر المنزل فان كان رد ذلك ليهذه
 البقرة وله كما ذكر التي المنزلة افع بينها فذلك حلك لانه انما يريد صفه
 المنزل الذي تزلج فيه بعقبه او بانه لم يعف وز من اجاوزه وان
 اراد بالمنزل الدار حتى انت فذلك لنسج خال ولو سلم من هذا كله ومما
 ذكره ذكره كراهية التطويل لم نستك ان شعر اهل زماننا لا يقصر عن
 بل يزد على ما يفضلها **ثم قال**

وقفا بها صبي على مطيهم يقولون لا تملك اسرا ونجس
 وان شفاي عبره مهرانه فخل عند رشم دارش من معول
 وليس في البيت من اجل معني يدع واللفظ حسن كالأول والبيت
 الأول منهما متعلق بقوله ففانك ففانه قل ففانك ففانك ففانك
 على مطيهم او ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك
 تقدم في اللفظ ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك

والبيت الثاني مختل من جهة انه قد جعل الرفع في اعتقاده شافيا كافيا
 فما حاجته بعد ذلك ليل طلب حيله اخري ومحمول عند الرسوم ولو
 اراد ان يحسن الكلام لوجب ان يدل على ان الرفع لا يشفيه لشدة ما به
 من الحزن ثم سيلا ليل عند الرفع من حيله اخري **وقوله**
 كذا لم يزل لم الجورث قبلها وجارها ام الرباب بما سئل
 اذا فامتا صنوع المسك منها نسيم الصباجات بريا القفر
 انت لا تشك في ان البيت لاول قليل الفايه ليل مع ذلك نجه فقد يكون
 الكلام مصنوع اللفظ وان كان متروك المعني **واما البيت**
 الثاني فوجه التكلف فيه قوله اذا فامتا صنوع المسك منها ولو اراد ان
 تجرد افلا ان بها طيبا على كل حال فامتا في حال القيام فقط فذلك
 نقض ير ثم فيه خلل اخر لانه لو كان شبيه عرقنا بالمسك شبيه ذلك
 بنسيم القفر قل وذكره لك بعد ذكر المسك نقض وقوله نسيم الصبا
 في تقدير المنقطع عن المصراع لاول لانه حيله به وصل مثله **وقوله**

ففاضت موع العين من صبا على النحر حتى يد معي محلي
 الارب يوم لك منهن صلح ولا سبما يوما بداره جليل
 قوله ففاضت موع العين من صبا على النحر حتى يد معي محلي
 عند المتأخرين في الصفة وهو حشو غير ميل ولا بدع وقوله على النحر
 حشو اخر لان قوله يد معي محلي يعني عنه ويدل عليه وليس حشو
 حسن قوله حتى يد معي محلي لانه ذكره الرفع حشو اخر وكان يكفيه

ان يقول حتى لست محلي فاخلع لاقامه الوزن ليا هذا كله ثم تقدّمه ان
قد افترط في افاضه الدمع حتى بل محله تفرط منه وتقصير ولو كان
ابعد لكان يقول حتى بل مع معانيهم وعراضهم ويشبه ان يكون غرضه
اقامه الوزن والعافية لان الدمع بعد ان يبل الحمل وانما يقطر من الواقف
والعائد على الارض او على الدليل وان بلكه فقلقلته وان لا يقطر وانت
تجد في شعر الخبز رزقي ما هو احسن من هذا البيت وامتنع واعجب
منه **و** البيت الثاني **س** ال من الحاشن والبديع خلو من المعنى
وليس له لفظ يروق ولا معنى يروع من طبع السوقة فلا رعل
هؤلاء بابهم موضع غريب **وقال**

وبوم عقرت العذاري مطيتي فيا عجبا من رجلي المجل
فظل العذاري يرتمين لحيهما وشح كمداب القفس المقتل
تقدّمه اذ ذكر يوم عقرت مطيتي او يرد على قوله يوم بداهه لجل وليس
في المصراع الاول من هذا البيت الا سلامته قال بعض الادباء قوله
يا عجبا بحبهم من سفهه في شبهه من حزن ناقه لهذ وامثلا
اراد الا يكون الكلام من هذا المصراع منقطعاً عن له اول واراد
ان يكون الكلام ملائماً له وهذا الذي ذكره جليل وهو منقطع عن
له اول وظاهره انه يتجيب من تحمل العذاري رجليه وليس في
هذا التجيب كبير ولا في حزن الناقه له تجيب وان كان يعني
به انهن حملن رجليه وان بعضهن حملته مع بر عن نفسه برجله فهذا

حاشا

قليل لا يشبه ان يكون عجبا من الكلام لا يدل عليه ويتجاف عنه ولو سلم البيت
من العيب لم يكن فيه شيء غريب ولا معنى بديع الكس من سلامته مع
قله معناه وتقارب امره ومشاكلته طبع المتأخرين من اهل زماننا وليا
هذا الموضع لم يزل بيت رابع وكلام رابع **و** اما البيت الثاني فيعدونه
حسنا ويعدون التشبيه ملبجا وافعا وفيه شيء وذلك انه عرف اللحم
وبلن الشحم فلا يعلم انه وصف شحما وذكر تشبيه احدهما بشيء واقع
وعجز عن تشبيه القسم الاول فموت من سله وهذا نقص في الصنفه
وعجز عن إعطاء الكلام حقه وفيه شيء آخر من جهة المعنى وهو انه وصف
طعامه الذي اطعم من اضاف الجوده وهذا قد عاب وقد يقال
ان العرب تفقح في ذلك ولا يرونه عيبا وانما القوس هم الذين يرون هذا
عيبا شنيعا **و** اما تشبيه الشحم بالذفسل فشيء يقع للعامة
وجري على السنن فليس شيء قد سبق اليه وانما اراد المفضل للقافية
وهذا مفيد مع ذلك فليست اعلم للعامة تذكيره الزيادة ولم يعد لهل
الصنفه ذلك من البديع وراوه قرينا وفيه شيء آخر وهو ان تجب
بما اطعم له احباب مدموم وان سوغ الشحم بها اطعم له اصناف
الا ان تورد الكلام مورد الجوع وعلى يد رايك في نواس في المزاج
والمداعبه **وقال**

وبوم دخلت الخدر خذرت غنيزه فقلت لك لو لليت لك من جلي
نقول وقد مال الغبيط بنا معا عقرت بعيري يا مرا القيس فارس

قوله دخلت الخدر خدر عينية ذكر تكرره لافامه الوزن لا فايده فيه غيه
ولا ملاخذه ولا رونق وقوله في المصراع الاخير من هذا البيت
فقلت لك للوليت انك مرجلي كلام موش من كلام النسبه نقله على حده
لا سعه وليس فيه غير هذا فكبره بعد ذلك تقول وقد مال الغبيط
يعني قتب المودج بعد قوله فقلت لك للوليت انك مرجلي لا فايده فيه غير
تقدير الوزن والافح كايه قواها الاول كيف وهو في النظر فيجاء لانه ذكر
منه فقلت ومنه تقول في معنى واحد فصل خفيف
وفي مصراع الثاني احيانا ثابث من كلامه من ذلك لم يوسعه ان
قال عقرت بعيري وطريقا قتيلا ثم حملوا النسبه على ذكر سرايل لانها
اقوى بعينه نظره لان لم يظهر اسم البعير اسم للذكر ولا شيء واخرج لي

ذكر البعير لا قامه الوزن **وقوله**
فقلت له اسيري ارحني زمامه ولا تبعني من جنك المعسل
فمثلك حيا قد طرقت ومرضعا فاهيتها عن ذي ثيام مغيل
البيت الاول قريب النسخ ليس له معنى بدعي ولا لفظ شريف كانه من
عبارة المحطين في الصنف وقوله فمثلك حيا قد طرقت عابه عليه اهل
العربيه ومعناه عندهم حتى يستقيم الكلام قرب مثلك حيا قد طرقت
وتقديره انه زير نسبه وانه يفسدهم ويهينهم عن جلالهم وصلاحهم
لان الجبال والموضع البعد من الغزل وطلب الرجال في البيت
الناجي في له اغتدروا واشتهاروا النيام وغير مستظم مع المعنى الذي

52
قدمه في البيت الاول لان تقديره لا تبعني عن نفسك فاني اغلب النسبه
والخدا عنك عن رايهم وافسد من الغازل ولونه مفسده لمن لا يوجب
وصلح من ترك العاده من اياه بل يوجب هجره والاستحقاق به لسحقه ودخوله
كل مدخل فاحش وركوبه كل مركب فاسد وفيه من الفحش والفحش
ما يستنكف الكرم من مثله وبايق من كره **وقوله**

اذا ما بك من خلفها انصرفت له بشق وشقني شقها لم يحول
ويوما على ظهر الكيتب عذرت على والت خلفه لم تحلل
فالبيت الاول غايه في الفحش وغايه في السحق واي فايده لذكره لغشيقته
كيف كان يركب هذه القبايح ويذهب هذه المذاهب ويرد هذه الموارد ان
هذه الميغضه لياكل من سمع كلامه ويوجب له المقت وهو لو صدق
لكان قبسا فليق وجوز ان يكون كاذبا ثم اعين في البيت لفظ
بدعي ولا معنى في حسن وهذا البيت متصل بالبيت الذي قبله من
ذكر الموضع التي لها ولد محول فاما البيت الثاني وهو قوله
ويوما يتعجب منه واما تشددت وتعتبت عليه وحافت عليه
فهو كلام ردي النسخ لا فايده لانه ان جيلته تمنعت عليه يوما
بموضع يستمبه ويصنعه وانت تجدي شعرا الحديث من هذا الجنس في
التعجب ما يذوب معه اللب وتطرب عليه النفس وهذا مما
تستلكنه النفس وتشم من منه القلب وليس فيه شيء من
الاجتنان والحسن **وقوله**

وقوله

افاطم مولا بعض هذا التذلل وان كنت قد ازمت ضربي فاجلب
اغزل مني ان حبك قاتل وانك مما امرى القلب بفعل
فالبيت الاول فيه ركاكة جدا فانما يشد رقة ولكن فيها تحبث واعل
قالا ان يقول كلام النشأة بما لا يمتنع من الطبع او وقع واغزل وليس كذلك
لانك تحب الشعر كما في الشعر الموشى لم يعد لو اعز صانه قولهم والمصراع
التي منقطع عن اول الاية ولا يوافق وهذا مبين لك اذا عرضت
مع البيت الذي تقدمه وكف بذكر عليها تذللها والمتعذر ميطرب
على دل الجيب وتدلله والبيت الثاني قد عيب عليه لانه قد اخبر ان
من سبيلها الاغتر بما يد لها من ان حبك تقتله وانما ملك قلبه
فما امرته فعله والحب اذا اخبر عن مثل هذا صدق وان كان المعنى
غير هذا الذي عيب عليه وانما ذهب مذهب اخر وهو انه اراد ان
يظهر التحلل فخذل خلاف ما اظهر من نفسه فيما تقدم من الابيات من الحب
والبكاء على الاحبة فقد دخل في وجه اخر من المناقضة والاحالة في الكلام
ثم قوله نامري القلب بفعل تامرني والقلب لا يومر وله استغناء في ذلك
عن بر واقعه ولا حسنة **وقوله**

فان كنت قد ساءت مني خليفه فسياتي من ثيابك تسفل
وما درفت عيناك لا تضري شهيدك في اعشار قلب مقتل
البيت الاول قد قيل في تاويله انه ذكر الثوب واراد البدن مثل
قول الله تعالى وثيابك فطهر وقال ابو عبيد هذا مثل للهجر وتسل

53
تبين وهو بيت ركاكة لمعني ركاكة ووصيه وكل ما اضاف الى نفسه
وصف به نفسه سقوطه وسفاهه وسحقه ويوجب قطعه فلم لم يحكم على
نفسه بذلك ولكن بوزنه موزان ليست له خليفه توجب هجرانه
والنقطة من وصله وانته مذهب الاخلاق تشرقي التمايل فذلك يوجب
الاستغناء من وصله **والاستغناء** في المصراع الثاني فيها
تواضع وتقليل وان كانت عزيمه وامر البيت الثاني مغرور من محاسن
القصيدة وبدايعها ومعناه ما يكتب لا يخرج قلبا معشر التي مكسرا
من قولهم برمه اعشاره اذا كانت قطعا هذا تاويل ذكره الاصمعي رضى
الله عنه وهو المشبه عند الكرم وقال غيره هذا مثل للاعشار
التي تقسم الحزور عليها ويعني بهم ملك المعالي وله شعبة اصباه والرقب
وله الله اصباه فاراد انك ذهبت بقلبي اجمع ويعني بقوله مقتل مذل
وانت تعلم انه على ما يعني به فهو غير موافق للابيات المتقدمة لما فيها
من التناقض الذي بينا ويشبه ان يكون من قول بالتاويل الثاني قرع
اليه لانه راي اللفظ مستكرها على المعنى لانه الاول لان القايل اذا كان
صوب فلان سيمم في الطرف بمعنى اصابه كان كلاما ساقطا مردوفا
وهو يري ان معني الكلمة ان عيناها كالسهمين الناقدين في اصابه قلبه
الجرم فلما بكى ودرفت بالدموع كانتا صارتين في قلبه ولكن
من جعل على التاويل الثاني سلم من الخلل الواقع في اللفظ ولكن
اذا حمل على الثاني ففسد المعنى واختل لانه ان كان محمدا على ما

به نفسه من الصباية فقلبه كله لها فكيف يكون بكاؤها هو الذي يخلص
 قلبه لها واعلم بعجل هذا ان البيت غير ملائم للبيت الاول ولا
 متصل به في المعنى وهو منقطع عنه لانه لم يسبق كلام يقتضي
 بكاؤها ولا سبب يوجب ذلك فتر كسبه هذا الكلام على ما قبله فيه
 اختلال ثم لو سلم له بيت من عشرين بيتا وكان يدعوا ولا يحيب فيه
 فليس عجيب لانه لا يدعي على مثله ان كلامه كله متناقض ونظمه كله
 متباين وامانك في ان تبين ان ما سبق من كلامه ليا هذا البيت
 مما لا يمكن ان يقال انه يتقدم في واحد من المتأخرين **وقوله** من المتقدمين
 واما تقدم في شعره كبيت قد برع فيها وان خذقه بها ولما انكرنا
 ان كون شعره متناسبا في الجودة ومتشابها في صفة المعنى واللفظ
 وقلنا انه يتصرف بين حشي غيب مستنكر وعن بية كالمهل مستكسر
 وبين كلام سليم متوسط وعالي شوقي في اللفظ والمعنى وحسن
 حسنه ومن سجع مستشع وهذا قال الله عن اسمه ولو كان من عند
 غير الله لو حذو فانه اختلاف كثير **فاما قوله**
 ويضيه خطه يرام جلا وهذا تمتع من هو بها غير مجل
 تجاوزت حراشا وهو المعنى على خاض لو يسرون مقتلي
 معناه لو اعني بذلك انها كيفه خذ في صفاتها ورفتها وهذه كلمة حسنة
 ولا يسبق اليها بل هي في افواه العرب وتشبيه سائر المعاني
 بقوله غير مجل لانه ليس ذلك مما يتفق قليلا واحيا بل يتكرر لانه مستشع

وقد يحمله غيبه على انه رابط الجاش فلا يستعمل اذا دخل خوف
 حصانته ومنعتها وليس في البيت كسبه فانه لا يربح في سائر
 ابائيه قد تضمن مطاولة في المغازله واشتغاله بها فذكره في هذا
 البيت مثل ذلك ليل المعنى الا الرأيه التي ذكر من منعتها وهو مع ذلك
 بيت سليم اللفظ في المصراع الاول والباقي في البيت الثاني ضعيف وقوله
 لو يسرون مقتلي اراد ان يقول لو اسروا فاذا انقلبه ليا هذا اصعف
 ووقع في مصمرا الضرويه وله اختلال على نظمها حتى ان المحزن يحزن
 من مثله **وقوله**

اذا ما الشرايا في السماء نغضت تعرض شدا الوشاح المفضل
 قد انكر عليه قوم قوله اذا ما الشرايا في السماء نغضت وقالوا الشرايا لا تعرض
 حتى قال بعضهم سمي الشرايا اما اراد الجوزاء لاها تعرض والعرب
 تفعل ذلك **فاما قال زهير**
 كاحمر عراد واما هو احمر مؤد وقال بعضهم في نصيح قوله
 اما تعرض اول ما تطلع **وقوله** كذا ان الوشاح اذا طرح يلقا
 بعرضه وهو ناحيته وهذا القول الشاعر
 نغضت لي حجاب خيل تعرض المهره في الطول
 يقول تريك عرضها وهي في الشتر وقال ابو عمر يعني اذا احتجب المرء
 في وسط السماء كما ياخذ الوشاح وسط المراه والاشبه عندنا البيت
 غير معجب من حيث عابوه به وانما من محاسن هذه القصيدة ولو

آيات عده فيه لقاله ما شئت من شعير غيره ولكن لما يت فيه مما
يقوت السناو ويسوي على الامد انت تعلم انه ليس للثريا من ولا
للتاخرين في وصف شي من الجوز مثل ما في وصف الثريا وكل قد ابدع
فيه واحسن فاما ان يكون قد عارضه او اراد عليه فمن ذلك

قول في الرقة رضي الله عنه

ورددت غسقا والثريا كالحما على قعر البرس ابن ماء مخلوق
ومن ذلك قول ابن المعتز
وتري الثريا في السماء كأنها بضيأت أدحي لحن ينفد

هـ وكقول

كان الثريا في اول جليلها تفتح ونور اول حلام مفضض
وقوله ايضا رضي الله عنه
فناولينك والثريا كالحما جني نرجس حيد النداني به الساق

وقول الاشهب بن زبيله

ولاحث لسا زبيل الثريا كالحما الذي الافق الغري قرط مسلسل
ولابن المعتز رضي الله عنه

وقد هوي النجم والجوزاء تتبعه كدات قرط ارادته وقد

أخذ ابن الرومي في قوله

طيب ريقه اذا دقت فاه والثريا بجانب الغرب قرط
ولابن المعتز رضي الله عنه

قد سقاني المدام والصبح بالليل مؤثر
والثريا كوز غصن على الارض قد نشر

وقوله

ونوم الثريا في السماء من اما كان كتاب طمر كاد يلقى الحما
ولابن الطائري

اذا ما الثريا في السماء كأنه حمان وهي من سلكه فتبددا
ولو سحخت لك كل ما قالوا من البديع في وصف الثريا طال عليك الكتاب
وخرج عن الغرض انما يريد ان يبين لك ان له ابداع في نحو هذا امر قريب
وليس فيه شي غريب وفي جملة ما نقلناه ما يزيد على ما تشبهه في الحسن
او يساويه او يفارقه فقد علمت ان ما خلق فيه وقدرا المنعص
له انه بلغ النهاية فيه امر مشترك وشرعية موزونة وباب واسع
وطريق مسلول واذا كان هذا بيت القصيدة ودرة القلادة
واسطة العقد وهذا محله فكيف بما تقدمه ثم يند صوب من النكت
لانه قال اذا ما الثريا في السماء تعرضت لشرع الوشاح فقوله
تعرضت من الكلام الذي يستغنى عنه لانه يشبه اشكال الوشاح سواء كان
في وسط السماء او عند الطلوع والمغرب والنويل بالتعرض والتطويل
هذه الالفاظ لا معنى له وفيه ان الثريا كقطعة من الوشاح المفصل فلا
معنى لقوله تعرض لشرع الوشاح واما ان يقول تعرض وقطعة من اشكال
الوشاح فلم يستقم له اللفظ حتي شبهه ما هو كالشي الواحد الجمع **وقوله**

فجئت وقد نضت لثوم ثيابي الذي السائر إلى البسة المتفضل
فقلت يمين الله ما لك حيلة وما ان اري عنك العمايه تجلي
انظر يا البيت الاول ولما سالت التي قبله كيف خلط في الظن وقرط في
الالف فذكر المتوجها وذكروا الوقت والحال والحاش ثم ذكر كيف كان
صفتها لما دخل عليها ووصل اليها من ثوبها ثيابا الا ثوبا واحدا
والمفضل الذي في ثوب واحد وهو الفضل فما كان من سبيله ان يقدمه
انما ذكره موخر او قوله لدى السائر حشوه وليس حسن ولا بدع وليس
في البيت حسن ولا شيء تفضل لك حله هـ واما البيت الثاني
ففيه تغليب واختلال ذكر الاصغى ان معني قوله ما لك حيلة اي ليس لك
جبهه تحي فيها والناس احوال والكلام في المصالح الثاني منقطع على اول
ونظمه اليه فيه ضرب من التفاوت **وقوله**

فجئت بها امشي تجرورانا على اشرنا اذنايل مرط مرجل
فلما اجزنا ساحة الحى وانتي بنا بطن جنتي في عفاف
البيت الاول من مساعده اياه حتى قامت معه ليخلوا واما كانت
تجر على الاشر اذنايل مرط مرجل والمرط ضرب من البرود يقال لوشبه
الرجيل وفيه تكلف لانه قال وانا على اشرنا ولوقال على اشرنا كان كافيا
والدليل انما يجزور الماشي فلا فايده لذكره وانا وتقدير القول فعمت
امشي بها وهذا ليضرب من التكلف وقوله اذنايل مرط كان من سبيله
ان يقول ذيل مرط على انه لو سلم من ذلك كان قريبا ليس مما يفوت

مثله غيره ولا يقدّم به سواه وقول ابن المعتز **احسن منه** 56
فتا فترش خدي في الطرولة لا ولا حجاب كما هي على الاشر
واما البيت الثاني فقوله اجزنا بمعنى قطعنا والحجبت بطن من الارض
والحقف رمل منعرج والغفقتل المنفقد من الرمل الداخل لعضه في بعض
وهذا البيت متقارب مع البيات المنفدته لان فيهما ما هو سلس القدر
قريب لشيء كلام المولدين وكلام البذله وهذا قد عرّب فيه واتي به اذه
اللفظ الحشيد المنفقد وليس في ذكرها والتفضيل بالحفا بكلامها
فايده والكلام الغريب واللفظ الشديك المباينه لشيء الكلام قد تحدا اذا
وقعت موقع الحاح في وصف ما لا يملك قوله عن وجل في وصف
يوم القية يوم لم يمسس قطريا فاما اذا وقعت في غير هذا الموقع
فهو مكره مدغمه بحسب ما استعمل في موضعها وروي ان جريرا الشمد
تعب خلفاء بني امية **فضيلته**

بان الخليط برافين فودعوا او كالمجد البين تجرع
كيف العزلة ولم احد مدنتهم قلوبا يقر ولا شراب ينفع
قال كان نوحف من حسن هذا الشعر حتى بلغ **قوله**
وتقول يوزع قد دببت على العضا هذا هربت بغينا يا يوزع
فقال اسدت شعرك هذا التراسم **واما قوله**
هصرت بعصني دوحه فتمايلت على هضم الكشر ربا الخلل
مهمفه بيضه غير مفاضه ترايبها مصقوله كالشجخل

معنى قوله هصرت جدتي وثبتت وقوله بغضني ووجه تعسف لم يكن
من سبيله ان يجعلها ما بين المصراع الباقي اصح وليس فيه شيء الا ما
يتكرر على السنة الناس من هاتين الصفتين وانت تجد ذلك في وصفك
كل شاعر ولكنه مع تكرر على الالسن صالح واما معنى قوله معتمدة
انها مخففة ليست مثقلة والمفاد الذي اضطرب طولها والبيت
مع مخالفتها في الطبع الايات المتقدمة وتزوعده ليا الالفاظ المستكره
وما فيه من الخلل من تخصيص الترابي الضو بعد ذكر جميعها بالياض فليس
بظالم ولكنه قريش متوسط **وقوله**

تصدت بدري عن سبيل وتتقي ناظرة من وحش وجرة مطفل
وجيد لجيد لرم ليس بفاحش ايهي نصته ولا معطال
معنى قوله عن سبيل اي سبيل واما يزدخا ليس بكرر وقوله
تتقي يقال اتقاه بحقه اي جعله بينه وبينه وقوله تصد وتبدري
عن سبيل متفاوت لان الكشف عن الوجه مع الوصل دون الصد
وقوله تتقي ناظرة لفظه ملحم ولكن اصافها الى ما نظم بكلامه
وهو مختل وهو قوله من وحش وجرة وكان يجب ان تكون العبان بخلاف
هذا كان من سبيله ان يصيب لبا عيون الظيل او الهادون طلاق
الوحش فيصحن ما تستنكر عيونها وقوله مطفل فسرؤه على انها
ليست بصبيته وانها قد استخامت وهذا اعتذار متعسف
وقوله مطفل زايه لافايده فيها على هذا التفسير الذي ذكره

الاصح ولكن قد احتمل عندي ان يفيد غير هذه الفايده فيقال لها اذا
كانت مطفلا لاحظت اطفالها بغير رقة فقي نظره رقة نظرا لمودره
وتيق الكلام معلقا تغليقا متوسطا واما البيت الباقي معنى
قوله ليس بفاحش اي ليس بفاحش الطول ومعنى قوله نصته رفعتة ومعنى
قوله ليس بفاحش في مدح له انفاق كالم فاحش موضوع منه
واذا نظرت في استغفار العرب رايت في وصفه انفاق ما يشبه السحر
وكيف وقع على هذه الكله ودفع ليا هذه اللفظه وهذا قول كقول

ابن نواس رضي الله عنه

مثل الطباء سميت ليا روض صواد عن غدير
لست اطول عليك فستثقل اكل القول في ذمه فستوحش اكل
الان لاجله من القول فان كنت من اهل الصفة فظنت واكتفت
وعرفت ما رميا اليد واستغثيت وان كنت عن الطيقه خارجا وعن
الافتان هذا الشأن خاليا فلا يفنيك البيان وان استقرينا جميع
شعره وتبعنا عامه الفاظه ودلنا على ما في كل حرف منه
اعلم ان هذه القصيدة قد رددت من ابائت يتوقفه مبتدله وابائت
متوسطه وابائت ضعيفه مردولة وابائت وحشية غامضة متكره
وابائت معذوره بدعيه وقد دلنا على المستندل منها ولا يشتهبه
عليك الوحش المستنكر الذي يروع السمع وهول القلب ويكسر اللسان
ويعبس معناه في وجه كل خاطر ويكفر مقلعة على كل متأمل



أَوْ نَاطِرٌ وَلَا يَفِيعُ مِثْلُهُ التَّمَدُّحُ وَالتَّقْصِصُ وَهُوَ جَانِبٌ لِمَا وَضَعَ لَهُ أَصْلُ الْأَقْصَامِ
وَمُخَالَفٌ لِمَا بَنِيَ عَلَيْهِ التَّقْصِصُ بِالْكَلَامِ فَجِيْلَانِ سَقَطَ عَنِ الْغَرَضِ الْمَقْصُودِ
وَيُلْحَقُ بِاللَّغْوِ وَالْإِشَارَاتِ الْمُسْتَهْزِئَةِ قَامَا الَّذِي زَعَمُوا أَنَّهُ مِنْ

بَدِيعُ هَذَا الشَّعْرِ هُوَ قَوْلُهُ

وَيُضَفُّ ثَمَنُ الْمَسْكِ فَوْقَ فَرَاشِهَا نُورُومُ الضَّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ
وَالْمَصْرَاعِ الْخَيْرِ عِنْدَهُمْ بَدِيعٌ وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهَا مَرْفُوعَةٌ مُنْتَبِهَةٌ لَهَا قِيَمَةٌ
وَمَعْنَى قَوْلِهِ لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ قَوْلٍ لَمْ تَنْتَطِقْ وَهِيَ مُضَلَّوَةٌ عَنْ مَعْنَى
بَعْدَ قَوْلِ الْيُوسُفِيِّ لَمْ يَنْتَطِقْ فَتَعْمَلُ وَلَكِنَّهَا تَفَضُّلٌ وَمِمَّا يَجُوزُ مِنْ مَحَاسِنِهَا

وَلَيْلٌ كَمَوْجِ الْجَرَارِ خِي سُدُولُهُ عَلَى أَنْوَاعِ الْعُجُومِ لَيْسَتْ لِي
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَطَيَّرَ صُلْبُهُ وَارْدَفَ عَجَازُ دَوْلَةٍ بِكُلِّ
الْأَحْيَاءِ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ إِلَّا الْخَلْجَ بَصِيحًا وَالْأَصْبَحَ فَيَلْبَسُ

وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَجَارِضُ هَذَا يَقُولُ النَّابِغَةُ

كَيْفَ لَهَا بِأَمِيمَةٍ نَاصِبٍ لَيْلٍ أَقَابَتْهُ بِطَيِّ الْكُؤَاكِبِ
وَصَدْرُهَا رَاحَ اللَّيْلِ عَارِثٌ هَهُنَ ضَاعَفَ فِيهِ الْخَرْقُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
تَقَاعَسَ حَتَّى قَلَّتْ لَيْسَ يَنْقُصُ وَلَيْسَ الَّذِي يَتَلَوُّ الْجُؤُومَ بَابٍ
وَقَدْ جَرَى لَكَ مِنْ دِي بَعْضِ الْخَلْعَاءِ فَقَدْ مَتَّأَتْ أَبْيَاتُ مَرِي الْقَيْسِ وَاسْتَحْسَنَ
اسْتَعَارَتُهَا وَقَدْ جَعَلَ لِلَّيْلِ صَدْرًا أَثْقَلَ تَحِيَّةً وَبَيَّطَ تَقْصِيدَهُ وَجَعَلَ لَهُ
أَرْدَافًا كَثِيرَةً وَجَعَلَ لَهُ صُلْبًا مَمْتَدًّا وَيَتَطَاوَلُ وَرَأَى هَذَا خِلَافَ مَا يَسْتَعْيِ
لِئَوْفَاقٍ مِنَ الْمُسْتَعَارَاتِ الْوَحْشِيَّةِ الْبَعِيدَةِ الْمُسْتَنْكَرَةِ وَرَأَى أَنَّ الْأَلْفَاظَ

جَمِيلَةٌ وَمَا عَلِمَ أَنَّ هَذَا صِلَاحٌ مَجْمُوعٌ وَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي قَالَهُ مُنْتَبَاهُ
عَجِيبٌ وَفِيهِ الْمِثْلُ بِالْكَثْفِ وَدُخُولُ فِي التَّعْمَلِ وَقَدْ جَرَى لَهُ فِي الْبَدِيعِ
مِنْ الْقَصِيدَةِ قَوْلُهُ

وَقَدْ اغْتَدَى الطَّيْرُ فِي وَكَلَتَا مُنْجِدٍ قَبِيلِ الْوَالِدِ هَيْكَلِ
مَكْرٍ مَفْزٍ مَقْبِلِ مَكْرٍ مَعَا كَلِمَةٍ خَرَجَتْهُ السَّيْلُ فَرَعَلِ
وَقَوْلُهُ لَيْضًا

لَهُ أَيْطُ لَا يَطِي وَيَسَاقُ أَفْغَامُهُ وَارْخُلْ سُرْجَانٍ تَقْرِبُ تَفْضُلِ
ثُمَّ قَوْلُهُ قَبِيلِ الْوَالِدِ هَيْكَلِ وَمِثْلُهُ فِي كَلَامِ الشَّعْرِ أَمْ وَاهِلُ الْفَضْلَةِ كَثِيرٌ وَالتَّعْمَلِ
مِثْلُهُ مَكْرٍ مَعَا أَهْلُ مَلَانِ الْإِنِّ جَنَفُونَ خَوْفَهُ أَنْصِفُوا وَيُؤْفُونَ الْحَاسِنِ
ثُمَّ يَأْتِيَانِ بِوَشْحُونٍ بِكَلَامِهِمُ وَالذَّبْرُ كَانُوا مِنْ قَبْلِ الْغَرَارِ ثُمَّ وَمَكْرُهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَتَصَنَّعُونَ
لَدَلَا مِمَّا كَانَ تَفَقُّهُمُ اتِّقَا وَبَطْرُ دِي كَلَامِهِمْ أَطْرَادَانِ

وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي وَصْفِهِ مَكْرٍ مَفْزٍ فَقَدْ جُمِعَ فِيهِ طَبَاقٌ وَتَشْبِيهٌُ وَفِي سُرْعَةٍ
جَرَى الْفَرْسُ لِلشَّعْرِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا الْطَفِّ لَدَلَا جُمِعَ مِنْ أَرْجَعِهِ
وَجُوزُ مِنَ التَّشْبِيهِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ صَنَعَهُ وَلَكِنْ قَدْ عَوِزَ فِيهِ وَزَوْجُ وَالتَّوَحُّلِ
الْبَيْتُ سَيِّئٌ مِنْ نَظْمِهِ سَدَلٌ قَرِيبٌ وَقَدْ يَبِينُ لَكَ أَنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ
وَنَظَائِرُهَا تَتَفَاوَتُ فِي أَيْمَانِهَا تَقْلُوبًا بَيْنًا فِي الْحَوَّةِ وَالرَّدَاةِ وَالسَّلَاسَةِ
وَالْإِعْقَادِ وَالسَّلَامَةِ وَلَمْ يَخْلُصْ فِي التَّمَكُّنِ وَالشَّهْدِ الْأَسْتَرْسَالِ
وَالنَّوْحِ وَالْأَسْتَدْرَاةِ وَلَمْ يَشْرَكَ فِي نَظَائِرِهَا وَمَنَارَعُونَ فِي مَحَاسِنِهَا
وَمَعَارِضُونَ فِي بَدَائِعِهَا وَلَا سَوَاءُ كَلَامٌ نَجَتْ مِنَ الصَّخْرَةِ وَيَذُوبُ تَارَةً وَيَلْوِشُ



نلون الجرباء وتختلف اختلاف الالهة ويكثر في تصرفه اضطرابه وتتقار
 به اسبابه وبين قول تجري في سبكه على نظام وفي صفه على مناج وفي وضعه
 على سد وفي صفه على باب وفي هجته وروقه على طرق مختلفة مؤلف
 ومؤلفه متحد ومنباعدة متقارب وشارده مطيع ومطبعة شارده وهو
 على متصرفاته واحد لا يستعصب في حال ولا يتعقد في شال وكذا اردنا
 ان نتصرف في مضايك مشهوره فتكلم عليها ونزل على معانيها ومحاسنها ونذكر
 لك من مضايكها ونقائصها ونسب لك القول في هذا الجنس ونفتح عليك في
 هذا النهج ثم رايها هذا خارج عن غرض كتابنا والكلام عليه يتصل بنقد الشعر
 وعياره ووزنه بميزانه ومعياره ولذلك كتب وان لم تكن مستوفاه
 وتصانيف وان لم تكن مستقصاه وهذا القدر يكفي في كتابنا ولم نجرب
 ان ننسخ لك اسطره الادب في خطه امرى القيس في العروض والنحو والمعلم
 وما عابوه عليه في اشعاره وتكموا به على يوانه لان ذلك لا يخل خارج
 عن غرض كتابنا ومجانبة مقصوده وانما اردنا ان نبين الجملة التي بناها
 لتعرف ان طريقة الشعر شريفة موزونة ومترجلة مشهورة باجل منها
 اصحابها على مقادير اسبابهم وتناول منها دوه على حسب احوالهم
 وانت تجد المتقدم معنى قد طمسه المتأخر كما ابرز عليه قيد وجد
 المتأخر معنى قد اغفله المتقدم وجد معنى قد توافدوا عليه
 وتوافوا اليه فمما فيه شريك اعنان وكانها فيه رصنعا لبيان والله
 يوتي فضله من يشاء **فاما نهج القرآن** ونظمه واليه

59
 ووصفه فان العقول تتيه في حفته وتجار في فكره وتصل دون حقه
 ونحن نذكر لك في تفصيل هذا ما يستدل به على الغرض وتسمي به على الامد
 وتصل به الى المفضل وتصور اعجازه كما تتصور الشمس وتيقن نهاي
 بلائته كما تيقن الفجر واقر عليك العامض واسئل لك العسير
 واعلم ان هذا علم شريف المحل عظيم المكان قليل الطلاب صعب الاصاب
 ليست له عشيرة حمية ولا اهل عصه تظن لها فيه وهو ادق من الشعر
 واهول من البحر والعجب من الشعر كيف لا يكون كذلك وانت تحسب ان
 وضع الصبح في موضع الفجر محسن في كل كلام الا ان يكون شعرا
 او سجعا وليس كذلك فان احدي اللقطتين قد تنقري في موضع وتزل
 عن مكان لا تزل عنه اللفظة لآخرى بل تمير فيه ونضرب جرحا وتزها
 في مضانها وتجد لها فيه غير منازعه ليا او طائها وتجد لآخرى لو صنعت
 موضعها في محل تغار ومري شراد ونابيه عن استقراوه اكثر عليك
 الامثال ولا اضرب لك فيه لامتثال وارجع بك الى ما وعدتك به من
 الدلالة وضمنت لك من تقريب اطلاقه فان كنت لا تعرف الفصل الذي
 يبين من اللقطتين على اختلاف مواقع الكلام ومتصرفات مجاري النظام
 لم تستفد مما نقر به عليك شيئا وكان التقليد اولى بك ولا اتباع
 اوجب عليك ولكل شي سبب ولكل علم طريق ولا سبيل الى الوصول
 الى الشيء من غير طريقه ولا بلوغ غايته من غير سبيله

هذا لان هذا الله في تفريع الفكر وتخليبه

البل وانظر فيما غرض عليك هديه اليك متوكلا على الله ومعتمدا به
ومستغيدا به من الشيطان الرجيم حتى تقف على اعجاز القرآن بتمامه الله عز
ذره حكما وعظما ومجيدا وقال لا ياتيه الباطل من يديه ولا من خلقه
تنزيل من حكيم حميد وقال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايناه خاشعا
متصدعا من خشية الله وذلك لامثال نصريها للناس لعلمهم بتفكرون وقال
ولو ان قرانا سورت به الجبال وقطعت به لدارض او كلم به الموتى يا الله الامر
جميعا وقال قل الذين اجتمعوا لانس والخرن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن
لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا

واخبرنا احمد بن محمد بن الحسين القزويني حدثنا ابو عبد الرحمن احمد بن
عثمان حدثنا ابو يوسف الصديقي حدثنا محمد بن مسلمة عن ابي
سنان عن حمزة عن ابي النضر الطائي عن الحرث الاعور عن
علي رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ان امتك ستفتن من بعدك
فسئل او سئل ما المخرج من ذلك فقل بكتاب الله العزيز الذي لا ياتيه البطل
من يديه ولا من خلقه تنزيل من حكيم حميد من انتهي العلم في غير اضله
الله ومن ويا هذا من حيار فحكم بغية قصه الله وهو الذكر الحكيم
والور المبين والصرط المستقيم فيه حبس من قبله وتبيان من بعدكم
وهو فضل البيان الهزل وهو الذي سمعته لجن وقالوا انا سمعنا قرانا عجبا
يهدي الى الرشدا فامناه لا يخلق على طول الرز ولا ينقصي عبده ولا
نفس في عجايبه

واخبرنا احمد بن علي بن الحسن اخيرا

البحر من اقرب بشر ابن عبد الوهاب اخيرا هشام ابن عبيد الله حدثنا
المسيب بن شريك عن عبيدة عن اسامه بن ابي عطا قال ارسل النبي صلى
الله عليه وسلم الي اعلى رضي الله عنه في ليلة فذكر خذلك في المعنى وفي
بعض الفاظه اختلاف

واخبرنا احمد بن علي بن الحسن اخيرا
ابن اخيرا بشر ابن عبد الوهاب اخيرا هشام ابن عبيد الله حدثنا المسيب
ابن شريك عن بشر بن عمر عن القاسم عن ابي امية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ ثلث القرآن اعطيت ثلث النبوة ومن قرأ نصف
القرآن اعطيت نصف النبوة ومن قرأ القرآن كله اعطيت النبوة كلها غير انه
لا يوحى اليه وذكر الحاشية لو لم يكن من عظم شأنه الا انه طوق الارض
انوارا وجلل الافاق ضياءا ونفذ في العالم حكمه وقيل في الدنيا سمه
وطمس ظلام الليل الكفر بعد ان كان مضروب الدواق ومدود لظناب
مستبوط البلع مرفوع العاد ليسيب الارض من يعرف الله حق معرفته
او يعبد حق عبادته او يدرك عظمته او يعلم علو جلالته او يتفكر في
حكمته وكان كما وصفه الله تعالى ذكره من انشأ نور فقال وكذلك
او حينا اليك ذو حمار من انما كنت تدري ما الكتاب ولا الامان
ولكن جعلناه نورا هدي به من نشاء من عبادنا وانك لتتدي ليا
صرط مستقيم فانظر ان شئت الى شريف هذا النظم ويدع هذا
التأليف عظيم هذا الرصف كل كلمة من هذه الآية تأملها وكل لفظ
يدع واقع قوله وكذلك وحينا اليك ذو حمار من انما يدل على

صدره من الربوبية وسين عن ربه عن الهيبه وهذه الكلمه بمنفرد هاء واخواتها
 كل واحد منها لو وقعت بين كلام كثير متايل عن جميعه وكان اسطه عقده
 وفلحه عقده وعن شمره وعين دهره وكذلك قوله ولكن جعلناه نورا اخردي
 به من نوره من عبادنا فجعله روحا لانه يحيي الخلق فله فضل الارواح
 في الاجساد وجعله نورا لانه يضيئ صيلا الشمس في الافاق ثم اضاف
 وقوع الهداية به لانه يهديه ووقف وقوف الاستشاد به على ارادته
 وشراؤه طريقا له يهديه اليه لانه يوفيقه ويهديه ليعلم ما في الكما
 ولا اله الا هو لا تخليه وانته طريقا له يهديه فكيف كان هدي كوازه
 من قبل ذلك ليهدي فقل
 وقد صار
 وانك لتهديا لي صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما
 في الارض لا اله الا الله نصير الامور فانظري هذه الكلمات الثلاث
 فالكلمات الاوليان متلفتان وقوله الا اله الا الله نصير الامور كلمه
 متفصله مبانيه للاولي قل صيرها شرفا لمظهر اشهد لبقا
 من الكلام المواف والطف انتظاما من الحديث الملائم وهذا بين
 فضل الكلام وتظهر فصاحتها وبلغت الامر اظهر والحمد لله والحمد
 ليه من ان يخرج لي كشف **تأمل قوله** فاق الا صبح وجاعل
 الليالي كمال الشمس والقمر حسبنا ذلك تقدير العزيز العليم انظري
 هذه الكلمات الاربع التي الف بينها واحتج بها على ظهور قدرته ونفاذ امره
 البين كل كلمه منها في نفسها غره وبمنفرد هاء ادفع وهو مع ذلك

61
 يبس انه يصدر عن علوه امره وتقلد القمر وتنجلي في بهج القدره وتنجلي خالصه
 الغره وتجمع السلاسل الى الرصانه والسلامه الى المتانده والرواق الصافي
 والبهاء الصافي ولست اقول انه ستمثل الاطباق الملمح والايجاز اللطيف
 والتعديل والتمثيل والتقريب والتشكي وان كان قد جمع ذلك واكثر منه
 لان العجيب ما بيننا من انفراد كل كلمه بنفسه حتى يصح ان تكون غير سائله
 او خطيه او وجه قصيده او فقره فاذا الفت ارذات حسنا وزادت
 اذا ما ملئت معرفه وانما **ثم تأمل قوله** وايه لهم الدليل لسلخ منه
 النصار فاذا هم مظلون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
 والقمر قد رآه منازل حتى عاد كالعرجون القديم هل تجد كل لفظه وهل
 تعلم كل كلمه تستقل بالانفال على غاية البديع وتتضمن شرط القول
 البليغ فاذا كانت الايه تقتضيه من البديع وتتالف من البلاغات فكيف
 لا تقوى حكا المعمود ولا تجوز مشاوا المألوف وكيف لا تجوز مقب
 السنين ولا تقالي عن كلام الخلق **ثم** اقصي سورة نامة فتصرف
 في معرفه قصيدها وراع ما فيها من براهينها وقصدها تأمل السوره التي
 يذكر فيها القمل وانظر في كل كلمه وفصل فصل بذكر السوره ليا ان
 بين ان القرآن من عنده فقال وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم
 ثم وصل بذلك قصه موسى عليه السلام وانته راي نازا فقال لاهله امكثوا
 اني لست نارا سايتكم منها بخبر او ايتكم بشهاب فبين اهلهم امكثوا
 وقال في سورة طه في هذه القصه لعل ايتكم منها بفيض او اجعل على النار هدي

٦١
وفي موضع علي انتم منها خير او حذوه النار لعلكم تصطوبون قد تصرف
في وجوبه واذا ذكر الفقه على ضرب من علمهم وعجزهم عن جميع طرق ذلك ولهذا
قال فليأتوا الحديث مثله ليكون البغ في تعجزهم واظهر الحجج عليهم وكل
كلمة من هذه الكلمات وان ابحاث عن قصده فهي بليغة بنفسها تامه في معناها
ثم قال فلما جاء نوذي ان نورك من في النار ومن حولها سبحان الله رب
العالمين فانظر الى ما جرى له الكلام من علو امر هذا الذكاء وعظم
شان هذا الشئ وكيف انتظم مع الكلام الاول وكيف اتصل بتلك المقدمه
وكيف وصل بها ما بعدها من الاخبار عن الروتبه وما دلل بها عليها من
قوله العاصيه وجعلها دليله على عجزه وكبره اليه

وانظر الى الكلمات المفردة القايمه بانفسها

والحاشي وفيما تضمنته من المعاني الشرفه ثم ما شفع به هذه الكلمه وقرن
به هذه الدلاله من البدي البين عن نور البرهان من غير شئ ثم انظر في
ايه ايه وكله كلمه هل تجد لها ما وصفنا من عجيب النظم وبرج الرصف
فكل كلمه لو افردت كانت في اجمال غايه وفي الدلاله آيه فكيف اذا قارنتها
احواضها وضامتها فافتح جري في الحسن بحر اها وتخذ في معناها ثم
من قصه الى قصه ومن باب الى باب من غير طلب يقع في نظم الفصل الى
الفصل حتى يصور لك الفصل وضو كيديع التاليف وبلغ التبريل وان
اردت ان تثبت ما قلناه فضل ثمين وتحقق ما ادعينا به زايه محقق

٦٢
فان كنت من اهل الصنعه فاعلم ان لا يفتيه من هذه الفقص وحديث من هذه
الاحاديث فغير رغبته بعبارة من حيثك ولا خبر عنه بالفلسط
من عندك حتي تري فيما جيت به النقص الظاهر وتبين في نظم القرآن
الدليل الباهر ولذلك اعاد قصه موسى عليه السلام في سور وعلى طرق
شتي وفواصل مختلفه مع اتفاق المعنى فلعك ان تجلي غفلتك وسبر ما غنك
ان غلظت في امرك او ذهبت في مذاهب وهمك او سلطت على نفسك وجه
ظنك متى هتيا بليغ ان تصرف في قرائنه في اشياء مختلفه فيجعلها موفقه
من غير ان يبين على كلامه اعباء الخرج والتفعل او يظهر على خطابه
انار التكلف والتعجل واحسب انه سيكلم من هذا ومحال ان يسلم منه متى
يظهر مثل تلك الكلمات لافراد والفاظ الاعلام حتى تجمع بينها فجلوا
فيها فقرر من كلامه وقطعه من قوله ولو اتقوا الله في احرف معدوده
واسطر قليله فمتي يتقوله في قدر ما تقول انه من القرآن معج هيات
هيات ان الصبح يطمس الجود وان كانت زاهره والبحر يغير له الخار وان
كانت اخره متى هتيا لادمي ان يقول في وصف كتاب
سليمان عليه السلام بعد ذكر العنوان والشميه هذه الكلمه الشرفه العاليه
الاعلوا على اوتي مسكين والخيلوص من ذلك الى ما صارت اليه من التذمر
واشتغلت به من المشوره ومن تعظيم امر المستشار ومن
تعظيمهم امرها وطاعتها بتلك الالفاظ البديعه والكلمات العجيبه
البليغه ثم كلامي بعد ذلك لا تعلم تمكن قولها يا ايها الملأ افقوني في امري

ما كنت قلعة امر حتى تستدرون وذكر قولهم ولو اخرجوا من شديدا الامر
الذي فطرني ما اذا تاملت في جففتهم انفسهم اربع كما وصفتم به وقولهم
الامر الذي تعلم برأيه بنفسه وعجيبناه وموضع اتفاقه في هذا الكلام وتلك
الفصله وملائمة لما قبله وذلك قوله فانظر ما اذا تاملت في هذا
الاختصار والى البيان مع ذلك فان الكلام قد فسد الاختصار وعجيبه
التحقيق منه ولا يجاز وهذا مما يريه لاختصار سبطا لم تكن ووقوعه
موقعه وتبين الاختصار منه تصرفا يجاوز محله وموضعه وكما جيت الى كلام
مستوفى ايضا عن الافهام ووقف على حديث طويل يقصر عما يراه من التمام
ثم اوقف على الافهام مما يجت فيه من شروط الاحكام
او معاني الفقه وملتقى من الاعظام ثم لو طرقت بذلك كلمة راسية ناقصة
في وجه الحكم او قد حولا في باب الشبهة او مصغرة في طريق البيان
او مستترك العبارات ان كان مستجود المعنى او جيد البلاغة مستجلب
المعنى او مستجلب البلاغة جيد المعنى او مستنكر اللفظ وحشي العبارة
ومستبهم الجانب مستنكر الوضع وانت لا تجد في جميع ما ملونا عليك الا ما
اذا سبط افاد واذا اختصر كل في باب وجاد واذا سرح الحكيم
في جوانبه طرق خطه ولعبت العليم في اطرافه عيون مباحثة لم يقع الا
على محاشن تنواري ثم فكر بعد ذلك في اية ايه او كله كله في
قوله ان المسول اذا اخطوا فريده افسدوها وحلوا اعزها اذك
ولذلك يغفلون هذه الكلمات الثلاث كل واحد منها كالنجم في علوه ونوره

63
تلك لا يبين شدة ودهم ثم تأمل مكر الفصله وهي الكلمة الثالثة وحسن موقعها
وعجيب حكمها وابع معناها وان شئت لك ما في كل اية طال عليك الامر
ولكن قد بينت بما فسرته وقررت بما فصلت الوجه الذي سلكت والتخو
الذي فسرته والعرض الذي اليه رمت والسمت الذي اليه دعوت ثم فكر
بعد ذلك في شيء اذك عليه وهو تعادل هذا النظم في الحجاز في مواضع
الامات القصصية والطولية والمتوسطة فاجل الزاوي في سورة سورة
وايه ايه وفصله فصله وتدرج الخوازم والفواخر والبوادي والمقاطيع ومواضع
الفصل والوصل ومواضع التثقل والتحول ثم افترض ما انت قاض وان
طال عليك تأمل الجميع فافترض على سورة واحدة او على بعض سورة
ما رايت في قوله ان فزعون عذرا في الارض وجعل الله شيئا يستضعف
طريقه منهم يذبح انباهم ويبيحني نسلم انه كان من المفسدين هذه
تشمّل على سنت كلمات سناوها وصناوها على ما نري في صدائنها وما رواها
على ما استشهدوا ورواها على ما تغايرت فصاحتها على ما تعرفت وهي تشتمل
على جملة تفصيل **وتفسير ذكر العلوية** في الارض يستضعف
الخلق يذبح الولدان سبي النساء واذا خلم في هذين الامرين فما ظنك بما
دونهما لان العقوس لا تظلم على هذا الظن والقلوب لا تقتر على هذا
الجور ثم ذكر الفصله التي اوغلت في التاكيد وكفت في التظلم وردت
اخر الكلام على اوله وعطفت بحجة على صدره ثم ذكر علة تخليصهم بقوله
ليدان من الرزق استضعفوا في الارض وجعلهم امية وجعلهم الوارثين

وهذا من التأليف بين المؤلف والجمع بين المستأنس كما أن قوله واتبع فيما أتاك
الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا
تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين وهي خمس كلمات متباعدة في
المواقع نائية المطارح قد جعلها المظهر البديع استلزاما من الشئ المؤلف
في تراص واحسن توافقا من المنظار بوقت اول الوضع ومثل هذه الابهة
قوله وربك خلق ما يشاء واختار ما كان لهم الخير سبحانه الله وتعالى
عما يشكون ومثلها ولم اهلكنا من قريه بطرت معيشتها فتلك
مساكنهم لم يسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين ومن المؤلف
قوله فحسبنا به وبدان الارض فما كان له من فيه يصرفه من دون الله
وما كان من المتصرفين هذه ثلاث كلمات كل كلمة منها اعتراف من الكبريت لبراهم
ومن الباطن الآخر قوله تعالى لا تدع مع الله الها اخر الا اله
الا الله هو كل شئ سالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون
كل سورة من هذه السور تتضمن من القصص ما لو كلفت العبدان عنها
باضعاف كما انها لم تستوف ما استوفيته ثم تجد فيما تنظر ثقل النظر
وتفوق الطبع وشراد الكلاله وتهاافت القول متفرجا بانه وقصور
في الايضاح عن واجبه ثم لا تقدر على ان تنتقل من قصه الى قصه وفصل
لا فصل حتى تتبين عليك مواضع الوصل وتستصعب عليك اماكن
الفصل ثم لا يمكنك ان تفضل بالقصص مواضع راجعه وامثالا سائر
وحكم ما جيلده وادله على التوحيد بينه وكلمات في التشديد والتجديد

شرفيه وان اردت ان تحقق ما وصفت لك فتأمل شعر من شئت من الشعراء
المفلقين هل تجد كلمة في المذبح والعرش والفجر والهجري مجري كلامه في
ذكر القصص انك لتراه اذا حاليما وصف وقعه او نقل خبر عامي الكلام
سوق الخطيب مسترسل في امر من منساه لا في كلامه عادلا عن
المالوف من طبعه وناكبا عن المعهود من سجيته فان اتفق لبي في قصه كلام
جيد كان قد رتنت بين اولئك وكان مازلا عليها حشوا وما تجاوزها
لعوا ولا اقول انها تخرج من عادته عفو لانه يفرض عن العفو ويقف دون
العرف في يعرض للركاكة فان لم تقع ما قلنتك من الاميات فتأمل غير
ذلك من السور هل تجد الجميع على ما وصفت لك لو لم تكن السورة واحدة
لكنت في العجز فكيف بالقران العظيم ولو لم يكن الا حديث من سورة لكنت
واقف وحشفي ولو عرفت قدر قصه موسى وحدها من سور الشعراء
ما طلبت بينه سواها بل قصه من قصصه وهي قوله واوحينا الى موسى
ان اسرعبادى انكم مبتعون لما قوله فاخرجناهم من جنات وعيون
وكنوز ومقام كرم كذلك اورثناها لبي اسرائيل فبقوهم مشرقين
حتى قال فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك الحجر فانقلب وكان كالطود
العظيم ثم قصه ابراهيم عليه السلام ثم لو لم تكن الا لرايت التي انتهت اليها
القول في ذكر القران وهي قوله وانه لست برب العالمين نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وهذه كلمات
مفردة بفواصلها منها ما يتضمن فائده وفصله ومنها ما هي فائده واسطوره

وَقَوْلُهُ مَوْمِنًا كَلِمَةً بِفَاعِلِنَا تَامَةً دَلَّ عَلَى أَنَّهُ تَرَكَ عَلَى قَلْبِهِ لِيَكُونَ نَذِيرًا
وَيَسِّرَ لَنَا أَيْ لَكُونَهُ تَبَيُّانًا وَصَلَّ بِذَلِكَ كَيْفِيَّةَ النَّدَانِ فَقَالَ وَأَنْذَرِ
عَشْرَ تَرَكَ الْأَقْرَبِينَ وَالْحَفِظُ خِيَالًا لِمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَامِلْ أَيْ
أَيْ لَتَعْرِفَ لَهَا عَجَازًا وَتَبَيَّنَ مِنَ الْمُصَرِّفِ الْبَدِيعِ وَالتَّقْفُلُ فِي الْفُصُولِ لِأَخْرِ
الْمَشُورَةِ مَعْرِضًا الْمَقْطَعُ الْعَجِيبُ وَهُوَ قَوْلُهُ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ
يَنْقَلِبُونَ هَلْ يَحْسُنُ لَنَا يَأْتِي بِمِثْلِ هَذَا الْوَعِيدِ وَأَنْ تَنْظُرَ مِثْلَ هَذَا الْمَنْظَرِ
وَأَنْ تَجِدَ مِثْلَ هَذِهِ النُّظَائِرِ السَّائِقَةِ وَتَصَادِفَ مِثْلَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ
وَلَوْلَا ذِكْرُ هَذِهِ الْأَمَلِ لَحَبِطَ لَنَا كُلُّ فَصْلٍ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَى التَّرْتِيبِ
كَلِمَاتُهُ وَتَبَيَّنَتْ لَكُمَا فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مِنَ الْبَرَاءَةِ وَمِنْ عَجِيبِ الْبَدِيعِ وَلَعَلَّكَ
تَسْتَدِلُّ مَا قُلْنَا عَلَى مَا بَعْدَهُ وَتَسْتَضِيءُ سُوْرَهُ وَتَقْتَدِرُ هُدَاهُ وَتَحْزَنُ نَذْرَهُ
أَيَّاتٍ خَرَجَتْ زَادَ لِيَسْتَبْصِرَ أَوْ يَتَقَدَّمَ يَتَقَدَّرُ
تَامَمَ الْكَلَامُ الْمُؤْتَلَفُ قَوْلُهُ خَيْرٌ
الْكَلَامُ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ عَنِ الْفِرَاقِ الذَّنْبِ وَفَائِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ
ذِي الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِّ بَرَأَتْ قَدَرْتُ رَبُّنَا لِأَنَّا نَحْفَظُ اسْمَهُ
اللَّهُ فَخَالِصَ صِفَاتِهِ فَانْظُرْ مَنِي وَجَدْتَ فِي كَلَامِ الْبَشَرِ خُطْبَهُمْ مِثْلَ هَذَا
الْمَنْظَرِ فِي هَذِهِ الْقَدَرِ وَمَا يَجْمَعُ مَا يَجْمَعُ هَذِهِ لِرَبِّهِ مِنْ شَرِيفِ الْمَعَالِي
وَحَسَنِ الْفَلَاحِ وَالْخَاتَمَةِ وَأَنْتَ مَا بَعْدَهَا مِنْ الْأَيِّ دَاعِيَةٍ وَجَاهٍ خَالِصٍ
مِنْ شَيْءٍ يَأْتِي مِنْ حَتْمٍ إِلَى عَمِيدٍ مِنْ أَعْدَارٍ لِيَا أُنْذَرِ وَمِنْ فَنُونٍ مِنْ

شَيْءٍ مُخْتَلَفٍ تَأَلَّفَ بِشَرَفِ الْمَنْظَرِ وَمُسْتَبَعِدٍ تَقَارُبِ بَعَالِي الضَّمِّ ثُمَّ جَاءَ لِيَا
قَوْلُهُ كَذَّبْتُمْ قُلُوبَكُمْ قَوْمَ نَفْحٍ وَالْأَخْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ
وَجَاءَ دُلُوبُ الْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَفَاتَحْتُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ
وَلَا لَكُ حَقٌّ كَلِمَاتُ نَابٍ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَمْ يَكُنْ لَنَا آيَةٌ الْأَوَّلَى أَرْبَعُ فُصُولٍ
وَالثَّانِيَةُ فَصْلَانِ وَجِهَ الْوُقُوفِ عَلَى شَرْفِ الْكَلَامِ أَنْ تَتَامَلَ مَوْقِعَ
قَوْلِهِ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَهَلْ تَقَعُ فِي الْحَسَنِ مَوْقِعَ قَوْلِهِ لِيَأْخُذُوهُ
كَلِمَةً وَهَلْ يَقُومُ مَقَامُهُ فِي الْحِزَالِ لَفْظُهُ وَهَلْ يَسِيْدُ مَسَدُهُ فِي الْأَصَالِ
نَكْتَةً لَوْ وَضَعَ مَوْضِعَ ذَلِكَ لَيَقْتُلُوهُ أَوْ لَيَرْجُمُوهُ أَوْ لَيَنْقُوهُ أَوْ لَيَطْرُدُوهُ
أَوْ لَيَهْلِكُوهُ أَوْ لَيَذَلُّوهُ وَخَوْفُ مَا كَانَ ذَلِكَ عَجِيدًا أَوْ لَا بَارِعًا وَلَا عَجِيبًا
وَلَا بَالِغًا فَانْقُدْ مَوْضِعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَتَعْلَمْ بِهَا مَا تَدْفَعُ إِلَيْهِ مِنْ خُبَرِ الْكَلَامِ
الْأَلْفِ نَظْرًا وَالْاهْتِدَاءَ لِلْمَعَانِي فَإِنْ كُنْتَ تُقَدِّرُ أَنَّ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ
الْكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَيْكَ أَوْ غَيْرِهَا لَا تَقِفُ عَلَيْكَ عَلَى غَوْضٍ
مِنْ هَذَا الْكَلَامِ فَلَا سَبِيلَ لَكُمَا إِلَى الْوُقُوفِ عَلَى تَصَارُفِ الْخَطَابِ فَافْرُقْ بَيْنَ
التَّقْلِيدِ وَالْفَتْوَى فَتَقَدَّرَ مَوَدَّةُ التَّقَدُّمِ بِرَوَانٍ مَطْنَتٍ فَانْظُرْ إِلَى
مَا قُلْنَا مِنْ رَدِّ عَجْرِ الْخَطَابِ إِلَى قَوْلِهِ صَدْرَهُ بِقَوْلِهِ فَاتَحْتُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ
ثُمَّ ذَكَرَ عَقِيبَهَا الْعَذَابَ فِي الْآخِرَةِ وَاللَّاهُ تَلَوَّ الْعَذَابَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَرْبَعِ أَحْكَامٍ
الَّذِي رَأَيْتُمْ ذَكَرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْقُرْآنِ بَعْدَ ذِكْرِ الْمَكْرُورِينَ بِالْآيَاتِ وَالرَّسُلِ
فَقَالَ الَّذِينَ يَمْكُرُونَ بِالنُّصْرَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمِنْ حَوْلِهِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ رُكُوعًا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ
ذَكَرَ ثَلَاثَ آيَاتٍ وَهَذَا كَلَامُ مَقْصُودٍ تَعْلَمُ عَجِيبَ لِيَضْلِلَ بِمَا سَبَقَ وَمَعْنَى وَتَقْتَدِرُ

إلما تقدم وتقتضي وعظم موضعه في معناه ورفيع ما يتضمن من تحذيرهم وتوبيخهم
 وحكاية كيفية دعاء المليك بقوله ربنا وسعت كل شيء وعلم هلك
 نفوسهم في هذه الكلمة لفظا ومعنى والطيف هذه الحكايد وتلاوم هذا الكلام
 وتساؤل هذا النظام وكيف يهتدي بها ووضع هذه المعاني لشري وأبلي
 تركيب ما يليها من الألفاظ التي ثم ذكر تلك الآيات في أمر الكافرين على ما تری
 ثم نبه على أمر القرآن وأنه من آياته بقوله هو الذي يريك آياته وينزل لكم من السماء
 رزقا وما يذكر إلا من ينشئ وإنما ذكر هذين الأمرين اللذين تختص بالقدر
 عليهما لتناسلهما في أنهما من تنزيله من السماء ولأن الرزاق الذي لم يزل
 لم يكن يعا النفس تحب طاقته والنظر في آياته ثم قال فادعوا
 الله مخلصين له الدين لو كره الكافرون فيمنع الدرجات والعرش ليلقى الروح من
 أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى
 على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وقف على هذه
 الدلالة وفكر فيها وراجع نفسك في منزله معانيها هذه الصفات العالیه
 والكلمات السالمة والحكمة البالغة والمعاني الشريفة تعلم وزودها عن
 الآلهية ودلائلها على الربوبية وتحقق أن الخطب المنقولة عنهم هو الأخبار
 الماثورة في كلماتهم الفصيحة من الكلام الذي تعلق بهم به العمم البشرية
 وما يحتم عليه من أفكار الآدمية وتعرف معانيها لهذا الضرب من القول
 أني خاطب تيسر لي أن يقول ليلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده
 لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون واتي لفظ يدر كذا هذا المضمار وأي

كتم يهتدي بها هذا من الغور واتي فصيح يهتدي بها هذا النظم
 ثم استقرى الأبيات الأخرى واعتبر كلماتها وراع بعدها قوله اليوم تجزي كل نفس
 بما كسبت لا ظلم اليوم أن الله شريع الحساب
من قبل علي بن أبي طالب في هذه الكلمات
 التث على قريتها وعلى خفتها في النظر وموقعها من القلب ثم تأمل قوله وانذرهم
 يوم الآفة إذا القلوب لدي الحسائر كاطمين ما للظالمين من حميم ولا شفيح
 يطاع يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين
 ندعون من دون الله لا يحضون شي أن الله هو السميع البصير كل كلمة من ذلك على
 ما قد وصفتها من أنه إذا راعها الإنسان في رسالته كانت عيبها أو في
 خطبته كانت وجهها أو قصيده كانت غنة غزتها وبيت قصيدها كليا قوت
 التي تكون فريده العقدة عين القلاء ودرة الشذاذ أوقع من كلام وشحة
 وإذا ضمن في نظام زينة وإذا اعتز من خطاب متميز عنه وباب
 تحسنة منه ولست أقول هذا لك في آية دون آية وسورة دون سورة
 وفصل دون فصل وقصيدة دون قصيدة ومعنى دون معنى لاني قد شرحت
 لك أن الكلام في حكاية القصص والأخبار وفي الشرائع والأحكام وفي الرأيه
 والتوجيه وفي الحجج والتبشيت هو خلاف الكلام فيما عدا هذه الأمور الأتري
 أن الشاعر المقلد إذا جال إلى الرهد قصر والاديب إذا تكلم في بيان
 الأحكام وذكر الحلال والحرام لم يكن كلامه على حسب كلامه في غيره ونظم
 القرآن لا يفتاوت في شيء ولا يتباين في أمر ولا يختلف في حال بل له المثل الأعلى

والفضل الاستثنائي وفيما شرحناه لك كفاية وفيما بيناه بالغ ونذكر في الأحكاميات
وعينها آيات أخرى منها قوله سئلوك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكيلين تعلمون مما علمكم الله فكلوا مما أمسك عليكم
واذكروا أنتم الله عليه واتقوا الله أن الله شريح الحساب **هـ**
انتعدي في هذه الآية من الحكمة والنصرة العجيبة والنظم البارع ما يدل أن
شئت على العجائز مع هذا الاختصار والاختصار كيف يبلغ ذلك آيات وكات
سورة ونحو هذه الآية قوله والذين يتبعون لرسول النبي الذي يبعث في حذوهم
مكتوبا عندهم في التوراة ولم يجيل يأمرهم بالعرف ويهاجم عن المنكر وتحللهم
الطيبات وتحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم أصرهم وهم غللا التي كانت
عليهم فالذين آمنوا به وعملوا صالحا وباتوا الصلوات الذي أتت مع أولئك
هم المفلحون وكلامه التي بعده في التوحيد وأثبت النبوة وكلام آيات
الثالث في المواثيق **هـ** أي بارع بقدر حاج جمع أحكام الفرائض في قدرها
من الكلام ثم كيف قدر على ما فيها من بديع النظر وأن جيت إلى آيات الاحتجاج
بقوله تعالى لو كان فيهما الهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش
عما يصفون لا سبيل لهما فاعلوهما سئلون وكلام آيات في التوحيد بقوله هو الحي
لا اله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين **هـ** وقوله
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك
السموات والأرض لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل
شيء فقدره تقديرا وقوله تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء

64
شديد وقوله والصفات صفات صفات صفات زجر فالتأنيث ذكر أن
الهة لو اختلفت السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق انار نيرا
السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون
للاملا الأعلى ويقذفون من كل جانب حورًا وهنًا عذباء وأصب إلا
من خطف الخطفه فاشبهه شهاب ثابت **هـ** هذه من لآيات التي قال
فيها الله تعالى كرم الله نزل الحسن الحديث كراما متشابهة مثاني تقشع
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم يلين جلودهم وقلوبهم لا ذكر الله ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء ومن ضللك الله فانه من هدا
وانظر بعين عقلك واجعل قلبك بصيرا في كل كلمة مما قلناه
أليك وعرضناه عليك ثم فيما يتنظم من الكلمات ثم لي ان يتكامل
فصل وقصته او يتم حديثا وسورة كابل فكر في جميع القرآن على هذا
الترتيب وتدرج على نحو هذا المتدرج فلم ندع ما لا عينه لمعه
ولم نضف ما وصفت الآية في كل كلمة وان كانت الدلالة في البعض
واظهر الآية الكشف والبهجة واذا تأملت على ما هديناك اليه
وقفتك عليه فانظر هل ترى في هذا النور في قلبك واشتماله على
للك سرابيه في حشك ونفوسه في عروقك وامثالك به ايقانا ولا حيلة
واستدراك به ايمانا وبصيرة ام هل تجد الرعب بالخدمتك ملاخذه
من وجهه والهنر نعمك في جوانبك من لون والارحية تسوقى عليك
من باب **هـ** وهل تجد الطرب يستقر للطينف ما فطنت

والمشور وحررك من عجب ما وقفت عليه وتجدي نفسك من المعرفه التي حدثت
 لك عزة وفي اعطائك اربابا وهرة وترى لك في الفضل تقدما وتبريرا وفي
 البقيس سبقا وتحقيقا وترى مطارح الجمال تحت اقدام الغفلة ومهاوهم في
 ظلال الغفلة والذلة واقدارهم بالعين التي يجب ان تخطبها مراتهم بحيث
 يجب ان ترتبها هـ هذا كله في تأمل الكلام ونظامه وعجيب معانيه وحكامه
 فان جيت الي ما انبسط في العالم من بركته وانوار وتمكن في الافاق من مكنه
 واصوابه وثبت في القلوب من كبره واعظامه وتقررت في النفوس من حتم
 امره ونهيه ومضى في الدماء من مفروض حكمه وليا انه جعل عملا الصلاه التي
 هي بلو الامانة في الماكيد وثانيه للتوحيد في الجيوب فرض حفظه وروك
 الصفار والكبار تبلاوته وامر عند افتتاحه مما امر به لتعظيمه من قوله فاذا
 قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم لم يؤمر بالتعوذ لاستلزام امره كما
 امر به لافتتاحه فحاله لك هذا على عظم شأنه وراح ميزانه وعالي مكانه
 وجمله لمر ان نقدا الكلام شديدا وتمييزه صعب هـ
 ومما كتب الي الحسن ابن عبد الله العسكري اخبرني ابو بكر ابن زيد قال
 سمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا عبد الله يقول فرسان الشعراء اقل من فرسان الحرب
 وقال سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول العلماء بالشعر اعرض من الكبرياء الممركه
 واذا كان الكلام المتعارف المتداول من الناس شيئا ممتيزا وصعبا نقلا يدب
 عن حاسنه الكبير وينظرون اليه كثيرا من قبحه يعين الحسن وكثير من حسنه
 يعين القبح ثم يختلفون في الحسن منه اختلافا كثيرا وتباين اراؤهم في التفضيل

٦٨
 ما تفضل منه فكيف لا يتحبرون فيما لا يحيط به علمهم ولا يتباين في مقدار وزهم ولا
 يمدحوا طهرهم وقد حار القوم الذين لم يكن حل افضح منهم ولا اتم بلاغه ولا
 احسن بلاغه حتى دهشوا حين رآه عليهم وولدت عقولهم ولم يكن عندهم فيه
 جواب غير ضرب الامثال والتمس على التوفيق فيه ونقصت به اقتساما وجلا
 عصيين وكيف يكون احسن الكلام وقد قال الله تعالى انزل احسن الحديث
 كما بامتساجها مشاني تقشعر منه من طبود الذين يخشونهم ثم يلين جلودهم
 وقلوبهم ليا ذكر الله ذلك هدي الله بهدي به من يشاء ومن يضل الله فماله
 من هادي هـ استغنم فم هذه الاية وكفالت استغنى علم هذه الكلمات
 وقد اثنى فلينسبح في حق احسن الكلام بطوله ولا تعرف برأيه بكنه مضوله
 ان القليل يدل على الكثير والقريب قلن لهم بك على العبد ثم انه سبحانه
 وتعالى لما علم من عظم شأن هذه المعرفه وكبر محلها ودها بها على اقوام ذكر
 في اخر هذه الاية ما ذكر ويترقب ما بين فق ان لك هدي الله بهدي به من
 يشاء فلا يعلم ما وصفنا لك له بهدي به من العزيز الحميد وقال ومن يضل
 الله فماله من هادي وقال يضل به كليل ويهدي به كبير وقد سبطننا
 لك القول رجا لك افهامك وهذا المنهاج الذي رايته ان سلكه ما اجتد
 بيدك ويد لك على شدةك ويغنيك عن كل من يرعه اية اية لك هـ
 واعلم اننا لم نقصد فيما سطرناه من الايات وتسمياته من السور والدرالآت
 ذكر الحسن والاكشف الاظهر لانا نعتقد في كل سورة ذكرناها
 واضربنا عن ذكرها الاستغناء واحدا في الدلالة على الاعجاز والكفاية

في التمعن والبرهان ولكن لم يكن بذكر بعض فذكرنا ما يتيسر ولكننا فيما نحن
في الحال وخطر وان كنا نعتقد ان العجاز في بعض القرآن اظهر وفي بعضه
ادق واعرض الكلام في هذا الفصل في بعض هذا فاحفظ عنا في الجملة
ما كررنا والسبب بعد ذلك في التفضيل اليك وحصل ما اعطيناك من العلامة
ثم المظر عليك وقد علمنا ان الامايت تنقسم الى اثنين
احدهما ما يتم بنفسه او بنفسه وفصلته فيسرى في الكلام انار الخ في
الظالم والثاني ما يشتمل على كلمتين او كلمات اذا تأملتها وجدت كل كلمة
منها في غاية البراعة وغاية البلاغة واما ما يتبين ذلك بان تصور
هذه الكلمة مضممة بين اصغاف كلام كثير او خطاب طويل فتراها
ما بينها تدل على نفسها وتعلو اعلى ما قد قرنت منها لعلو جنتها فاذا صممت
يا الخواتم وجاءت في ذواتها ارنك القلايد منظومة كما كانت تركب
عندنا تأمل الافراد منها الواقيت منشورة والخواهر مبعثوثه
ولولا ما اكره من ضمير القرآن في الشعر لا شذت لفاظا وقعت مضممة
لغلة كيف تلوح عليه وكيف تزيح حجبها في اثباته وكيف تمتاز منه
حتى انه لو تأمل من لم يقرأ القرآن لتبين انه اجنب عن الكلام الذي
نصنعه والباب الذي توسطه وانك مكانه واستلهم موضعه ثم تناسبها
في البلاغة والابداع وتماثلها في السلامة ولما غراب ثم انقلدها بل في
الاستلوك وتخصها بذلك الترتيب ثم تتأير ما قد ذكره مما
نكره اعادته وانت ترى في من الكلام يضطرب في مجاريه

وتحتل تصرفه في معانيه ويتفاوت التفاوت الكثير في طريقة وضيق
به المظائق في مذهبه ويرتكب في اطرافه وجوانبه وسيله التكلف الحسن
كثيرة تصرفه وحيلة على التصنع الظاهر موارثه موزونة ونظم القرآن
في مؤلفه مختلفه وفي فضله ووضله واقتراحه واختتامه وفي كل شيء
يسلكه وطريق بلجده فيه وياي تهيم عليه ووجه يومه على ما وصفه الله
تعالى به لا يتفاوت كما قال لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا ولا يخرج عن تشابهه ومثاله كما قال قرانا عرتيا غير
ذي عرج وكما قال كتابا متشابهة ولا يخرج عن انتماء كمالا لمستبان عرتي
مبشور وفيه من الكلام كثير التلون دايما التغيير يقف
الك على يد مستحسن ويعقبه بقية مستحسن ويطلع عليك بوجه
الحسناء ثم يعرض للهمج خذ القبيح السوءه ويايتك باللفظه
المستنكره من الكلمات التي هي كالآلي الزهر وقد ايتك باللفظه
الحسنه من الكلمات الهم قد يعرج اليك منه الكلام المشبه والنظم
والحرث المشوه وقد جرد منه ما لا يناسب ولا يتشابه ولا يخالف
ولا يماثل وقد قيل في وصف ما جرى هذا الجري

وشعر كغير الكسفر فرق بينه لسان دعي في القريض خيل

وقال آخر

ولعوض قريض القوم اولاد على بك لسان الناطق المتخفط
فان قال قائل فقد جئت في آيات القرآن ما يكمن خطه بخلاف ما وصفنا

ولا تمتيز الكلمات بوجه البراءة وإنما تكون البراءة عندك منه في مقدار يزيد
على الكلمات المفردة وحدها ويجوز حذف اللفاظ المستتدة وان كان
الاسم على ما وصفته به ٥ قبله فخر غلام ان قوله فحرمتم عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم ونحو ذلك لا تكمل الى اخر الآية ليست من
القبيل الذي يمكن اظهار البراءة فيه وابانة الفصاحة وذلك مجري عن
مجري ما احتج به الى ذكره من الاشياء والالفاظ فلا يمكن اظهار البراءة
فيه قطبها في نحو هذا ضرب من الجمل بل الذي يجب ان يكون في نحو ذلك
تنزيل الخطاب وظهور الحكم في الترتيب والمعنى وذلك حاصل في
هذه الآية ان املت لا تزي انما يذكر الام لعظم حرمتها وادليتها
بنفسها ومكان بعصيتها في اصل لكل من يدين نفسه منهن لانه ليس
في ذوات النساء اقرب منها ولما جال في ذوات الاستبابة
الحق لها حكم الام من الرضاع لان اللحم يشترط اللبن ما يغزو فيتحصل
بذلك ايضا لها حكم البعصية فتنشأ حرمة هذا المعنى والحظ بالوالدة
وذكر الاخوات من الرضاع فتنسب بها على كل من يدين غيرها وجعلها تلو
الام من الرضاع والام في اظهار حكم هذه لراية وفوايدها بطول ولم
تضع كتابنا لهذا وسبيل هذا ان تذكره في كتاب معاني القرآن ان هذا
الله لنا املاء وجمع فلم تنقل هذه لراية من الحكم التي تختلف حكم
الاجاز في النظم والبالف والفايد التي تنوب مناب العزوب
عن البراءة في وجه التخصيف فقد علم الساب انهم لم يأت بشي ولم يثبت

٧٥
للأعراض فيج لالات الكلام وفوايده ونسب فاته وفنونه ومنهجها
وقد يتفق في الشعر ذكر الاسماء محسن موقعه كقول ابي اوديس الاسدي
ان يقتلوك فقد ثلاث عروشه ثم بعينه بن الحث بن شهاب
باشدهم كليا على عذابه واعزهم فقد على الاصحاب
وقد يتفق ذكر الاسماء فيفسد النظر ويقع الوزن والاباء الاحكاميات
التي لا بد فيها من امثال البلاغة بعين برقيتها من الالفاظ ما يعتد بها غيرها
وقد يمكن في ٥ وكل موضع يمكن ذلك فقد وجد في القرآن في باب
ما ليس عليه مزيد في البلاغة وعجيب النظر ثم في جملة ما ياتي ما ان لم تراع
البدع البليغ في الكلمات الافراد والالفاظ الاحاد فقد جدد ذلك مع
تركيب الكاتنين واليت وتطرده ذلك في الابتداء والخروج والعواصم
وما يقع من الفصاحة والخاتمة من الواسطة او بلاستماع ذلك او في
بعض ذلك ما يخلف لم يبدع في افراد الكلمات وان كانت الجملة والمعظم على ما
سبق الوصف فيه وادع عرف ما تجرى اليه الكلام وينتهي اليه الخطاب
ويقف عليه السلوك فيختص به القبيل لان عند اهل الصفة متميز
بائه وانفراد سبيله ولم يشك البليغ في اتمايه الى الجهة التي ينتهي اليها
ولم ترتب لاديب البارع في انتسابه الى ما عرف من نهجه وهذا كما يعرف
طريقه من سبل في رسالة فهو لا يخفى عليه بذاق عذبه واساسه
فكره فكاكة يري بعد عليه مجازي حركاته وانفاسته وكذلك في الشعر واختلاف
صروبه يعرف المتحقق به طبع كل لسان وسبيل كل شاعر في نظر القرآن

ابواب كثيرة لم نستوفها وتفصيلها يطول عجايبها لا تنقضي منها الكلام
 والاشارة واذا بلغ الكلام من هذا القليل مبلغا زادا انفسا به
 على التوضيح او تساوي مواقع التفسير والشرح مع استيفائه شروطه كان
 النهاية في معناه وذلك لقوله سبحانه الذي امرني بعبد ليلا من المسجد
 الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياته انه هو السميع
 العليم فيقول هذه الآية وكما تنافي ما شخناه من قبل البلاء واللفظ
 في التلوة وفي ضمن هذا الامر العظيم والمقام الكرام وتتلوا هذا قوله
 واتينا موسى الكتاب وجعلناه هديا لبني اسرائيل هذا خرج لو كان في
 غيره هذا الكلام لتصور في صور المنقطع وقد مثل في هذا النظر لمراعاة
 وعجيب امين وموقع ما لا يتفق منه القول وقد تبين الكلام المتصل
 لبعضه من بعض ويظهر عليه التبيين والتبيان للواقع في النظر
 وقد تصور هذا الفصل للطفه وصلا ولم يكن عليه متبعا للخروج
 ثم انظر كيف يجري هذا الخطاب الى ذكر نوح وكيف اثنى عليه وكيف يبين
 صفته بالفاصلة وتتم النظر بها مع خروجا مخرج البروز من الكلام
 الاول الى ذكره واجزائه الى مدحه بشكره وكونهم من ذريته بوجوب
 عليهم ان يستيروا ويستبرئوا وان يستنصوا يستنصه في ان يشكروا ويسكنوا
 ولا يتخذوا من دون الله وكلا وان يعقدوا اعظم تخلصه اياهم من الطوفان
 لما حملهم عليه ونجاهم فيه حين اهلك من عادهم به وقد عرفهم انه انما يولاهم
 بذنوبهم وفسادهم فيما سلب عليهم من قلوبهم وعافيتهم ثم عاد عليهم بالافضل

71
 والاحسان حتى يتذكروا ويعرفوا قدر نعم الله عليهم وعلى نوح الذي ولد لهم وهم
 من ذريته فلما عادوا الى افعالهم ومردوا في طغيانهم عاد عليهم بالتعذيب
 ثم ذكر الله عز وجل في ثلاث آيات بعد ذلك معنى هذه القصة التي كانت
 لهم بآيات قليلة في العدد كثيرة الفوائد لا يمكن شرحها الا بالتفصيل
 الكثير والكلام الطويل ثم لم يخل بتلخيص الكلام مما تروى من الموعظة
 على اعجب تدريج وابدع تاريج بقوله ان احسنتم احسنتم لا تقسم وان اساتم
 فلهنم ينقطع بذلك الكلام وانت تروى الكلام يتبدل مع اتصاله
 ويتشتم مع انتظامه فكيف باقائه ما ليس منه في اثنائه وطرح ما بعده
 في اذنه لئلا يخرج ليا قوله عسى يذكر ان رحمكم وان عدتم عذا يعني ان
 عدتم ليا الطاعة عذا الى العفون ثم خرج حرجا اخر ليا ذكر
 القرآن على هذا اقتبس تحتك عن شرف الكلام وماله من علو الشأن لا
 يطلب مطلبه الا اتقوا ولا تسلك قلبا الا انشرح ولا يذهب مذهبا
 الا لم تنتاروا ضاء ولا يضرب مضرا الا بلغ فيه السماء لا تقع منه على
 فائدة فقد رتلتها اقصى فوائدها الا قصرت ولا تظفر بحكمة فظننت
 انها زبد حكمة الا وقد اخللت ان الذي عارض القرآن بشعر امرى
 الفتيان لخل من حمار اهله واحمق من هتيفة لو كان شعره كله كالايات
 المخننة التي قد منها لا وجب البراه منه **قوله**
 له قصر يا عيسى وساقا نعامه كحل الحجان القيصري العوض

وقوله

فالحق هو ان هذا
 ولا الشئ من كلامه
 ولا الشئ من كلامه

عَصَا فِيمِ وَذِيانٍ وَدُودٍ وَأَجَلٌ مِنْ مَجْلَلِهِ الذِّبَابِ
 وَرَادٍ فِي تَقْيِيحِ ذَلِكَ وَفَوْعَةٍ فِي آيَاتٍ **فِيهَا**
 فَقَدْ طَوَّقَتْ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى رَضِيَتْ مِنَ الْغَيْبِ بِالْآيَاتِ
 وَكُلُّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ سَارَتْ إِلَيْهِ هَمَّتِي وَمَا الْكَيْفَ أَنْجِبَ
 وَقَوْلُهُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ فِي هَذِهِ **السَّقُوطِ**

أَفَلَا تَرَى إِذَا كُنَّا بِنَهْجَتِهَا كَالْمَسْكَ فَاخَ وَطَلَّ فِي الْفَدَامِ
 أَفَلَا تَرَى إِذَا طَعَانَتْ نَوَازِكُهَا كَالْخَلِّ مِنْ شَوْكَانٍ حِينَ صَرَامِ
 وَكَانَ شَارِكًا أَصَابَ لِسَانَهُ دُومٌ بِخَطِّ الطَّحِيمَةِ لِيَقَامِ

وكقوله

لَمْ نَفْعَلْ وَأَفْعَلْ أَلْ خَطْلَةَ الْفُجَرِ بَيْنَهُمَا أَيْتَمَرُوا
 لَا حِمِيرِي وَفِي وَلَا عَدَسٌ وَلَا أَسْتُغِيرُ حِكْمًا النَّفَرُ
 إِنَّ بَنِي عَوْفٍ أَتَمُّوا حَسْبًا صَبِيحَةَ الدَّخْلُونَ إِذْ غَدَرُوا

وكقوله

أَبْلَغُ شَهَابًا وَأَبْلَغُ
 هَلْ أَتَاكَ الْخَبْرُ مَا لَيْسَ
 بَخَوَعِي وَشَبِيحًا كَالسَّعَالِ
 مَعْتَرَفَاتٍ بِجُوعٍ وَهَرَالٍ
 إِنَّا تَرَكْنَا مِنْكَ قَتْلًا
 مَسْتَبِينَ بَيْنَ رَحَالِنَا

وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ لَمْ يَفْعَلْ فَقَدْ قَالَ **الْعَشِي**
 فَادْخُلْكَ اللَّهُ بِرُذُوحِ الْجَنَانِ حَذْلَانٍ فِي مَذْخَلٍ طَيِّبٍ

وقال

72
 قَرَمْتِ غَفْلَةً عَيْنَهُ عَزَّ شَانَهُ فَاصْبَتْ حُبَّهُ قَلْبًا وَطَلَّهَا
وقال في فريسته
 وَبَايَرَ لِلْحُمُومِ كُلِّ عَشِيَةٍ تَقْتِ وَتَعْلِقُ فَقَدْ كَادَ لِيَسْنُقُ

شَاوُ مِثْلَ شَلُولٍ شَلُولٍ شَلُولٍ شَلُولٍ
 وَهَذِهِ الْأَلْفَافُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَقَدْ وَقَعَ لَهَا هَذَا خَوْفُ **كقوله**
 فَاقْتَمَتِ جَمْدًا بِأَمْنَارِ مِنْ مَعْنَى وَمَا سَفَحَتْ فِيهِ الْمَقَادِمُ وَالْفَعْلُ
 كَيْفَ يُقَالُ هَذَا فِي قَصِيدَةٍ **يقول فيها**

وَهَلْ يَنْبِئُ الْخَطِيءُ الْأَوْشِيحُ وَتَغْرُسُ الْأَفْئِدَةُ الْخَلْ
وكقول الطرمح

سَوْفَ تَنْبِئُكَ مِنْ لَيْسَ سَبْتِنَاهُ أَمَارَتٌ بِالْيُولِ مَاءُ الْكَرَاضِ
 السَّبْتِنَاهُ النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ وَالْكَرَاضُ مَاءُ الْفَخْلِ سَالَتْ مَاءَ الْفَخْلِ مَعَ الْيُولِ
 فَلَمْ تَعْقِدْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَحْمِلْ فَتَضَعُفَ وَالْمَايِرُ السَّائِلُ

فان قال قائل أَجَدَكَ تَحَامَلَتْ عَلَى مَرَى الْفَيْسِ وَرَأَيْتُكَ سَعْدَةً عَيْبِ
 تَبَاوَسَ مِنَ اللَّيْنِ وَالشَّرَاسَةِ وَبَيْنَ اللَّطِيفِ وَالشَّكَاسَةِ وَبَيْنَ الْوَحْشِ وَالْإِسْتِغْنَى
 وَالْقَارِبِ وَالْبِتَاعِ وَرَأَيْتُكَ كَلَامَ الْأَعْدَلِ أَفْضَلَ وَالنِّظَامِ مُسْتَوْقِ
 الْأَمْرِ وَأَنْتَ تَجِدُ الْحَمِيرِي سَيِّئُوقٌ فِي هَذَا الْمِيدَانِ وَبُغُوفُ الْغَايَةِ فِي
 هَذَا الشَّانِ وَأَنْتَ تَرَى الْكَتَابَ يُفَضِّلُونَ كَلَامَهُ عَلَى كُلِّ كَلَامٍ وَيَقْدِمُونَ
 رَأْيَهُ فِي الْمِلَافَةِ عَلَى كُلِّ رَأْيٍ وَكُلُّ ذَلِكَ لِيَبْلُغَ مِنْ بَعْضِ الْمَلَقِ

ودقيق المعنى ما يتجيز فيه اهل اللفظ ويقدمه الشطار وانظر ان
 على كل شعر ويزور انظمه دونه لا يرون انظمه غيره وزوجا لا يتفق
 لسواه فكيف يعرف فضل مسواه عليه **فاجواب**
 ان الكلام في الشعر لا يجوز ان يوارى في القرآن قد تقدم واذكنا قد بينا ان
 شعر امرئ القيس وهو كبير ثم الذي يقرن بقرنه وشيخهم الذي يعرفون
 بفضله وقايدهم الذي يأمون به وامامهم الذي يرجعون اليه كيف يتبيله
 وكيف طريقه من قوله عن منزله نظم القرآن وانته لا يخلط
 بشعره عن ذلك النظم وهو اذ الحظ ذلك **كما قال**
 فاصبحت من ليل الغداة كناظير مع الصبح في اعجاز نجم مغرب
وكما قال لبينا

راحت مشرقه ورجعت مغربا فمتى التفتل مشرق ومغرب
 واذكنا قد ابتاع في القاعة ما علمت وفضلنا لك في شعري ما عرفت
 لم تخج يا ان تتكلم على شعر شاعر وكلام كل بلدي والقليل يدل على
 الكثرة وقد بينا في الجمله مباهية اسلوب نظم القرآن جميع
 الاساليب ومنزته عليها في النظم والترتيب وتقدمه عليها في كل حكم
 وبراعته ثم تكلمنا على التفضيل على ما شاهدت فلا يفي علينا بعد ذلك
 سؤال ثم نقول انت تعلم ان من يقول بتقدم الجاهل في الصنعة من
 الشغل في تفضيله على ابن الرومي او تسوية ما بينهما ما لا يطعم
 في تقدمه على امرئ القيس ومن في طبقة وندلك في امرئ القيس بعدك

شعره لشعر اشكالي ونفائل كلامه بكلام اضربه من اهل عصه واما يقع
 بينهم التيب بن السبب والبقاوت القليل فاما ان يظن طان او
 يتوهم متوهم في ان يحسن الشعر معارض لنظم القرآن كما اخبر من السماء فخطفه
 الطير او هوي به الرخ في مكان سحيق واما في خواطره يغرب بعضها
 على بعض وتقتدي فيها بعض ببعض والفضل الذي يري اليه يصح التوفي
 عليه في الجمله فهو قبيل متداول وحسن متنازع وشريفة موزون
 وطريقة مسلوكة الا ترى لما روي عن الحسين بن الفضال قال
 اشترت ابانواس قصيدتي **التي قبضت**

وشا طرقي اللسان مختلف التكرير ان الجون بالشكر
 كانه قضيت كاسه قمر يكر في بعض لخم القلب
 قال فاشترى ليونواس بعد ايام قصيدته التي يقول فيها

اعاذل لعنتت الامام واعتبا واعربت عما في الضمير واعربا
 وقلت لساقينا اجر هذا فلم يكن ليابي امير المؤمنين اشترى
 فحوزها عني غفارا ترى لها الى الشرف بر على منغلا مطنيا
 اذ عبت في سارب الفوم خلته يقبل في ارج من اللؤلؤ كما
 قال فقلت له يا ابا علي هذه مصالته فقال لي انتظر انت تروى لك
 معني وانا في قنامل هذا اخذ وهذا الوضع وهذا الابتاع
 اما الخليل فقد راي الابداع في المعنى فاما العبارات فاما على ما ظنه
 لا ز قوله يكرع ليس صحيح وفيه ثقل بين وتفاوت وفيه احواله لان القمر

ليست

لا يجهل تصوراً أن نكره في الحزم وأما قول أبي نواس إذا عبت فيها فكله قد قصد
فيها المتانة وكان سبيله أن يختار سنوها من الفاظ الشرب ولو
فعل ذلك كان ملح وقوله شارح القوم في ضرورة من التكلف الذي لا بد
له منه أو من مثله لا فامه الورش ثم قوله خلته يقبل في دارج من الليل
وكما تشبیه بحاله واحده من احواله من احواله وهي ان يشرب حيث لا
صوف هناك وأما تناول له لا فليس تشبیه مستوفى على ما فيه من الوقوع
والملاحه وقد قال ابن الرومي ما هو اوقع منه وأملح **وابدع**
ومنه نفقت فحاشته حتى تجاوز منه النفس
تصبروا الكوثر إلى امر أشده وتحش في يده إلى الحبس
ابصرته والكاسين من فمر منه وبين انا مل خمنش
وكانها وكان شازها فمر يقبل عارض الشمس
والتك في ان تشبه ابن الرومي احسن وأجمل لا انه ممكن من اراده في
بيتين وهما مع شيقهما ليا المعنى ابتياه في بيت واحد وأما اردت
هكذا ان تقول ان هذه امور متقاربة يقع فيها التناقض والتعارض
والاطلاع تتعلق بها والمهم هو البيا وهي الف طباعنا وطوع مدراكها
وحاشي لكالها واحباب قوم بخوفها وما يجري مجراه واثبات اقوام
لشعر الجحزي على اى مقام وعبد الصمد وابن الرومي وقد تم قوم كل هذه
اولعهم عليه وذهب قوم عن المعرفة ليس بامر يتبر بنا ولا سبب لغرض
على انفسنا من غير ان يغرض قصا الجحزي فتكلم عليها كما تكلمنا على

74
قصيده امرى القيس ليزداد الفاظ في كتابنا بصيرة ويستخلص من
سنة المعرفة سريته ويحكم كيف تكون الموارثه وكيف تقع المشاعر والمقاربه
ويجعل تلك القصيده التي يذكرها الجود شعرت سمعت صاحب
اسماعيل ابن عباد يقول تحت ابا الفضل ابن الحميد يقول سمعت ابا مسلم
الرسنتمى يقول سمعت الجحزي يذكر ان الجود شعر قاله انه لا يذكر الجبال
المقبلات قال سمعت ابا الفضل ابن الحميد يقول الجود شعر
هو قوله في الشيب زجر له لو كان ينزجر قال وسئلت
عن ذلك فقلت الجحزي اعرف بشعر نفسه من غيري ففحش الان
نقول في هذه القصيده ما يصلح في مثل هذا **قوله**
اه لا يذكر الجبال المقبل ومعل الذي هو يرك او لم يفعل
برق سري في بطن وجرة فاهتد بسنانه لعناق الزكاب الضلل
البيت الاول في قوله ذلك الجبال ثقل روح وتطويل وحشو وغيره
اصح له واخف منه **قول الصنوبري**
انك بدال الزور من زور شمس بدت في فلك الدور
وعز زوية الشعر تدفب بزبان حرف او نقصان حرف فنيص
يا الكزان ولعمري ما احسن بذلك ملوحه وصاحته عينا وبراعته تكلفا
وسلاسته تعسفا وما استه تلويها وتعقد اقل فصل وفيه شيء اخر
وهو ان هذا الخطامب ما يستقيم مما خوطب به الجبال حال قبالة
فاما ان حكي الكال التي كانت مسلفت على هذه العيان فقيه عهده

وفي تركب الكلام عن هذا المعنى عقده وهو لبراعته وحذقه في هذه
الصنعة تعلق بحو هذا الكلام ولا ينظر في عواقبه لان ملاحه قوله تفعل
عن عيول الناظرين فيه بحوصلة الامور ثم قوله فعل الذي هو اه او لم
تفعل لست بكلمة رشيقة ولا لفظه ظريفه وان كانت كسائر الكلام
فاما بيته الثاني فهو عظيم الموضع في البهجة وبتدريج الماخذ حسن الزواجر
انيق المظهر المسترهم لا القلب والفهم ويفرح الخ لظهور سرى تشا شتته
في العروق وكان البحر يري لبيته بحو هذه لربايات عروق الذهب وفي
حوه من الخلد مع الدياجع الحسنه والروثق المليم وذلك انه جعل الخيال
كالبرق لا شراقة في مشراه كما يقال انه يسرى كسهم الصيا في طبيب
ما مر به لذلك في ما من حوله ويصور ما مر به وهذا غلو في الصنعة
الا ان ذكره بطن وجرة حشرو وفي ذلك خلل لان النور القليل يوتر
في بطون الارض وما اطمان به بخلاف ما يوتر في غير هذا فلم يكن
سبيله ان يربط ذلك بطن وجرة وتحديد المكان على الحشا احد
من تحديد امر القيس من ذلك سقط اللوي يتر الدخول في موضع
فالمراده لم يقع بذكر حد حتى حد باربعه حدودا كأنه يريد
بيع المتر فيحشى ان اخل بحد ان يكون بيعه فاشد او شرطه باطلا
فقد ايت ثم انما يذكر الخيال بخفاء الاثر ودقة المطلب ولطف
المسلك وهذا الذي ذكر ايضا هذا الوجه وخالف ما يوضع عليه
اصل الباب ولا يجوز ان يقدّر مقدار ان البحر يري قطع الكلام لاول

45
وابتدأ بذكر بريق لمع من ناحية حبيبه من جهة بطن وجرة لان هذا
القطع ان كان فعلة كان خارجا به عن النظر المحمود ولم يكن مبدعا ثم كان
لا تكون فيه فايدة لان كل بريق يمثل تكرره وقع لاهتداء به في الظلام
وكان لا يكون بما نظمه مفيدا ولا متقلما وهو على ما كان من مقصده
فهو ذوق لفظ محمود ومعنى مستلغ في مقصود ويعلم بمثله
انه طلب العبارات وتعلق القول بالاشكرات وهذا من الشعر الجسر
الذي تحلو القطة وتقل فوايده **كقول لقابله**
ولما قضينا من منى كل حاجه فمسيح بالازكان من هو ما سح
وشدت على حرب المهادي خالنا ولا ينظر الغاي الذي هو راي
اخرنا بالظرف الاحداث يتشاورناك بغناق المطي الاباح
هذه الفاضل بعيد المطالع والمقاطع حلو الجاني والمواقع فليد
المعاني والفوايد فاما قول البحر **بعد ذلك**
من غايه منعت ومنع ينه فلوانها بذلت لنا لم تبدل
كالبرز غير مجتهد والعرض غير مبدل والدخول غير مهمل
فالبيت لاول عام ما تكلف فيه من المطابقة ولحشم الصنعة الفاظه
او فر من معانيه وكلماته الش من فوايده ونعلم ان القصد وضع العبارات
في مثله ولوقول في عنون ما فقه كان ينبو عن تطويله وتكثيره الكلام وتحويله
ثم هو معني مثلا لولم يكرر على كل لسان واما البيت
الثاني فانت تعلم ان التشبيه بالبرز والعرض والدخول امر منقول متداول

ولا فضيلة في التشبيه بنحو ذلك وإنما ينبغي تشبيهه بثلاثة أشياء تشبيه
 في البيت وهذا أيضا قريب لأن المعنى مكرر ويستغني له بعد ذلك شيء آخر
 وهو تعلم المصنوع في البيت كلاً إلا أن هذه الاستثنائات فيها ضرب
 من التكلف لأن التشبيه بالعض كافي فإلزامه فقال بالعض غيبة
 معوج كأنه كان من باب التكلف خلا وكان ذلك بآية يستغني عنها
 وكذلك قوله كالدعوى **بمهيئ** لأنه إذا انفصل خرج عن أن يكون
 مطلق التشبيه مضموناً إليه فلا يكون ليقينه معني **وأما قوله**
 ما الحسن عندك سعاداً تحسن فيما أتاه ولا بحال تجمل
 عند الشوق وإن من شئ ما الهوى في حيث تجمله لاجل العذل
 قوله في البيت أول عندك شوق ليس بواقع ولا بدعي وفيه كلفة والمعنى
 الذي قصده أنت أعلم أنه منكر على لسان الشاعر وفيه شيء آخر
 لأنه يذكر أحسنها لم تحسن في هيبه وجهه ويهيم قلبه وصنع هذا
 المعنى هو الذي يميل إليه أهل الهوى والحب ويبت كشافهم أسلم
 من هذا والعذر من الخلل **وهو قوله**
 حياء حسنك حسني فتو من جعل الحال عليك فقلاً الجمال
 وأما البيت الثاني فإن قوله في حيث حسنا بقوله في كلامه ووقع ذلك
 مستنكر أو حشياناً فراعين طبعه جانيه في وضعه فهو كرفع
 من جلد في ساج حسن فهو حسنه وباني على حاله ثم في المعنى شيء لأن
 لجل العذل لا يلائم الهوى محمول لو كان محمولاً لم يندوا للعذر عليه

فعلم أن المقصد استخلاف العبارات دون المعاني ثم لو سلم من هذا الخلل
 لم يكن في البيت معني بدعي ولا شيء يفوت قول الشاعر في العذل فإن ذلك
 جملهم الذلول وقولهم المكرر **وأما قوله**
 ما ذا عليك من انتظار ميمم بل ما يضرك وقفة في منزل
 أن سئل عني عن الجواب فلم يطق رجوا فليكن كوزاً لم يسئل
 لست أنكر حسن البيت من طرفيها ورشاقتهما ولطفهما وماهما والجمتهما
 إلا أن البيت الأول منقطع عن الكلام المتقدم ضرباً من الانقطاع لأنه لم تجر
 لمشاغبه العاذل ذكره وأما جري ذكر العذل على وجه لا يفسد هذا البيت
 به ولا يبعثه ثم الذي ذكره من الانتظار وإن كان ملجأ في اللفظ فهو المعنى
 متكلف لأن الواقف في الدار لا ينظر أمراً وإنما يقف تحسراً وتلذذاً
 وتحبباً إلى الأسطر الأخير من البيت واقع والأول مستحيل وفيه تعليل
 على أمر لم تجر له ذلك لأن وضع البيت يقتضي تقدماً عذراً على الوقوف وطر
 تحصيل ذلك المذكور في شعره من قبل وأما البيت الثاني فإنه معلق
 بالأول لم يستقل الآية وهم يعيبون وقوف البيت على عيبه ويرون
 أن البيت التلم هو المحمود والمصراع التام بنفسه حيث لا يقف على
 المصراع الآخر أفضل وأتم وأحسن **وقوله** فكيف يكون أن لم
 يسئل ما ينجح جلاً ولا تستفهم ملاحمة ما قبله عليه ولا يطرده في الماء
 أطرافه فيه وفيه شيء آخر لأنه لا يكون يصلح أن يكون الموال سبباً
 لأن يعيب عن الجواب وظاهر القول يقتضيه **وأما قوله**

لا تكلفني الدروع فان لي دمعاً يتم عليه ان لم يفضل
 ولقد سكت الي الصدود من النوبي والشرقي اري عند طم الحفظ
 وكذا اطره حين احسن ضربته في الدائر هان عليه فصد الحيل
 فالبنت اول مخالف لما عليه مذهبهم في طلب الاستعداد بالدروع وله استعار
 بالبكاء ومخالف اول كلامه **فقد** في حلية العذل وهذا يفيد
 محاسبة الرقيق وقد بينت لك ان القوم سيكفون حفظ الالفاظ
 وتصنعها دون ضبط المعاني وترتبها ولذلك قال الله عز وجل والسترا
 تتبعهم الغاوون لم تراهم في كل اديهمون ولهم يقولون ما لا
 يفعلون فاخر ادهم يتبعون القول حيث توجه بهم واللفظ كيف
 اطعمهم من المعاني كيف تتبع الفاطمهم وذلك خلاف ما وضع عليه الاباء
 عن لفظ صدى بالخطاب ولذلك كان طلب الصلاح فيه اسهل وامكن
 فصار هذا البلغ ظاهراً ثم لو ان هذا البيت وما يتلوه من البيت
 سلم من حوهل لم يكن في ذلك شيء يفتوت شعر شاعر او كلام متكلم
 واما قوله والشرقي اري فانه وان كان قد صنع له من جهة الطباق
 ومن جهة التخييل الحقايق فهي كلمة ثقيلة على اللسان وهم يديمون
 نحو هذا كما عاينوا على ابي تمام **قوله**
 كرم متى امدحه امدحه والوزي معي ومتى هالمتني لمتني وحري
 ذكر لي الصاحب ابن عباد انه جاري بالفضل ابن العميد في حاشي
 القصيدة حتى انتهى الى هذا البيت فذكر له ان قوله امدحه معيبة

77
 من جهة تدارك حروف الحلق ثم رأيت بعد ذلك المقتضين قد اكملوا في
 هذه النكتة فعملت ان ذلك شيء عند اهل الصنعة معروف ثم ان قوله
 عند اكل الحنظل ليس بحسن ولا واقع في **واما البيت الثالث**
 فهو اجنبى من كلامه غريب في طباعه نافر من جملة شعوره وفيه كراهة
 وخباية وان كان المعنى صالحا **فاما قوله**
 واعتر في الزمن البهيم مجل قد رخت منه على اخر مجل
 كالمسك المني لا انه في الحسن جاء بصورة في كل
 والبيت الاول لا يتفق له فيه خروج حسن بل هو مقطع عما سلف من
 الكلام وعامة خروجه نحو هذا وهو غير مراع في هذا الباب
 وهذا مفهوم معيب منه لان من كان صناعته الشعر وهو ياكل به تغافل
 عما يرفع اليه في كل قصيدة واستنهمان بالحكمة وتحويله مع تتبعه
 لان يكون عامة ما يصدريه اشعاره من السبب عشرة ابيات
 وتتبعه للصنعة الكثير وتركيب العبارات وتنقيح الالفاظ وتزويرها
 كان ذلك ادخل في عيبه وادخل على تقصيره او قصوره وانما يقع له
 الخروج منه فاما قوله واعتر في الزمن البهيم مجل فان ذكر التخييل
 في المدوح قريب وليس بالحيد وقد يكت ان يقال انه اذا قرن
 بالاعتر حسن وحري مجراه والخط في سلكه وهو يلبس مضماره ولم ينكر
 مكانه من حوانه فخذ اعذر والعدو لعنه احسن انما اراد ان يذر
 العجز على الصدور وياتي بوجه في التخييل وفيه شيء لان ظاهر كلامه

يوهم انه قد صار منطلي الاثر الاول زايحاً عليه ولو سلم من ذلك لم يكن فيه
 ما يفوت حذود الشعاع واقاويل الناس فاما ذكر الهيكل في البيت
 الثاني ورده عن البيت بكونه وطنة انه قد ظفر هذه القطر وعمل
 شياحي كرها مني كله فيها ثقل ونحو خدعهم اذا ارادوا ان يصفوا بغير هذا
 قالوا ما هو الاصور وما هو الامثال وما هو الادميه وما هو الاظنيه
 ونحو ذلك من الكلمات الخفية على القلب واللسان وقد استدرك هو
 ايضا على نفسه فذكر ان كصوره في هيكل ولو اقتصر على كصوره وحرف
 الهيكل كان اولى اجمال ولو ان هذه الكلمة كرها صاحب الغرام على الشياطين
 لراعوهم بها واقرعوهم بذكرها وذلك من كلامهم وشبيهه بصناعتهم

واما قوله

وافي الصلوة تشيد عقده حرامه يوم القدر على مع محراب
 الخواله للشيء تميز بفاذس وجوده للتبعين موكل
 نيل الحرم مما يباح به الخيل فهو لم يأت فيه ببدع وقوله تشيد عقده حرامه
 داخل في التكلف والتشيد لا يقبل من مثله وان قيلناه من غير
 لانه يتبع الالفاظ فيقدها نقد اشديا فملا قال تشيد حرامه او ياتي
 لحشو اخر سوى العقد فقد عقد هذا البيت بذكر العقد ثم قوله يوم القدر
 حشو اخر لا يحتاج اليه **واما البيت الثاني** مغناه الصلح من الالفاظ
 لاها غير محاشيه لطبعه وفيها غلط ونفاق **واما قوله**
 يهوي كما هوي العقاب قد رأت صيدا ونقض اقتضاض الجمل

متوجس برقيقتين كما تزيان من ورق عليه موصيل
 ما ان يعايف تذيي ولو اوردته يوما خلايق حمد وبه التحول
 البيت الاول صالح وقد قاله الناس ولم يسبق اليه ولم يقل ما لم يقولوه بل هو
 منقول وفي سرعه عدو الفرس تشبهات لبس هذا ببدءها وقد يقولون
 يهوي الطرف ويسبق الزخ وتجاري الوهم ويكر النظر ولولا ان
 الايتان علي محاشن ما قالوه في ذلك خرج الكلام عن غرض الكتاب لتقلت
 لك جملة مما ذهبوا اليه في هذا المعنى فتتبع تعلم انه لم يأت فيها بما
 يحل عن الوصف او يهوي منتهى الحد على ان الهوي يذكر عند الاقتضاض
 خلاصه وليس للفرس هذه الصفة في الحقيقة الا ان يشبه حله في العد
 وحالة الاقتضاض البازي والعقاب وليست تلك بحاله باسرع احوالي
 طيراتها **واما البيت الثاني** فقله ان الاثنين كما هما من ورق
 موصيل وانما اراد بذلك حسدهما وسرعه حركتهما ولحسبناهما بالصوت
 كما تحسن الورق بحفيف الزخ وظاهر التشبيه غير واقع واد ضمن ما ذكرنا
 من المعنى كان المعنى حسنا ولكن لا يدل عليه اللفظ وانما يجري مجرى
 المضمّن وليس هذا البيت براق اللفظ ولا مشاكل فيه لطبعه غير قوله
 متوجس برقيقتين فان هذا القدر هو حسن **واما البيت الثالث**
 فقد ذكرنا فيما مضى من الكتاب انه من باب الاستطراد ونقلنا ظاهر ذلك
 من قول اي تمام وعينه وقطعه اي تمام في نهاية الحسن في هذا المعنى
 والذي وقع للمح تزي في هذا البيت عندي ليس جدي في لفظ ولا معني



وهو بيت وحشر جذاً صار قدي في عين هذه القصيدة بل وخرانيتها وبالاً
عليها فذكر صفاتها ولاديت لها وماها وطهرت بظلمته سناها وما وجه
مدح الفرس بانه لا يعاف قدي من المياه اذا ورد لها كانه اراد ان يسلك مسلك
بشار في قوله ولا يشرب الماء الا بدم واذا كان لهذا الباب مجانباً وعن هذا
السميت بجيداً فحذف وصفها بعنه الشرب كما وصفها المثني في قوله
وصول الى المستصعبات بحيله فلو كان قز الشمس مائلاً ورذاً

مسلك القابل

واي مسلك الذي شابه القدي اذا كثرت ورثته لعيوف
ثم قوله ولو ارادته يوماً حشوا ردم ثم قوله حمدويه الاحول وحشر جذاً فحذف
امقت هذا البيت الفضة وما انقله وانخفه وانما عطي على عينه عينه
وزيل ابراه طمعه في الاستظلال وهذا طمعه في وجه لا يغيب من وجهه

فاما قوله

ذنب كما سحب الرذاً يذب عن عرفي عرفي كالقناع المسبيل
تنوهم والجوزاء في ارتشاه واليدز فوق حبيبه المتهلل
فالبيت الاول وحشر الابدال منقطع عما سبق من الكلام وقد ذكرنا انه لا
يخفي لوصف الكلام ونظام بعضه الى البعض وانما يتصنع لغير هذا الوجه
وكان محتاج ان يقول ذنب كالرذاً فقد حذف الوصل عن غير متسق
ولا يلحق كان من سبيله الا يخفي عليه ولا يذهب عن مثله ثم قوله كما
سحب الرذاً قبح في تحقيق التشبيه وليس يوافق ولا مستقيم في العبارة

79
الا على اخصار انه ذنب يسجه كما سحب الرذاً وقوله يذب عن عرفي ليس
بحسن ولا صادق والمحمود ما ذكره امر والقيس **وهو قوله**

قوله

واما قوله تنوهم الجوزاء في ارتشاه فهو تشبيه مبالغ ولكنه لم يسبق اليه ولا انقرد
به ولو نسخت لك ما قاله الشعر في تشبيه الغرة بالهلال والبدن والخمر
وعب ذلك من الامور وتشبيه الحول بالتعجب من يداع قد وقعوا عليها وامور
مليحة قد ذهبوا اليها وليس ذلك موضع كلامنا فتنوع ذلك في اشعارهم تعلم ما
وصفت لك واعلم اننا نترك بقية كلامه في وصف الفرس لانه ذكر عشرين بيتاً في
ذلك الذي ذكرناه في هذا المعنى يدل على ما بعده ولا بعده ما تركناه ان يكون
متوسطاً الى احد لا يفوت طريقة الشعر ولو تشبعت اواويل الشعر في وصف
الحيل علمت انه وان جمع فاعني وحشر قناري فقيم من سبقه في ميدانه ومنهم من
ساواه في مشاوه ومنهم من اناه فالقبيل واحد والنسب مشترك ولولا كراهه
التطويل لنقلت جملة من اشعارهم في ذلك لتقف على ما كنت نجاوزنا الى اللام
على ما قاله في المديح في هذه القصيدة **قال**

لمحمد بن علي الشرف الذي لا يلحظ الجوزا الا من عمل
وسحابة لولا تتابع من خافينا الداح المز غير مبجل
والجود بعيدة عليه حاتم مشرقاً ولا جود لمن لم يعذل
البيت الاول منقطع عما قبله على ما وصفنا به شعر من قطعه المعاني وفصله منها
وقوله تاتيه لجود الجوز والوصل وذلك نقصان في الصناعة وتكلف في البراعة

وهذا اوضح في مواضع قليلة عذري فها واما اذا كان بناء الغالب من كلامه على هذا فلا عذر له
واما المعنى الذي ذكره فليس بشي مما يستحق اليه وهو شي شترك فيه وقد قالوا في نحو ان
مجهول سماء السماء وقالوا في نحو الكثير الذي يصعب نقل جميعه **وكما قال المتنبي**
وعزفه بعثتها هممة زحل من تحتها بمكان الزب من زحل
وحديثي اسماعيل بن عمار انه راي ليو الفضل بن العبيد قائم لرجل ثم قال لم خضه انزني
من هذا قل هذا الذي قل في اسمي الجعدي لمحمد بن القاسم الشافعي الذي
فدلك على استغفامه للبيت بمادح بد من البيت والبيت الثاني في تشبيه جوده
بالسحاب قريب وهو حديث مكرر ليس بمتك مدح شاعر منه وكان من سبيله ان
يبدع فيه زبانه ابداع كما قد يقع لهم في نحو هذا ولكن لا يصنع له وارسله ارسله
وقد وقع في المصراع الثاني ضرب من الخلق ذلك ان المرزاني يخل اذا منع نبيله فذلك
موجود في كل نيل منوع وكلاهما محمود مع الاستعاف فان شغف احدهما ومنع الآخر
لم يمكن التشبيه وان كان لما شئت غالب احدهما بالآخر وذكر قصور احدهما عن صاحبه
حتى انه قد يخل في وقت والآخر لا يخل حال فهذا الجيد وليس في جمال اللفاظ
على الاشارة الى هذا شي والسالك ان كان معناه مكررا فلفظه مضطرب بالمخبر
والقديم يشبه الفاظ المبتدئين **واما قوله**
فضل وافضل وما اخذ المدي بعد المدي كالفاضل المتفضل
سار اذا اتى العفاة الى الندي لا يصنع المعروف غيبه معجل
فالبيت الاول منقطع عما قبله وليس فيه شي غير التجنيس الذي ليس يبدع لتكرره
على كل لسان وقوله ما اخذ المدي فانه لفظ ملحق وهو **كقول القليل**

قد اربك الاله بعد الاله وروي لجاله بعد الجاله
وكقول امرئ القيس

شموحيا الماء حلا على حال ولكنها طرفة
مد الله فهو قضا تابع واما البيت الثاني فمقرب في اللفظ والمعنى وقوله لا يصنع
المعروف ليس بلفظ محمود **واما قوله**

عال على طر الحسود كما تجذبته افراد الجوم باجسل
او ما رأتني المجد التي خله في ال طلحة ثم لم يتحول
عالميتك لاول منكر حداثي حر الجوم بالارسان موضعه الى العلو والتكلف فيه
واقع والبيت الثاني اجنبي عنه بعيد منه وافتتاحه ردي وما وجه الا
والتقريب والاستنباط والتوقيف البتة اجنبيان من كلامه غرسان في قصيدته
ولم يقع له في المدح في هذه القصيدة شي جيد لا تزي انه **قال بعد ذلك**
نقسي فداول يا محمد من فتي وفي علي ظلم الخطوب فتجلى
اني اريد ابي سعيد العدي في بني ربيع سخابه المتهاك

كان هذا ليس من طبعه ولا من شبكه **وقوله**
مضرب الجري كذا وربيعة الخابون توعدني ارض الموصلي
قد جرت ابطرف الجول فتنته لا يخل من ادرك ابيك منضيل
البيت الاول حسن المعنى وان كانت الفاظه بذكر الاماكن لا يتالي فيه الحسنين
وهذا المعنى قد عكس ايراد بحسن من هذا اللفظ وابدع منه
وارق منه **كقول**

اذا غضبت عليك بموتهم رايت الناس كلهم غصدا
والسب اليك قد تعذر عليه وصلة ما سبق من الكلام على وجه اللفظ وهو قبح اللفظ
حيث يقول فيه فثمة لا ينك من ابيك من اخذ هذا النقص لهذا السجع
وذكر هذا السجع وذكر هذا السجع حتى افسد به شعره واما قوله بعد ذلك
في وصف **السيف يقول**

تتناول الروح البعيد منها لها عفو او يفتح في القضاء المفضل
بابا في كل حنف ظلم وهداية في كل نفس مجف
ماض وان لم تمضه يد فار من حيل ومصقول وان لم يصقل
ليس لفظ البيت الاول مضاه لذي لاجه شعره ولا له بهجة نظمه لظهور اشرف
التكلف عليه وسن ثقل فيه واما القضاء المفضل وفتحته فكلام غريبة
محمود ولا مرضي واستعان لو لم يستغرها كانت اولية به وهذا عيب عليه
كما عيب على بك تمام **قوله**

فصرت الشدة في اخذ عيه صرته غادرته عودا زكوبا
وقالوا يستحق هذه الاستعانة ان يصح في اخذ عيه وقد اتبعه البخاري في
استعانة الاخذ ولو عا بابتلاعه فقال في الفتح
واني وقد بلغتني الشرف العلي واعتقت من ذل المطامع الخدي
ان شيطانه حيث نزل هذه الكلمة وقابله حين عنده هذه اللفظة الحديث
ما زل وردي معاندا اراد ان يطلق اعنه الدم فيه ويسرح جيوش العتوب
اليه ولم يقع بقصد القضاء حتى جعل للحنف ظلمة تجلي بالسيف وجعل السيف

هاديا في النفس الجمل الذي لا يهتدي اليه وليس في هذا مع تحسين اللفظ
او تميقه شي من السلاح وان كان معينا فانه يهتدي اليه النفس وكان يجب
ان يبدع في هذا ابداع المتبني في **قوله**

كان الهام في الهيجا عيون وقد طبعت سينوك من رقاد
وقد صغت لاسنة من هموم فما يخطر ان لا في قول
فلا هتدأ على هذا الوجه في الشبهة بدع حسن وفي البيت الاول شي اخر
وذلك ان قوله ويفتح في القضاء في هذا الموضع حشو ردي يلحق صاحب البيت
ويلزمه الهجاء واما السالك فانه احسن هذه الابيات وان كان ذكر الفارس
حشوا ثلثا ولغوا لان هذا لا ينبغي ان يغير بالفارس والراجل على انه ليس فيه
بدع **واما قوله**

يعشي الوغل والنور ليس من حدة والدرع ليس بمعقل
مصغ الى حكم الردي فاذا مضى لم يثبت واقضي لم يعزل
متوقد يبرني اول ضربه ما ادرت ولواها في يذبل
البيان الاول ان من الجنس الذي يكسر كلامه عليه وهي طريفة التي تحتها وذلك
من السبك الكافي والكلام المعتدل الا انه لم يبدع فيها بشي وقد زيد عليه
فيها ومن قصد الى ان يكمل عشرة ابيات في وصف السيف فليس من حكمه ان يأتي
بأشياء منقولة وامور مذكورة وسبيله ان يغرب ويبدع كما ابدع المتبني

في **قوله**
سلة الرقص بعد هين بخد قصدي للغيث اهل الحجار

هَذَا فِي بَابِ صِفَائِهِ وَأَصْوَابِهِ وَكَثْرَةِ مَا بِهِ **وَكَقَوْلُهُ**
 زَيْانٌ لَوْ قَدْ فُتِيَ الدَّيُّ اسْتَقْبَلَهُ جَرِيٌّ مِنَ الْمَجَاتِ نَحْرُ مَرِيٍّ
 وَقَوْلُهُ مُصْنَعٌ لِأَحْمَرَ الدَّيِّ أَنْ تَأْمَلْتَهُ مَقْلُوبٌ كَانَ يَبْغِي أَنْ يَقُولَ نَصْبِي
 الدَّيُّ أَيْ أَحْكَمُهُ كَمَا **قَالَ الْأَخَرُ**
 فَالسَّيْفُ يَأْمُرُ وَالْأَقْدَارُ تَنْتَظِرُ وَقَوْلُهُ وَإِذَا قَضَى
 لَمْ يَعِدْ مُتَكَرِّرٌ عَلَى السَّنَنِ فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً فِي تَقْسِمِ هَذَا الْمَعْنَى
 وَالْبَيْتُ الْمَالِكُ سَلِيمٌ وَهُوَ كَالْأَوَّلِ فِي خَلْقِهِ عَنِ الْبَدِيعِ **فَأَمَّا قَوْلُهُ**
 فَإِذَا أَصَابَ فَكُلُّ شَيْءٍ مُقْتَلٌ وَإِذَا أَصِيبَ فَمَالُهُ مِنْ مُقْتَلٍ
 وَكَأَمَّا سُودُ النَّيَالِ وَحُمْرُهَا دَبَّتْ بِأَيْدِيهِ قِرَاهُ وَارْجِلُ
 الْبَيْتِ أَوَّلُ يَقْصِدُ بِدِصْنِهِ اللَّفْظَ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى مُتَّفَاوِتٌ لِأَنَّ الْمَضْرِبَ
 قَدْ لَا يَكُونُ مُقْتَلًا وَقَدْ يَطْلُقُ الشَّعْرُ أَوْ ذَلِكَ يَرُودُ أَنْ هَذَا الْبَدِيعُ مِنْ قَوْلِ

لَمْ تَبْنِي **وَأَنَّهُ بَصْدٌ**
 يَقْتُلُ السَّيْفُ فِي جَسْمِ الْقَتِيلِ بِهِ وَالسَّيْفُ كَمَا لِلنَّاسِ لِحَالُ
 وَهَذِهِ طَرِيقُهُ لَمْ يَمْدَحُونَ هَا فِي قَلْبِ الرِّمْحِ طَعْنًا وَقَطْعًا السَّيْفُ ضَرْبًا
 وَفِي قَوْلِهِ إِذَا أَصِيبَ فَمَالُهُ مِنْ مُقْتَلٍ تَعْسُفٌ لِأَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَتَكَسَّرُ
 فَالتَّعْسُفُ بِمَا عَظِمَ عَنْ الْمَعْنَى الَّتِي ذَكَرْنَا وَتَضَمُّنُ التَّكْلُفَ وَضَرْبًا مِنْ
 الْحَالِ وَلَيْسَ بِالنَّادِرِ الَّذِي عَلَيْهِ الْجَمْلَةُ مَا حَكَمِيَّةٌ عَنْ غَيْرِهِ وَخَوْفُهُ
قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الزَّمَانِ
 يَقْصِفُ فِي الْفَارِسِ السَّمَرِيَّ وَصَدْرُ الْحُسَامِ فَرَقِيًّا فَرَقِيًّا

وَالْبَيْتُ لِمَا فِيهِ أَيْضًا هُوَ مَعْنَى مُتَكَرِّرٌ عَلَى السَّنَةِ الشَّعْرُ أَيْ وَأَمَّا تَضَمُّنُهُ لِسُودِ
 النَّيَالِ وَحُمْرُهَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ بِالْحُمْرِ الذَّرَّ وَالْقَصِيلُ بَارِدٌ وَالْغَرَابُ
 بِهِ مُتَكَرِّرٌ وَهُوَ كَمَا حَكَمِي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ كَانَ كَذَا حِينَ كَانَتْ التَّزْيِيلُ
 كَذَا زَيْانٌ عَلَى سَوَاءٍ أَوْ مُخَرَّفًا قَدْ شَبَّهِ أَوْ ضَفَّ شَبَّهِ أَوْ أَصْبَحَ
 أَوْ مَا يَقَارِبُ ذَلِكَ فَغَيْلٌ هَذَا مِنْ الْوَرَعِ الَّذِي يَغْضَهُ اللَّهُ وَمَقْتَدَةُ النَّاسِ
 وَزَيْانٌ كَانَتْ نَقْصَانًا وَصَفَهُ الْقُلُوبُ السُّودَ وَالْمُرَّةُ فِي هَذَا مِنْ ذَلِكَ
 الْجَنَسِ عَلَيْهِ خَرَجَ تَقْبِيهِ الْبَيْتِ **فِي قَوْلِهِ**
 دَبَّتْ بِأَيْدِيهِ قِرَاهُ وَارْجِلُ وَكَانَ يَكْفِي ذِكْرَ الْأَرْجُلِ عَنْ ذِكْرِ الْأَيْدِي
 وَوَصَفَ الْفَرْسَ بِدَبَّتِ الْفَرْسُ لَمْ تَشِدْ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ **وَأَمَّا قَوْلُهُ**
 وَكَانَ شَاهِرًا إِذَا اسْتَنْضَوِيَ بِهِ الرَّخْفَانُ بَعْضُ السَّمَاءِ الْأَعْلَى
 حَمَلَتْ حَامِلُهُ الْقَدَمِ بِقَلْبِهِ مِنْ عَهْدٍ غَضَّةٍ لَمْ تَذِيلِ
 الْبَيْتُ أَوَّلُهُمَا فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ التَّكْلُفِ وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ شِعَارِهِمْ وَالْفَاطِمَةُ
 وَأَمَّا يَقُولُ قَهْرٌ تَشِيدُ عَلَى الرَّجَالِ بِكُلِّ مَجْلَاحٍ لَكَ الْكُوكِبُ السَّمَاءِ
 وَاجْتِنَابُ الْإِلَهِ أَنْ يَجْعَلَ أَعْرَافَ الْقَافِيَةِ وَلَوْ لَمْ يَجْعَلْ يَأْذَلُكَ كَانَ خَيْرًا لَهُ
 لِأَنَّ هَذِهِ الصِّفَةَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ تَغْضُ مِنْ الْمَوْضِعِ مَوْضِعَ التَّكْلُفِ الَّذِي
 ادْعَيْنَاهُ الْحُشْوَةَ الَّتِي ذَكَرْنَا مِنْ قَوْلِهِ إِذَا اسْتَنْضَوِيَ بِهِ الرَّخْفَانُ وَكَانَ
 يَكْفِي أَنْ يَقُولَ كَانَ صَاحِبُهُ بَعْضُ السَّمَاءِ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ قَدْ تَعَمَّلَ فِيهِ لِلْفَرْسِ
 فَهُوَ لَقَوْلُهُ مَا بَيْنَهُمَا أَمَّا الْبَيْتُ لَنَا فِي قَبِيهِ لَقَوْلُهُ مِنْ جِهَةِ قَوْلِهِ حَامِلُهُ وَدَرِي
 وَلَا فَضِيلَةَ لَهُ فِي ذَلِكَ ثُمَّ تَشْبِيهِ السَّيْفِ بِالْقَلْبِ مِنْ تَشْبِيهِاتِ الْعَامَّةِ

والكلام الرذل النذل لأن العامة قد يتفوق منها تشبيهه وافق حسن ثم
انظر إلى هذا المقطع الذي هو بالعي استيه منه بالفصاحة وليا اللكنه
أقرب منه إلى البراعة وقد بينا أن مراعاة الفولج والخوانم والمطالع المعاطع
والفضل والوصول بعد صحة الكلام وجود الفصاحة فيه مما لا بد منه وإن
الأخذ بالذلك يخل بالنظم ويذهب رونقه ويجعل الجحنه وأخذ ماء
وهكاه وقد اطلت عليك فيما نقلت وتكلفت ما سطررت لأن هذا
الفتيل قليل موضع متعمل مصنوع وأصل الباب في الشعر على أن
ينظر إلى جملة القصه ثم يتعمل الألفاظ ولا ينظر بعد ذلك إلى موافقها
ولا يتعمل مطارحها وقد نقضت أن لها تحقيق الأغراض وتصور المعاني
التي في القوس ولكن ليحق بصل إليه ويميل إلى موضعها وحسب
الاهتمام بالصنعة يقع فيها التقاضل وإن راد أن تعرف وصاف
الفرس فقد ذكرت لكان الشعراء قد نضروا في ذلك بما يقع اليك أن كنت
من أهل الصنعة مما يطول على نقله وكذلك في السيف وذكر في بعض
أهل الأدب أن الحسن قطع في السيف قول أبي الهول **الحميري**
حارص صامة الزندي من يري جميع الأنام موسى الأمين
سيف عمر وكان فيما سنا خير ما طبقت عليه الحفون
لحضر اللون بين يديه حلد من عاف متيسر فيه المسون
أوقدت فوقه الصلوق أن أم شابت له الذعاق القيون
فإذا ما شترته بهر الشمس صبياء فلم تكد تستب بين

سينظر الأبهار كالقنبر المشعل لا تستقيم فيه العيون
وكان الفرزدق الروثي الجاري في صحنه ملاء معين
نعم محراق ذي الحفيظه في الهجاء يعصي به ونعم القرين
ماليالي إذا النخاه لصرب الشمال سبطت به أقم تمين
وأما يوازن شعر الحميري لشعر شاعر من طبقته ومن أهل عصره ومن هو في
مضمونه أوي مترلته ومعرفه لجناس الكلام والوقوف على لسانه والوقوف
على مقدار شئ وإن كان عزيزا وأمر وإن كان بعيدا فهو سهل على أهله
مستجيب لاحتجابه مطيع لأبيه يتقنون الحروف ويعرفون الصروف
وأما تنسب في التشبيه في ترتيب الحال من الحميري وإتي تمام وإن الرومي
وعينه وحسن أن كما تفضل الحميري به يلاحظه شعره على ابن الرومي وعينه
من أهل زمانه وتقدمه بحسن عبارته وسلاسه كلامه وعذوبه ألفاظه
وقله تعقد قوله والشعر قليل المتشبه مستدرك وأمر ممكن مطيع
ونظر القرا زغال عز أن يعلق به الوهم ويسمو إليه الفكر
أو يطبع فيه طامع أو يطلبه طالب
طالب لانيه الباطل من يريه ولا مخرجه سربل من حكم حميد
وكت قد ذكرت لك قبل هذا أن كان كت بصنعة علم اللسان متدربا وفيه متوجها
متقدما أمكد الوقوف على ما ذكرنا والنقود فيما وصفا والأفلس في مجلس
المتقلبين وأرض بمقام بمواقف المتحيرين ونحت لك حيث قلت انظر هل
تعرف عروق الذهب ومخائن الجوهر وديار الياقوت ودقائق السحر من غيبه

معرفه باستنباط هذه الامور ومقدمتها وهيك قطع سمت السلام من غير
استدلال في كل شي طريق يتوصل اليه به ويأت بوجد نحو فيه ووجه
يوتي منه ومعرفه الكلام اشده من المعرفة لجميع ما وصفت لك والمفضل اذ قد
والطفه تصوير ماله في النفس وتشكيل ما في القلب حتى تعلمه وكان مشاهد
وان كان قد وقع بالاشارة وتحصل بالادلة والامارة كما يحصل بالمنطق
الصريح والقول الفصيح فلا اشارات ايضا مراتب واللسان منازل رتب
وصف يصور لك الموصوف كما هو على جهته لا خلف فيه ورتب وصف
بيتر عليه وتبعاده ورتب وصف يقصر عنه ثم اذا صدق الوصف انقسم الى
صححة واتقان وحسن واحسان ولى اجمال وشرح ولى استيفاء وتقرىب
ولى اعية ذلك من الوجه ولكل مذهب وطريق وله باب وسبيل موصوف الجملة
الواقعة لقوله تعالى لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا او مللت منهم رعييا والنفسير
كقوله ويوم تسير الجبال وتري الارض بارزة وحشرناهم فلم تغادرهم احدا
لما اخر الايات في هذا المعنى وقوله كخو قوله ايها الناس اتقوا ربكم ان
ركله الساعة شي عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد هذا مما يصور الشئ على جهته ويمثل احوال ذلك اليوم
ومما يصور لك الكلام الواقع في الصفة كقوله حكاية عن السحر لما توعدهم
فرعون بما توعدهم بحسين امواته لو اتالى ربنا منقلبون انما نطعم ان يغفر لنا
ربنا خطايانا انما كنا اول المؤمنين وقال في موضع اخر اتالى ربنا منقلبون

ومما تنغم منها الا ان امنا بايات ربنا لما احتار ربنا افرغ علينا صبرا
وتوفنا مسلمين وهذا ينبغي عن كلام الجزين لما قاله الجازع لما سمته
ومن باب السخرى والتكوير قوله تعالى انما امره اذا
اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وقوله قلنا له لو نواقره خاسيين لقوله واوحينا
الى موسى ان اضرب بعصاك الحجر فانقلب وكن كل فرق بالطور العظيم فتقضي اقسام ذلك
مما يطول ولم اقتدا استيفاء ذلك وانما ضربت لك امثلا لما ذكرت ليستندل
واشرت اليك بما اشترت لتتأمل ولما اقتضينا على ذكر قصيدة المجتري في الكتاب
يفصلونه على اهل هرة ويقدمون على من في عصره ومنهم من يدعي له له العجاز
علوا ويرى انه ينال في الجهر في قوله علوا والمحمد تستظهر بشعره وتكثر بقوله
وترى كلامه من شياهم وعباراته مضافا لما عندهم من مترها فمما قلنا
قد رد رتبته وموضع رتبته وحد كلامه وهيئات ان يكون المظوم فيه
كالمايوس من منه وان يكون الليل كالنهار والباطل كالحق وكلام رب العالمين
ككلام البشر **فان قال قائل** فقد مدح المحدث في نظر القرآن
وادعي عليه الخلل في البيان واصاف اليه الخطاء في المعنى واللفظ
وقال ما قال فخل من فصل قيل الكلام على مطلق المحدث في القرآن مما قد سبقنا
اليه وصنف اهل الادب في بعضه فكفوا واتي المنكرون على ما وقع اليهم فشفوا
ولو لا ذلك لاستقصينا القول فيه في كتابنا واما الغرض الذي صنفنا فيه
في التفضيل والكشف عن اعجاز القرآن فلم نجده على التقريب الذي قصدنا وقد جونا
ان يكون ذلك معنييا وواقعا وان سئل الله لنا ما نوسيه من امرهم معالي

القرآن ذكرني ذلك ما ينبغي من الحسن الذي ذكره كان اكثر ما يقع من الطعن
عليه فاما يقع على جهل القوم بالمعنى او بطريقه كلام العرب وليس ذلك
من مقصود كتابنا هذا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل كلام الله على سائر
الكلام فضل الله على خلقه **وقد قصدنا فيما املينا**
الاختصار ومهلا الطريق من كل طبعه الموقوف على فضل الحقائق الكلام لتعذر
ما ينبغي ومن تعذر عليه الحكم من شعر جدير بالفرزدق والخطاط والحكم
بين فضل هير والناغ او الفضل من الحصري والصابية وكل يعرف بحرفه
في نظمه ولم يعلم انه من الباب الذي يخرجه منه كشعر ابي العباس
في جملة الشعر وشعره على ان صلا فليكن في النظر في ما وصفنا والحكم على ما بينا
فان قال قائل فاذا ذكر لنا من هؤلاء الشعراء الذين
سميتهم الشعراء والابغ قيل له هذا ايضا خارج عن غرض هذا الكتاب
وقد تكلم فيه الاديب وتحتاج ان يحد لنا هذا كتاب ويعرّده له باب وليس من
قبيل ما نحن فيه بسبيل وليس ليقيل ان يقول قد سئل بعض الكلام من
العواض والعيوب يبلغ امد في الفضل والنظم العجيب ولا يبلغ عندكم حد المعجز
فلم قضيت ما قضيت به في القرآن دون غيره من الكلام واما ما يقع هذا
السؤال وما تذكره من اشعار في نهاية الحسن وخطب ورسائل في غاية الفضل
لا تاذن ببيان هذه اربابا قد وقع التنازع فيها والمساواة عليها والتنافس
في طرقها والتنازع في بابها وكان اليون من البعض والبعض في الطبقة الواحدة
قريبوا والنقاد حفيضا وذلك القدر من السبق ان ذهب عنه الواحد

لم يابس منه الباقي ولم يقطع نطمع في مثله وليس لذلك تمت القرآن لانه قد
عرف ان الوهم يقطع دون حارته والطمع يرتفع عن مباراته ومساماته
وان الكل في العجز عنه عالج واحد وذلك قد نرى راعون ان كلام الحافظ
من السمات الذي لا يؤخذ فيه والباب الذي لا يذهب عنه وانت قد قوما يرون
كلامه قريبا ومهلا معينا ونطاق قوله صنفنا حتى يستقرين بكلام غيره
ويقرع الامايه شيخ به كلامه من بيت سائر ومثل بيت نادر وحكمه مهمون
منقول وقصه عجيبه ما ترون واما كلامه في اشياء ذلك فسطور قليلة
والفاظ يسيرة فاذا ألحج الى تطويل الكلام خاليا عن شيء يستعين به فيجمله
بقوله من قول غيره كان كلاما كلام غيره فان اردت ان تحقق هذا
فانظر في كتبه في نظم القرآن وفي الزيد البصري وفي خبر الواحد وغير ذلك
مما جرى هذا الجري ل تجد في ذلك كله ورقة تشتمل على نظم بدعي او كلام
يلج على ان متاخرى الكتاب قد نازعوه في طريقته وجادوه على منجبه منهم
ست او احين سماماه ومنهم من ابر عليه اذ باراه
هذا هو الفضل ابن الحميد قد سلك مسلكه واخذ طريقه فلم
يقصر عنه ولعله قد بان تقدمه عليه لانه اخذ في الرسالة الطويلة
فليست فيها عالج او مذهبه ويكملها على شروط صنعتها ولا يقصر على
ان يأتي بالسطر من نحو كلامه كما نرى الحافظ يفعل في كتبه متى ذكر من كلامه
سطرا اتبعه من كلام الناس او راقا واذا ذكر منه صفحة بي عليه من قول
غيره كتابا وهذا يدل على ان الشيء اذا استحسن اتبع واذا استنبح قصده

وقد وقد الشئ يرجع الى الاختلاف والتماس في التفسير فلو كان مقدور
 البشر معارضه القرآن لهذا الغرض خلق لكثر المعارضات ودامت المناقشات
 وكيف هناك ولا انتفاء لها وجواب لا حد لكثر هذا الختم لو كان نوعا من
 لتوصلوا اليه لكانت ثمة ثم لا يقطع الحليمين وانه غنه او تفيرهم عليه وادخال
 الشبهات على قلوبهم وكان القوم يكتفون بذلك عن نيل التوفيق وصب الا روح
 والافطار بالاموال والذرائع في وجه عداوته ويستغنون بكام هو طيعهم وعادتهم
 وصناعته عن محاربتة وطول مناقشته ومجادنته وهذا الذي عظمته
 على قلبك لكي ان هديت لرشك يشفي ان كنت على فضل ونسب الله حسن
 التوفيق العصة والتشديد ان لا معرفة الاطلائيه ولا حصه الا بكهانيه وهو
 على ما يشاء قد ير حسنا الله بعم اوكيل
فصل فان قال قائل قد يجوز ان يكون اهل العصر النبي صلى الله عليه وسلم
 قد عجزوا عن الايمان بمثل القرآن ان كان من بعدهم من اهل العصر لم يعجزوا
فيل هذا سؤال معروف وقد اجيب عنه بوجوه منها ما هو صواب
 ومنها ما فيه خلل لان من كان يجيب عنه بالهم لا يقدر ان يعارضه في
 الاخبار عن الغيوب ان قد رواها مثل نظمه فقد سلم المسئلة لانا ذكرنا ان
 نظمه معجز لا يقدر عليه فاذا اجاب بما قد مناه فقد وافق السائل عن
 مراده والوجه ان يقال فيه طرق منكم انا اذا علمنا ان اهل ذلك العصر كانوا
 عاجزين عن الايمان بمثله فمن بعدهم العجز لان فضلهم اولي في وجوه ما كانوا
 يتفخرون فيه من القول مما لا يزيد عليه فضلا من بعدهم واحسن احواله

ان يقارن بهم اوليائهم فلما ان تقدموا في استبقوهم فلا ومنع انافذنا
 عجز اهل سائر الاصول كعلمنا بعجز اهل العصر الاول والطريق العالم بكل واحد
 من الامرين طريق واحد لان الخدي في الكل على جهة واحدة والتنافس في
 الطبع على احد والتكلف على مناج لا يختلف ولذلك قال الله تبارك وتعالى اقل
 لئن اجمعتم لا تقرنن علي ان يايقوا بمثل هذا القرآن لا يايقون مثله ولو كان
 لبعضهم لبعض ظهيرا **فصل في التحدي**
 يحل ان تعلم ان من حكم المعجزات لا تظهر على الايدي ان يدعوا فيها اهل
 دلائلهم وايهم لانه لا يخرج بعينه النبي من عين ان يوتي حكمة ويوتي باية
 لان النبي لا يتم من الكاذب بصورته ولا يقول نفسه ولا شي اخر سوى
 البرهان الذي يظهر عليه فيستدل به على صدقه فلا ذكرهم ان هذه التي كانوا
 عاجزين عنها صح له ما ادعاه ولو كانوا غير عاجزين عنها لم يكن
 برهانهم وليس يكون ذلك معجزا بان يتقدم له ان يايقوا ذلكهم وبيان عجزهم
 صار ذلك معجزا وانما اجتمع في باب القرآن الى التحدي لان من الناس من لا
 يعرف كونه معجزا فانما يعرف اول العجائب بطريق لان الكلام المعجز لا يمتد
 من غيبه بخروقه وصورته وانما يجتلي في العلم وطريق يتوصل به
 الى معرفته كونه معجزا فان كان لا يعرف بعضهم اعجابه فيجب ان يعرف هذا
 حتى يمكنه ان يستدل به **ومنى راي اهل لك اللسان**
 قد عجزوا عنه باجمعهم مع التحدي اليه والتقريع به والتمكين منه صار جديدا
 بمنزلة من راي اليد البيضاء وانقلاب العصا ثعبانا لتلقف ما يافكون

واما من كان من اهل صنعه العربي والنظم في البلاغة ومعرفة فنون القول
وجو المنطق فانه يعرف حين يسمعه عجزه عن البيان مثله ويعرف ايضا
اهل عصره من هو في طبقة او يدانيه في صناعته عجزهم عنه فلا يحتلج
في التحدي حتى يعلم كونه معجزا ولو كان اهل الصنعة الذين صنعتهم ما يتبين
لا يعرفون كنه معجزاتي يعرفون العجز غيرهم عنه لم يجز ان يعرف النبي صلى الله
عليه وسلم ان القرآن معجز حتى يرى عجز قريش عنه هذا التحدي اليه اذا عرف
عجز قريش لم يعرف عجز سائر العرب عنه حتى انتهى الى التحدي ليا اقصاهم
وحتى يعرف عجز سبيله الكتاب عنه ثم يعرف حينئذ كونه معجزا وهذا القول
ان قيل الفحش ما يكون من الخطا فيجب ان تكون مثله اهل الصنعة في معرفته
لحجاز القرآن بانفسهم متر له من راي اليد البيضاء وقلوب الحريان ذلك معجز
واما من لم يكن من اهل الصنعة فلا بد له من مرتبة قبل هذه المرتبة يعرف
كها كونه معجزا فليساوي حينئذ اهل الصنعة فيكون استدلالهم
في تلك الحالة به على صدق من ظهر ذلك عليه على شواذ اذا دعاه دلاله
على نبوته وبرهانا على صدقه فاما من قدر ان القرآن لا يصير معجزا
الا بالتحدي اليه فهو كقد بر من ظن ان جميع ايات موسى وعيسى عليهما السلام
ليست بايات حتى يقع التحدي اليها والحصر عليها ثم يقع العجز عنها فيعلم حسد
اهل معجزات وقد سلف من كل املة في هذا المعنى ما يغني عن الافراد
وبين ما ذكرنا في غير البليغ ان الاحتمال ان يعرف اعجاز القرآن الامور
زائدة على الاحتمال الذي كان في ذلك الزمان مشاهدا لان من هو من اهل

87
العصر يحتاج ان يعرف اوله ان العرب عجزوا عنه وانما يعلم عجزهم عنه بنقل
الناقله اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خلى العرب اليه عجزوا عنه وتخلج
في النقل لا شروط وليس يصير القرآن بهذا النقل معجزا كذلك لا يصير
معجزا بان يعلم العرب الذي ليس يبلغ الختم قد عجزوا عنه باجمعهم بل هو معجز
في نفسه وانما طريق معرفته هذا وتوهم على العلم بعجزهم عنه

فصل في قدر المعجز من القرآن

الذي ذهب اليه عامة اصحابنا وهو قولنا ان المعجز الذي رضى الله عنه
في كتابه ان اقل ما يعجز عنه من القرآن السورة قصية كانت او طويلة
او ما كان بقدرها فاذا كانت الآية بقدر حروف سورة وان كانت
سورة الكوثر فذلك معجز قال ولم نقيم دليل على عجزهم عن المعارضة
في اقل من هذا القدر **والمثبت المعجز نزلة**
لي ان كل سورة برأسها نهي معجز وقد حكي عنهم نحو قول
الان منهم من لم يشترط كون الآية بقدر السورة كلها ولم يخص ولا ياتوا
لشي منكم بمثل فاعلم ان جميع ذلك معجزه واما قوله عز وجل
فليأتوا بحديث مثله فليس يخالف هذا لان الحديث لتمام لا يتحصل
حكاية في اقل من كلمات سورة قصية وهذا يوكد ما ذهب اليه
اصحابنا ويؤيده وان كان قد يتناول قوله فليأتوا بحديث مثله على
ان يكون راجعا الى القليل دون التخصيص وكذلك تحمل قوله تعالى قل
لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله

على القليل لانه لم يجعل الحجة عليهم بحججهم عن الايتان بمثل جميعه من اوله الى
آخره **فان قيل** هل تعرفون اعجاز الصور القصار بما تعرفون به اعجاز السور
الطوال هل تعرفون اعجاز كل قدر من القرآن بلغ الكمال الذي قد رموه بمثل
ما تعرفون به اعجاز سور البقره **فالجواب**
ان ابا الحسن الاشعري رحمه الله احب عن ذلك بان كل سور قد علم كونها معجزه
بعجز العرب عنها وسمعت بعض الكبراء من اهل هذا الشأن يقولون
ان ذلك يعجز ان يكون علم ذلك توفيقا والطريقه الاولى اشمل وليس هذا
الذي ذكرناه احسن امكناف له لانه لا يمتنع ان يعلم اعجاز بطرق
مختلفه تتوافي عليه وتجتمع فيه واعلم ان تحت اختلاف هذه الاجوبه
ضربا من القايده لان الطريقه الاولى تبين ان ما علم به كون جميع القرآن
معجزا موجود في كل سور صغير او كبير فيجب ان يكون الحكم في الكل واحدا
والطريقه الاخرى تضمن تعذر معرفه اعجاز القرآن بالطريقه التي سلكناها
في كتابنا من التفصيل الذي يتبين مما يعرف به في الكلام الفصله وتبين
فيه البلاغه حتى يعلم ذلك وجه اخر فيستوى في هذا القدر البليغ وعينه
في ان يعمله معجزا حتى يستدل به من وجه اخر سوى ما يعمله البلاغ من التقدم
في الصنفه وهذا عيب ممتنع الا ترى ان الاعجاز في بعض السور والآيات
أظهر في بعضها انماض وادق ولا يقتصر البليغ في النظر في حال بعضها
الى امل كثير ولا تحت شديدي حتى يبين له الاعجاز وتبين في بعضها
لا نظردقيق تحت لطيف حتى يقع على الجلبه ويصل الى المطالب ولا يمتنع

ان يذهب عليه الوجه في بعض السور فينتج ان يفرغ فيه الى اجماع او
توقيف او ما علمه من عجز العرب عنه **فان ادعى ملحد او ربح**
زندقا انه لا يقع العجز عن الايتان بمثل السور القصار والآيات بهذا المقدار
قلنا له ان الاعجاز قد حصل بما بيناه وعرفنا ما وقفنا عليه من عجز العرب
عنه ثم فيه شيء اخر وهو ان هذا سؤال لا يستقيم المبالاه لانه يزعم انه
ليس في القرآن كله اعجاز فكيف يجوز ان يناظره على تفصيله فاذا ثبت لنا معه
اعجازه في السور الطوال قامت الحجة عليه وثبتت المعجزه ولا معنى لطلبه
لكثره الاكله والمعجزات في حق علم ان اعجاز البعض بما بيناه والبعض الاخر بانه
اذا ثبت اصله لم يتوعد ذلك الا قولنا لا نأعرفه في البعض الاعجاز مما
بيناه ثم عرفه في الباقي بالتوقيف وخوذلك وليس بممتنع اختلاف حال
الكلام حتى يكون له اعجاز على بعضه أظهر في بعضه انماض ومن بعض
دون بعض كان مدفوعا على ما قال الله تعالى اقتومنون ببعض الكتاب وتكفرون
ببعض وقال وتزل من القرآن ما هو شفاء ورحمه للمؤمنين فظاهره
عند بعض اهل التأويل كالدليل على ان الشفاء ببعضه اوقع وان كنا نقول
انه يدل على ان الشفاء في جميعه واعلم ان الكلام يقع فيه الابلغ
والبليغ ولذلك كانوا يسمون الكلمه تيممه ويسمون البيت الواحد تيمما
سمعت اسمعيل بن عباد يقول سمعت ابا بكر ابن مقسم يقول سمعت ثعلبا يقول
سمعت الفراء يقول العرب تسمي البيت الواحد تيمما وكذلك يقال الدره
التيه لا تقرأها فاذا بلغ البيت من الثلثه فهي تنفقه واليه العشره تسمى قطعه

فاز بلغ العشرين استحق ان يسمى قصيدا وذلك مأخوذ من الخ القصيد وهو
المتركة بعضه على بعض وهو ضد الدار ومثله الرشيد انتهت الحكاية ثم

استشهد **بقول لبيد**

فتذكر انقلد رشيد بعد ما القت كاء عيينا في كافر
يريد بيض اللغام لانه ينضد بعضه على بعض وكذلك في الكلام البيت الوحي
النادر والمثل السائر والمعنى العنبي والشيء الذي لو اجتهد له لم يقع عليه
فتتفق له ويصلافة في قل في بعض على هذه الصنعة وحارثة
في ذلك ان هذا مما لا سبب له خاصة واما سببه الغزان في اصل الصنعة
والنظم في عيون المعرفة فلا وجد ذلك وقع له من الباب ما بطرد عن حجاب
وما يشد عن تقصيل الحساب فاما ما قلنا من ان ما بلغ قدر السور

معجز فان ذلك محجج **فصل في انه هل يعلم الحجاز القرآن ضرورة**

وذهب لبو الحسن الشجري ليا ان ظهور ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم يعلم
ضرورة وكونه معجزا يعلم باستدلال وهذا المذهب محكي عن الخالفين
والذي نقوله في هذا ان العجبي لا يمكن ان يعلم الحجاز الا استدلالا
وذلك من لم يكن ليغيا فاما البليغ الذي قد لحاظ بمذاهب العربية وعراب
الصنعة فانه يعلم من نفسه ضرورة عجزه عن لايتان مثله ويعلم عجزه
تمثل ما يعرف عجز نفسه كما انه اذا علم الواحد من ان لا يقدر على ذلك
وهو يعلم عجزه يستدل لا

فصل فيما يتعلق به العجازه

89

ان قال قائل بينوا لنا ما الذي وقع التحدي اليه اهل الحروف المنظومة او الكلام
القيام بالذات او غير ذلك قيل الذي خدامهم ان ياتوا بمثل الحروف التي هي نظم
القرآن منظومة كتظمها متناجيه كتناجيه ما مطرود كاطرادها ولم يجدتهم
يا ان ياتوا بمثل الكلام القديم الذي لا مثل له وان كان كذلك فالتحدي واقع على
ان ياتوا بمثل الحروف المنظومة التي هي عبارة عن كلام الله تعالى في
نظمها وبالفهم وهي كاية لكلامه ودلالات عليه وامارات له على ان يكونوا
مستناقين لذلك لا كما ينبغي لما اتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحسن ان يقدر
مقدرا او يحسن ظان ان يحسن قلنا ان القرآن معجز وانما خدامهم ليا ان ياتوا بمثله
ارضا عنه ما فسرنا من العبارات عن الكلام القديم القيام بالذات وقد بينا
قبل هذا انهم لا يمكن ذلك معجزا لكونه عبارة عن كلام القديم لان التوراه والنجيل
عبارة عن كلام القديم والتفسير لك معجز في النظم والتأليف ولذلك ما دون
الاية كاللقطه عبارة عن كلامه وليست بمقدرة بها بمعجزه وقد جاوز بعض
ان يجادلهم ليا بمثل كلامه القديم القيام بنفسه والذي عول عليه مشايخنا
ما قدمنا ذكره وعلى ذلك اكثر مذاهب الناس ولم نجح ان نقسروا ونذكر
موجب هذا المذهب الذي حكمناه وما يتصل به لانه خارج عن غرض
كتابنا لان العجازه واقع في نظم الحروف التي هي دلالات وعبارات عن كلامه
ولها مثل هذا النظم وقع التحدي فيينا وجه ذلك وكيفيه ما يتصور القول
فيه وارلنا انهم من يتوهم ان الكلام القديم حروف منظومة او حروف غير

منظومه او شيء مولف او غير ذلك مما يبيح ان ينظم على ما سبق من اطلاق القول فيما مضى

فصل في وصف جوده من البلاغة

ذكر بعض اهل الادب والكلام ان البلاغة على عشرة اقسام اليجاز والتشبيه والاستعانة والتلاوم والافواصل والتخاض والتشويق والتعظيم والمبالغة وحسن البيان **فاما اليجاز** فانهما يحسن مع ترك الاضلال باللفظ والمعنى فيأتي باللفظ القليل الشامل لامور كثيرة وذلك يتقسم الى الحذف وقصر والحذف الاستقلا للتحفيف كقوله وسئل القرني وقوله طاعة وقول معروف وحذف الجواب كقوله ولو ان قرانا سيرت به الحيال او قطعت به الارض او كثر الموتى كأنه قيل كان هذا القرآن والحرف اليجاز من الذكر لان التقس نذهب كل مذهب في القصد من الجواب **والاجاز** بالقصه كقوله ولكم في القصاص حياه وقوله تحسبون كل سجيعة عليهم هم العدو وقوله انما بغيلة على القسمة ولا يحق ملك السبي الا باهله والاطناب فيه بلاغة فاما التطويل ففيه عي **واما التشبيه** بالعقد على ان التشبيه يستمد من اخر في حيد او عقيل كقوله والذين كفروا اعمالهم كسرات يبيعهم تحسبه الضمان من كذا حتى اذا جاءه من اجله شيئا وقوله مثل الذين كفروا بغيرهم اعلمهم كعلا استندت به الترخ في يوم عاصف وقوله واذ سقنا الجبل فوقهم كأنه ظله وقوله انما مثل الحياه الدنيا كما عايناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والاعنام حتى اذا اخذت الارض خر فيها واذا بين ظن

اهلهم اهمه قادرون علينا انما امرنا ليلا او نهارا فجعلناهم حصيدا كان لم تغرب الشمس وقوله انا ارسلنا عليهم رجا صرصر في يوم خسر من تزع الناس كانهم اعجاز فخل منقعر وقوله فاذا انشقت السماء وكانت وردة كالدهان وقوله انما الحياه الدنيا لعب ولهو وزينه وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث عجمي الكفار نباته ثم يبيح مقراه مصفرا ثم يكون حطاما وقوله وجننه عرضها كعرض السماء والارض وقوله كلهم اعجاز فخل خاويه وقوله مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء ثم مثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت وقوله وله الجوار المنشآت في البحر كالعظام وقوله خالق الانسان من صلصال كالفخار وحود ذلك

ومن ذلك الباب الاستعارة

وهو بيان التشبيه كقوله تعلى وقد مثل الى ما علموا من عمل فجعلناه هباء منثورا او كقوله فاصدع بما توهم وعرض عن المشركين وكقوله انما لما طغي الملك حملناكم في الحباريه وقوله ولما سئلت عن موسى الغضب كقوله لمخونا ابيه الليل وجعلنا اياه النصارى منصبة وقوله بان تقذف بالحق على الباطل فينزع فاذا هوراهن والدمع والقذف مستعار وقوله واياه لهم الليل تسلي منده النار وقوله وتودون ان غير ذات الشوكه تكون لكم وقوله قد وعد على عريضين وقوله حتى تضع الحرب اوزارها وقوله والصبيه اذا انفس وقوله مستهم الباشا والخر وقوله فتبدون وز اظهروهم وقوله انما امرنا ليلا

وقوله مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء ثم مثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت وقوله وله الجوار المنشآت في البحر كالعظام وقوله خالق الانسان من صلصال كالفخار وحود ذلك

أَوْ هَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا وَقَوْلُهُ حَصِيدًا مَدِينٌ وَقَوْلُهُ الْمَرْثَةُ فِي كُلِّ وَادٍ
 هَبِيمُونَ وَقَوْلُهُ وَدَعَيْتُهَا إِلَهُ اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسَرَّ لَهَا مَنِيْرًا وَقَوْلُهُ لَا تَجْعَلْ يَدَكَ
 مَغْلُولَةً لِيَا عَتَقَكَ وَقَوْلُهُ وَلَنْدَقِيْنَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَخِيرِ ذُنُ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ وَقَوْلُهُ
 فَضْرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُبَيِّدُونَ الْحَسَنَاتِ بِالْأَفْهَامِ مِنْ عِيْرَ صَمِيمٍ وَقَوْلُهُ وَمَا سَقَطَ
 فِي أَيْدِيهِمْ هَذَا أَوْ قَرَعَ مِنْ اللَّفْظِ الظَّاهِرِ وَابْلَغَ مِنَ الْكَلَامِ الْمَوْصُوعِ لَهُ هـ

وَأَمَّا التَّلَاوُمُ

مَعْنَى تَعْدِيلِ الْحُرُوفِ فِي التَّالِيفِ وَهُوَ تَقْيِصُ التَّشَابُهِ
 كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
 وَقَبْرُ حَرْبٍ كَانَ قَفْرًا وَلَيْسَ قَرِيبٌ قَبْرُ حَرْبٍ قَبْرًا
 قَالَ هُوَ مِنْ شَعْرِ الْجَزْءِ حُرُوفُهُ مُتَشَابِهَةٌ لَا يُمْكِنُ انْتِشَاؤُهَا إِلَّا بِتَتَعَبٍ قَبِيْهِ هـ
 وَالتَّلَاوُمُ بِأَصْرَفِهِ فِي الطَّبَقَةِ الْأَوْسَطِ كَقَوْلِهِ
 رَمَيْتُ رَسْمَ اللَّهِ نَسِيًّا وَبَيْنَهَا عَشِيَّةٌ أَرَامَ الْكَاشِ رَمِيمٍ
 رَمِيمٌ الَّذِي قَالَتْ لِبَارَاتٍ يَتَنَاهَضَتْ لَهَا الْأَنْزَالُ نَهِيمٍ
 الْأَرْبَ يَوْمَ لَوْ رَمَيْتُ رَمِيمًا وَلَكِنْ عَهْدِي بِالْبُضَالِ قَلَمٌ

قَالُوا وَالتَّلَاوُمُ فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا الْقِرَانُ كُلُّهُ وَإِنْ كَانَ بَعْضُ النَّاسِ لِحَسَنِ الْحَسَنَاتِ
 مِنْ بَعْضٍ كَمَا أَنَّ بَعْضَهُمْ يَفْطِنُ لِمَوْزُونٍ خِلَافَ بَعْضٍ التَّلَاوُمُ حَسَنُ الْكَلَامِ فِي
 السَّمْعِ وَسَهْلُ الْبَيَانِ فِي اللَّفْظِ وَوَقَعَ الْمَعْنَى فِي الْقَلْبِ وَذَلِكَ كَالْخَطِّ الْحَسَنِ
 وَالْبَيَانِ الشَّافِي هـ وَالتَّلَاوُمُ فِي الْخَطِّ الْقَبِيْهِ فَلَا انْتِصَافَ لِيَا
 التَّلَاوُمُ حَسَنُ الْبَيَانِ وَصَحَّ الْبَيَانُ فِي أَيْهَا الطَّبَقَاتِ ظَهَرَ الْعَجَازُ لِمَنْ كَانَ
 حَيِّدَ الطَّبَعِ وَنَصَرَ الْجَوْدَ الْكَلَامَ كَمَا يُظْهِرُهُ أَعْلَى طَبَقَةِ الشَّعْرِ هـ

وَالْمُتَنَافَرُ ذَهَبُ الْخَلِيلِ لِأَنَّهُ مِنْ لُجْدٍ شَدِيدٍ أَوْ قَرَبٍ شَدِيدٍ فَإِذَا تَعَدَّ
 مَهْوُكَ لَظْفِرٍ فَإِذَا قَرَّبَ حَرْفًا كَانَ مِمَّنْزِلُهُ مَشِي الْمَقِيدِ وَيَسِيرُ ذَكَرُكَ تَقَرَّبَ خَاجِ
 الْحُرُوفِ وَتَبَاعَدَهَا هـ **وَأَمَّا الْفَوَاضِلُ** فَمِنْ حُرُوفٍ مُتَشَابِهَةٍ
 فِي الْمَقَالِحِ يَقَعُ بِهَا أَهْوَاءُ الْمُعَانِي وَفِيهَا بِلَاغَةٌ وَالْإِسْجَاعُ عَجِيبٌ لِأَنَّ السَّجْعَ يَتَّبِعُ
 الْمَعْنَى وَالْفَوَاضِلُ تَابِعُهُ لِمَعْنَى السَّجْعِ كَقَوْلِ مُسَبِّحِهِ هـ
 ثُمَّ الْفَوَاضِلُ قَدْ يَقَعُ عَلَى حُرُوفٍ مُتَجَانِسَةٍ كَمَا قَدْ تَقَعُ عَلَى حُرُوفٍ مُتَقَارِبَةٍ وَلَا
 تَحْتَمِلُ الْقَوَائِي مَا تَحْتَمِلُ الْفَوَاضِلُ لَا تَحْتَمِلُ فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا وَالْبِلَاغَةُ
 لِأَنَّ الْكَلَامَ حَسَنٌ فَيُحِبُّ بِجَانِسِهِ الْقَوَائِي وَأَقَامَهُ الْوَرَنُ هـ

وَأَمَّا التَّجَانُسُ فَأَنَّهُ بَيَانُ أَنْوَاعِ الْكَلَامِ الَّتِي يَجْمَعُ أَصْلُ وَاحِدٍ وَهُوَ عَلَى
 وَجْهَيْنِ مَرَاوِجُهُ وَمَنْاسِبُهُ فَالْمَرَاوِجُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَنْزِلَ عَتَدِي عَلَيْكُمْ
 فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَيْتُمْ عَلَيْكُمْ وَقَوْلُهُ وَمَكْرُوا وَمَكْرَ اللَّهُ وَكَقَوْلِ

عَمْرٍو بْنِ كَلْتُومٍ

الْأَلَا تَجْعَلُنَّ أَحَدًا عَلَيَّ فَيَجْعَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ هـ
 وَأَمَّا الْمَنْاسِبَةُ فَهِيَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ أَنْفَرُوا صُوفِ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ وَقَوْلُهُ خَافُونَ
 يَوْمًا سَقَلَتْ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ هـ **وَأَمَّا التَّضَرُّيفُ**
 فَهُوَ تَضَرُّيفُ الْكَلَامِ فِي الْمَعْنَى كِتَضَرُّفِهِ فِي الدَّلَالَةِ الْمُخْتَلِفَةِ كِتَضَرُّفِ الْمَلِكِ
 فِي مَعْنَى الصِّفَاتِ فَصُرِفَ فِي مَعْنَى مَالِكٍ وَمَلِكٍ وَذِي الْمُلْكُوتِ وَالْمَلِكِ
 وَفِي مَعْنَى التَّمْلِكِ وَالتَّمْلِكُ الْأَمْلَاكُ **وَأَمَّا النِّضْمُ**
 فَهُوَ حُصُولُ مَعْنَى فِيهِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ لَهُ بِاسْمٍ أَوْ صِفَةٍ هِيَ عِبَارَةٌ عَنْهُ وَذَلِكَ

على وجهين تضمنين توجيه البيه كقولنا معلوم يوحي له لا بد من علم
وتضمنين توجيه معنى العبار من حيث لا يفتح الابه كالصفه بضرب يدل
على مصروب والتضمنين كله الخاز والتضمنين الذي يدل عليه دلالات القياس
انضاً الخاز وذلك ان اسم الله الرحمن الرحيم من باب التضمن لانه تضمن تعليم
الاستقلاع في الامور باسمه على وجه التقظيم لله تبارك وتعالى والبرك باسمه

ولما المبالغة في الاله على

المعنى وذلك على وجه من مبالغة في الصفه والمبنيه لذلك كقولك الرحمن عز وجل
عن ذلك المبالغة وكقوله عفاً وكذا في حال وعول كقولهم شكور وعفوف
وعفيل كقوله رحيم وقدير ومن ذلك ان سابع بالقظه التي هي
صنيعه عامه كقوله خالق كل شيء وكقوله فاني الله بنياهم من القواعد
وكقوله ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكقوله وانا واياهم علي
هدي وفي صلال مبين وقد يدخل فيه الخلق الذي تقدم ذكره للمبالغة

واما حين البياز فالبياز على العجة

اقسام كلامه وكان واشاره وعلامه ويقع التقاض في البيان لذلك
قال عز وجل قابل الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وقيل اعيا من اقل
سئل عن ظيبي في يد بكم اشترها فاولاد ان يقول بل جده عشر فاشار
بيدي ما اصابه العشر ثم ادخل لسانه وافلت الظبي من يده

ثم البيان على مراتب قلنا قد كنا حكيماً ان من الناس من يريد ان يلج العجاز
القرآن من وجوه البلاغه التي ذكرنا انها تسمى البديع في اول الكتاب مما
مضت امثلته في الشعر ومن الناس من زعم انه يلج ذلك من هذه
الوجوه التي عداها في هذا الفصل واعلم ان الذي بيننا قبل
هذا وذهبا اليه هو شديده وهو ان هذه الامور تنقسم فمنها ما يمكن الوقوع
عليه والتعمل له ويدرك بالتعلم فاما كذلك فلا سبيل اليه معرفة اعجاز القرآن به
واما ما لا سبيل اليه بالتعلم والتعمل من البلاغات فذلك هو الذي يدل على
اعجازه وخرنضوب لذلك امثله لتقف على ما ذهبا اليه وذكرنا في هذا
الفصل عن هذا القليل ان الشبيهة تعرف به البلاغه وذلك مسلم ولكن
ان قلنا ما وقع من الشبيهة في القرآن معجز عرض علينا من الشبيهات
الحارثية في الشعراء ما لا يحصى في عليك وانت تجد في شعرائهم المعجز
من الشبيهة البديع الذي يشبه السحر وقد تتبع في هذا ما لم يتبع غيره
وانفق ما لم يتفوق غيره من الشعراء وكذلك كثير من وجوه البلاغه قد بينا
ان تعلمها يمكن وليس تقع البلاغه بوجه واحد منها دون غيره
فان كان انما يعني هذا القليل انه اذا لتي في كل معنى يتفوق في كماله
بالطبقه العاليه ثم كان ما يصل به كلامه بعضه ببعض وينتهي منه الى
منصرفاته على اتم البلاغه وابدع البراعه فهذا مما لا نأباه بل نقول به
وانما تنكر ان يقول قائل ان بعض هذه الوجوه بانفرادها قد حصلت في
العجز من غير ان يقارن ما ينصل به الكلام ويفضي اليه مثل ما نقول

ان ما اقسم به وحده بنفسه معجز وان الشبهة معجز وان الجحش معجز والمطابقه
 بنفسها معجزه ه فاما الاله التي فيها ذكر الشبهة فان ادعي اعجازها
 لا فاعظها ونظمها وتاليفها فاني لا ادفع ذلك واصححه ولكن لا ادعي اعجازها
 لموضع الشبهة وصاحب المطالبه التي حكيناها اضاف ذلك الى موضع
 الشبهة وما قرن به من الوجوه ومن تلك الوجوه ما قلنا ان الاعجاز
 يتعلق به كالبیان في ذلك لا يختص بجنس من المبین ومن جنس في ذلك
 قال هذا بیان للناس قال تنبأنا لكل شيء قال لسان عربي مبين فكرر
 في مواضع ذكره انه مبين فالقوان اعجاز منازل البیان واعلي من لنته ما جمع
 وجوه الحسن واستبانه وطرقه ولما به من تعبد النظر وسد امتنه
 وحسنه ونهجه وحسن موقعه في السمع وسهولته على اللسان وقوة
 في النفس موقع القول وتصوره تصور المشاهد وتشكله على جهة حتى
 تحل محل البرهان ودلاله القالب مما لا ينحصر في ما وبهجه وسنانه
 ورفعه واداعلا الكلام في نفسه كان له من الموقع في القلوب
 والمكره في النفوس ما يذهاب به ويقلق ويؤنس ويطلع ويؤنس
 ويضحك ويبكي ويحزن ويفرح ويسكن ويرجع ويشجي ويضطرب ويهتز
 العطاف ويسميتل نحو الاسماع ويورث الارحيه والعنه وقد
 يبعث على ذل الهج والاموال شجاعه وجودا ويرى السامع من وراء
 رايه مرئي بعبد اوله مسالك في النفوس لطيفه ومدخل الى
 القلوب فتيقه وتحسب ما يترتب في نظمه وتتنزل في موقعه وتجري

عيا سميت مطالعه ومقطعه تكون عجيب تاثيراته وبديع مقتضياته وكذلك
 على حسب مصادره يتصور وجوه موارده وقد نبى الكلام عن محل صاحبه
 ويدل على مكان مكانه ويديه على عظيم شان اهله وعلى علو مكانه الارزي ان
 الشعري في الغزل اذ صدر عن حب كان ارق واحسن واذا صدر عن
 متغزل وحصل من مصنع ما دعي على نفسه بالمدح اياه واحسن عن حبيبه
 في المراهيه وكذلك قد صدر الشعر في وصف الحرب عن الشجاع فيعلم وجه صدره
 ويدل على كنهه وحقيقته وقد صدر عن المتشبه وتخرج من
 فيعرف من حاله ما ظن انه لغيره ويظهر من امره خلاف ما يبديه

قول المتبني

وانت تعرف القليل والليل والليلاء تعرفني في الحرب والطعن والقطار والقلم
 في الواقع في القلب لما يعلم انه من اهل الشجاعه ملائجه للبح تربي

في قول

وانا الشجاع وقد بدالك موقفي بعقر قس و المشرفه شمدي
 ويجد ابن المعشري في موقع شعيرة من القلب في الفروغ غير ما لا
 بحله لغيره لانه **اذا قال**

اذا شئت اقرت البلا دحواقر او سارت وراي هاشم ونزار
 ونعم سماء النفع حتى كانه دحان اطراف الدملح شار

وقال

قد تدريت بالمكاهم حوبا وكفتني نفسي من الافحار

أَخْبِشْ الْأَعْرُوتَ وَحَيْدًا وَحَيْدِي فِي الْحَفْلِ الْحَرَارِ

وقال

أَيُّهَا السَّيَّالُ عَنِ السَّبِّ الْأَطِيبِ مَا فَوْقَهُ لَخَلْقٍ مِنْ مَزِيدٍ
نَحْنُ آلُ الرَّسُولِ وَالْعَتْرَةُ لِلْحَقِّ وَاهْلُ الْقُرْبَى مَا ذَاكَ تَزِيدُ
وَلَنَا مَا أَصْلَ صَبَحَ عَلَيْهِ وَأَتَتْهُ زَايَاتٌ لَيْلٌ سَوْدُ
وَمَا أَفْشَرْنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَفْشَرْنَا مُحَمَّدًا ابْنَ خِيٍّ لَا بَنَى لَعْنَةً قَصِيدَتُهُ

التي يقول فيها

أَنَا ابْنُ الَّذِي سَادَهُمْ فِي الْحَيَاةِ وَسَادَهُمْ فِي تَحْتِ التَّرْتِيبِ
وَمَا لِي فِي لَحْدٍ مَوْعِدٍ لِي فِي يَوْمٍ يَرْغَبُ كُلُّ الْوَرَى
وَأَسْهَرُ لِحْدٍ وَالْمَكْرَمَاتُ إِذَا اكْتَلَّتْ لَعْنَتُ بِالْكَرْبِ
فَانْظُرْ فِي الْقَصِيدَةِ كُلِّهَا ثُمَّ فِي جَمِيعِ شَعْرَةٍ تَعْلَمُ أَنَّهَا مِلْكٌ لِلشَّعْرِ وَأَنَّهَا وَلِيَتْهُ
مِنْ الْفَخْرِ خَاصَّةً ثُمَّ تَمَّا تَتَّبِعُهُ مِمَّا تَعْلَظُهَا فَمَا لَا يَلِيَقُ بِغَيْرِهِ أَنْ يَنْفَعُ عَنْ
سَوَاهِ مَوْلَى الْحَبِّ أَنْ أَلْزَمَ عَلَيْكَ فَاطُولَ الْكُتَابِ مِمَّا يَخْرُجُ عَنْ غَرْضِهِ وَكَمَا تَرَى

من قول علي بن أبي طالب في قصيدته إذا قال

وَلَا أَصْبَحُ لِلْحَيِّ الْخُلُوفَ بَعَارُهُ وَلَا الْجَيْشَ مَا لَمْ يَأْتِ قَبْلَ النَّذَرِ
وَبَارِئٌ دَاوُدَ حَفَنِي مَسِيحُهُ طَلَعَتْ عَلَيْهَا بِالرَّدَى أَنَا وَالْفَجْرُ
وَسَاحِبُهُ الْأَذْيَالُ خَوْفِي لَقِيْتُهَا فَلَمْ يَلْفُضْهَا جَانِي الدَّقَاءِ وَلَا وَغَرُ
وَهَبْتُ لَهَا مَا حَارَهُ الْجَيْشُ كُلُّهُ وَأَتَيْتُ وَمَا يَكْتَسِفُ لَهَا سَائِلُهَا
وَمَا رَاحَ يَطْعِنِي بِأَثْوَابِ الْغِيِّ وَكَلَامٍ يَنْتِنِي عَنْ الْكُرْمِ الْفَقْرِ

وَمَلَجَتِي فِي الْمَالِ الْبَغْيِ وَقَوْلُهُ إِذَا لَمْ أَقْرُوقْ فَرِي فَلَا وَقْرَ الْوَفْرِ
وَالشَّيْءُ إِذَا صَدَرَ مِنْ أَهْلِهِ وَبَدَى مِنْ أَصْلِهِ وَانْتَسَبَ لِيَا ذُو يَهْ سَلَمَ فِي نَفْسِهِ
وَبَانَ فِي خَاصَّتِهِ وَشَوْهَدَ اشْتَرَا اسْتِحْقَاقَ فِيهِ وَإِذَا صَدَرَ مِنْ مَتَكَلِّفٍ
وَبَدَا مِنْ مَتَصَنِّعٍ بَانَ اشْتَرَا الْغَرَبَ عَلَيْهِ وَظَهَرَ مَخَالِيلُ الْإِسْتِجَاشِ فِيهِ وَعُرِفَ
بِمَشَايِلِ الْخَيْرِ مِنْهُ أَنَا نَعْرِفُ فِي شَعْرَتِي نَوَاسِرَ اشْتَرَا الشُّطْرَانَ
وَنَمُكِنَ الْبَطَالَهَ وَمَوْقِعَ كَلَامِي فِي وَصْفِ مَا هُوَ بِسَبِيلِهِ مِنْ أَمْرِ الْعِيَانِ
وَوَصْفِ الْخَيْرِ وَالْخَمَارِ كَمَا نَعْرِفُ مَوْقِعَ كَلَامِي فِي الرَّمْدِ فِي وَصْفِ
الْمُهَامَةِ وَالْبَوَادِي وَالْجَمَالَ وَالْإِنْسَامَ وَالْأَرْزَمَ وَكَيْفَ أَبِي نَوَاسِرَ النَّصْرِ
فِي وَصْفِ الطُّلُولِ وَالزَّيَاحِ وَالْوَحْشِ

ففي كبريه قوله

دَعِ الْأَطْلَالَ تَسْفِيحَ الْخَوْبِ وَتَبْلِي عَهْدَ جَرِّهَا لِحُطُوبِ
وَحُلِّ لِرَاكِبِ الْوَحْشِ أَرْضًا تَحْتِ نَهْ الْخَيْبَةِ وَالْجَيْفِ
بِلَا دِينَ تَعْلَشُ وَطَلْحَ وَأَكْ ثَرَصِيرَهَا صَنِيعُ وَدَيْبِ
وَلَا نَاخِذَ عَنِ الْأَعْرَابِ لَهَا وَلَا عَشِيرَةً فَعَشِيرَتُهُمْ جَذِيبِ
دَعِ الْأَلْيَانَ بِشَرِّهَا أَحَالَ رَفِيقَ الْعَتِيشِ عِنْدَ لَمْ عَرِيبِ
إِذَا رَأَى الْجَلِيبَ قَبْلَ عَلَيْهِ وَلَا تَخْرُجُ فَمَا فِي ذَاكَ حَوْبِ
فَاطِيبِ مَنَّهُ صَافِيَةً سَمُولَ يَطُوفُ بِكَاسِهَا سَاقِ الْأَيْبِ
كَانَ هَدِيرُهَا فِي الدَّنِّ حِكْمِي قِرَاءَةَ الْقَسْرِ قَابِلُهُ الصَّلِيبِ
أَعَاذَ الْقُرْبَى عَنْ طَوْلِ لَوِي قَرَّاجِي تَوْبَتِي عِنْدِي تَحْتِيبِ
تَعَبْتُ مِنَ الذَّنْبِ قَرَّاجِي أَحْرَمَ مِنَ الْفَتَنِانِ لَيْسَ لَهُ دَنْتُوبِ

وقوله

صفة الطلول بلغة القدم فاجعل صفاتك لابن الكرم
وسمعت الصاحب اسماعيل ابن عباد يقول سمعت بركويه الزنجاني
يقول انشد بعض السراة هلال بن يزيد قصيدته على وزن قصيدة الاعشى
ودع هذين فان الزكبي مرثل وكان مصف فيها الطلل قال
بركويه فقال يا هلال فقلت بديها

اذا سمعت قتيبي على طلل من اهل زنجان فاعلم انه طلل
واما ذكرت هذه الامور لتعلم ان الشيء في معذرة اعز وليا مظانه
احسن وليا اصله اترع وبأسبابه اليق وهو يدل على ما صدر منه وينبه
مأعنه ويكون قرآن على موجب صورته وانوار على حسب محله ولكل شيء
حده ومذهب لكل كلام مسيل ومنهج وقد ذكر لبوكو الصدوق رضي الله
عنه في كلامه ما اخبرني به فقال ان هذا الكلام لم يخرج من ال
فدل على ان الكلام الصادق عن عزة الربوبية ورفع الهبة يتم
عما لم يكن له ذلك ثم رجع الكلام بنا الى ما ابتدأنا به من عظيم شان البيان
ولعلم يكن فيه الامانة به الله على خلقه بقوله خلق الانسان على
البيان ه فاما بيان القرآن فهو اشرف بيان واهداه واكمل
واعلاه والبعده واسماه تأمل قوله امض عنكم الذكر صفحا
ان كنتم في شبه التنبية على ترككم الحق والاعراض
عنه وموضع امتنانه بالذكر والتحذير وقوله ولست بشعرا اليوم اذ ظلمتم

انكم في العذاب مشتمكون وهذا يبلغ في التفسير وقوله ولو ردوا العاد كما
لما هو اعنه وهذا يدل على كونهم مجبولين على الشر معذورين لمخالفة النهي والامر
وقوله الاخلاقية يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين هو في نهاية الوضع
من الخلقة الا على التقوى وقوله ان يقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب
الله وهذا نهاية في التحذير من القربط وقوله افمن يلقي في النار خيرا
ام من ياتي امنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعلمون بصير هو النهاية
في الوعيد والتهديد وقوله وتري الظالمين ان راوا العذاب يقولون
هل الامر من سبيل وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذين ينظرون
من طرف خفي نهاية في الوعيد وقوله وفيها ما تشتهي الانفس وتلد
الاعين وانتم فيها خالدون نهاية في الترغيب وقوله ما اخذ الله من ولد
وما كان معه من اله اذا الذهب كل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض
وكذلك قوله لو كان فيهما اله الا الله لفسدتا هما نهاية في الحجج
وقوله واسر واقولكم او اجهروا به انه علم بذات الصدور الا يعلم من خلق
وهو اللطيف الخبير نهاية في الدلالة على علمه بالحقايق ولا وجه
للتطويل فان بيان الجميع في الرفعة ولير المنزلة على سواء وقد ذكرنا من قبل
ان البيان يصح ان يتعلق به العجاز وهو معجز من القرآن وما حكينا
عن صاحب الكلام من المبالغة في اللفظ فليس ذلك بطريق العجز
لان الوجوه التي ذكرها قد تنفق في كلام غيره وليس ذلك بمعجز
بل قد يصح ان يقع في المبالغة في المعنى والصفة وجوه من اللفظ

تميز العجاز وتضمن المعاني ايضا قد سئل به العجاز اذ احدثت للعبارة
طريق البلاغة في اعي درجتها **واما الفواصل**
فقد بينا انه يصح ان يتعلق بها العجاز وكذلك قد بينا في المقام والمطالع
نحو هذا وبيننا في كلامه ما سبق من صحة تعلق العجاز به والتصرف
في الاستغناء البدعي يصح ان يتعلق به العجاز كما يصح مثل ذلك في حقائق
الكلام لان البلاغة في كل واحد من البابين تجري واحداً واحداً
مأخذ مفسراً **واما الانحاز والبسط** فيصيح ان يتعلق
هما العجاز كما يتعلق بالحقيقتان والاستغناء والبيان في كل واحد
منهما ما لا يضبط حده ولا يقدّر قدره ولا يمكن التوصل اليه بساطل حجة
بالعلم ولا يتطرق اليه غور بالشئب وكل ما يمكن تعلمه وتبهيها لبقته
وملك تخلصه ويسند ذلك اخذه فلا يحيل ان يطلب وقوع العجاز به ولذلك
قلنا ان السجع مما ليس يلمس فيه العجاز لان ذلك امر محدود وسبيل
موزود متى يدرى الانسان به واعتاده لم يضرع عليه ان يجعل جميع
كلامه منه وكذلك التجنيس والتطبيق متى اخذ احدهما وطلب
وجهه استوفى ما شاء ولم تغذر عليه ان يلاحظ به منه كما اوقع
ذلك لبو تمام والبحتري وان كان البحتري اشغف بالمطابق اقل طلباً
للجانر **فان قال قائل هلا قلت ان هذين**
البابين يقع فيهما مرتبة عالية لا يوصل اليها العلم ولا ملك بالتعمد
كما ذكرتم في البيان وغية ذلك **قلنا لو عملنا كتاب**

96
الاجناس ونظر في كتاب العين لم تغذر عليه التجنيس الذي يرقا ما الاطابق
فهو اقرب منه وليس كذلك البيان والوجه التي راينا العجاز فيها لا هكذا
تستوفي بالتعلم **فان قيل والبيان قد تعلم قبل**
ان الذي يمكن ان يتوصل اليه بالعلم يتقارب فيه الناس وتباين
فيه العادات وهو كما يعلم من مقادير القوى في حمل الثقل وان الناس
يتقاربون في ذلك ويؤمنون فيه اي حذافاً اخذوا زورهم وقصوا بعده ولم
يمكنهم التخطي **واما قدر** ولا على التقدي الا ان حصل ما حرق الحاد وينقص
العرف وان يكون ذلك لا للدلالة على النبوت على شروط في ذلك والقدر الذي
تفوت احده في البيان ونحوه لو اوههم وشذ عن الصفة وتغيره الطبع في
النادر القليل كالبيت البديع والقطعة الشريفة التي تنفق في ديوان شاعر
والفقره تنفق في لسان كاتب حتى يكون الشاعر ان بيتاً وبيتين او
قطعة او قطعتين والاديب شهيد كلمة او كلمتين في ذلك امر قليل ولو
كان كلامه كله يطرده في ذلك المسلك يستمر على ذلك المنهج امكان ان يدعي
فيه العجاز وكذلك ان كنت من اهل الصنعة تعلم قوله الايات الشوارد
والكلمات الفريدة وامثال الفلايد فان اردت ان تجد قصيدته كلها وحشية
واردت ان تراها مثل بيت من ابياتها من صنيعة لم يجد ذلك في الدواوين
ولم تظفر بذلك اليوم الذي ونحوه لم تذكر ان تستدرجك البشاعة شريفة
ولقطة بدعيه واما انكرنا ان يقدروا على مثل ظهر سورة او نحوها واحداً
ان يتكبروا من حذ في البلاغة ومقدار في الخطابة وهذا كما قلناه

من ان سورة الشعر قد تنفق في القرآن قل لم يكن له حكم الشعر فاما قل
 المعجز فقد بينا انها السورة طالت وقصرت وبعد ذلك خلاف من الناس
 من قال مقدار كل سورة او طول ايه فهو معجز وعندنا كل واحد من الامر من معجز
 والدلالة عليه ما تقدم والبلاغة لا سبيل من ذلك فذلك لم يحكم بانجازه
 وما صح ان يتبين فيه البلاغة ومحمولها الا بان في الابلغ عن ذات النفس
 على احسن معني واجزل لفظا وبلغ الغاية في المقصود باللام فاذا بلغ اللام
 غايته في هذا المعنى كان بالغا وبلغا فاذا تجاوز حد البلاغة ليا
 حيث لا يقدر عليه اهل الصنعة وانتهى الى امر يعجز عنه الكامل في
 البراعة صح ان يكون له حكم المعجزات وحيث ان يقع موقع الدلالات وقد
 ذكرنا انه بنفسه واسلوبه متباين لسائر كلامهم ثم بما يتضمن من تجاوز
 في البلاغة الحد الذي يقدر عليه البشر

فازيل اذا كان يجوز عندكم ان

في شعر الشاعر قطعة عجيبه شارده تباين جميع ديوانه في البلاغة ويقع
 في ديوانه بيت واحد يخالف ما لو وطبعه ولا يعرف سبب ذلك البيت
 ولا تلك القطعة في التقصيد لو اراد ان ياتي بمثل ذلك فجعل جميع كلامه
 من ذلك النمط لم يجد في ذلك سبب ولا سبب في حكمه وهو التقدّم
 في الصنعة لانه يتفوق من المتأخرين

فهل اقلتم ان اذ بلغ في العلم بالصنعة

مبالغة القصوي كان جميع كلامه من مخط ذلك البيت وسميت تلك القطعة
وهل اقلتم ان القرآن من كل الباب فالجواب
 انما نجد احدا بلغ الحد الذي وصفتم في العلاء وهذا الناس واهل البلاغة
 اشعارهم عندنا محفوظة وخطهم منقولة ورسائلهم ماثورة وبلاغتهم
 مروية وحكمهم مشهورة وكذلك اهل الكهانة والبلاغة مثل قيس
 ابن ساعدة ومخبان وايل ومثل شوق سبط وغيرهم كلامهم معروف
 عندنا وموضوع من ايدنا لا يخفى في عيني في الجملة بلاغة يطلع ولا خطابه
 خطيب ولا براءة شاعر مفاخر ولا كتابة كاتب مدقق فلما لم نجد في شيء
 ذلك ما يداني القرآن في البلاغة او شيئا من الاعجاز مع ما وقع من التحدى
 اليه المدة الطويلة وتقدم من التقرير في الجازاه الامد المديد وثبت له
 وحده خاصه فصب السبق والاستيلاء على الامر وعجز الكل عنه
 ووقفوا دونه حيارى يعرفون عجزهم وان جهل قوم سببه ويعلمون نقصهم
 وان اعقل قوم وجهه راينا انه ناقض للعاد وراينا انه خارق
 للعرف في الحيلة وخرق العاد امانا تقع بالمعجزات على وجه امامه الرهان
 على النبوات على ان من ظهرت عليه ووقعت موقع الهداية اليه صادق فيما
 يدعيه من نبوته ومحقق في قوله ومصنّف في هديته قد شهدت
 له الحجة البالغة والكلمة الثامه والبرهان السبر والدليل البين

فصل في حقيقته المعجز

معني قولنا ان القرآن معجز على اصولنا انه لا يقدر العبد عليه وقد ثبت
 ان المعجز الدال على صدق النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح دخوله تحت قدر
 العباد وانما يتفرد الله تعالى بالقدرة عليه ولا يجوز ان يعجز العباد عما
 تستحيل قدرتهم عليه كما يستحيل عجزهم عن فعل الاجسام فحق لا تقدر على
 ذلك وان لم يصح وصفه باننا عاجزون عن ذلك حقيقة وكذلك معجزات سائر
 الانبياء على هذا فلا يقدر عليه احد سببه ما يعجز عنه العاجز وانما
 يقدر على العباد الايمان مثله لانه لو صح ان يقدر ولعليه بطلان لاله المعجز وقد
 اجري العباد بان تعذر فعل ذلك منهم والاقدر هو الله ولو كان عجز
 خارج عن العادة بان تعذر فعل ذلك منهم والاقدر هو الله لا توامثله او
 عجزوا عليه من كلام القصة وصحاحهم وبلغاهم ما يعارضه فلما لم يستغلوا بذلك
 عما اثمهم فطنوا لخرج ذلك عن اوزان كلامهم واساليب نظامهم ورايت لطاعتهم
 عنه وقد كانتا ان التواضع ليس يجب ان يقع على قول الشعر وجوه النظر
 في الاوزان لمطربة للسمع ولا يحتاج في مثله الى توقيف
 وانه يتبين ان مثل ذلك يجري في الخطاب فلما جرافته فطنوا له واختاروه
 وطلبوا انواع الاوزان وقعوا على حسن ذلك وقدروا عليه تفوق
 الله عز وجل وهو الذي جمع خواطهم عليه وهذا هم له وبدادوا عيهم
 اليه ولكنه اقدرهم على حد محدود وبغايه في العرف ضروره لعله بانه
 سيجعل القرآن معجزا ودل على عظم شأنه بالهم قدروا على ما بينا من
 التاليف على ما وصفنا من النظر من عجز توقيف ولا اقتفاء

مكرر

اشهر ولا تحدد اليه ولا تقريغ فلو كان هذا من ذلك القليل او من الحسن الذي
 عرفوه والقوة لم تنزل اطاعتهم عنه ولم يدعشوا عند وزوره عليهم فكيف
 وقد اتمهم وفتح لهم في الوقت وكان يدعو اليه سنين كثيرة وقال
 عز من قائل او لم نغمركم ما تذكرون فيه من تذكروا وجسام التذير وبظهور
 العجز عنه بعد طول التقريع والتحذير بان انه خارج عن عادتهم وانهم لا
 يقدرون عليه وقد ذكرنا ان العرب كانت تعرف ما يبين عاداتها من الكلام
 البليغ لان ذلك طبعهم ولغتهم فلم يجنوا جوالي التجربة عند سماع القرآن
 وهذا في البلغة منهم دون المتأخرين في الصفة والذي ذكرناه يد لك
 عما انه كلام اريد في قدر البلاغة من القرآن كل من جاز ان يكون للبشر
 قدر على ان يتواضع في البلاغة لم يمكنه ان يعرف ان القرآن معجز حال
 ولو لم يكن جري في المعلوم انه سيجعل القرآن معجزا لكان يجوز ان تجرب
 عادات البشر بقدر زائد على ما القوه من البلاغة وامر يفوق ما عرفوه من
 الفصاحة واما نظم القرآن فقد قال اصحابنا فيه ان الله تعالى يقدر على
 نظم القرآن الرتبة التي لا مزيد عليها فقد قال محققا ان هذا غير
 ممسوخ لان فيه من الكلمات المشقة للجامعة المعاني البديعة وانضاف الى
 ذلك حسن الموقع فيكون قد بلغ النهاية لانه معدم وان زاد على ما في
 العادة فان الزايد عليها وان تفاوت فلا بد من ان ينتهي الى احد لا مزيد
 عليه والذي نقوله انه لا يمنع ان يقال انه يقدر الله تعالى على ان ياتي
 بنظم ابلغ وابدع من القرآن كله واما قدر العباد في منتهاه في كل ما

يَقْدُرُونَ عَلَيْهِ مَا تَصَحَّحُ قَدْ رَفَعَهُ عَلَيْهِ هـ

فصل في كلام النبي صلى الله عليه وسلم

ان قال قائل

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم افصح العرب وقد قال هذا في حديث مشهور وهو صادق في قوله فبلا قلتم ان القرآن من نظم لقدرته في الفصاحة على مقدار لا يبلغه غيره **قل قد علمنا انه لم** انه لم يتجدد لهم الى مثل قوله وفصاحته والقدر الذي بينه وبين كلام غيره من الفصحاء كقدر ما بين شعر الشعراء وكلام الخطيبين في الفصاحة وذلك مما لا يقع به العجز وقد بينا قبل هذا انا اننا اوزنا بين خطبه ورسايله وكلامه المنثور ومن نظم القرآن نبين من اليون بينهما مثل ما بين كلام الله عز وجل وكلام الناس فلامعني لقول من ادعى ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم معجز وان كان دون القرآن في العجاز **فان قيل لو كان كلامه** معجز لم يستنبه علي بن مسعود الفضل بين المعودتين وغيرهما من القرآن ولذلك لم يستنبه دعاء القنوت في انه هل هو من القرآن ولا يجوز ان يحس في علم القرآن من غيره وعلا السور عندهم محفوظ مضبوط وقد يجوز ان يكون مشددا مصحفه لانه نفاه من القرآن بل عمل على حفظ الكل اياه على ان الذي يروونه خبر واحد لا يستدل اليه في مثل هذا ولا يعمل عليه ويجوز ان يكتب على ظهر مصحفه دعاء القنوت لئلا ينساه

(رحم الله عليا)

كما يكتب الواحد منا بعض الادعية على ظهر مصحفه وهذا نحو ما يذكره الجاهل من اختلاف كثير من مصحف ابن مسعود وبين مصحف عثمان رضي الله عنهما ونحو ذلك ان يغليط في حروف معدود كما يغليط الحافظ في حروف ويسمي وما لا يحجب عن الحفظ مما لم يحسن عليه ولو كان قد انكر السورتين على ما ادعوا الكانت الصحابة تناظره على ذلك وكان يظهر وينتشر فقد تناظروا في اقل من هذا وهذا امر يوجب التكثير والتضليل فكيف يجوز ان يقع المحقق فيه وقد علمنا اجماعهم على ما جعوه في المصحف فكيف يفتح بمثل هذه الحكايات المشارة المولدة في الاجماع المتقرر والتفاد المعروف ويجوز ان يكون الناقل اشتبه عليه لانه خالف في النظم والترتيب فلم يشبه ما في اخر القرآن والاختلاف بينهم في موضع الاثبات عن الكلام في الاصل لا ترى انهم قد اختلفوا في اول ما اترك من القرآن فمنهم من قال قوله اقرا باسم ربك منهم من قال يا ايها المدثر ومنهم من قال قل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله في اخر ما اترك فقال ابن عباس اذا جاء الله وقالت عائشة سورة المائدة وقال البراء بن عازب اخر ما اترك براه وقال السدي اخر ما اترك فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت ويجوز ان يكون في مثل هذا خلاف وان يكون كل واحد منهم ذكر اخر ما سمع ولو كان القرآن من كلامه كان اليون بين كلامه وبينه مثل بين خطبه وخطبه يشبهها رجل واحد وكانوا يعارضونه لانا قد علمنا ان القدر الذي بين كلامهم وبين كلام النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم لا يخرج لاجل العجاز ولا يتفاوت التقاوت الكثير ولا
 في كلامه من جنس اولئك كلامهم وليس كذلك نظم القرآن لانه خارج
 من جميع ذلك فان قلب لو كان على ما ادعيتم لعرفنا
 بالصوره انه معجز دون غيره **قليل معروف الفصل**
 من وزن الشعر ووزنه والفرق بينه وبين غيره من الاوزان لما رزق
 وتامل وفكر وزوده والتشابه وان كان النظم يختلف الشدائد المتباين
 اذا وجد اذكر لاختلاف بلجاسه الا ان كل وزن وقيل اذا اردنا
 تميزه من غيره لاختلافه في الفكه والتأمل
فازيل لو كان معجزا لم يختلف اهل
الملة في وجهه العجازه قيل قد ثبت الشيء دليلا وان
 لاختلافه في وجه دلاله البرهان كما يختلفون في الاستدلال
 على حد العلم من الحركة والشك والاجماع والافتراق فاما الخالفون
 فانه يتعذر عليهم ان يعرفوا ان القرآن كلام الله لان مذهبه ان لا فرق
 بين ان يكون القرآن من قبل الرسول او من قبل الله عز وجل في كونه
 معجزا لانه ان حده بقدر من العلم لم يجر العاده بمثله امكنه ان يأتي
 بماله هذه الرتبة وكان متقدرا على ما غلبه لفقده علمه بكيفية
 النظم وليس القوم بعاجزين عن الكلام ولا عن النظم والتأليف
 والمعصية الموتر عندهم في تعدد مثل نظم القرآن علينا فقد

100
 العلم بكيفية النظم وقد بينا قبل هذا ان ولختلافها المانع هو انهم
 لا يقدرون عليه والمعجز قد يعلم كيفية الاوزان ولختلافها
 وكيفية التركيب وهو لا يقدر على نظم الشعر وقد يعلم الشاعر ان
 وجوه الفصاحة واذا قال الشعر كان شعرا احدهما في الطبقة العاليه
 وشعره خير في الطبقة الضعيفه وقد يطرده في شعر المبتدي والمتاخر
 في الحدق القطعة الشريفة والبيت النادر وما لا يتفق للشاعر المتقن والعلم
 هذا الشأن في التفصيل لا يعني ويحتلج معه الى ما من الطبع
 وتوفيق من الاصل وقد يتساوى المثلان بكيفية الصناعه او النتائج
 ثم يتفق احدهما من اللطف في الصنع ما لا يتفق للآخر وكذلك اهل نظم
 الكلام يتفاضلون مع العلم بكيفية النظم وكذلك اهل الري يتفاضلون
 في الاصابه مع العلم بكيفية الاصابه واذا وجدت للشاعر
 بيتا او قطعه احسن من شعر امرى القيس لم يدل ذلك
 على انه اعلم بالنظم منه لانه لو كان كذلك كان يجب ان يكون جميع
 شعره على ذلك الجسد ونحسب لك البيت في الشرف
 والحسن والبراعة ولا يجوز ان يعلم نظم قطعه ويجهل نظم مثلي
 واذا كان كذلك علم ان هذا لا يرجع الى ما قدره من العلم ولستنا نقول
 انه يستغنى عن العلم في النظر بل يكفي علمه في الجملة ثم يقف
 الامر على القدر وهذا سبيلك بانه قد يعلم الخط فيكتب سطرًا
 فلو اراد ان يأتي مثله بحيث لا يغادر منه شيئا مقدروا العلم

حاصل ذلك قد تحسن كيفية الخط والحيد منه من الردي ولا يمكنه
ان يأتي بارتفاع درجات الجيد وقد يعلم قوم اذ ان الاقدام وكيفية تصوير الخط
ثم يتفاوتون في التفضيل ويختلفون في التصوير والزمهم ان يقولوا
بقدر متساوي لحدوث الاجسام وانما يتعدى وقوع ذلك متساوينا لا تعلم
الاسباب التي اذا عرفنا ايقانها على وجوه اتفق لنا فعل الاجسام وقد
ذهب بعض المخالفين الى ان العادة استقصت بان انزل الجبريل فصار القرآن
معجزا لنزوله على هذا الوجه ومن قبله لم يكن معجزا وهذا قول ابي
هاشم وهو ظاهر الخطا لانه لو كان كذلك لكان قد اتفق من بعضهم
مثلا القرآن وان لم يكن يتعدى عليهم فعل مثله وانما بعد ان اتوا له
ولو كانوا قادرين على مثل ذلك كان قد اتفق من بعضهم

مثله وان كانوا في الحقيقة غير قادرين
قبل نزوله ولا بعد على مثله فهو قولنا واما قول كثير من المخالفين فهو ما
بيننا لان معنى العجز عندهم تعذر فعل مثله وكان ذلك

متعذرا قبل نزوله وبعد **فاما الكلام في ان التاليف**
هل له نهاية فقد اختلف الخالفون من المتكلمين فيه فمنهم من قال
ليس لذلك نهاية كالعدد فلا يمكن ان يقال انه لا يتأتى قول فضيله
الا وقيلت من قبل ومنهم من قال ان ما جرت به العادة فله نهاية وما لم
تجر به العادة فلا يمكن ان تعلم نهايه الرتبة فيه وقد بينا ان
على اصولنا قد تقدر لكلامنا ونطنا حجة في العادة ولا يستحيل

101
اليحيى ونه ولا يتعدى عليه فان القرآن حروف اعداد فمرا على
فصل في ان من شرط المعجز ان يعلم التملية به من طهر عليه
قيل لا بد من ذلك لاننا لم نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل
بالقرآن وظهر ذلك من جهة علمه يمكن ان يستدل به على نبوته وعلى هذا
لوقلت في رجل منه سورة فاني بما يلزم او ادعى ظهورها عليه وانما
معجزه له لم تقع الحجة عليهم حتى يحثوا ويثبت بنوا انما ظهرت
عليه وقد تحققنا ان القرآن انزل به النبي صلى الله عليه وسلم وظهر من
جهته وجعله على ما نبوته وعلمنا ذلك ضرورة فصار حجة علينا

فصل في ذكرنا في الابانة عن معجز القرآن وحسن اتم
القول رجونا ان يكفي واملنا ان يقيع والكلام في اوصافه ان استقصي
بعيد الاطراف واسمع الاكاف لعلو شانه وشرف مكانه والذي
سطرناه في الكتاب وان كان موجزا واملينا فيه وان كان حقيقيا
فانه يثبت على الطريقة ويدل على الوجه ويهدي الى الحق ومتى عظم محل
الشيء فقد يكون الاسهاب فيه عتيا والاكثار في وصفه تقصيرا
وقد قال الحكيم وقد سئل عن البليغ متى يكون غنيا فقال متى وصف
هو اوجيبا وصل القراني في سفره ليل فظلم القمر
فاهتدى به فقال ما اقول لك اقول رفعل الله وقد رفعل امر اقول
نورك الله وقد نورك ام اقول حمدك الله وقد حمدك ولو لا ان العقول
تختلف والافهام تتباين والمعارف تتفاضل لم نجح الى ما تكلما

ولكن الناس يتفانون في المعرفة ولو اتفقوا في شيء لم يجز ان يتفقوا في
معرفة هذا الفن او يجزموا في الهداية الى هذا العلم لا ضالة باستباب
وتعلقه بعلوم غامضة الغور عميقة الفقر كشيء المذهب قلبه الطلاب
ضعيفة الاصحاب ونحسب ان في مواقع وقوع الاهتمام دونة وعلى قدر
لطيف مسائلكم يكون القصور عنه انشدني ابو القاسم الرعيني قال
انشدني المبتدئ لنفسه القطعة التي يقول فيها

ولم من عاب قولاً صحيحاً واقتد من الفهم الضعيف
ولكن تاخذ الاذان منه على قدر الفرائح والعلوم
وانشدني الحسن ابن عبد الله قال انشدني بعض مشايخي للبحر تربي
اهربا الشعر افوا ما ذوي سنيه لو انهم ضروا بالسيف ما شعروا
على تحت الصوافي من مقاطعها وما على لسانهم ان تغتم النصف
فان كان نقد الكلام كله صعباً ومبيناً شديداً والوقوع على اختلاف
فتونه متعذراً وهذا كلام الادبي مما ظنك بكلام رب العالمين
ان باللسان من قدر ان البلاغة في عتده او جهل من الكلام لا يعرف من
البلاغة الا القليل لا يظن منها الا البسيط ومن رعى ان البديع
تقتصر على ما ذكرنا بر قبل عنهم في الشعر فهو متطوّر

بلي ان كانوا يقولون ان هذه من وجوه البلاغة وغرر البديع واصول اللطيف
وان ما يجري مجرى ذلك يشاكلة ملحق بالاصل ومردود على القاع
فقد يتبدل في نظر القرآن ان الجملة شتى على بلاغة
هذا اقرب ٥

منفردة والاسلوب تختص بمعنى اخر من الشرف في الفوائج والخواص والمبداي
والمتاني في الطوالع والمقاطع والوسائط والفواصل ثم الكلام في
نظم الشئور والآيات ثم في تفاصيل التفصيل ثم في الكشاي
والقليل ثم في الكلام الموشع والموشع والمفصل والمصرع والمجنس
والموشع والمجمل والمكمل والمطوق والمتموج والموزون الخارج عن الوزن
والمعتدل في النظم والمتشابه فيه ثم في الخرج من فصل الى
فصل وقصر الجواب وقصر المعنى الى معنى ومعنى في معنى والجمع بين
الموتلف والمختلف والمتفق والمتشقق وكثرة التصرف وسلامة القول
في ذلك كله من النقص وخروج عن التحقق والتشقق وبعد
عن التعميل والتكلف والالفاظ المفردة والابداع في الحروف والادوات
كالابداع في المعاني والكلمات والبسط والقبض والبناء والنقض والاختصار
والشرح والتشبيه والوصف وتمييز الابتداع من الاشياء كتميز
المطبوخ عن المصنوع والقول الواقع عن غير تكلف ولا تعميل
وانت تبتدئ في كل ما تصرف فيه من الانواع انه على سمت
شريف ومزق منيف يبرأ اذا اخذ في النوع الوثني والامر
الشري والكلام الا لا في الدال على انه يصدر عن عتد الملكوت
وشرف الجبروت وما لا يبلغ الوهم مواقع من حكمه واحكام
واستحاج وتفرد واستشهاد وتفرع واعذار وانذار وتبشير
وتحذير وتنبية وتلوخ واستبلاغ وتصريح واشارة ودلالة

وتعليم اخلاق زكية واسباب رضية وسبب سائر جامع ومواعظ
 نافعه واوامر صادقة وقصص مفيدة وتذكير على الله عز وجل بما هو اهله
 واصناف كما يستحقه وتحميد كما يستحقه واخبار عن كليات
 في التلخيص صدقت والحديث عن الموتى تحققت ونوافذ اخرى عن القبايل
 والفواحش والاحكام الطبية وتحريم المضار والنجاسات وحديث على الجميل
 والاحسان بخلاف الحكمة وفضل الخطاب مجمل على منظر في منظر
 ونظم ينقش بعض رشيقي في مقتضى على الاسماع ولا متلو على
 الافهام والمستكر في اللفظ ولا مستوحش في المنظر عن غيب في
 الجفئ غيب في غيب في القبايل مني اماء ونضارة والطفاء وعضائ
 يسري في القلب كما يسري السرور ويمر في المواقف كما يمر السهم ويضي
 كما يضي الفجر ويخرج كما يخرج البحر طوح الحجاب العباب جموح على المتناول
 المنتاب كالروح في البدن النور المستطير في الافق والغيب الشامل
 والضياء الباهر لا ياتي به الباطل من يدي به ولا من خلفه تنزل من حكم
من تومر ان الشعر بلحظ شاق بان ضلاله وصح جملة
 اذا الشعر سميت قد تناولته الالسن وتداولته القلوب وانثالت
 عليه الهول حبس وضرب الشيطان فيه بسهمه واخذ منه تحظه وما دونه
 من كلامهم هو اذني محلا وافر ما خذا واسهل مطلبه ولذلك قالوا قلان
 مخم فاخرجوه مخرج العيب كما قالوا قلان عبي فاوردوه مورد مورد
 النقص والقران كتاب دل على صدق متجمله ورسالة دل على صحة قوله

103
 المرسل بها وبرهان متداوله براهن لا ولي له المتقدمين وبيته على
 طريقه ما سلف في الاولين خبرهم به اذ كان من جنس القول الذي
 زعموا انه اذ ركو اقية النطايه وبلغوا فيه الغاية فعرفوا عجزهم كما
 عرف قوم عيسى نقضهم فيها فذروا من بلوغ اقصى المرات في العلاج والوصول
 الى اعلى مراتب الطب فبح انهم ما بهرهم من احيا الموتى وابتر الاله
 والابصر وكما في موسى العصا التي لقيت ما دققوا فيه من سحرهم
 وانت على ما اجمعوا عليه من امرهم وكما سحر السلمان من الرياح والطير
 والجن حين كانوا يولعون بدقائق الحكمة وبدايج من اللطف ثم كانت هذه
 مما يقف عليه لادارة الاخر وقودا واحدا ويسفي حكمها الى يوم القيمة
انظر فقل الله لما هدياك اليه وفكر في الذي دللك عليه فالحق
 منهج واضح والدين ميزان راجح والجمال لا يزد الاثما ولا يورث الاثما
 فلك الله عز وجل قل هل ينسوى الذين يعلمون الذين لا يعلمون انما يذكرون
 اولوا الالباب وقال وكذلك وحينا اليك روحا من امرنا ما
 كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا هديا به من نسله
 من عباده وقال حينئذ به كثيره يهدي به كثيره اعلى حسب ما لي
 من الفضل واعطى من الكمال والعقل تنفع الهداية والبيتين فان الامور
 تتم باستبائها وتحصيل التها ومن سلبه التوفيق وحرمة الارشاد
 والتشديد فكما خسر من السماء محطهم الطير او هوي به الرخ في مكان
 يحرق لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فالحمد لله على ما رزقك

من الفهم ان فهمت وقل رب ذنيك وقل رب اعوذ بك من هزات الشياطين
 وان ارتيت فيما بيناه فازدد في تعلم الصنعة ونقلتم في المعرفة فسيفع
 بك على الطريق الارشد وسيفت بك على الوجه الاحمر فانك اذا فعلت
 ذلك احطت على وتيقنت فهما ولا يؤسوسن اليك الشيطان بانه قد
 كان من هو اعلم منك بالعربية وارحج منك في الفضلة اقوام واقوام ورجال
 وزجال فكدوا وارتابوا لان القوم لم يذهبوا عن الاعجاز ولكن اختلفت
 احوالهم فكانوا بين جاهل وجاهل وبين كافر نعمة وحامد ومن ذاهب
 عن طريق الاستدلال بالمعجزات وحاسد عن النظر في الدلالات ناقض
 في باب البحث ومختل الالقي في وجه الفحص ومستهين بامر الاديان
 وعما وقت حباله الشيطان ومقدور في تحذير الرجمين
 واسباب الخذلان والجمالة كثيرة ودرجات الحرمان مختلفة وهؤلاء
 جعلت بازاء الكفرة مثل السيد ابن سبيح العالمين في حسن اسلامه
 وكعب ابن هدير في صدق ايمانه وحسان ابن ثابت وغيرهم من الشعراء
 والخطباء الذين اسلموا على ان الصدر الاول ما فيهم الا نجم زاهر او خمر
 زاهر وقد بينا ان الاعتصام الاهديا لله ولا يوفق الا بعه الله
 وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فتأمل ما عرفت في كتابنا
 وفرغ له قلبك واجمع له لتك ثم اعتصم بالله هداك وتوكل عليه يغفرك ويحرك
 واسترشد به يرشدك وهو حسبي وحسبي نعم الوكيل
 ثم كتاب الاعجاز في القرآن العظيم

وكان الفراغ من نسخة سلاح الشهر المعظم رجب
 سنة ثمانية عشر وستمائة
 علمه الشريف حسن ابن الشريف محمد ابن الشريف
 علي ابن الشريف حسن بن الحسين السمرقندي الناصح
 وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم

نيل معالي الخط
 ورواها في
 ما صدر في
 وغالب صفاته شريفة
 بحسن تصنيفه رضي الله عنه
 ما ادق نظره واجود فطرته
 وانه والله من اعيان فرسان
 الكلام وايمة نقادوه

الحاوية على الحساب والقطر والخطوط والاشكال
على

المسلم لقي اسمعيل بن خالد طاروق بن شهاب وقد راي طاروق النبي صلى الله عليه وسلم وغزا في خلافة ابن بكير
 وعمره مائة او رورعه طاروق بن شهاب راي النبي صلى الله عليه وسلم سمعته في قول طاروق بن
 شهاب كنه زوجه ولست له حجة واكثر من ذلك روله التوري عن علقمة بن مرثد عن طاروق بن شهاب ان
 النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الحماك افضل والكله حو عند سلطان جابر معاك له وسمعتة يقول هذا
 حديث من سأل فقلت قد ادخلته في مسند الوجدان فقال اما ادخلته في الوجدان لما حكى في رفته النبي صلى الله عليه وسلم
طاروق بن كيسان قسري على العباس بن محمد الدوري فلا قلت له سمعته مع طاروق بن كيسان
 لم نقل ذلك سيباه اجاب عن عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كسا في دار قلت له سمعته مع طاروق بن
 مرعاشه شيبا قال لا ارانهم حسا بن احمد البراء قال ما حكى علي الحديث في طاروق بن كيسان
 جيل شيباه سمعت ابن يقول طاروق بن كيسان سمعته عن عثمان بن عفان في رفته النبي صلى الله عليه وسلم
 لاجل الله طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
طلحة بن عبيد الله بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 سمعت شعبة يقول حديثا في سفينة جابر بن عبد الله سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 عتبة بن ابي حكيم عن ابي سفينة طلحة بن كيسان قال حدثني ابو ثوبان عن جابر بن عبد الله سمعته مع طاروق بن كيسان
 قال ابي لم سمع ابو سفينة من ابي ثوبان شيبا فاما جابر بن عبد الله سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 اجابته فقال ابي ولما انشروا في كتمان وقال ان ابا سفينة احد صحف جابر صحف سلمان بن اشركي
 ان ابي رورعه طلحة بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
طلحة بن مصرف البجلي سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 انشروا في كتمان عن ابي ثوبان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 لسمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 طلق بن جندب قال رورعه طلحة بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
عبد الله بن عامر بن ربيعة قسري على العباس بن محمد الدوري سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 لا معشر قال عبد الله بن عامر بن ربيعة سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 لا معشر سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
عبد الله بن يزيد بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 لست لعبد الله بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 لا حصن عن ابن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان

سمعت ابن كيسان
 وشرب السمعة

اراد الله

عبد الله بن ربيعة بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 صا الله عليه وسلم وهو صغير سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 لعبد الله بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
عبد الله بن جبير سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
عبد الله بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 قال مر علقمة شيبا وكلا اليه فقال لسرا سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 ادخله في مسنده ما فرشا ادخله في مسنده على الجازم سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 سمعت ابن يقول لا يعرف له شيء سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
عبد الله بن ربيعة سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 فهو من التابعين وان كان غيره قد روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى فانه يدخل في المسند وقال ابي
 في موضع آخر عبد الله بن ربيعة لم يدر النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اصحاب ابن مسعود سمعته مع طاروق بن كيسان
 ان يقول عبد الله بن ربيعة روى عن ابن عباس وعبد بن حنبل روى عنه غير ممنون وعلى الاقصر
 ومنصور وعطار بن شيباه سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
عبد الله بن ملاذ الاسدي سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 علم انه قال في اللخم الج السفينة ومن بها قالوا رسول الله اي سفينة قال سفينة بعد عليكم
 من الكمن فيها سبعون ومائة من الاسدي سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 سنان اخرج ذلك مسنده قال ابي بنده سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 ثم يروى عن جابر بن عامر بن ربيعة سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
عبد الله بن نسطار الذي روى عنه منصور سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 اني سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
 لا يقولوا ما ساء الله التي حرفة فقال لا اعلمه سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
عبد الله بن جبير سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
عبد الله بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
عبد الله الصائغ قال ابي الصائغ سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان
عبد الله بن حبيب بن عبد الرحمن السلمي سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان سمعته مع طاروق بن كيسان

عبد الرحمن بن أبي السليمة
ابن الاسود اسمعه منه قال لا ادري قلت لابي عبد الرحمن انك تسمع من غيري قال لا
ابن مالك دوري قال سئل ابي عبد الرحمن عن ابي عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد الرحمن
عمر بن ابي الهيثم يقول سمعت ابا عبد الرحمن يقول سمعت ابا عبد الرحمن يقول سمعت
ابي وسئل هل سمعت عبد الرحمن يقول لا اذكر اني سمعت ابا عبد الرحمن يقول لا اذكر اني سمعت
صغيرا كانه ولد من بعض حلفائه عمر بن ابي عبد الرحمن قال لا اذكر اني سمعت ابا عبد الرحمن
سنة وسمعت عمر بن ابي الهيثم يقول سمعت ابا عبد الرحمن يقول سمعت ابا عبد الرحمن
سعيد الاربي قال سمعت ابا عبد الرحمن يقول سمعت ابا عبد الرحمن يقول سمعت ابا عبد الرحمن
عبد الرحمن بن ابي السليمة وهو ابو زرعة عن عمر بن ابي عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد الرحمن
الواحد بن ابي عبد الرحمن يقول سمعت ابا عبد الرحمن يقول سمعت ابا عبد الرحمن يقول سمعت ابا عبد الرحمن

[illegible][illegible][illegible]

ما ذكر الساعون من نسب
عظيمة الطفاق الذي يروي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قيل فاجله زوى عنه عوف ليست له محبة
فتمت القصة
منه على السمع وعلى شهادة قدرات المأثور السمع إلى الله على شهادته في حكم الصريح
أمر الدرداء الكبير جبرئيل منتهى في حذر دولها محبة أدركا السمع على الله على الصريح هججه
الوصائية وليس لها محبة
أمر الدرداء سمعت أن يقول أمر الدرداء الضعيف الذي يروي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله

العوض ما يرفع
كعامة دوا يرفع

[illegible]

الحجراني قال لما انشروا في غزوة بدر منكم من رواته وراسته سبي الرائي
 قلت عبد الحميد بن الحارثي قال كان يقال له ولكنه كان من القوم كاريون يوسف
 استنقضاة هـ قلت ابو بكر الطائفي قال ابو بكر الطائفي هو عماد بن هبة
 قدرى داعية الا انه شدد في الاثبات هذا قول الرائي هـ قلت ابو عمر
 وسهرت بن شاذان البغدادي وسئل عن عباد بن صهيب فقال مستدع جنيث بن شاذان
 وسنه سبب هـ وسالت ابا زرعة عن ابن جهم قال قلت
 حاربه بن هرم الفقيمي قال قدرى داعية منكرو الحديث وكل وجهه قلت
 بسطام بن حوشب قال قلت لابي الحسن صدوق هـ قلت زبابة البجلي قال يهر
 كسرا وهو حسن الحديث هـ قلت هارون بن عمار قال واخيه الحديث جدا ولا
 سيما اذا حدث عن عبد الله بن عبد المقبري يقع ضعف على ضعفه قلت
 هرون بن حارث الردي قال منكرو الحديث جدا هـ قلت سالم بن عبد الوارود
 عنه بن من هرون بن حارث عن ابي عبد الله عن مريم بن عبد الله بن مهران
 عبد الله هـ قلت سعيد بن سنان العطاردى قال منكرو الحديث هـ
 سمعت ابا زرعة يقول كان خلد بن الوليد يروي عن عبد الله بن عمر عن عبد
 الحميد بن عمار عن ابي عبد الله عن النضر بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 فكانوا يستخرجون هذا الحديث فلما قدموا الرقة كسبتهم جماعة حتى كانوا
 اليه فغلنانه محمد هـ قلت ابي زرعة الطائفي بن ابي شيبة راي كان
 السان عن ابن فضال عن ابيه عن المعين بن عيينة بن النضر بن عبد بن حميد
 المرحبه يهود القبلة وعلقه وهو صبطه وكان يروي عنه عن ابن فضال
 فقال المرحبه حيث يروي عليه هـ وسمعت ابا زرعة يقول اخبرني الفاسقي
 ابن ابي شيبة عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عن النضر بن عمار عن ابي عبد الله
 النوع فعدى في النقطة فقلت له ليس هذا من حديثه بل هو من ابي عبد الله
 خلف بن حليفه وكنا جلوسا الى ابن حمير واقفاني ان اذكر ذلك لا يميز مسبقا الى
 ميمر لما حيت ابن حمير جلست اليه وحديثه عندنا فقال لي انا زرعة ابو عبد الله

فدائر الحديث كما اخرجته فقلت له نفع ليس هذا من حديثه بل هو من ابي عبد الله
 ووقع في كتابي فقلت لم يقع في كتابي لست ادرى به هـ قلت عفير بن
 محمد بن قال منكرو الحديث جدا الا انه رجل فاضل كان يودهم كحضر وكان من
 افاضلهم لا ان حديثه ضعف جدا هـ وسمعت ابا زرعة يقول عماد بن هبة
 واهل الحديث هـ وسمعت ابا زرعة يقول سمعت ابا زرعة يقول احكامه ففعله قلت
 من ابن هرون بن حارث عن ابن شاذان عن ابي اسحق عن الحارث عن علي بن الحسن بن فضال
 واحاد بن موهوبه لا اعلم حديثه اختار الكذب هـ قلت القاسم بن ابي
 صاحب ابي حازم قال منكرو الحديث حديث عنه عيسى بن يوسف الانصاري والعباس
 ابن الفضل هـ قلت والعباس بن الفضل واسم من الحديث هـ قلت هرون بن
 انزعم والمطلي قال منكرو الحديث يروي عنه عبد الرحمن بن ابي ربيعة ومعاوية بن عمر
 قلت ابو بكر الطائفي يروي عن ابي فيل قال ابو بكر الطائفي يروي عنه نفيقة
 وحسن بن منكر الحديث هـ قلت عبد الحارث بن زيد بن واقد قال شيخ
 وقال ابي زرعة بن اذينة بن اذينة بن اذينة بن اذينة بن اذينة بن اذينة بن اذينة
 عن ابي زرعة عن النضر بن عمار عن ابي عبد الله عن النضر بن عمار عن ابي عبد الله
 عند اهل المدينة ودرج الفقهاء سمعت ابا زرعة يقول سمعت
 معايل بن حمير يقول سمعت معايل بن حمير يقول سمعت معايل بن حمير يقول
 اعلم اهل الارض هـ قلت لا يروي عنه سليمان بن عبد الله عن ابي عبد الله
 قلت مصعب بن ابي عبد الله قال منكرو الحديث هـ قلت احاد بن عبد الله عن
 حصيب بن منكرات قال فيها س هـ قلت وهو احاد بن عبد الله عن
 حصيب بن منكرات قال فيها س هـ قلت وهو احاد بن عبد الله عن
 قلت ابا زرعة يقول سمعت ابا زرعة يقول سمعت ابا زرعة يقول سمعت ابا زرعة
 نقصوا انما اخفا فقال احاد بن منكرات هـ قلت لا يروي عنه في حديث
 احمجت عليه عن حميد بن اسود قال اسود بن قيس فقلت له حميد بن اسود
 فقال حميد بن اسود س هـ قلت عمار بن نوح قال ليس هذا من حديثه

عن عمر بن الخطاب عن قتادة عن ابي المالح عن ابي عبد الله ان اعراسا بالبحر المتشدد قال
 انور رعه اراهم عن عبد الله بن ابي محمد عن ابي عبد الله عن ابي محمد
 قلت لابي عبد الله البصر قال البصر احد سماعه وهو جرد من حران
 لا يعرف البحر روى عن جرد بن عبد الله قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 كان لا يعقل هذا السان قلت سمعته يروي عن جرد قال سمعته يروي عن جرد
 قلت سمعته يروي عن جرد عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 هو سمعته عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 جرد عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 مر روى عنه قال سمعته يروي عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 وهو سمعته عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 روى عنه وحدثني لابي عبد الله عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 عيسى بن سنان القتيبي عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 كذا سمعته عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 فكتبوا عنه قلت عبيد بن الاسود قال سمعته يروي عن جرد
 وحدثني جرد عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 عبد الله بن ابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 الذي سمعته عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 قال له ابو عبد الله بن ابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 ما طرأ لي من جرد عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 يوسف الشامي يروي عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 واما يوسف الشامي يروي عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 عن جرد عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 ابراهيم بن ابي عبد الله يروي عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 ابراهيم بن ابي عبد الله يروي عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

139
 فقالوا له واهبنا في اكثر شوقها فاضا ان مبعثه ان ولد
 انزلنا قال قد روي قلت كيف حدثه قال اما في الحديث فليس من الالصحة
 سمعته يروي عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 بالبحر عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 شبيه الحرام عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 طرأ اليه عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 ان سمعته عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 قال انور رعه اراهم عن عبد الله بن ابي محمد عن ابي عبد الله عن ابي محمد
 كنت سمعته رجلا الخافط حسن دهم عيسى بن محمد عن جرد عن جرد عن جرد
 عن جرد عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 اهله ليلا وانقرته وما احسن حلت البصرة بعد قلنا البصرة مع علي سالكه مع جرد
 جرد عن جرد عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 انور رعه اراهم عن عبد الله بن ابي محمد عن ابي عبد الله عن ابي محمد
 قلت سمعته عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 قال سمعته الا ان جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 حديث رواه جرد عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 قلت سمعته عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 سمعته واداهم انظر اليه سمعته واداهم انظر اليه سمعته واداهم انظر اليه
 عنه فقالوا له جرد عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 ما خرج النبا كذا سمعته انور رعه اراهم عن عبد الله بن ابي محمد عن ابي عبد الله عن ابي محمد
 وحدثني جرد عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد
 صحاح واداهم انظر اليه سمعته واداهم انظر اليه سمعته واداهم انظر اليه
 هذا الخط الاول خط جرد عن جرد عن جرد عن جرد قلت لابي عبد الله قال سمعته يروي عن جرد

قلت لا رزعه عمر بن عطاء بن نردي عن عمره فقال عمر بن عطاء ورازي حدث
 عن عمره صعب الكسبي قلت نروي عن عمر بن عطاء ورازي عن جده قال
 اعله حدث عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن
 جده واثم عبد الله بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن
 رانته مروي عن امه جده عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن
 عباس بن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن
 ولكن عمار بن عبد الله بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن
 سمعوا فلبوا به وثابه ابو صالح النضاج حدثنا عن عمر بن عطاء بن نردي
 عن جده بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 قلت سمعنا عن الامام ومحمد بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 عن عمر بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 قلت سمعنا عن الامام ومحمد بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 ابن ابور اخوان قال بلغنا عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 قلت احاديث المشعرون عن شيخه عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 غير القاسم وعون مصطفى بن محمد بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 وحسن عمر العدي والبيان قلت ابن مينا در رجاله كان يلقب بامر عتبه
 قال بع له قصه كان افسر بان عبد الوهاب بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 السنن العافيه قلت سمعنا عن هذا المصنف في كتابه في الحديث في الامام عطاء بن نردي
 اعله في حصره ما روي عنه بعد ما قال له لانا عن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 بكمه من الامم مع هذا اتعجبني وانا على ما هم من البلاهر ذكرنا ابن مينا در رجاله
 كان افسر بان عبد الوهاب بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 قلت روي عن منظر والواهي الكندي قلت سمعنا عن الامام عطاء بن نردي
 قال وعبد الله بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 ولما ساء له والباس كانه يقول لانا عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 من المشايخ عن ربه وغيره قلت جازته وعبد الرحمن بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي

عبد الرحمن بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 قلت مروي عن مازن بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 لم يعين عن مازن بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 قلت مروي عن مازن بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 ابن مازن سمع في كتابه ابن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 نسخة كتابه معارضة كتاب طساغ وان امستقوى على الساكنه ح
 محمد بن جابر الجعفي اخو عمار بن زحاة بن سعيد بن خالد بن عمار قال لما قدم عند طرف
 ابن مازن لقي ابن خنبل يعني ابا مازن بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 فقال هذا رجل ليس به معه قلت لا رزعه موسى بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 الحديث حدها قلت طبع بن سليمان بن عبد الرحمن بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 وان ابن جازم امر امر احث الحديث قال الدرر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 قيل له فليح في كل راسه وقالوا له الكندي هو واثم بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 قلت سمعنا عن الامام ومحمد بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 ح سمعنا عن الامام ومحمد بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 فانتقل من الش جعلت ابي قدمت اهدسه لا حمل عند العلم وعن من يامر به قال عليك بان
 لا الزناده سالت ابا رزعه عن علم من صلح فقال سكر كسر اه قلت
 ابو اسحق الكوفي حدثنا عن طه بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 هشيم بن ابي محسن روي عنه وحدها عنه ابراهيم بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 مروي عن الكندي قلت قال ابن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 فلا تسئل عنه وكان كتب عن الحكم ومحمد بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 لم جعل بعد ذلك المناكير اذ اربع معونه وغيره ما روي عن ابن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 سألته الحكم عن السبع عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي
 حفظ العتق والواهي الكندي اعله حدثنا عنه كبير احد الامر الكندي
 قلت مروي عن مازن بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي عن عمر بن عطاء بن نردي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله

[illegible]

١٥٤
 سمعته عياض الدين هـ ولدت — محمد السجوي عن محمد بن ابي عبد الله عن عكرمة بن النضر
 قال هذا امر وثابت السجوي عن عكرمة بن عكرمة وعن سعيد بن جسر عن ابي بصير
 سمعته — ابا زرعة يقول المرسلي رددت له — السجوي عن محمد
 احوح بن عبد الحميد قال حدثنا يحيى بن المعز قال حدثنا جابر بن ابي اسحق
 ابن عبد الحميد فقال قد سمعته في حديثه عن عكرمة بن عكرمة عن ابي اسحق
 سمعته — ابا زرعة واما ابو العباس الهشامي في قوله ان يقبل يحيى بن
 رجل كان بالري في كل عام يسبى دله من صور عمار او كوكب دله فقال انه
 يقول انا على ما كانا رجل نوح فقال ابو زرعة اياك النوح لم يدخل
 بنته وتعلق بابه ونوح عياض بن نوح فاما من يحج الى اصفهان و فارس و سجستان
 و الامصار في النوح فانا لا نقبل هذا عنه هذا من معالي المستنكاه الذين
 ركبوا الدارهم والاربابين ولم يفسدوا — و — ابو طهمس قال ابو عبد الله
 يعقربن قد وكلوا لي ان لا احدث فصائل على فعلت له لولا انك مررت وله
 آفة كان لا يعمل هذا بل — و سمعته — ابا زرعة ذكر نوح بن ابي اسحق
 حدث عن اسود بن عامر حدثنا علي بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 حدثنا محمد بن فخر بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 قال ابو زرعة ولم اكنه بعد هذا وقطعته و علمت انه لم يزل هذا الا وهو
 شرا لم يزل هذا من رداء الله فنته فلن تملك له من الدنيا شيئا هات — الحسن بن محمد
 سمعته من اهل بغداد حدثنا عن ابي اسحق بن عمار بن سماعة عن ابي اسحق
 سمعته — يقول الشيخ عبد بن عبد الرحمن بن زيد عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 لا يزرعه في حديث جبر بن عذرة سلام الطويل عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 كان سبلا ابا الطويل عن ابي اسحق في موضع لا يذكره — و — ركن بن كاهن
 عنه عن قبيصة عن سلام فاما ان يصر عليه وقال سلام ما صنع به
 و ذكرت — لا يزرعه حديث عبد الله بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 الحكامه سبع عشرة من الشجر يوم السلام فقال سمعته عن عبد الرحمن بن سماعة

[illegible]

١٦٥
 اربعة ما بعد هذا من الصحيح يدخل في كتابه اسباط من نصر مدي في الكتاب قطري
 فبشر فقال في هذا الطور من الولاية قطري من لست من اصل احاديث عن ائمة جليلها عن السرخس
 فبشر فقال يروي عن احمد بن عيسى المصنف في كتاب الصحيح فاك في اسرار ربيعة ما راها اهل
 مصر فبشروا في ان احمد بن عيسى وانشاء اسوار ربيعة من كتابه الى لسانه كانه يقول الكتاب
 ثم قال في الحديث عن ابي اسحاق هو لا وسرك عن محمد بن عمار ان در طرائقه وطره في اهل البدع
 علينا صبروا والسبيل بان يقولوا الحديث اذا اجمع عليه به كسره هذا في كتاب الصحيح
 ورائته مذموم وضع هذا الكتاب في نوينه فلما رجع الى نيسابور في المرة الثانية
 ذكرت تسليم من الحجاج انكار ابي ربيعة عليه روايته في هذا الكتاب عن اسباط من
 نصر وقطري من لست و احمد بن عيسى فقال في مسالها اول صحيح واما احاديث من حله اسباط
 وقطري و احمد بن عيسى رواه الثقات عن شيوخهم الا انه رما وقع الي عنهم بارفعه ويكون عدي
 من روايه او ثقف منهم يروا فاقصر على اوليك واصل الحديث مع وفقر روايه
 الثقات وصرح مسلم بعد ذلك الى الركن صلح انه خرج الى ابي عبد الله في مشي وانه
 في حقه وعلمته على هذا الكتاب وقال في حوله ما راها اسوار ربيعة في طرايط واهل البدع
 علينا ما بعد اليه مسلم وقال في هذا الكتاب وقلده هو صحيح وكم قال ان
 ما لم اخرج من الحديث في هذا الباب ضعيف وانما اخرجت هذا من الحديث الصحيح
 لمكون مجموعا على وعند من يفتنه عن قول اسباط في صحيحه ما راها ان ما سواه
 ضعيف وكذا ما بعد في صحيحه مسلم فقل عليه وحده واصل
 على اسوار ربيعة حديث هار لافس احدكم يوم الفقه على ربيعة ساه لهما
 يعارض فقال حديثك خلف نسائك وعمر بن عمار في لست واهل اسوار ربيعة عن
 سعيد بن سماك عن صبيحه بن هارب عن ابيه عن النفساء فقال كتابا ساه قبل عن
 سبيلهم ما كان اول شئهم يوم الله السدعان اللهم احسننا فقله عن بيان
 سبيلهم فقال على المديني فله هذا حديث اسوار ربيعة فقال في رواية عبد الرحمن بن
 قلت من حله عنه فقال حديث اسوار ربيعة ما راها عبد الرحمن بن عيسى فقال

[illegible]

١٦٩
 عنك فانق الله تعالى لما حدثت بهذا الحديث فقط واما عقوله وليس هذا الحديث من شئ
 ولا حديث مني واما وصفه في الاحاديث احدثت اعدوا لى وانيته حتى الى الله واما ما
 لا الله او كوما قال فقلت له هاهنا احاديث عن هذا قال فاعلموا اني بها حتى ارجع عنها
 معي الى الامم وكتبت على ارا عود الله ومعها ينكر من حديثه حتى اني قوم بعانت احاديثنا
 محدثون انهم شهدوه في ذلك اليوم محدث حديث عيسى بن يوسف الذي قال له ما قال عن عمه
 فصدت الرجل الذي قيل له انه قرا عليه الحديث وكان خراجا في صدق لي فقلت له
 انزل لي اسروقه اعلك حديث عيسى بن يوسف فقال لي اخبرني به من وثر له علي
 سهرت لانا بعد ذكر اسمعيل بن هود الواسطي فاستأثنا عليه جدا وانا
 حضرة بحدث وشميل عن ^{طرا} احسب ذكر لانه حفظه بها عن الناعمين او عن
 من موقه وشميل اسمعيل عنها فقال احاديثا الخوزجاني عن ابي يوسف عن ابي حنيفة
 بها بكا او كرا قال ابو زرعة فوكتنه واسمعتنه وقلت عنه كلاما طرا معناه
 ذكره وراي ابو زرعة في كتابي حديثا عن ابي طام عن شمس له عن ابي توب بن
 سويد عن ابي حنيفة حديثا مسندا وابوطام جالس الى جنبه فقال لي امر عاتب
 عا هذا انت وابوطام فقلت انا قال لم قلت لاني جبرته على رايته وكان ياما فقرأه
 عيا بعد هذا فقال لي قولنا عليضا استنه في كتابي ذلك الوقت فعليه ان ابراهيم
 انزل ارمه كان رعي فاستاد لي حنيفة فقال ابو زرعة لانا لله وانا اليه راجعون
 عظمته فيصليتنا في ابراهيم يعني له في معنى صدقه لا تباعه لا تقانه من ذكر
 كلاما عليضا في ابراهيم لم اخرجها هاهنا من رايته الله اهد حصل بلعي انما كان في
 فله عصم من احاديث طهرت عن المعاني من منظور كاري كاح اليها وكان المعاني
 اشبه القوم باهل العلم ودل اننا كان طلبة للعلم رجل وعني نصيرا اهد عن ملك
 الاحاديث ولم يسمع منه حرفا واما اسكن الناس وابوصيه وعلما اهلنا سمعوا
 منه واني شئ يشبه المعاني ابراهيم المعاصد ورق ابو حنيفة فحصل الاطراف
 او كالمه فالحال ابو زرعة بعد هذا فغشاها فوال ابو زرعة حديثه عن ابي حنيفة

[illegible]

سهرت ابا رعد در دلد عبداللہ اسلمی

[illegible]

من غير عمد من ادله والى ابو حاتم وهذا استند للفق على انه كان يروي
 الى انه امره مكشوفه والى ابو عمر وقال الى حجاج بن محمد قال سمعت
 من ابي رزيق وهو من اهل الشام وهو من تلاميذ ابي الحسن عليه السلام في حديثه عن ابي حنيفة
 فقال حجاج ما بلغني عن ابي حنيفة من هذا سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 مسلم بن واثق يقول قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 بنتر من بعد الحرس الى السور وقد كنا كففا عنه زمانا سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 من من لم يقولوا علي بن ابي طالب ان ابا عبد الله عليه السلام كان يروي عن ابي حنيفة
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يروي عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 قال في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 على الحجاج في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 لا يقول ما يقول الا بعد ان يروي عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 جابوس في ان غدا في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 يعني ابو عبد الله العظيم العنبري وعنه طائفة من اهل البيت في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 التمسوا بورد لا يروى من هذا في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 ولما اراد ابا عبد الله عليه السلام مدركت لعلي بن ابي طالب ما سألنا ابا عبد الله عليه السلام في حديثه عن ابي حنيفة
 كان في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 عبد الله عليه السلام في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 هذا الحديث في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 انما مثل التلقين لم يقطع من اجل قلة المتكلمين في هذا الباب والاصل له من اهل البيت
 منزله في موضع كذا والى حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 عليه قول الله تعالى فتذكر احد الامم واجه فانما هو من التلاوة فاذا ذكر
 ذكره سمعت ابا عبد الله عليه السلام يروي عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 المجلس سقط عنه كذا في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة

يقول شاذان في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 ركت يعني عن شاذان في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 نظر السعيه وانا اكتب فقال وتكسب ما يوصف الا لواح من يدك وجعلنا نظرا اليه
 في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 حتى اذا عدت الى الا لواح اقبل على ذلك الرجل فقال ليت الله يقول ما سأل في حديثه عن ابي حنيفة
 قال فقال لا تشا في المجلس يقول في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يروي عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 عن صوليد بن سلم في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 احاد من اهل البيت في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 يقول في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 ابو مسعود في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 ابن حنبل في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يروي عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 فاذا اوجع في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 عن ابي الا جوص في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 برجل في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 فقال عبد الرحمن في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 ابو عامر عبد البر في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 ابو مسعود في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 ذاك الاعراب في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 القسمة المداني في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 ان عبد الله في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة
 كان يوصي في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة في حديثه عن ابي حنيفة



الجن الاول في ذكر اسماء التابعين ورجالهم
من صحت روايته من الثقات عند البخاري
ومل وذكره في كتابيها الصحيحين او احدهما

تخرج الى الحسن علي بن عمر بن احمد الدارقطني في حروف المعجم رحمه الله
رواه ابو طاهر علي بن الفرج المصنف في المعجم وفي الغرر في احاد عن
قصة ربات واسفادات واستندارات من كلام ابي عبد الله
في عا الصور كسها خط في الواسع والاصل من السطوح يفسر بها
رواه ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار بن احمد الطوسي الصوفي عنه
رواه ابي طاهر في كتابه في تاريخهم الصالحين في عا

في

في كتابيها الصحيحين او احدهما
تخرج الى الحسن علي بن عمر بن احمد الدارقطني في حروف المعجم رحمه الله
رواه ابو طاهر علي بن الفرج المصنف في المعجم وفي الغرر في احاد عن
قصة ربات واسفادات واستندارات من كلام ابي عبد الله
في عا الصور كسها خط في الواسع والاصل من السطوح يفسر بها
رواه ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار بن احمد الطوسي الصوفي عنه
رواه ابي طاهر في كتابه في تاريخهم الصالحين في عا

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اسماء من اشتمل عليه كتاب محمد بن اسمعيل البخاري الحامع للسنن
الصحيح عنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين فمن بعدهم الى
شيخه على حروف المعجم باب

الألف م اسمعيل بن أبي خلد م م اسمعيل بن إبراهيم بن عليه م م اسمعيل
 ابن جعفر المدني م م اسمعيل بن محمد بن سعد م م اسمعيل بن أبي أويس
 م اسمعيل بن الحليل م اسماعيل بن أبان عن ابن الغسيل م م اسمعيل بن
 أمية م اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة م م اسمعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر
 م اسمعيل بن زكريا الحلواني م اسمعيل بن خالد م اسمعيل بن زراره
 الثوري م م اسمعيل بن إبراهيم أبو معمر م اسمعيل بن إبراهيم أبو بشر الأسدي
 باب
 إبراهيم بن يزيد النخعي م م إبراهيم

ابن يمين شريك التيمي هـ ماراهيم بن سعد بن ابي وقاص هـ اراهيم بن
 عبد الرحمن بن عوف هـ ماراهيم بن عبد الله بن حبيب هـ ماراهيم بن سعد بن
 ابراهيم هـ ماراهيم بن ابي عطاء هـ ابراهيم بن حمزة الزمري هـ ابراهيم بن
 المنذر الحزامي هـ ابراهيم بن محمد بن المنستر هـ ماراهيم بن عيسى هـ
 ماراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق هـ ماراهيم بن نافع هـ ماراهيم
 ابن طهمان هـ ماراهيم بن موسى الفراه هـ ماراهيم بن حميد هـ ماراهيم
 ابن محمد الفزاري ابن اسحق هـ ابراهيم بن سويد المدني هـ ابراهيم بن اسمعيل
 السكسكي هـ ابراهيم بن ابي الوزير هـ ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
 ابي ربيعة هـ ابراهيم بن الحرث المغدازي شيخ له عن يحيى بن ابي بكر هـ

باب ————— اسحق مرا اسحق بن عبد الله بن ابي

ما اسحق بن منصور السلولى ٥ اسحق بن راشد الجزرى ٥ اسحق بن سلمى
 الوارزى ٥ ما اسحق بن ابراهيم بن راهويه ٥ اسحق بن محمد ابوالنضر الدمشقى
 اسحق بن نصر النخارى عن عبد الرزاق ٥ اسحق بن شاهين ٥ اسحق بن
 يحيى الكلبى عن الزهرى اعتبارا وشاهدا ٥ ما اسحق بن منصور عن
 النضر ٥ اسحق بن ابراهيم الصواف ٥ اسحق بن وهب العلاف ٥ اسحق
 بن ابراهيم بن عبد الرحمن البغوى ابو يعقوب عن حسن المرودى
 باب احمد احمد بن موسى عن ابراهيم بن

سعد بن احمد بن محمد الملك شيخ له هو الازرقى ٥ احمد بن عبد الله المنجوي ٥
 مراحم بن ابي بك بن ابي مصعب الزهري ٥ احمد بن شبيب بن سعيد ٥ احمد
 بن ابي سرج ٥ احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ٥ احمد بن عبد الله بن يونس
 احمد بن محمد بن عمار بن المبارك هو ابن شبيب ٥ احمد بن صالح المصري ٥ احمد بن
 ابي رجاء بن اسامة وغيره هو الهروي ٥ احمد بن عبد الملك بن واقد
 احمد بن سنان القطان ٥ احمد بن الحجاج بن ابي ضمير ٥ احمد بن سعيد
 ابو عبد الله هو الراطي ٥ احمد بن المقدم العجلي ٥ احمد بن اشكاب روى
 عنه الفريابي حفص بن محمد ٥ احمد بن حميد ابو الحسن الحراني ٥ احمد
 بن عبد الله الغداني ٥ احمد بن اسحق المسلمي البخاري ٥ احمد بن ابي داود
 ابو حفص المنادي ٥ احمد بن محمد بن حنبل ٥ احمد بن ابي الطيب ٥
 احمد بن ميثع ٥ احمد بن حفص بن عبد الله ٥ احمد بن الحسن بن احمد بن حنبل
 احمد بن يعقوب ابو يعقوب احمد بن يعقوب بن هاشم بن هاشم

باب ————— **ایوب** مر ایوب بن ابی یهمه
السختیانی هـ مر ایوب بن موسی هـ مر ایوب بن الحارث عجمی بن ابی کثیر
مر ایوب بن عابد هـ ایوب بن سلیم بن بلال هـ ادم بن علی هـ ادم
بن ابی ایاس هـ مر اسرایل بن موش بن ابی اسحق هـ اسرایل بن موسی

هوا مع اهل
بنو بشار و اهل
ع

[illegible]

احمد الحسن لم يحرم لم سلم شيا
واما رور عن الحارث والزهد

ابن عمر بن زيد بن رباح بن زيد بن واقد بن زيد بن ابي ابيسه بن زيد بن سلام
 زيد بن اخرم بن زيد بن علاقه بن زيد بن جبير بن زيد بن فروز
 ابو العاليه البراه بن زيد بن سعد بن زيد بن الاعلى بن زيد بن الربيع
 البكري بن زيد بن نافع المصري بن زيد بن عبد الله البكاي عن حميد
 الطويل بن زيد بن يحيى الحاشي بن زيد بن ايوب دلويه بن زيد بن
 معويه ابو خيثمه بن زيد بن حرب ابو خيثمه بن زيد بن ابي زيد بن
 زكريا بن اسحق بن زيد بن عدي بن زيد بن عدي الكوفي عن ابن عمر بن يحيى
 من الزبير بن عدي بن زيد بن الحرث بن زيد بن عدي بن زيد بن المنذر
 ابن ابي اسيد بن زيد بن حرب البامي بن زيد بن معبد ابو عقيل بن زيد بن
 ابن اوفى بن زيد بن قدامة بن زيد بن مضر بن الحارث بن زيد بن جيس
 زنب ابنة ابي سلمه **باب السنين**
 مر سعيد بن المسيب بن زيد بن جبير ابو عبد الله بن زيد بن سعيد بن زيد بن سعيد
 المقري بن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن زيد بن زيد ابو مسلم
 مر سعيد بن حرب الانصاري بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد
 ابن مينا بن زيد بن عمرو بن العاص بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد
 مر سعيد بن مرجانه صاحب علي بن الحسين بن زيد بن احمد ابو السفين
 مر سعيد بن ابي هند بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد
 مر سعيد بن ابي اس الجري بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد
 بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد
 في الشواهد مر سعيد بن كثير بن عفير بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد
 مر سعيد بن الحكم بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد
 ابي ايوب مقلص بن زيد بن منصور المكي بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد
 مر سعيد بن محمد الحارثي بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد

انفل بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد

وهو سعيد بن مرجانه
 ومرجانه اميه

ابن تليد بن سعيد بن شرجيل عن الميث بن سعيد بن الربيع ابو زيد
 الهروي بن سعيد بن يحيى بن ممدى الحميري ابو سفيان الواسطي عن عوف
 سعيد بن النضر عن هشيم بن سعيد بن عبد الله المقفي عن بكر المرقني
 مر سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي بن سعيد بن مروان بن سعيد بن زيد بن زيد
 اي رزقه بن سعيد بن اياس ابو عمر الشيباني بن سعيد بن عبد الله
 بن سعيد بن هشام بن سعيد بن ابراهيم بن سعيد بن سعيد بن سعيد بن سعيد
 طارف ابو مالك الاثري بن سعيد الطائي ابو مجاهد عن محل بن سعيد بن حفص
 الطائي عن شيبان بن سعيد بن يسار مولى ميمونه بن سلمان الشيباني
 مر سليمان الاغث بن سليمان التيمي بن سليمان بن المغيرة بن سليمان
 الاحول بن سليمان بن حبيب غراي امامه بن سليمان بن بلال بن سليمان بن
 كثير بن سليمان بن حرب بن سليمان بن اود الزهراني ابو الربيع بن
 سليمان بن حيان ابو خالد الاحمر بن سليمان بن عبد الرحمن بن زيد بن شرجيل
 مر سالم بن عبد الله بن عمر بن سالم بن ابي الجعد بن سالم ابو النضر مولى
 عمر بن عبد الله بن سالم الافطس بن سالم ابو الغيث مولى بن مطيع بن
 سلمان ابو عبد الله الاغر بن سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابه بن سليمان بن
 سليم ابو الاحوص بن سليمان بن ابي مطيع بن سليمان بن مسكين عن
 ثابت البناني بن سليمان بن كهيل بن سلمه بن زناد ابو حازم الاعرج بن
 مر سلمه بن علقمه بن سلمه بن رجاء عن هشام بن عروة بن سلمه بن سلمه
 عن ابن البرك بن سلم بن زرو بن سلم بن قتيبه ابو قتيبه بن سلم ابو الشقنا
 الحارثي بن سليمان بن حيان بن سلمويه ابو صلح عن ابن البرك بن سلم بن
 التوري بن سلم بن عبيد بن سلم بن التمار بن سلم بن العاصم بن
 عكرمه بن سيار بن سلام ابو الهيثم بن سيار ابو احلم بن سنان بن
 ابي سنان الدولي بن سنان بن ربيعة عن انس بن شرج بن النعمان بن شرج بن

سليم بن
 مر غلام ابي داود
 ابن داود
 اسلم

سليم بن
 مر غلام ابي داود
 ابن داود
 اسلم

يونس ه سهل بن يوسف ه سهل بن بكاد ه سيف المكي عن مجاهد ه م
سهي مولى ابي بكر ه سماك بن عطيه ه السائب بن فروج ابو العباس
الشاعر ه سعدان بن يحيى اللخمي ه مسويد بن غفله ه سدران بن مضارب
ابو محمد الباهلي ه سعدان بن بشر الجهمي يروي عن ابن مجاهد الطائي عن علي

ابن حاتم يروي عنه ابو عاصم **باب**
المثيين مسيق بن سلمه ابو وايل ه مشيب بن غرقه ه مشعيب
ابن الحجاب ه مسعد بن ابي حمزة ه شعيب بن حرب ه شعيب بن
اسحاق ه سبيد بن سعيد الحطمي ه مشعب بن الحجاج ه مشريك
ابن عبد الله بن ابي عمير ه شبل بن عباد المكي ه شيبان بن عبد الرحمن
ه شجاع بن الوليد ابو بدر ه مشيبه بن سوار ه شرح بن مسلمه عن
ابراهيم بن يوسف ه شهاب بن عباد ه شاذان بن عمن اخو عبدان ه
باب الصاد مصلح بن كيسان ه مصلح بن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ه مصلح ابو الخليل ه مصلح بن خوات ه مصلح
ابن حيان ه مصلح بن صالح بن حي الهمداني ه مصفوان بن سليم ه م
صفوان بن محمد عن ابن عمر ه مصفوان بن عيسى ه مصفوان بن يعلى
ابن اميه ه صدقه بن خالد ه صدقه بن الفضل المروزي ه صله بن
زفر ه مخرم بن جويره ه الصلت بن محمد الحاركي ه صفه بنت شيبه
باب الضاد ه الضحاك المشرقي ه والضحاك

ابن مخلد ابو عاصم النبيل **باب**
الطا طاوس بن كيسان ه طريف ابو ثمة ه طلق بن غنام ه طلحه
ابن عبد الله بن عوف ه طلحه بن مصرف ه طلحه بن عبد الملك ه طلحه بن
ابي سعيد يروي عنه ابن المبارك **باب**
الظا طالم بن عمرو بن سفيان ابو الاسود الديلي **باب**

صالح بن عاصم بن علي بن عاصم

177
العين ه عبد الله بن عامر بن ربيعة له دونه السعدي عليه السلام ه م
عبد الله بن زيد الخطمي له صحبه عن ابن مسعود والبراء بن ابى انصاري
ه عبد الله بن زناد مولى ابن عمر ه عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكه ه م
عبد الله بن زيد ابو قلابه ه عبد الله بن زكوان ابو الزناد ه عبد الله بن
ابي بكر بن حزم ه عبد الله بن جيب ابو عبد الرحمن السلمي ه عبد الله بن شداد
ابن الهادي ه عبد الله بن بركة ه عبد الله بن كعب بن ملك ه عبد الله
ابن الحارث سبيد ابن سيرين ه عبد الله بن خباب عن ابي سعيد ه عبد الله
ابن سجنه ابو معمر ه عبد الله بن عبد الله بن عمر ه عبد الله بن وديعه
ه عبد الله بن محير ه عبد الله بن معقل بن مقرن ه عبد الله مولى اسما
ه عبد الله بن جنيث ه عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصدوق ه عبد الله
ابن عبد الله بن اكرث بن نوفل ه عبد الله بن اكرث بن نوفل ه عبد الله بن
ابي عتيبه مولى الفضل ه عبد الله بن ابي عتيق ه عبد الله بن عبيد
ابن سبيط ه عبد الله بن عتيبه بن مسعود ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
ه عبد الله بن عبد الرحمن ابو طول ه عبد الله بن محمد بن الحنفية ه عبد الله
ابن العلاء بن زبر ه عبد الله الدانا ه عبد الله بن الفضل الهاشمي
ه عبد الله بن كثير المكي عن ابي المنال ه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن
ابي ايلي ه عبد الله بن عثمان بن خثيم ه عبد الله بن سعيد بن ابي هند ه م
عبد الله بن زيد مولى الاسود بن سفيان ه عبد الله بن سعيد بن جبير
ه عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي ه عبد الله بن طاوس ه عبد الله
ابن ابي بردة بن ابي موسى ه عبد الله بن عون بن اربطان ه عبد الله بن ابي
فتاه الانصاري ه عبد الله بن ابي نجيم ه عبد الله بن المثنى الانصاري ه
ه عبد الله بن عبد الله بن جبر ه عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعه ه عبد الله
ابن الاسود ه عبد الله بن المبارك ابو عبد الرحمن ه عبد الله بن زيد الملقب

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن داود الخزرجي

ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن وهب بن مسلم بن عبد الله بن داود الخزرجي
 وعبد الله بن كثير بن عبد الله بن بكر السهمي بن عبد الله بن عمر وابو معمر
 عبد الله بن ابي الاسود بن عبد الله بن الوليد العدني بن عبد الله بن سعيد
 ابو صفوان بن عبد الله بن محمد بن اسما بن عبد الله بن سالم الحمصي بن عبد الله
 ابن عمر النخيري عن يونس الابلبي بن عبد الله بن ادريس الاودي بن عبد الله
 ابن جعفر الرقي بن عبد الله بن يحيى البرلسي بن عبد الله بن يحيى بن ابي كثير
 عبد الله بن حمران بن عبد الله بن الزبير الجدي بن عبد الله بن مراد الاشعري
 عبد الله بن عبد الوهاب الحبي بن عبد الله بن محمد ابو جعفر النيفلي بن عبد الله
 ابن عمن بن عبدان المروزي بن عبد الله بن يوسف التقيسي بن عبد الله بن
 مسلمة القعني بن عبد الله بن هرم بن عبد الله بن مسروق بن عبد الله بن
 محمد ابو بكر بن ابي شيبه بن عبد الله بن ميثم بن عبد الله بن محمد الجعفي
 عبد الله بن رجا الغداني بن عبد الله بن الصباح **باب**
 مر عبد الرحمن بن عسيلة الصناحي ابو عبد الله بن عبد الرحمن بن غنم الاشعري
 مر عبد الرحمن بن الاسود بن عبد لغوث بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله
 عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الانصاري بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي بن
 عبد الرحمن بن مطعم ابو المنهال عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود بن عبد الرحمن
 ابن ابي نعم بن عبد الرحمن بن ابي عمه بن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل بن
 عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن ملك بن عبد الرحمن بن ابي ليلى بن عبد الرحمن
 ابن عبد الفتاري بن عبد الرحمن بن كعب بن ملك بن عبد الرحمن بن مسلم
 ابو عثمان النهدي بن عبد الرحمن بن ابي بكر عبد الرحمن بن هرم بن الاعرج
 عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة بن عبد الرحمن بن الاصبهاني
 عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن عبد الرحمن بن عمرو الازاعي بن عبد الرحمن
 ابن الاسود بن يزيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار بن عبد الرحمن

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن داود الخزرجي

القسم بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن العسيلة بن عبد الرحمن بن الموال
 مر عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بن عبد الرحمن
 ابن حميد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مدي بن عبد الرحمن بن القسم
 العدني بن عبد الرحمن بن غزوان ابو نوح قراد بن عبد الرحمن بن بشر بن
 عبد الرحمن بن ابي عبد الله ابو جعفر بن عبد الرحمن بن ثروان ابو قيس
 مر عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الرحمن بن حماد الشيعي بن عبد الرحمن بن يونس
 عن حاتم بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن شيبه الجدي بن عبد الرحمن بن المغيرة
 الحزامي بن عبد الرحمن بن ابراهيم رحيم **باب** عبيد الله
 مر عبيد الله بن عبد الله بن عتيبة بن مسعود بن عبد الله بن مقسم بن
 عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور بن عبيد الله بن ابي ريد بن عبيد الله
 ابن ابي بكر بن النضر بن ملك بن عبد الله بن الحولاني كان في حجر ميمونة بن
 عبيد الله بن عدي بن الحمار بن عبد الله بن ابي رافع عن علي بن عبد الله
 ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عبد الله بن ابي جعفر المصري بن عبد الله
 ابن الاحس ابو طالك بن عبد الله بن ابي عبد الله الاغزي بن عبد الله
 ابن عمرو الرقي بن عبد الله بن عبد الرحمن الاشجعي بن عبد الله بن
 موسى العبيسي بن عبد الله بن عبد الحميد ابو علي الحنفي بن عبد الله
 ابن معاذ الغنوي بن عبد الله بن سعيد ابو قدامة بن عبد الله بن
 سعد الرهري بن عبد الله بن عمر القواريري **باب** عبد القيس
 مر عبد الرحمن بن صهيب بن عبد الرحمن بن المختار بن عبد الرحمن بن مسلم
 القسملي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون بن عبد الرحمن
 ابن ابي حاتم بن عبد الرحمن بن الدراوردي بن عبد الرحمن بن رافع بن
 عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سياه بن عبد الرحمن
 ابن عبد الصمد ابو عبد الصمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الاديسي

باب عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن
الحرم بن هشام ٥ مر عبد الملك بن عمير ٥ مر عبد الملك بن عيسى الزرادي
مر عبد الملك بن حبيب ابو عمران الجوني ٥ مر عبد الملك بن عبد العزيز بن جرح
مر عبد الملك بن اعين ٥ مر عبد الملك بن عمرو ابو عامر العقدي ٥ مر عبد الملك
ابن الصباح ٥ عبد الملك بن سعيد بن جبير **باب**
مر عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ٥ مر عبد الحميد بن صاحب
الزيادي ٥ مر عبد الحميد بن جعفر ٥ مر عبد الحميد بن جبير بن سبعة ٥
عبد الحميد بن ابي العثون ٥ عبد الحميد بن عبد الله ابو بكر بن ابي اوسين ٥ مر
عبد الحميد بن عبد الرحمن ابو يحيى الخاني **باب**
مر عبد الواحد بن اعين ٥ م عبد الواحد بن زياد ٥ عبد الواحد بن واصل
ابو غبيده الحداد ٥ عبد الواحد بن عبد الله النصري ٥ **باب**
عبد السلام بن حرب ٥ عبد السلام بن مطهر بن وظيف ٥ مر عبد الاعلى بن عبد الاعلى
السامي ٥ عبد الاعلى بن حماد النرسي ٥ مر عبد القدوس بن الحجاج ابو المغير
عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن اجهاب ٥ مر عبد الكريم
ابن ملك الحزري ٥ عبد الوهاب الثقفي ٥ مر عبد الوارث بن سعيد ٥ مر
عبد الصمد بن عبد الوارث ٥ مر عبد الرزاق بن همام ٥ عبد الرحيم بن سلم
مر عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ٥ عبد الغفار بن داود ابو صالح
الحواني ٥ عبد المتعالي بن طالب ٥ مر عبد الكبير بن عبد الحميد ابو بكر
الحنفي ٥ مر عبد ربه بن سعيد ٥ مر عبد ربه بن نافع ابو شهاب الكباطي
باب عمر وعمر بن عثمان بن افيح ٥ مر عمر بن
الحكم بن ثوبان ٥ مر عمر بن عبد العزيز ٥ مر عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ٥ مر
عمر بن عبد الله بن عمرو ٥ مر عمر بن نافع مولى بن عمر ٥ عمر بن محمد بن زيد العمري
مر عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي ٥ مر عمر بن ابي زايدة كوفي ٥ عمر بن ذر

ابن عبد الله الحمداني ٥ عمر بن العلا ابو حفص كذا سماه وانما هو معاذ بن
العلاء ٥ مر عمر بن عبيد الطنافسي ٥ مر عمر بن حفص بن غياث ٥ مر عمر
ابن علي بن عطاء بن مقدم ٥ عمر بن محمد بن الحسن الاسدي ٥ عمر بن بوش
اليماحي **باب** عثمان بن عبد الله بن سراقه
عثمن بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس ٥ عثمان بن عاصم ابو حصين ٥ مر
عثمن بن عمرو بن الزبير ٥ مر عثمان بن عبد الله بن موهب ٥ عثمان بن المغيرة
الثقفي عن مجاهد ٥ مر عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة ٥ مر عثمان بن
غياث عن عكرمة ٥ عثمان بن حكيم ٥ عثمان بن ابي رواد اخو عبد العزيز
عن الرهري ٥ عثمان بن جله بن ابي رواد عن سبعة ٥ عثمان بن فرقد
مر عثمان بن عمر بن فارس ٥ عثمان بن الهيثم الموزني ٥ مر عثمان بن ابي شيبه
عثمن بن صالح المصري **باب**
مر علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ٥ مر علي بن ربيعة الوالي ٥ مر علي
ابن داود ابو المتوكل الناجي ٥ علي بن عبيد بن خلاد الزرقي ٥ علي بن ابي
علي بن سويد بن مخوف ٥ مر علي بن مدرك ٥ علي بن الحكم البناي ٥ مر علي
ابن مسهر ٥ علي بن الحكم الانصاري مر رزي عرانة عوانه شيخ له ٥ مر
علي بن البرك ٥ علي بن عياش الحمصي ٥ علي بن الحسن بن شقيق ٥ علي
ابن عبد الحميد المعني ٥ علي بن ابي جعد مولى بني هاشم ٥ علي بن عبد الله المدني
مر علي بن حفص المدائني ٥ علي بن حفص مر رزي عر ابن المبارك ٥ مر علي
ابن نصر الجهمي ٥ علي بن علم الطوسي ٥ علي بن الهيثم شيخ له بغداد
عن معلى ٥ علي بن عبد الله بن ابراهيم شيخ له عن حجاج ٥
باب مر عباد بن عجم المارني ٥ مر عباد بن
عباد المهلبى ٥ عباد بن راشد ٥ عباد بن منصور ٥ مر عباد بن العوام
عباد بن موسى الكنتلي عن اسمعيل بن جعفر ٥ عباد بن يعقوب الاسدي الرازي

وقد اخرج عرابه
وهو بن الحسن
اليماحي

باب من العلان المييب بن رافع العلان

ابن عبد الجبار باب عرف بن الحارث بن

الطفيل باب عرف بن الحارث بن

واحد مرعاب بن ربيعة عابذ الله بن عبد الله ابو ادريس الخولاني مر

عبادة بن رفاعه بن رافع بن خديج عبيد بن القيس ابو زيد عباد بن

الوليد بن عباد بن الصامت عتاب بن بشير عتار بن علي عراك بن

مالك الغفاري عزرة بن ثابت الانصاري عدي بن ثابت الانصاري

عصام بن خالد عن حبره مرعويه بن قيس الكلبي عفان بن مسلم

ابو عثماني مرعوام بن حوشب مرعون بن ابي حبيفة عنبسه بن سعيد

ابن العاص عقيل بن خالد الابلي عياض بن عبد الله بن ابي سرح عياض

ابن الوليد الرقاص عم بنت عبد الرحمن عايشة بنت طلحة عنبسه بن

باب الغين مرغيلان بن حمير غالب

القطان باب الفاء الفضل بن العلا غرا سمعيل

ابن امية مر الفضل بن موسى السميناني مر الفضل بن ركين ابو نعيم

الفضل بن عنبسه عن هشيم الفضل بن مساور حبيب ابي عوانة

الفضل بن زهير عن صخر بن جويرية مر الفضل بن سهل الاعرج الفضل

ابن يعقوب الرخامي مر فضيل بن غزوان فضيل بن عياض ابو علي

فضيل بن سليمان النخعي مر فليح بن سليمان فرات القراني مر

فراس بن يحيى الحارثي مرزة بن ابي المعراج فاطمة بنت المنذر

باب القاف مر القسم بن محمد بن بكر مر

القسم بن عجمه مر القسم بن عاصم الكلبي وهو القتيبي عن زهدم القسم بن

ابي نزه القسم بن ملك المزني ابو جعفر مر قيس بن الحن جازم قيس بن

عباد قيس بن مسلم قيس بن حفص الداعي القسم بن يحيى المقدي

181
عن عبد الله بن عمر مر قبيصة بن ذؤيب مر قبيصة بن عقبة مر قرم بن

خلد السدوسي مر بن حبيب القنوي قرش بن حيان مر قرش

ابن اشقر مر قتادة بن عامر قطن بن ابوالهيثم عن ابي بن عبد المدي

مر قتيبة بن سعيد مر قزعة مولى زياد باب

الكاف مر كرب مولى بن عباس مر كيسان ابو سعيد المقبري

مر كهس بن الحسن مر كليب بن وايل مر كثير بن شظير مر كثير

ابن فرقد مر كثير بن كثير مر كليل مر كليل

اللام مر لبيد بن سعد الفهمي ابو الحارث باب

الميم مر محمد بن سعد بن ابي وقاص مر محمد بن حبيب بن مطعم مر محمد بن

ابن بشير مر محمد بن كعب القرظي مر محمد بن عمرو بن عطاء العامري

مر محمد بن عمرو بن حنبل مر محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

الانصاري مر محمد بن جعفر بن الزبير مر محمد بن عمرو بن الحسن بن علي

عن جابر مر محمد بن المنكدر مر محمد بن علي بن ابي طالب هو ابن الحنفية

مر محمد بن يحيى بن حيان مر محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ابو الاسود مر محمد بن

زيد بن عبد الله بن عمر مر محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي مر محمد بن مسلم بن دريس

ابو الزبير شاهد مر محمد بن مسلم الزهري مر محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان

عن جابر مر محمد بن سيرين مر محمد بن زياد ابو الحارث مر محمد بن علي بن الحسين

ابو جعفر مر محمد بن المنكدر ابو ابراهيم مر محمد بن حجاج مر محمد بن سودة

ابو بكر مر محمد بن عباد بن جعفر المخزومي مر محمد بن عباد المكي مر محمد بن

عبد الرحمن بن موسى مولى بني زهرة عن ابي سلمة روى عنه يحيى بن ابي كثير

مر محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب روى عنه شعبه مر محمد بن عبد الرحمن ابو الهيثم

محمد بن ابي المجالد مر محمد بن عبد الله بن ابي عتيق الزهري مر محمد بن ابي القسم

عن عبد الملك بن سعيد بن جبير مر محمد بن عبد الله ابو عون الشافعي

معاذ العنبري ٥ معاذ بن هشام الدستواي ٥ معاذ بن اسد ٥ معاذ بن
فضاله ٥ معاذ بن هاني ٥ معاذ العدوي ٥ معاذ بن العلا اخو ابى عمرو ٥
باب مرمم بن راشد هو ابو عمرو ٥ مرمم
ابن يحيى بن سام ٥ **باب** مرمم بن مقسم
الضبي ٥ مرمم بن النعمان ٥ مرمم بن عبد الرحمن الحارثي ٥ مرمم بن
سلمه ابو هشام المخزومي **باب**
رمم بن النس بن ملك ٥ رمم بن عفته ٥ رمم بن طلحة بن عبيد الله ٥
رمم بن ابي عايشة ٥ رمم بن خلف العتي ٥ رمم بن اعين ٥ رمم بن
مسعود ابو حذيفة ٥ رمم بن اسمعيل ابو سلمه ٥ رمم بن حرام
الترمذي ٥ رمم بن هرون الردي عمر الوليد بن مسلم ٥
باب مرمم بن امس بن الحذقان ٥ ملك بن
مقول ٥ مرمم بن ابي عامر الاصمعي ابو اسد ٥ مرمم بن عامر ابو عطيه
عن ابن مسعود ٥ مالك بن النس بن مالك ٥ مالك بن شعير بن النخس ٥ مالك
ابن اسمعيل ابو غسان الهندي **باب**
مروان بن الحكم ٥ مروان الاصغر غزالي ٥ مروان بن معاوية الفارسي
مروان بن شجاع عن سالم الافطس **باب**
رمم بن طريف ٥ مرمم بن عبد الله بن الشخير ٥ مرمم بن عبد الله ٥
المدني ابو مصعب **باب** مرمم بن صبيح
ابو الضحى ٥ مرمم البطين ٥ مرمم بن ابي مريم ٥ مرمم بن سالم
ابو فزوه ٥ مرمم بن ابراهيم ٥ **باب**
رمم بن المعتمر ٥ مرمم بن زاذان ٥ مرمم بن صفيه ٥ منصور
ابن سعد ٥ منصور بن سلمه الخزازي **باب**
منذر بن ابي اسيد ٥ منذر الثوري ابو يعلى ٥ منذر بن الوليد بن عبد الرحمن

183
الجارودي **باب** مرمم بن اسمعيل ٥ مرمم
ابن هشام **باب** مرمم بن الربيع الانصاري
رمم بن غيلان **باب** الواحد
رمم بن سعد بن وقاص ٥ مرمم بن الاجدع ٥ مرمم بن
ابن رافع ٥ مرمم بن كدام ٥ مرمم بن سرهد ٥ مرمم بن
بكير ٥ مرمم بن جبر ابو الحجاج ٥ مرمم بن زاهر ٥ مرمم بن زبد ٥ مرمم
مخول بن راشد ٥ مرمم بن سليمان الوالي ٥ مرمم بن عبد الله بن جابر
الاحمسي ٥ مرمم بن يزيد الحارثي ٥ مرمم بن ملك الحمال ٥ مرمم بن
دثار ٥ مرمم بن خليفة ٥ مرمم بن موري ٥ مرمم بن الحسن وقد كتب
في محمد ٥ مرمم بن سويد ٥ مرمم بن سليمان ٥ مرمم بن ابراهيم ٥ مرمم
ابن عمران الموصل ٥ مرمم بن اسمعيل الحلبي ٥ مرمم بن فضاله ٥
القتبياني ٥ مرمم بن سعيد القصير القسام ٥ مرمم بن عبد الله الزبي
ابو الحخير ٥ مرمم بن شراحيل الهمداني ٥ مرمم بن حمويه ابو احمد ٥ مرمم
ابن عبد الرحمن العطار ٥ مرمم بن ميمون ٥ مرمم بن الفضل عن روح بن
عباد وغيره ٥ مرمم بن القاسم مولى عبد الله بن الحرث ٥ مرمم بن محمد
ابن يحيى المقدمي ٥ مرمم بن ابو الحسن ٥ مرمم بن العجلي ٥ مرمم بن الاسدي
عن ابي حاتم ٥ ميمون بن سيباه **باب**
النون مرمم بن جبر بن مطعم ٥ مرمم بن مولى ابي قتاده ٥ مرمم بن مولى ابن
عمر ٥ مرمم بن ملك ابو سهيل ٥ مرمم بن عمر الحجري ٥ مرمم بن يزيد
باب مرمم بن ابي هند ٥ مرمم بن عبد الله الحمري
باب مرمم بن النضر بن شميل
مرمم بن محمد اليمامي **باب**
مرمم بن عمران ابو جهم الضبي ٥ مرمم بن علي الجهضمي ابو عمرو ٥

باب واحد النعم بن ابي عياش الزرقى
 النزال بن سبرة ه ناقد ابو معبد مولى ابن عباس ه نصير بن ابي الاشعث
 باب الواو م الوليد بن رباح ه م الوليد
 ابن عمار ه بن الصامت ه الوليد بن العيزاد ه م الوليد بن كثير ه م الوليد
 ابن مسلم ه م الوليد بن صالح شيخ له ه الوليد بن عبد الرحمن الكارودي ه
 باب وهب ه وهب بن عوف ه وهب بن عوف بن عوف ه وهب بن
 حر بن خانم ه م وهب بن كيسان ابو نعيم باب
 الواحد واقد بن محمد العمري ه وفدان ابو يعفور العبدى ويقال واقد
 واصل بن حيان الاطرب ه وزاد كانت الميغرة ه وبن عبد الرحمن ابو خزيمة
 واسع بن حيان ه واصل مولى ابي عيينه ه ورقان بن عمر ه وهيب بن خالد
 وضاح ابو عوانه ه وكيع بن الجراح باب
 الها م هشام بن عروة بن الزبير ه هشام بن زيد بن اسد بن مالك
 هشام بن سعد ه هشام بن حجير ه هشام بن حسان ه هشام
 الدستوالي ه هشام بن يوسف الصنعاني ه هشام بن عبد الملك ابو الوليد
 الطيالسي ه هشام بن عمار الدمشقي ه هرون بن موسى الاغور غز شعيبي
 الجعفي ه هرون بن معروف ه هرون بن اسمعيل الخزاز ه هرون
 ابن الاشعث الحارثي ه وهام بن الحرث ه وهام بن عنبه الصنعاني
 وهام بن يحيى ه وهاشم بن هاشم بن هاشم ه وهاشم بن القاسم ابو النضر
 الهشم بن ابي سنان بن عزي ه هشم بن خارج ه وهلال بن يساف
 هلال بن علي وهوان بن ميمونه وابن اسامه وقيل بن ابي هلال ه وهلال
 ابن ابي حميد الوزان ه وهشيم بن شبيب ه هرم بن سيفين ه هرم
 ابو زرعه بن عمرو بن حر ه وهدي بن خالد ه هزيل بن شرحبيل

هند بنت الحارث باب
 باب لا لاحق بن حميد ابو عجلان
 باب الياء م يحيى بن سعيد الانصاري ه م يحيى بن سعيد بن حسان
 م يحيى بن سعيد الاموي ه يحيى بن خلاد الرزقي ه م يحيى بن عمار المالزي
 م يحيى بن ملك ابو ايوب عن جويريه ه م يحيى بن ابي اسحق ه م يحيى بن ابي كثير
 م يحيى بن وثاب ه م يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي ه م يحيى بن يعمر ه م
 يحيى بن عروة بن الزبير ه م يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ه م يحيى بن سليم
 الطائي ه م يحيى بن زكريا ابو مروان الغساني ه يحيى بن مهلب ابو كريمة
 م يحيى بن حمزة قاضي دمشق ه م يحيى بن ايوب المصري ه م يحيى بن ادم
 م يحيى بن واضح ابو ثعلبة ه يحيى بن حسان ه م يحيى بن كثير بن درهم ابو غسان
 م يحيى بن ابي بكر الصرماني ه يحيى بن عبد الله بن بكر المصري ه يحيى بن يحيى
 النيسابوري ه م يحيى بن دينار ابو هاشم الرطاني ه م يحيى بن عبد الملك
 ابن ابي غنيمه ه يحيى بن عباد ابو عباد ه يحيى بن حماد بن ابي عوانه ه م يحيى
 ابن يحيى بن الحارث المحازني ه م يحيى بن عتيق ه يحيى بن وريعه ه يحيى بن
 سليمان ابو سعيد الجعفي ه م يحيى بن صالح الوحاظي ه يحيى بن موسى البجلي
 ابن خث ه م يحيى بن معين بن عون بن زياد ه يحيى بن محمد بن السكن ه يحيى بن
 اسحق عن روح بن عمار ه يحيى بن يوسف النزمي ه يحيى بن جعفر الحارثي عن
 وكيع ه والانصاري ه يحيى بن عبد الله السلمي المروزي عن ابن البرك ه يحيى بن
 عبد الله بن الضحاك المائلي باب
 م يونس بن جبير ابو غلاب ه يونس بن عبيد ه م يونس بن يزيد الايلي
 يونس الاسكافي ه يونس بن القاسم اليمامي والد عمر ه يونس بن محمد
 المورق باب
 م يزيد بن ابي عبيد ه م يزيد بن حميد ابو التياح ه م يزيد بن دوان ه م
 يزيد بن شريك التيمي ه م يزيد بن عبد الله بن الشخير ابو العلاء م يزيد بن

بسم الله الرحمن الرحيم
 ذكر اسماء من اشتمل عليه كتاب مسلم بن الحجاج الملقب بالصحيح
 من التابعين فمن بعدهم على حروف المعجم
باب الالف

احمد بن محمد بن حنبل ه احمد بن عمرو بن السرح ابو الطاهر ه احمد بن عبد الله
 ابن يونس ه احمد بن ابراهيم الدورقي ه احمد بن يوسف الازدي هو السلي
 احمد بن الحسن بن حراش ه احمد بن عبد الصفي ه احمد بن سعيد بن مختار
 الدارمي ابو جعفر ه احمد بن عثمان النوفلي ه احمد بن عيسى المصري ه احمد بن
 المنذر ه احمد بن عمرو الوكيعي ه احمد بن منيع ه احمد بن عبد الرحمن بن وهب
 احمد بن سنان القطان ه احمد بن جراس ابو عاصم ه احمد بن سعيد بن ابراهيم
 احمد بن حباب ه احمد بن جعفر المعمرى ه احمد بن ابي بكر ابن مصعب
 الزهري ه احمد بن عبد الله بن الحكم كل هؤلاء شيوخه الذين سمع منهم ه
 احمد بن اسحق الحضرمي **باب**

ابراهيم الخثعي ه ابراهيم التيمي ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص ه ابراهيم بن ابي
 موسى الاشعري ه ابراهيم بن محمد بن طلحة عن ابي اسيد ه ابراهيم بن عبد الله
 ابن جنيث ه ابراهيم بن عبد الله بن معبد ه ابراهيم بن عبيد بن رفاعه
 ابراهيم بن عتبة ه ابراهيم بن ميسرة ه ابراهيم بن عبد الاعلى ه ابراهيم بن ابي
 عبله ه ابراهيم بن مهاجر الكوفي ه ابراهيم بن سويد الخثعي ه ابراهيم
 ابن نافع ه ابراهيم بن محمد بن المنقشر ه ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق
 عن ابيه ه ابراهيم بن دينار ه ابراهيم بن حميد الرواسي ه ابراهيم بن طهمان
 ابراهيم بن سعد بن ابراهيم ه ابراهيم بن محمد بن عمر ه ابراهيم بن زياد سبلان
 ابراهيم بن خالد اليشكري ه ابراهيم بن محمد ابو اسحق الفزاري ه ابراهيم بن
 موسى الفراء الرازي ه ابراهيم بن سعيد الجوهري ه ابراهيم بن اسحق بن

187
 ابن عيسى الطالقاني **باب**
 اسمعيل بن ابي خالد ه اسمعيل بن ابي حكيم ه اسمعيل بن اميه ه اسمعيل
 السدي ه اسمعيل السري ه اسمعيل بن سميع عن ابي زرارة ه اسمعيل
 ابن سالم عن علقمة بن وايل ه اسمعيل بن محمد بن سعد ه اسمعيل بن
 عبيد الله ه اسمعيل بن رجا ه اسمعيل بن سالم الصايغ شيخه ه اسمعيل بن
 مسلم عن سعيد بن مسروق بن عيسى عنه ه اسمعيل بن علي ه اسمعيل بن
 جعفر ه اسمعيل بن الخليل شيخه ه اسمعيل بن عمر ابو المنذر ه اسمعيل
 ابن ذكوان ه اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه وماك ه اسمعيل بن ابراهيم الهذلي
 ابو معمر **باب**

اسحق بن سويد العدوي
 عن ابي قتادة ه اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ه اسحق ابو عمر مولى
 زائدة عن ابي هريرة ه اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ه
 اسحق بن سليمان الرازي ه اسحق بن يوسف الازرق ه اسحق بن منصور
 السلولي ه اسحق بن بكر بن مضر ه اسحق بن عمر بن سليط ه اسحق بن
 ابراهيم بن راهوية ه اسحق بن موسى الانصاري ه اسحق بن منصور الكوفي
 اسحق بن عيسى الطباع **باب**

الاسود بن يزيد ه الاسود بن قيس ه الاسود بن العلاء ه الاسود بن
 هلال ه الاسود بن سنان ه الاسود بن عامر شاذان ه

باب
 ايوب السخيتاني ه ايوب بن موسى
 ايوب بن عامر ه ايوب بن الحجار ه امية بن خالد ه امية بن صفوان عن
 جده عبد الله بن صفوان ه امية بن بسطام اسرائيل بن يونس ه اسرائيل
 ابن موسى ه اوس بن سميع اوس بن عبد الله ابو الجوزا ه افلح مولى ابي اوفى
 عن ابي ايوب ه افلح بن سعيد عن عبد الله بن رافع ه افلح بن حميد ه انس
 ابن سيرين ه انس بن عياض ه ابان بن عثمان بن عفان ه ابان بن تغلب

ابو عبد الرحمن بن عوف بن جابر بن عبد الله بن مسعود
 اخذ عنه ابي عبد الله بن مسعود
 انظر في تاريخ ابن مسعود

ابو عبد الله بن مسعود
 اخذ عنه ابي عبد الله بن مسعود
 انظر في تاريخ ابن مسعود

ابو عبد الله بن مسعود
 اخذ عنه ابي عبد الله بن مسعود
 انظر في تاريخ ابن مسعود

ابان بن ضمره ه ابان بن يزيد الطار ه اسباط بن نصر ه اسباط بن
 محمد ه اسعد بن سهل بن حنيف ه اسعث بن ابي السعثا ه اسير بن جابر
 اسير بن عمرو ه ظال بن الملائى هورجل واحد ه احوص بن حواب ه
 اسامة بن زيد ه ادم بن سليمان ه اخف بن فليس ه اياس بن سلمه ه ابان
 ابن لقيط ه الاغر ابو ملي ه اسمان بن عبيد عن ابي السائب ه ارفه بن سعد
 السمان **باب** الباشير بن سعيد ه بشرين بن عبد الله

بشير بن نهيك ه بشير بن سلمان ابو اسمعيل ه بشير بن مهاجر ه بشير
 ابن عتبة ابو عقيل عن ابي المتوكل ه بشير بن المفضل ه بشير بن منصور
 بشير بن السري ه بشير بن عمر الزهراني ه بشير بن الحكم العبدى ه بشير بن
 خلد العكرى ه بكير بن الاخنس ه بكر بن عبد الله بن الاشج ه بكير بن
 مسدد ه بكر بن عبد الله المزني ه بكر بن عمرو ابو الصديق الناجي ه
 بكر بن سواد ه بكر بن مضر ه بشير بن لسان ه بريد بن عبد الله بن ابي
 برة ه بيان بن بشر ه بديل بن ميسرة ه بحري بن المختار ه بعجم بن عبد الله
 عن ابي هريرة ه بدر بن عثمان ه بلال بن عبد الله بن عمر ه بهز بن اسد
 بقيه بن الوليد **باب** التاتم بن طرفة ه

تتم بن سلمه عن عبد الرحمن بن هلال ه تميم بن نذر ابو قتادة عهشام
 ابن عامر ه توبه العنبرى عن الشعبي **باب**

الثابت بن البناني ه ثابت مولى عبد الرحمن بن يزيد ه ثابت بن عبيد
 ثابت بن يزيد ابو زيد ه ثور بن زيد الديلمي غاي الغيث ه ثمامه بن
 ابن شقيب ابو علي عرفضاله بن عبيد ه ثمامه بن حزن القشيري ه
باب الحليم جعفر بن عمرو بن اميد الضمري
 عن اميه ه جعفر بن ابي ثور ه جعفر بن عبد الله بن الحكم ه جعفر بن
 برقان ه جعفر بن ابي وحشية ابو بشر ه جعفر بن حيان ابو الاشهب

بشير بن نهيك ه بشير بن سلمان ابو اسمعيل ه بشير بن مهاجر ه بشير
 ابن عتبة ابو عقيل عن ابي المتوكل ه بشير بن المفضل ه بشير بن منصور
 بشير بن السري ه بشير بن عمر الزهراني ه بشير بن الحكم العبدى ه بشير بن
 خلد العكرى ه بكير بن الاخنس ه بكر بن عبد الله بن الاشج ه بكير بن
 مسدد ه بكر بن عبد الله المزني ه بكر بن عمرو ابو الصديق الناجي ه
 بكر بن سواد ه بكر بن مضر ه بشير بن لسان ه بريد بن عبد الله بن ابي
 برة ه بيان بن بشر ه بديل بن ميسرة ه بحري بن المختار ه بعجم بن عبد الله
 عن ابي هريرة ه بدر بن عثمان ه بلال بن عبد الله بن عمر ه بهز بن اسد
 بقيه بن الوليد **باب** التاتم بن طرفة ه

اعمال الحسن بن محمد بن عمرو بن حمر

الطاردي ه جعفر بن محمد بن علي ه جعفر بن ربيعة ه جعفر بن سليمان
 الضبي ه جعفر بن عون ه جابر بن عمرو ابو الوارث ه جابر بن زيد
 ابو الشعثا ه جامع بن ابي راشد ه جابر بن اسمعيل غزقيط ه جامع
 ابن شداد ابو محرم ه جرير بن حازم ه جرير بن عبد الحميد ه الجعد بن
 الجعيد بن عبد الرحمن ه جندب بن ابي اميه ه جبير بن نفير ه جرير بن
 ابو الوداك ه جبلة بن سحيم ه جويرية بن أسماء ه حراح بن مليح ابو وكيع

باب الحلا الحسن بن محمد بن الحنفية ه الحسن
 ابن مسلم بن يناف ه الحسن بن عبيد الله ه الحسن بن ابي الحسن
 البصري ه الحسن العتيق عن ابي الحر ه الحسن بن سعد مولى الحسن
 ابن علي ه الحسن بن صالح ه الحسن بن عياض ه الحسن بن عمر ابو المصليح
 الرقي ه الحسن بن موسى الاشيب ه الحسن بن الربيع البصري
 الحسن بن محمد بن اعين ه الحسن بن علي الكلواني ه الحسن بن عيسى بن
 ماسرجس ه الحسن بن احمد بن ابي شعيب **باب**

الحسين بن واقد ه الحسين بن ذكوان المولى ه حسين بن حسن بن
 سيار عن ابن عون ه حسين بن علي الجعفي ه حسين بن حفص عن
 النوري ه حسين بن محمد المروزي ه حجاج بن ابي عثمان الصواف
 حجاج بن الحجاج ه حجاج بن محمد الاغور ه حجاج بن منهال ه حجاج
 ابن الشاعر ه الاعرج ه الحكم بن عتمة ه الحكم بن عبد الله ابو الشمان
 عن شعبه ه الحكم بن نافع ابو اليمان ه الحكم بن موسى ه حماد بن
 سلمه ه حماد بن زيد ه حماد بن اسامة ه حماد بن مسعود ه حماد بن ظلم
 الحياط ه حماد بن اسمعيل بن علقمة ه حبيب بن سالم ه حبيب بن ابي ثابت
 حبيب مولى عمرو ه حبيب بن عبيد ه حبيب الملقب ه حبيب بن
 الشهيد ه الحرث بن سويد ه الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة عن حمزة

الحسن بن محمد بن علي الجعفي ه الحسن بن ابي الحسن
 البصري ه الحسن العتيق عن ابي الحر ه الحسن بن سعد مولى الحسن
 ابن علي ه الحسن بن صالح ه الحسن بن عياض ه الحسن بن عمر ابو المصليح
 الرقي ه الحسن بن موسى الاشيب ه الحسن بن الربيع البصري
 الحسن بن محمد بن اعين ه الحسن بن علي الكلواني ه الحسن بن عيسى بن
 ماسرجس ه الحسن بن احمد بن ابي شعيب **باب**

حجاج بن الحجاج ه حجاج بن محمد الاغور ه حجاج بن منهال ه حجاج
 ابن الشاعر ه الاعرج ه الحكم بن عتمة ه الحكم بن عبد الله ابو الشمان
 عن شعبه ه الحكم بن نافع ابو اليمان ه الحكم بن موسى ه حماد بن
 سلمه ه حماد بن زيد ه حماد بن اسامة ه حماد بن مسعود ه حماد بن ظلم
 الحياط ه حماد بن اسمعيل بن علقمة ه حبيب بن سالم ه حبيب بن ابي ثابت
 حبيب مولى عمرو ه حبيب بن عبيد ه حبيب الملقب ه حبيب بن
 الشهيد ه الحرث بن سويد ه الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة عن حمزة

الحسين بن واقد ه الحسين بن ذكوان المولى ه حسين بن حسن بن
 سيار عن ابن عون ه حسين بن علي الجعفي ه حسين بن حفص عن
 النوري ه حسين بن محمد المروزي ه حجاج بن ابي عثمان الصواف
 حجاج بن الحجاج ه حجاج بن محمد الاغور ه حجاج بن منهال ه حجاج
 ابن الشاعر ه الاعرج ه الحكم بن عتمة ه الحكم بن عبد الله ابو الشمان
 عن شعبه ه الحكم بن نافع ابو اليمان ه الحكم بن موسى ه حماد بن
 سلمه ه حماد بن زيد ه حماد بن اسامة ه حماد بن مسعود ه حماد بن ظلم
 الحياط ه حماد بن اسمعيل بن علقمة ه حبيب بن سالم ه حبيب بن ابي ثابت
 حبيب مولى عمرو ه حبيب بن عبيد ه حبيب الملقب ه حبيب بن
 الشهيد ه الحرث بن سويد ه الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة عن حمزة

أعمال الخلفاء من بني العباس
عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نسيب

الحارث بن خفاف عن أبيه ۝ الحارث بن سبيل ۝ الحارث بن يعقوب ۝
الحارث بن يزيد العكلي ۝ الحارث بن فضيل الخطمي ۝ الحارث بن عبد الرحمن
ابن أبي ذياب عن يزيد بن هارث ۝ الحارث بن عبيد أبو قدامة ۝
باب حفص بن عامر بن عمر بن الخطاب ۝ حفص
ابن عبيد الله بن بشر ۝ حفص بن عيسى الصنعاني ۝ حفص بن غياث ۝
باب حميد بن هلال ۝ حميد الطويل ۝ حميد بن
نافع ۝ حميد بن عبد الرحمن بن عوف ۝ حميد بن هاني أبو هاني ۝ حميد الخزاز ۝
عن أبي سلمة وغيره ۝ حميد الأعرج ۝ حميد بن زياد أبو مخنف نافع وابن مسيطر
حميد بن عبد الرحمن الرواسي ۝ حميد بن مسعود الباهلي ۝
باب حنظلة بن علي الأسلمي عن خفاف ۝
حنظلة بن قيس عن رافع ۝ حنظلة بن أبي سفيان ۝ حمزة بن عبد الله
ابن عمر ۝ حمزة الضبي ۝ حمزة بن المغيرة بن شعبه ۝ حمزة الربات ۝ حاتم
ابن أبي صغيرة ۝ حاتم بن وردان ۝ حاتم بن اسمعيل ۝ حسان بن حاتم
حريث أبو السوار العدوي ۝ حسان بن عطية ۝ حسان بن إبراهيم
الكرماني ۝ حرمله بن عمران الجعفي ۝ حرمله بن يحيى ۝ حبان بن واسع
عن أبيه ۝ حبان بن هلال ۝ حرب بن شداد عن يحيى ۝ حرب بن أتي
العالبيه ۝ حاجب بن عمر أبو خثيمته الثقفي ۝ حاجب بن الوليد أبو أحمد
حصين بن جندب أبو طسان ۝ حصين بن عبد الرحمن السلمي ۝ حيان
ابن حصين أبو التياح الأسدي ۝ حيان بن عمير أبو العلاء عن عبد الرحمن
ابن سمرة ۝ حجين بن المثنى أبو عمر عن الليث ۝ حطان بن عبد الله الرقاشي
حصين بن المنذر ۝ حبان بن موسى ۝ حكام بن سلم ۝ حنين بن السريج
حمران بن أبان ۝ حيوة بن شريح ۝ حسي بن أبي عمرو أبو عبيد مولى سلمى
وحاجبه ۝ حبش الصنعاني ۝ حكيم بن عبد الله بن قيس القرشي عن

أعمال الخلفاء من بني العباس
عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نسيب

189
نافع بن جبير ۝ حامد بن عمر البكر أوى ۝ حمير بن بشير أبو عبد الله
باب الحنا خالد بن عمير عن عتبة بن غزوان
خالد الأعرج ۝ خالد الحذاء ۝ خالد بن ذكوان ۝ خالد بن سلمة ۝ خالد
ابن عبد الله بن حرمله عن الحرب ۝ بن خفاف ۝ خالد بن أبي عمران ۝ خالد
ابن يزيد عن ابن أبي هلال ۝ خالد بن قيس عرقم ۝ خالد بن الحارث
الهميمي ۝ خالد بن عبد الله الواسطي ۝ خالد بن مخلد ۝ خالد بن خراش
ابن عجلان أبو الهيثم شيخه ۝ خلف بن هشام البزاز ۝ خلف بن
خليفة ۝ خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي ۝ خليفة بن كعب أبو ذبيان
خليد بن جعفر عن أبي نصر ۝ خاربة بن زيد بن ثابت ۝ خرسه بن الحارث
خيثم بن عراك بن مالك ۝ خير بن يعين **باب**
الذال داود بن أبي هند ۝ داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص ۝ داود
ابن قيس ۝ داود بن الحصين عن أبي سفيان ۝ داود بن عبد الرحمن العطار
عن منصور بن صفية ۝ داود بن عمرو الضبي ۝ داود بن رشيد ۝ دينار
أبو عبد الله الصراط **باب**
الذال ذكوان أبو صالح ۝ ذر بن عبد الله الهمداني **باب**
الراء ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ۝ ربيعة بن أنس عبد الرحمن ۝ ربيعة
ابن يزيد عن أبي إدريس ۝ ربيعة بن كلثوم عن أبيه ۝ ربيع بن عميلة ۝
ربيع بن سبرة الجهني ۝ ربيع بن مسلم ۝ ربيع بن نافع أبو ثوبه ۝ روح بن
القسي ۝ روح بن عبادة ۝ ربيع بن حراش ۝ ربيعة بن مصقلة عن أبي اسحق
رفع أبو العالية الراحي ۝ رجاء بن ربيعة الزبيدي والد اسمعيل ۝
ركن بن الربيع بن عميلة عن أبيه ۝ رباح بن أبي معروف المكي ۝ راسد بن
كيسان أبو فرار عن يزيد بن الأصم ۝ رفاعه بن الهيثم شيخه ۝ رزيق بن
حيان عن مسلم بن قزطه يكنى أبا المقدم **باب**

أعمال الخلفاء من بني العباس
عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نسيب

زجاج بن جوه اغفله

أعمال الخلفاء من بني العباس
عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نسيب

هذا هو
الشيخ
الشيخ
الشيخ

سالم مولى النصر بن عن ابي هريرة ه سالم ابو الغيث مولى ابن مطيع
سالم مولى شداد سبلان عر عايشه ه سالم بن ابي الجعد ه سالم بن
سوال ه سالم ابو النصر مولى عمر بن عبيد الله ه سالم بن نوح عن الحريري
سلمان بن ربيعة ه سلمان الاغر ابو عبد الله ه سلمان ابو داود مولى
ابى قلابه ه سفين بن سعيد الثوري ه سفين بن حسين ه سفين بن
عبدنه ه سفين بن عبد الملك ه سفين بن موسى عن الرب ه سفين بن
هاني ابو سالم الجيثاني ه سهل بن ابي امامه بن سهل ه سهل بن حماد
ابو عتاب الدلا ه سهل بن عمن العكري ه سويد بن غفله ه سويد بن
جبير ابو قزعة ه سويد بن عمرو الجلي ه سويد بن سعيد ه سلام بن
ابي مطيع ه سلام بن مسكين ه سلام بن سليم ابو الاحوص ه سنان بن
سليم عن ابن عباس ه سنان بن ابي سنان عن ابي هريرة ه سماك بن حرب
سماك الحنفي ابو زميل ه سنان بن سلامه ابو المنهال ه سنان بن وردان
ابو الحك ه سلم بن ابي الذبال ه سلم بن عبد الرحمن النخعي ه سلم بن جبير
ابو يونس عن ابي هريرة ه سليم بن اخضر ه الواحد
السايب بن فروخ ابو العباس المتاع ه سليم بن حيان ه سيف
ابن سليم ه سمي مولى ابي بكر ه شريح بن يونس ه السميط عن انس روى
عنه التميمي ه سهم بن منجاب ه سواد بن ابي الاسود غرابيه ه سواد
ابن حنظله القشيري عن سمرة ه شعير بن الحنيس ه سهيل بن ابي صالح
باب الشين شعيب بن ابي حجاب
شعيب بن ابي حمزة ه شعيب بن الليث بن سعد ه شعيب بن
صفوان ه شعاع بن الوليد ابو بدر ه شعاع بن خالد ه شرحبيل بن السميط
عن سلمان ه شرحبيل بن شريك عن الجعفي ه شداد بن عبد الله ابو عمار
شداد بن سعيد ابو طلحة الراصي ه شريك بن عبد الله بن ابي نمر ه

شعيب

ما

شريك بن عبد الله النخعي القناصي ه شيبان بن عبد الرحمن النخعي ه شيبان
ابن فروخ ه شراحيل بن اده ابو الاسعث الصنعاني ه شراحيل بن يزيد
سعيد بن الحجاج ه شرح بن هاني ه ششير بن شكل ه سفيث بن سلم
ابو الهيثم ه شقيق بن عتبة ه شبيب بن غرقلة ه شباك عن ابراهيم
ه شبابه بن سوار ه شهر بن حوشب مدرج في حديث غيره ه
باب الصاد صالح بن كيسان ه صالح
ابن خوات ه صالح بن ابي مريم ابو الحليل ه صالح بن صالح بن حي ه صالح
ابن ابي صالح اخو سهيل ه صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ه صالح
ابن رستم ابو عامر الحرابي ه صالح بن عمر عن ابي مالك الاشجعي ه صالح بن حاتم
ابن وردان ه صالح بن مسمار شيخه ه صفوان بن محرز ه صفوان بن
يعلى بن منيه ه صفوان بن عبد الله بن صفوان عرام الدرداء ه صفوان
ابن سليم ه صفوان بن عيسى ه صدقة بن يسار ه صدقة بن ابي عمران
مولى حبيش بن ابي فح ه صخر بن جوير ه الصعق بن حرب ه صلت بن مسعود
الحذري **باب** الضاد الضحاك بن عثمان
عن نافع ه الضحاك المتشفي عن ابي سعيد ه الضحاك بن خالد ه ضبة
ابن محضن ه ضمير بن سعيد ه ضرب بن فقر ه صرار بن مرم ابو شان
باب الطا طلحة بن نافع ابو سفين
طلحة بن مصرف ه طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ه طلحة بن عبيد الله
ابن كثر بن عرام الدرداء ه طلحة بن يحيى عن يونس الابلي ه طاووس بن
كيسان البعاني ه طاروق بن عبد الرحمن ه طلق بن حبيب عن ابي الزبير
طلق بن معوية عن ابي زرعة **باب**
الظا ظالم بن عمرو ابو الاسود ه
العين على المعجم في اناسهم ه

الدلي

عبد الله بن عبيد الله بن ابراهيم بن قارطه عبد الله بن ادريس عبد الله بن
 بابويه عبد الله بن بركة عبد الله بن براد بن يوسف بن ابي بردة بن ابي موسى
 عبد الله بن جعفر الزهرى عن سعد بن ابراهيم عبد الله بن جعفر الرافى عبد الله
 ابن الحرب عبد الله بن الحرب المحمى عبد الله بن حبيب ابو عبد الرحمن
 السلمى عبد الله بن ابي قتادة الحرب بن رعى عبد الله بن حنين
 عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد عبد الله بن خباب عبد الله بن زياد
 ابو الزناد عبد الله بن زكوان عبد الله بن ابي صالح يعرف بعباد روى
 عنه هشام بن حسان وهشيم عبد الله بن زياح الانصارى عبد الله بن
 رافع مولى ام سلمه عبد الله بن رصاص الملك عبد الله بن زيد ابو قلابه
 عبد الله بن الزبير الحميرى عبد الله بن سعيد بن جبير عبد الله بن سعيد
 الاشج ابو سعيد عبد الله بن سعيد بن عبد الملك ابو صفوان عبد الله
 ابن سوان القشيرى عبد الله بن عبد الله بن سهل ابو ليلي عبد الله بن
 سليمان الطويل عرانة العلاروى عنه عمرو بن الحرب عبد الله بن محب
 الازدى ابو عمر عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن اسمعيل بن ابي حكيم
 عبد الله بن شهاب عبد الله بن شقيق عبد الله بن شداد بن الهار
 عبد الله بن شبرمة عبد الله بن صفوان عن حفصه روى عنه ابن ابيه
 ابيته بن صفوان عبد الله بن الصامت عبد الله بن طاروس عبد الله بن
 عبد الله بن الاصم عبد الله بن عبد الله بن ابريس ابو اويس عبد الله
 ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله بن عبد الله بن ابي طلحه عن انس
 روى عنه محمد بن موسى عبد الله بن عبد الله بن الحرب بن بوقل عبد الله
 ابن عبد الله بن جيس عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن هرام السمرقندى عبد الله بن عبد الرحمن الطامع عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن عمر ابو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ابو سلمه عبد الله بن

عبد الله بن عبد الرحمن بن جلس عبد الله بن عبيد بن عمير عن الحرب بن
 ابي ربيعة عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة عبد الله بن عمر بن امان شيخ
 عبد الله بن عمر العمري اخو عبيد الله مقرون مع اخيه عبد الله بن عمر
 ابن عبدان عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عبد الله بن عامر
 ابن ربيعة عن عمر بن عمر عاتشه عبد الله بن عامر الجعفى عبد الله بن
 عطاء الملكى عن ابي بركة عبد الله بن عباس القتيبانى عبد الله بن
 عمر بن عثمان عن ابي عمر عبد الله بن عمر ابو عمر المنقرى عبد الله
 ابن عون بن اربطبان عبد الله بن عون الجرازى عبد الله بن مسلمة
 ابن قعنب عبد الله بن فيروز الداناج عبد الله بن الفضل الهاشمى
 عبد الله بن فروخ عن ابي هريره عبد الله بن مسلم اخو الزهرى
 عبد الله بن محمى بن عبد الله بن كثير بن المطلب عبد الله بن كعب
 الحميرى عن عمر بن ابي سلمه عبد الله بن كعب بن ملك السلمي
 عبد الله بن عبد الزمانى عبد الله بن مطر ابو ربحانه عبد الله بن مالك
 الحنفى ابو تميم عبد الله بن المبارك عبد الله بن مرم عبد الله بن
 محمد بن ابي بكر الصدوق عبد الله بن المختار عبد الله بن محمد بن معن
 عبد الله بن محمد بن اسماء عبد الله بن محمد بن عيسى عبد الله بن ابي فروخ
 ابو علفه عبد الله بن محمد بن ابي شيبة عبد الله بن محمد الزهرى هو
 ابن المسور شيخ مسلم عبد الله بن قافق بن ابي الزهرى عبد الله
 ابن نير عبد الله بن هاشم الطولى عبد الله بن هاشم بن ابي مطرف
 عبد الله بن هبيرة العيصانى عبد الله بن واقد عن ابن عمر عبد الله بن
 وهب بن مسلم عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عبد الله بن
 يزيد رضيع عاتشه عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن الحبلى عبد الله بن
 يزيد المقرئ عبد الله بن يحيى بن ابي كثير عبد الله بن ابي بكر بن محمد

حله

عج

ابن عمرو بن حزم هـ عبد الله بن ابي حسن هو ابن عبد الرحمن هـ عبد الله بن ابي
 سلمه اخو الماحضون هـ عبد الله بن ابي السفر هـ عبد الله بن ابي عتيق
 عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد هـ عبد الله بن ابي قيس هـ عبد الله بن
 ابي بسيد هـ عبد الله بن ابي نجيع هـ عبد الله بن ابي الهذيل هـ عبد الله الهلي
 عبد الله مولى اسماء **باب**

عبد الرحمن بن اسحق هـ عبد الرحمن بن اسير بن مسعود هـ عبد الرحمن بن بشر بن
 الحنظل هـ عبد الرحمن بن الاسود بن زيد هـ عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله هـ
 عبد الرحمن بن حبيب بن نفير هـ عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف هـ
 عبد الرحمن بن سابط هـ عبد الرحمن بن سعيد عن الشعبي عن النعمان هـ عبد الرحمن
 ابن سلمان الجري هـ عبد الرحمن بن ابي سعيد الحذري هـ عبد الرحمن بن سلام
 الجهمي هـ عبد الرحمن بن عبد الملك بن ابي هـ عبد الرحمن بن زيد بن جابر هـ عبد الرحمن
 ابن شماسه عن ابي اخير هـ عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابن معقل هـ عبد الرحمن
 الاصم عن انس هـ عبد الرحمن بن شرح الاسود رافى عن عبد الكريم بن الحرث
 وابي الاسود هـ عبد الرحمن بن عبد العزيز الياشي عن الزهري عن قتادة عن الزهري
 عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة هـ عبد الرحمن بن عاصم بن ربيعة هـ عبد الرحمن
 ابن عمرو ابو المطلب عم ابي قلابه هـ عبد الرحمن بن عبد القادر هـ عبد الرحمن
 ابن عبيد الصناحي هـ عبد الرحمن بن عبد الله بن جعب بن ملك عاصه
 وعمه هـ عبد الرحمن بن عمرو الازاعي هـ عبد الرحمن بن حميد الرواسي عن ابي
 الزبير هـ عبد الرحمن بن القاسم بن محمد هـ عبد الرحمن بن مطعم ابو المنهال هـ عبد الرحمن
 ابن مطيع ابن الاسود عن نوفل هـ عبد الرحمن بن ممدى هـ عبد الرحمن
 السراج عن نافع هـ عبد الرحمن بن وعله عن ابن عباس روى عنه يحيى بن
 سعيد هـ عبد الرحمن بن قيس ابو صالح الحنفي عن علي هـ عبد الرحمن بن ابي نغم
 ابو الحكم هـ عبد الرحمن بن ابي عمير عن الزهري عن زيد بن خالد روى عنه اسحق

عبد الرحمن بن اسحق

انظر ابو الحسن عبد الرحمن بن اسحق
 السعدي بن عمرو بن عبد الله بن اسحق
 سلمه و قد خرج له عن جابر بن عبد الله بن اسحق

ابن عبد الله بن ابي طلحه هـ عبد الرحمن بن مهران هـ عبد الرحمن بن نمر هـ عبد الرحمن
 ابن هلال العبسي هـ عبد الرحمن بن هرون الاعرج هـ عبد الرحمن بن مصل
 ابو عمن النخعي هـ عبد الرحمن بن المسور بن مخنف هـ عبد الرحمن بن ابي ليلى
 عبد الرحمن بن ابي بكر هـ عبد الرحمن بن يزيد الخفي هـ عبد الرحمن بن يعقوب
 مولى الحرة **باب** عبد الملك بن عبد
 عبد الملك بن سعيد بن سويد هـ عبد الله بن سعيد بن اخير عن الشعبي
 وابي الطفيل وواصل هـ عبد الملك بن جبيب ابو عمران الجوني هـ عبد الملك
 العامري هو ابن عيسى هـ عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هثام
 عبد الملك بن عيين هـ عبد الملك بن ابي عتبة هـ عبد الملك بن ابي سليمان هـ
 عبد الملك بن عبد العزيز بن جرح هـ عبد الملك بن شعيب بن الليث هـ عبد الملك
 ابن عمرو العقدي ابو عامر هـ عبد الملك بن الصباح المسمعي هـ عبد الملك بن
 الربيع بن سبه هـ عبد الملك بن عبد العزيز ابو نصر التمار هـ

باب عبيد الله بن عدي بن الحيات هـ عبيد الله بن
 عبد الله بن ابي ثور هـ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة هـ عبيد الله بن عبد الله
 ابن عمر هـ عبيد الله بن ابي رافع هـ عبيد الله بن مقنن هـ عبيد الله بن كعب
 ابن ملك هـ عبيد الله الخولاني عن عثمان بن عفان هـ عبيد الله بن القبطية
 عبيد الله بن ابي زيد هـ عبيد الله بن ابي بكر بن انس هـ عبيد الله بن سلمان
 الاعرج هـ عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن نافع هـ عبيد الله بن ابي رافع
 عبيد الله بن ابي جعفر هـ عبيد الله بن عبد الله الاحم هـ عبيد الله بن عمر العمري
 عبيد الله بن عيسى والرقى هـ عبد الله بن الحسن العنبري هـ عبيد الله بن عبد المجيد
 ابو علي الحنفي هـ عبيد الله بن موسى العبسي هـ عبيد الله بن عبد الرحمن الاحمري
 عبيد الله بن عمر الفوارس هـ عبيد الله بن معاذ العنبري هـ عبيد الله بن عبيد
 ابو قدامة هـ عبيد الله بن عمير الليثي عن ابن عمر بن الخطاب هـ عبد العزيز

اعلم عني الخبر وان روي عن علي بن ابي حمزة انه قال السبي في الصلاة على من
اخرجه مسلما وحيا عن هو السبي له ٥ وثمانين ازارا والاعطار وروى علي بن حمزة عن حماد بن
العبدة عن عمار بن الخطار ان السبي

[illegible]

ابن المطلب ٥ عبد العرين بن عمر بن عبد العرين ٥ عبد العرين بن سياه ٥ عبد العرين
ابن علي الفيملي ٥ عبد العرين بن عبد الصمد العيني ٥ عبد العرين بن محمد الدردار
عبد العرين بن عبد الله بن ابي سلمه الماجشون ٥ عبد العرين بن ابي جابر ٥
عبد العرين بن رفيع ٥ عبد العرين بن صهيب عبد الوارث بن سعيد ٥
عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ٥ عبد الاعلى النيسابوري ٥ عبد الاعلى
ابن حماد ٥ عبد الوهاب بن عبد المجيد الشافعي ٥ عبد الوهاب بن عطاء
الكفاف ٥ عبد الواحد بن ابي ٥ عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن
الزبير ٥ عبد الواحد بن زياد ٥ عبد الحميد صاحب الزيادي ٥ عبد الحميد
ابن جبير بن عيسى ٥ عبد الحميد بن جعفر ٥ عبد الحميد بن بيان ٥ عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ٥ عبد الحميد بن عبد الرحمن ابو يحيى الكمانى ٥ عبد الرحمن
ابن سليمان ٥ عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ٥ عبد الكبير بن
عبد الحميد ابوبكر الكنعاني ٥ عبد الحميد بن سلمه غرابي المسيب ٥
عبد الكريم الجزري ٥ عبد الصمد الجزري ٥ عبد الصمد بن عبد الوارث ٥
عبد الرزاق بن همام الصنعاني باب
عمر بن ثابت عن ابي ايوب ٥ عمر بن عبد العرين ٥ عمر بن علي بن الحسن بن
علي عن سعيد بن مرزبان ٥ عمر بن كثير بن ابي الفتح ٥ عمر بن عطاء بن ابي الحوار
عمر بن محمد بن زيد ٥ عمر بن عبد الله بن عمرو ٥ عمر بن حمزة العمري ٥ عمر بن
نافع مولى ابن عمر ٥ عمر بن محمد بن المنكدر ٥ عمر بن محمد ٥ عمر بن سعيد
ابن حسين ٥ عمر بن سعيد بن مسروق ٥ عمر بن ابي زايدة ٥ عمر بن عامر
روى عنه سالم بن نوح ٥ عمر بن الحكم عن ابي هريرة ٥ عمر بن عثمان بن ابي انس
عمر بن علي بن مقلم ٥ عمر بن عبد الطنافسي ٥ عمر بن ملك السمرعي ٥ عمر بن
سعد ابوداود الحفري ٥ عمر بن حفص بن غياث ٥ عمر بن عبد الوهاب الرازي
عمر بن عامر ابو حصين ٥ عمر بن

ابي سليمان ه عثمان بن عبد الله بن موهب ه عثمان بن عيسى ه عثمان بن عيسى
عثمان بن الاسود ه عثمان بن حيان الدمشقي ه عثمان بن عمرو بن المزني
عثمان بن عمر بن فارس ه عثمان بن ابي شيبة ه عثمان بن حكيم ه عثمان بن
جبله بن ابي رواد

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ه علي بن ابي طالب ه علي بن ابي طالب ه علي بن ابي طالب
مصري ه علي بن عبد الرحمن المعلاوي ه علي بن عبد الله بن العباس ه علي بن
داود ابو المنقلى الساجي ه علي بن مدركة ه علي بن المبارك ه علي بن مسهر
علي الازدى عن عمه روى عنه ابو الزبير ه علي بن ابي طلحة ه عن ابي الورد
علي بن نصر الجهمي ه علي بن الحسين بن واقد ه علي بن حفص المدائني ه
علي بن عظام بن علي ه علي بن خنيس ه علي بن حجر ه

عمر بن سليم الزرقاني ه عمرو بن اسد
القفطي ه عمرو بن شريك بن جليل ابو اليسر ه عمرو بن الشريد ه عمرو بن عبد الله
ابو اسحق السجستاني ه عمرو بن ابي بصير ه عمرو بن اسيد بن الحارث الثقفي
عمرو بن عثمان بن عفان ه عمرو بن ميمون الاودي ه عمرو بن زيد ابو اسحاق
الرجبي ه عمرو بن عامر الانضاري عارض ه عمرو بن مسلم بن عمران بن اكبه
اليمني ه عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب ه عمرو بن ميمون بن مهران الخزاعي
عمرو بن عبد الله بن ابي طلحة ه عمرو بن سعيد بن العاص ه عمرو بن دينار
الملكي ه عمرو بن سعيد روى عنه ايوب ه عمرو بن الحزب المصري ه عمرو بن
سعيد بن سويد ابو نعام ه عمرو بن قيس الهلالي ه عمرو بن مرة الجملي ه
عمرو بن يحيى بن عمار ه عمرو بن هرم ه عمرو بن عاصم الجلابي ه عمرو بن
اي سلم ه عمرو بن الهيثم بن قطن ابو قطن ه عمرو بن عون بن الواسطي ه عمرو بن
سواد المصري ه عمرو بن زراره النيسابوري ه عمرو بن علي بن الحر الصيرفي
عمرو بن محمد بن بكر الناقد ه عمرو بن حماد بن طلحة القناد ه

عدي بن ثابت ه عنبسه بن ابي سيفين ه عطيه بن قيس ه عقيل بن خالد ه عابس بن ربيعة ه عراك بن مالك ه عياش بن عباس القتيبي ه العوام بن حوشب ه عيش بن القسوم ه عفان بن مسلم ه

باب الغين غيلان بن جرير المعولي غيلان بن جامع عن علقمه بن مرثد ه غنيم بن قيس ه غالب القطان

باب الفاء فضيل بن ابي عبد الله ه فضيل بن غزوان ه فضيل بن علي زوت ه فضيل بن عمرو غنايشه ابنه طلحه ه فضيل بن عياض ه فضيل بن الحسين ابو كامل ه

باب فصل بن موسى القتيبي ه

فضل بن دكين ه فضل بن سهل الاعرج ه فليح بن سليمان ه فروق بن نوفل ه فراس بن يحيى عزابه صالح ه فزات القزاني ه

باب القاف القسم بن محمد بن محمد بن ابي بكر القسم بن حنيم ه القسم بن عمار ه القسم بن مهران ه

القسم بن عاصم عن زهير ه القسم بن ابي بزة ه القسم بن الفضل الحارثي القسم بن زكريا بن دينار **باب**

قيس بن ابي حازم ه قيس بن عباد ه قيس بن المسكن ه قيس بن ميس ه قيس ابن سعد عن عمر روى عنه سيف ه قيس بن سليم الغنوي ه

باب قة بن خلد ه قة بن عبد الرحمن بن حمويل

باب قبيصة بن ذؤيب ه قبيصة بن عتبة

باب قطن بن وهب بن عويمر ه قطن بن

نسيب ابو عباد ه قرة بن يحيى عن ابي سعيد ه قان بن عامر ه قرة

ابن عيسى ابو الدهماء ه قدامه بن موسى عزابه صالح السمان ه قطيم بن عبد الرحمن عن الاعشى ه قريش بن النضر ه قتيبة بن سعيد ه

اعمال القوافي

باب الكاف كثير بن العباس بن عبد المطلب

كثير بن مردك ه كثير بن سنطير ه كثير بن هشام ه كنانة بن نعيم عن ابي بزة ه كرب بن مولى ابن عباس ه كلثوم بن حبيب بن ابي الطيفيل ه كهيس بن الحسن

كعب بن علقمه **باب**

ليث بن سعد ابو احمر التيمي **باب**

الميم **باب** علي معجم الا با محمد بن ابراهيم

ابن احمر التيمي ه محمد بن ابي ايوب ابو عامر الثقفي ه محمد بن اسمعيل بن ابي فديك محمد بن اسحق المسيبي ه محمد بن اسحق الصاغاني ه محمد بن احمد بن ابي خلف ه محمد

احمد بن نافع العبدي ه محمد بن عدي ه محمد بن ابراهيم ه محمد بن ابراهيم

محمد بن مكارم البصري ه محمد بن عثمان بن دار ه محمد بن بشر العبدي ه محمد بن ابي بكر

المقتدر ه محمد بن ابي بكر الثقفي عزانس ه محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

محمد بن جعفر بن ابي كثير ه محمد بن زياد ه محمد بن جعفر بن جعفر

المدايني ه محمد بن جعفر النورثاني ه محمد بن جبير بن مطعم ه محمد بن حاتم ه محمد

جهم ه محمد بن حرب الا برش عن الزبير ه محمد بن حميد ابو سيفين المعمرى

محمد بن حاتم بن نزع ه محمد بن حاتم بن قيس السمين ه محمد بن حرملة ه محمد بن

خازم ابو معوية الضرير ه محمد بن خلاد الباهلي ه محمد بن رافع النيسابوري

محمد بن ربح ه محمد بن اسمعيل وهو راشد الاسدي ه محمد بن زياد عن ابي هريرة

محمد بن زيد بن عبد الله بن عيسى ه محمد بن الزرقان ابو همام الاهوازي ه محمد

سعد بن ابي وقاص ه محمد بن سيرين ه محمد بن سوية ه محمد بن سواد ه محمد

سهل بن عسكرة الميموني ه محمد بن سلم المرادي ه محمد بن الصباح الدولابي ه محمد

شيبه بن نعام ه محمد بن طلحة بن مصرف ه محمد بن طريف بن خليفة البجلي

محمد بن طريف ابو بكر الاعين ه محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب ه محمد بن عبد الله

ابن زيد بن عبد ربه ه محمد بن عبد الله بن اخي الزهري ه محمد بن عبد الله الانصاري

محمد بن عبد الله عن الزبير ابواحمد محمد بن عبد الله الرقاشي محمد بن عبد الله
الارزي محمد بن عبد الله بن قهزاد محمد بن عبد الله بن غيبة محمد بن عبد الله بن
ابن نوفل ابوالاسود محمد بن عبد الرحمن مولى ال طلحة محمد بن عبد الرحمن
ابوالاحمال محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهره عن ابي سلمة روى عنه يحيى بن ابي كثر
محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن محمد بن عمرو بن حسن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ذبيب محمد بن عبد الرحمن بن سهر الانطاكي محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله
ابن بكر روى عنه ابواحمد محمد بن عبد الاعلى الصنعاني محمد بن عبيد
الله ابو عون الثقفي محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب محمد بن عبيد
الطنافسي محمد بن عبيد بن حساب محمد بن ابي عبيد بن معمر محمد
عباد بن جعفر محمد بن عباد المكي محمد بن عمن بن عبد الله بن موهب
محمد بن عمرو بن الحسن بن علي محمد بن عمرو بن عطاء محمد بن عمرو بن حمله
محمد بن عمرو بن علقمة محمد بن عمرو بن حمله محمد بن عمرو بن زنج ابو غسان
الرازي محمد بن عتبة ابو موسى محمد بن عمرو محمد بن علي بن الحنفية
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس محمد بن علي بن الحسين ابو جعفر محمد
عجلان محمد بن العلا ابو كرب محمد بن فضيل بن غزوان محمد بن الفرج بن
عبد الوارث محمد بن الفضل عالم محمد بن قيس بن مجمر محمد بن قيس
قاص عمر بن عبد الرحمن عن ابي صرمة محمد بن قيس الاسدي عن علي بن ربيعة
محمد بن كعب القنطري عن ابي صرمة روى عنه ابراهيم بن عبيد بن رفاعه
محمد بن المنقش محمد بن المهاجر محمد بن مطرف ابو غسان محمد بن مسلم
الزهري محمد بن مسلم ابو الزبير محمد بن موسى القطري عن عبد الله
ابن عبد الله بن ابي طلحة روى عنه خالد بن مخلد محمد بن مسلم بن ابي الوضاح
ابو سعيد المودب محمد بن مسلم الطائفي محمد بن ميمون ابو حمزة
السكري محمد بن معمر بن ربيع الجعاني محمد بن مزوق بن بنت مهدي

197
ابن ميمون محمد بن المبارك الصوري محمد بن مهران الجاهلي الرازي محمد بن الحنفية
ابو موسى محمد بن المنهال الضريه محمد بن حفصه ميسره محمد بن النعمان
ابن بشير محمد بن واسع محمد بن الوليد الزبيدي محمد بن الوليد البصري
محمد بن يحيى بن جبان محمد بن يحيى بن عمر العدني محمد بن يحيى بن سعيد
القطان محمد بن يحيى بن عبد الرحمن السكري عن عبدان محمد بن يوسف
ابن اخي السياب محمد بن يوسف الفزاري محمد بن ابي عايشة محمد بن ابي
النضر عنهما شتم بن القيس **باب**

موسى بن طلحة بن عبيد الله موسى بن عتبة موسى بن سعيد الانصاري
موسى بن انس بن مالك موسى بن عبد الله بن محمد موسى بن يسار عن
ابي هرون موسى بن علي بن رباح موسى بن ابي تيمم موسى بن ابي عيسى
ابو هرون عن الصراط موسى بن ابي عايشة موسى بن الجهمي موسى
ابن ثروان المعلم عن ابي حكيم موسى بن نافع عن عطاء موسى بن
سلمة الهذلي موسى بن عيسى الفاري عن زائدة موسى بن خنيس
ختن الفزاري عن ابي اسحق الفزاري روى عنه عبد الله الداعي موسى بن
قريب بن سفيان **باب**

منصور بن المعتمر منصور بن عبد الله العداني منصور بن عبد الرحمن
الحجبي عن ابيه صفيه منصور بن حبان منصور بن ابي فراح
منصور بن سلمة ابو سلمة الحناني **باب**
مسلم بن ساق مسلم بن ابي بكر مسلم بن هيثم مسلم بن سالم
ابو فروة مسلم بن صبيح ابو الضحى مسلم بن يسار ابو عثمان مسلم
ابن قزطه عن عوف بن مالك مسلم القنري مسلم بن ابي بطين
مسلم الاجرد ابو حسان مسلم بن ابي ميمون مسلم بن ابراهيم
ابن سالم ابو فروة **باب**

مهاجر ابوالحسن ه مهاجر بن مسعود باب
مالك بن ابي عامر ابوالحسن جد مالك ه مالك بن عامر ابو عطيته الهمداني
مالك بن انس الفهقي ه مالك بن اسمعيل النهدي ابو عسان ه مالك بن عبد الواحد
ابو عسان المسبهي ه ملك بن مغول ه ملك بن احرث ه

باب معوية بن سويد بن مقرن ه معوية
ابن قزم عن عابد بن عمر ويات عنه ه معوية بن مسلم ابو نوفل بن ابي عمر

باب معوية بن عمرو بن علاب ه معوية بن عمرو المعنى ه معوية بن ابي من رز
معوية بن عمرو بن علاب ه معوية بن عمرو المعنى ه معوية بن ابي من رز

باب مصعب بن شيبه ه مصعب بن
سعد بن ابي وقاص ه مصعب بن سليم ه مصعب بن المقدام ه

باب معبد بن كعب عرابي قتاه ه معبد
ابن صيرين ه معبد بن هلال ه معبد بن خالد عن حاربه ه

باب مجاهد بن جبر ه مجاهد بن موسى ه
باب معاذ بن عبد الرحمن بن عمن النبي ه معاذ

ابن معاذ العنبري ه معاذ بن هشام باب
المعالي بن فرياد ه معالي بن منصور ه معالي بن اسد ه

باب محمد بن لبيد ه محمد بن غيلان ه
باب مغيرة بن عبد الرحمن الحامي ه مغيرة بن

مقسم ه مغيرة بن النعمان ه مغيرة بن حكيم الصنعاني ه مغيرة بن كاه
ابو هشام ه مفضل بن فضالة ه مفضل بن مهلهل ه باب

مروان الاصغر ه مروان بن معوية ه مروان بن محمد الدمشقي ه
باب مثنى بن سعيد عن قتاه ه مثنى ه مثنى

ابن معاذ باب مثنى بن جبر بن عبد الله

138
مندر بن ملك ابونضرة ه مندر ابونضرة ابو يعلى ه مخزومه بن سليمان ه

مخزومه بن بكير بن الاشج ه معن بن عبد الرحمن المسعودي ه معن بن عيسى
الفرار ه مسلم بن هيصم ه مختار بن خلف ه مختار بن صيفي عمر بن

ابن هوزم ه مسعود بن الحكم الزرقى ه مسعود ابوزر زين ه

باب مسروق بن الاجدع ه مسيب
ابن رافع عن وراد ه مسير بن الريان ه مسير بن الاحنف ه

مشتاق بن عبد الله ه مسير بن كدام ه مسكين بن بكير ه مجمع بن جهم
الانصاري عن سعيد بن ابي برة ه مجزاه بن زاهر ه جعفر بن واصل

عن محارب ه معدان بن ابي طلحة ه معمر بن راشد ه معمر بن شبيب
معروف بن خربوذ ه معقل بن عبيد الله ه معمر بن سليمان ه مسلم

ابن علقمة عن داود ه مودق الجلي عن عبد الله بن جعفر ه موطور ابو كاه
الكبشي ه محارب بن دثار ه محرر بن عون ه مرم بن شراحيل الهمداني

مرثد بن عبد الله اليزني ابو الحخير ه مكيول الشامي ه مرام بن زفر عن مجاهد
مطرف بن عبد الله بن الشخير ه مطرف بن طريف ه مطرف الوراق ه منجاب بن

الحريث ه ممدى بن ميمون ه ميسرة عرابي طامع ه ميمون بن ابي شبيب ه
محول بن راشد ه مخلد بن الحسين في الحكايات ه مسير بن اسمعيل ه

مقدم بن سرج بن هاني ه باب
النون نافع الاقرع ابو محمد مولى ابي قتاه ه نافع بن جبير بن مطعم ه نافع

ابن ملك ابو سهيل ه نافع مولى بن عمر ه نافع بن ابي هاني ه نصر بن
عاصم الليثي ه نصر بن علي بن نصر البهضمي ه نصر بن عمران ابو جهم الصبعي

النصر بن انس ه النصر بن شميل ه النصر بن محمد بن موسى اليمامي ه النعمان بن
ابي عياش ه النعمان بن سالم ه النعمان بن راشد عن الزهري ه نعم بن عبد الله

المجمر ه نعم بن وهند ه ناعم مولى ام سلمة عن عبد الله بن عمرو ه نزيدي بن

نافع عمر

ابي حبيب عنه ٥ نافذ ابو معبد ٥ ثبيته بن وهب ٥ نجى عن علي
 نوح بن قيس عن ابن عون **باب**
 الها هشام بن عروة ٥ هشام بن زيد بن اسد ٥ هشام بن حسان
 هشام الدستواي ٥ هشام بن حجير ٥ هشام بن سعد ٥ هشام
 ابن سليمان ٥ هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسي ٥ هام بن الحارث
باب هام بن منبه ٥ هام بن يحيى
باب هلاك الوزان ٥ هلال بن اسامة
 عن ابي سلمة زباد بن سعد عنه ٥ هرون بن معروف ٥ هرون بن
 سعيد الايلي ٥ هرون بن عبد الله ابو موسى ٥ هرون بن واثب ٥ هم
 ابن عبد الاعلى ٥ هشيم بن يسر ٥ هقل بن زياد ٥ هناد بن السرى
 هثم بن زرعه ٥ هثم بن جابر ٥ هذاب بن خالد هذبه ٥ هاشم بن
 هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد ٥ هاشم بن القيس ابو النضر
باب الواو الوليد بن عبد الله بن عباد بن الصامت
 الوليد بن كثير ٥ الوليد بن عبد الله بن جميع ٥ الوليد بن عطاء عن
 احراب بن عبد الله بن ابي ربيعة ٥ الوليد بن ابي الوليد ابو عثمان ٥
 الوليد بن سريع ٥ الوليد بن هشام المعيطي ٥ الوليد بن العيزار
 الوليد بن عبد الرحمن الحارثي ٥ الوليد بن حرب عن سلمة بن كهيل ٥ الوليد بن
 مسلم ٥ الوليد بن صالح ٥ الوليد بن شجاع ابو همام ٥ الوليد بن مسلم
 ابو بشر العنبري **باب** واصل مولى
 ابي عيينه ٥ واصل بن حيان ٥ واصل بن عبد الاعلى ٥ واصل بن عبد الرحمن
 ابو حمزة ٥ وهب بن ربيعة ٥ وهب بن منبه ٥ وهب بن كيسان ابو نعيم
 وهب بن جرير بن جابر ٥ وهب بن زعنه صكاية ٥ وهيب بن خالد ٥
 وهيب المكي عن عمر بن محمد بن المنكدر ٥ وقدان ابو يعقوب ٥ واقد بن

١٩٩
 عمر بن سعد بن معاذ ٥ واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ٥ وضاح
 ابو عوانه ٥ وراذ كاتب المعجز بن شعبه ٥ واسع بن كبان ٥ وبره
 ابن عبد الرحمن ٥ ورقان بن عمر ٥ وكيع بن الجراح ٥
باب لا لاحق بن حميد ابو محمد عن ابي عيسى
باب اليا يحيى بن ادم ٥ يحيى بن ابي ابي
 يحيى بن ابي المقابري ٥ يحيى بن ابي ابي طائوس عرابيه روى عنه
 زيد بن جباب ٥ يحيى بن ابي اسحق ٥ يحيى بن ابي بكر الكرماني ٥ يحيى بن
 ابي الجلي الكوفي ٥ يحيى بن حمزة الدمشقي ٥ يحيى بن حصين عن جدته
 يحيى بن حبيب بن عري ٥ يحيى بن زكريا بن ابي زيد ٥ يحيى بن سعيد
 الانصاري ٥ يحيى بن سعيد القطان ٥ يحيى بن سعيد الاموي ٥ يحيى بن
 سعيد بن حيان ابو حيان التميمي ٥ يحيى بن سليم الطائفي عن ابن حنبل
 يحيى بن صالح الوحاظي ٥ يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ٥ يحيى بن عمار عن
 ابي سعيد ٥ يحيى بن عبيد البهراني ابو عمر ٥ يحيى بن عروة بن الزبير
 يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرار ٥ عن ام هشام بنت حارثه
 ابن النعمان ٥ يحيى بن عبد الله بن سلام ٥ يحيى بن عثمان ٥ يحيى بن عبد الله بن
 صيفي ٥ يحيى بن عبد الملك بن ابي عيسى ٥ يحيى بن عيسى الرهلي عن الامام
 يحيى بن عيلان ٥ يحيى بن كثير العنبري ٥ يحيى بن ابي كثير ٥ يحيى بن ملك
 ابو ايوب عرابي ٥ يحيى بن معين ٥ يحيى بن المثنى ٥ يحيى بن محمد بن
 قيس ابو ذكير ٥ يحيى بن محمد اللؤلؤي ٥ يحيى بن واضح ابو مثله ٥ يحيى
 ابن وثاب ٥ يحيى بن زيد المعناني ٥ يحيى بن عمر ٥ يحيى بن يحيى ٥ يحيى بن
 يعلى بن احراب المحاربي عرابه عن عيلان **باب**
 يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود عن عبد الله بن عمر والنعمان بن سالم
 عنه ٥ يعقوب بن عبد الله بن الاشج عنه ٥ يعقوب بن مجاهد ابو حمزة

عثمان بن سهل بن حنيف غزالي امامه بن سهل ٥ ابو بكر بن سليمان

افغانیہ و صحرائہ
عزیز و اقدس

معه فی دستار این انی عتاب مرا می کشم ظهور بدست جبهه عرابی در

الوجع الخارج له مسهل

11 Aug 1891

الوقعة بروي غنه
ان يصره غنه

امام محمد باقر علیه السلام

عنهم حميد الحميري ه باب
النفسي ا م كلثوم بنت ابي بكر الصديق ع عايشه ه ام الدرداء
ام عبد الله امراه ابي موسى ه حفصه بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
حفصه بنت سيرين ام الهذيل ه صفيه بنت شبيب ه صفه بنت
ابي عبيد ع حفصه ه زينب بنت ام سلمه عن امها فاطمه بنت المنذر
ابن الزبير بن العوام عن سما بنت ابي بكر ه عايشه بنت طلحه بن عبيد الله
معان بنت عبد الله العدويه تكنا ام الصهباء ه

نقل من نسخة نقلت من نسخة الحميد بن عور صرعا ونسخة الحميد بن منقلا
من اصل خط الرازي في نسخة معارضه بنه والجلال بن وحده، صلى الله على محمد وآله

منتخب من كتاب معرفة الالفاب

تصنيف الامام ابي مكر احمد بن عبد الله بن احمد الشيباني
احمد بن ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحاروطي رحمه الله عليه بخط
المقدسي بن ابي الفاضل ابو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله
والحسن بن ابي الفاضل محمد بن طاهر الحاروطي ابي القاسم علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله
برسني

مفتي محمد عبد الله بن عبد الحس
ابن الصالح بن عبد الله بن عبد الحس

الجزء الأول من فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم رضي الله عنهم
 مما جمعه الإمام الجليل أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق
 زوايته أي على الحسن بن أحمد بن الحسن الحارثي الملقب بـ
 زوايته الشيخين الجليلين أي جعفر بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن أبي الفتح
 الطرسوسي وأبي الحسن مشهور بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجليلي
 زوايته الإمام الجليلي في الدين أبي الحاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي
 شيخنا صاحب كتابه المشهور في الطب
 ابن عبد الله التبركي السفي في بعضه الله بالعلم وزينه بالعلم



ملكة السرى
 الصمد احمد
 حلال الحديث

عن ابراهيم عن لا شور عن عاتق بن عاتق قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فارسلنا الى ابي بكر
فصل بالناس فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج الى الصلاة
بهادي بن رجليه ورجلاه لخطان في الارض فلما اجلس ابو بكر ذهب ليناخر
فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم مكانه قال فاجلسا الى جنبتي بكر وكان
ابو بكر ياتم بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاته ابي بكر ورواه حماد بن
سلمة عن هشام بن عروة وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف عبد الرحمن بن
عوف عن غير امرة بالامامة اما عاب النبي صلى الله عليه وسلم وخشوا فوفى الصلوة
فقد صوته ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فعلق صلاته بصلاته في فضيلة لا مبر
المومنين عمر رضي الله عنه لم يشركه فيها احد حده ابو محمد بن حيان
كه موسى بن ابراهيم الا عرج كه مطروح بن محمد بن شاذ كه موسى بن محمد ابو
الطاهر كه اسمعيل بن يحيى كه شفيق بن النوري عن ابي اسحق عن الحرث عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انقوا غضب عمر فانه اذا غضب غضب
الله له في روي عن عمر بن محمد بن العنقري عن شفيق كه ذكر فضيلة
اخرى لا مبر المومنين عمر رضي الله عنه لا يشركه فيها احد حده علي بن
لشرا بن محمد بن شبيب الا بلي كه حامد بن شعيب كه سرج بن يونس كه عباد بن
عباد عن جعفر بن الزبير عن القسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان شدة هذه الامة بعد نبينا حيا عمر كه ذكر فضيلة اخرى
لا مبر المومنين علي لا يشركه فيها احد اخبرنا عمر كه ابن ابي داود نا
اسحق بن ابراهيم شاذ ان كه سعد بن الصلت كه ابو الجارود كه ابو اسحق
عن الحرث عن علي قال لما كان ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشتفي لنا من المواقم على فاعتصم القرية ثم اتى بيبرا بعبد القدر مظله
لحمه فبها فادى الله عز وجل الى جبريل وميكائيل واسرافيل ناهتو
النفس من جبريل فاصلوا من الشمال لفظ يدع من سمعه فلما مروا
بالجبل فاصلوا من الشمال لفظ يدع من سمعه فلما مروا
بالجبل فاصلوا من الشمال لفظ يدع من سمعه فلما مروا

للصديق لم يشركه فيها احد حده محمد بن حميد كه عبد الله بن ناحيه
كه محمد بن عبد المجيد القمي كه عبد الرحمن بن محمد المجازي عن عبد السلام عن ابي ظر
وحده عبد الله بن محمد بن جعفر كه محمد بن يحيى كه ابو كريب كه المجازي
عن عبد السلام بن حرب عن ابي ظر الداراني عن ابي ظر مولى خعدة بن ميسرة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني جبريل واخذ بيدي فاراني
الباب الذي تدخل منه امتي الجنة فقال ابو بكر وددت اني كنت معك حتى انظر
اليه فقال اما انت يا ابا بكر اول من يدخله من امتي كه ذكر فضيلة اخرى لا مبر
المومنين عمر رضي الله عنه لا يشركه فيها احد حده ابو بكر بن خلد
كه احمد بن ابراهيم بن ملحان كه يحيى بن بكير كه حديثي الليث بن سعد عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن
طوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا نائم رايته في الجنة فاذا انا بامراه يتوضا الى جانب فصرعت لكر هذا
الصرع قالوا العرق قد كثرت غيرته فوليت مديرا قال ابو هريرة فبكي عمر
وقال عليك باي وامي بر رسول الله اعاد كه لم يشركه في قوله صلى الله عليه وسلم
ذكر كثرت غيرته احد كه ذكر فضيلة لعمر امير المومنين رضي الله عنه
لم يشركه فيها احد حده الحسين بن محمد بن علي فيما روى كه ابو ذر احد
ابن محمد بن سليمان كه علي بن حرب كه محمد بن يحيى البقي عن ابي نعيم عمر بن صحيح
عن خلد بن ميمون عن عبد الكريم بن ابي امية عن طاوس عن عاتق بن عاتق رضي الله عنها
قالت مكثت الى محمد صلى الله عليه وسلم اربعة ايام ما طعموا شيئا حتى نضاجوا
صبيبا فلم يدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عاتق هل اصبتم بعدي شيئا
فقلت من ايزان لم ياتنا الله به علي يدك فتوضا وخرج فمستحب
صلواتها من امره وهما من امره يدعوا قالت فاني عمر بن جعفر من اخر
النهار فاستاذن فله من ان احببه فقلت هو رجل من بني النضر
لعن الله انا ساقه اليها ليجز لنا على يد جبريل قال وقال يا امية
ابن رسول الله فقلت يا بني ما طعم محمد صلى الله عليه وسلم من اربعة ايام

شيا ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير اضا من البطن فاخبرته بما
قال لها وما رددت عليه قالت فبكى عظمي وقال مقننا لا ديننا ثم قال يا امر
المؤمنين ما كنت تخفيتم ان ينزل بكل مثل هذا ام لا انذركم في ولعبد الرحمن
ابن عروق وثنا بن بن قيس ونظراينا من مكاتير المسلمين ثم خرج فبعث
الينا باجمال من الدقيق واجمال من الحطب واجمال من التمر ومسلوخ وسلقا
درهم في صرة ثم قال هذا سطي عليكم فانانا اخبر وشوا فقال كلوا انتم هذا
واصنعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا تفترقوا على ان لا يكون مثل هذا
الا اعلمته اياه قالت ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عبايشة هل
اصبتم بعدى شيئا قالت نعم برسول الله فد علمت انك خرجت تدعوا
الله وقد علمت ان الله لن يردك عن سوالك قال فما اصبتم قلت كذا اذا
حمل بعير دقيق وكذا اذا حمل بعير حطب وكذا اذا حمل بعير تمر
وثلقا به درهم في صرة ومسلوخه وخبر وشوا فقال هم من قلت من
عظمي بن عفان فاخبرته فبكى وذكر الدين بمقت وافتم ان لا يكون فينا
مثل هذا الا اعلمته قالت فما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج
يا المشجر ورفع يديه وقال اللهم اني قد رضيت عن عظمي فارض عنه قالها
لبا هـ هذا حديث غريب من حديث محمد بن يعلى عن عمر بن صبح لا اعلم
رواه غيره وبنيته هـ ذكر فضيلة اخرى لاميير المؤمنين علي رضي
الله عنه لم يشرك فيها احد احبنا عمر بن احمد بن محمد بن يزيد
الزعفراني بن ابويوسف يعقوب بن دينار وكتبه عن عظمي بن اي شيبة
بن مينة بن عظمي بن عياش قال سمعت عبي بن عبد الله يحدث
عن ابيه قال سمعت ابا هريرة لما سري بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم هبط الى
الارض مضى لذلك زمان ثم ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا
ابن الذي رايت في فقال يا فاطمة انت خير نسائ البرية وسيدة
النساء فقالت يا ابي هـ قال رجل من اهل الجنة فقالت يا ابي
فما الحسن والحسين قال سيد شباب اهل الجنة ثم ان عليا الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي رايت لي فقال انا واث وحسن وحسين في قبة
من دراساتهما من راحة الله واطرافهما من نور الله وهي تحت عرش الله
يا بني طالب ونسك وبين كرامة الله سمع صوتا وهيبه وقد اجم
الناس العرق وعلى راسك باح من نور فذاضامنه المحشر ترقل في ظلتين
حله حضرا وحله وزديه خلقت وخلقتم من طينه واحدة هـ ذكر فضيلة
اخرى للصدوق رضي الله عنه لم يشرك فيها احد حـ عبد الله بن محمد
ابن جعفر املا ما سمع من عبد الله بن رستم بن شيبان بن فروخ بن نافع
ابو هـ عن ابن شريك بن مالك قال كنت في بيت عايشة رضي الله عنه وعنها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعيني لقيت اخواني فاني اجمعهم فقال ابو بكر رضي
الله عنه البشير خني اخوانك قال لا اتم اصحابي اخواني الذين لم يروني واصحابي
وصدقوني واحبوني حتى اني احب الي احدهم من والده وولده والاخت يا ابا بكر
فوما اجبوك بحبي اياك قال يا رسول الله قال فاجبهم ما اجبوك بحبي اياك
وهذا الحديث يدل على انه راجح النبي صلى الله عليه وسلم الا من احب ابا بكر
ذكر فضيلة اخرى لاميير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم
يشركه فيها احد حـ محمد بن احمد بن الحسن بن بشير بن موسى
بن الحيدري بن معمر بن عيسى بن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن خـ
ابو عمر بن حمدان بن الحسن بن شفيق بن عبد الرحمن بن معروف بن داود بن
زيد بن الخطاب بن خارجة بن عبد الله بن شمعون نافع بن ذكر عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الدين يا حـ هذين
الرجلين اليك يا جلال بن هشام او بعمر بن الخطاب فكان احبهما الى الله عز
وجل عمر بن الخطاب هـ فضيلة اخرى لاميير المؤمنين عمر رضي الله عنه
لم يشركه فيها احد حـ عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد بن يحيى
بن مندة بن ابومروان العفلى عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخي الا اخي قلنا ابو بكر
قلنا عمر قال ادع لي اخي قلنا عظمي قال لا يا رسول الله قال لا يا رسول الله

الله مقصود فمما فان اراد المنافقون خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني
احمرق عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن بشير بن الوليد بن اسحق بن
سعيد عن سعيد بن عمرو عن عابث بن مالك ما سمعت علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثه قط الامر ان عثم بن لحي الطاهري واخذتني الغيرة
مخافة ان يكون انا جاه يذكر له امره فالت فاقبلت حتى وضعت اذني
على السيف فالت بسم الله يقول ان الله ملبسكم فمبصرا تزيده امتي
فما خلعه فلا تخلعه قالت فلما علمت انه جاني غير النساء انصرفت عنه
استغفرت ربي وانصرفت فلم ادر ما هو حتى رايتني قتل اعطي علي سبي
سأل لا الخلع علمت انه علي عجل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سمع
منه ذكر فضيلة اخري راويها المومنين علي رضي الله عنه لم
يشركه فيها احد حده محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن ابي
الحسين بن احمد بن جعفر بن اصم بن علي بن الحسن بن عاصم بن عمر الجعفي عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النظر الى وجه علي عبادة رواه عبد الله بن موسى ومصفور بن
ابي الاسود ويحيى بن عيسى الرضائي عن الاعمش مثله ذكر فضيلة
اخري للصديق لم يشركه فيها احد حده سليمان بن احمد بن بكر بن
سهيل بن عبد الله بن يوسف النخعي بن صدقة بن خالد بن زيد بن واقد
قال حدثني شيبان بن عبد الله عن ابي دريش الخولاني عن ابي الدرداء قال
اني جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر فاخذ بطرف ثوبه
حتى ابدى عن ركبته فاقبل حتى سلم ثم قال يا رسول الله كان بدني وبين ابن الخطاب
شي فاسترعت اليه وندمت فسميت الله ان يستغفر لي فاني علي وخير مني
تداه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر الله لك يا ابا بكر لئلا ان عمر
ندم فاني منزل اني بكر فسمي اثم ابو بكر فقالوا افاقي النبي صلى الله عليه وسلم فلما
نظ الله رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير وجهه حتى اشفق ابو بكر فحث
رسول الله انا والله كنت اظلم من نبي فقال النبي صلى

224
الله عليهم ابها الناس ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر
صدقت وواشاني بنفسي وماله فكل انتم باركوا لي صاحبي فما اودي
بعدها فضيلة راويها المومنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها
احد حده عبد الله بن جعفر بن يونس بن حبيب بن ابو داود
بن حماد بن سلمة بن علي بن زيد عن ابن بن مالك وحده ابي ومحمد بن
جعفر وعبد الله بن محمد بن جماعة قالوا ما سمعنا من ابراهيم بن احمد بن ميع
بن هشيم بن حميد الطويل عن ابن بن مالك قال قال عمر رضي الله عنهما
واقفت ربي عن رجل فقلت قلت يا رسول الله لو اخذنا من مقام ابراهيم
مضلي فتركنا واتخذنا من مقام ابراهيم مضلي فقلت يا رسول الله ان يسأل
يدخل عليهن البر والفاجر فلو امرتني بالحجاب فتركنا اياه الحجاب واجتمع
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه في الغمرة فقلت لهن غشي به ان
طلقن ان سدلن ازواجهن ام كن فتركنا كذلك فضيلة راويها
المومنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها احد حده الحسن بن
علي الوراق بن عبد العزيز بن محمد بن دينار بن الصلت بن مسعود بن محمد بن
ابراهيم البشير والحداد بن ابي طه بن ثمامة الجبتيه انها خرجت
واخاها الخارق بن ثمامة فقال يا اخيه ادخل علي ام المومنين عابث
فاقرئها من السلام وسليها عن عثمان بن عفان فان الناس قد اذكروا
فيه عندنا وقالت لي عابث ما فاشهراني رايت عثم بن هذا البيت
ونبي الله صلى الله عليه وسلم يوحى اليه في ليله قابظه ونبي الله يضرب كنف عثم
فما كان الله لينزله من بيته عليه السلام تلك المنزلة الا رجل كرم عليه
سبت عثم فعليه لعنة الله فضيلة راويها المومنين علي لم يشركه
فيها احد حده ابو غانم سهل بن اسمعيل الواسطي بن محمد بن راهويه
بن محمد بن عبد النوا عبد الله بن موسى عن ابي عمر الازدي عن ابي راشد
عن ابي الحمر اصوي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا في الله صلى الله عليه وسلم
نطلع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الامر واخره

الامر

ان ينظر الى ادم في علمه والى نوح في فهمه والى ابراهيم في خلقه فلينظر
الى علي بن ابي طالب **هـ** ذكر فضيله اخرى للصدوق لم يشترك فيها
احد **هـ** حديث سليمان بن ابي جابر عن الحسن بن العباس الرازي
وعبد الرحمن بن شبله والحسين بن اسحق قالوا ان سهل بن عثمان بن ابي
لحمي الحماني عن ابي العطاء عن الوضين بن عطاء عن عباد بن نسي عن
عبد الرحمن بن عزم عن معاذ بن جبل قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
يشرح معاذ الى اليمن استشار ناسا من اصحابه فيهم ابو بكر وعمر وعمر
وعلي وطلحة والزبير واستبد بن خضير فاستشارهم فقال ابو بكر لولا انك
استشارتنا ما اتهمنا فقال لي فيما لم يوح الي **هـ** حديث قال تسلم القوم
كل انسان برأيه فقال ما ترى يا معاذ قال اري ما قال ابو بكر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يكره فوق سماويه ان يخطى ايا بكر **هـ** ذكر
فضيله اخرى للفاروق لم يشترك فيها احد **هـ** حديث محمد بن عبد الله
ابن شبيب بن محمد بن عبد الله الحضرمي عن العلاء بن عمر والحفي عن عبد الله بن
خراش **هـ** حديث علي بن محمد بن عبد الله بن محمد الدعوي عن عبد الله بن
عمر بن عبد الله بن خراش قال عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن
عباس قال لما اسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لقد استنشر
اهل السما باسلام عمر **هـ** ذكر فضيله اخرى لذي النورين عثمان بن
عقمان لم يشترك فيها احد **هـ** حديث ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان
الواسطي عن ابو عثمان عبد الله بن عثمان العثماني عن الحسين بن عبد الله
العمالي عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال وصف لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الجنة فقال اليه رجل فقال رسول الله
الي الجنة برفق والنعيم والذي نفسي بيده ان عثمان ليتحول من منزل الى منزل
تبرق له الجنة **هـ** ذكر فضيله اخرى لابي المومنين علي رضي الله عنه
لم يشترك فيها احد **هـ** حديث ابو الفرج احمد بن محمد بن محمد بن جابر
وسعد بن عبد الله بن محمد بن جابر بن نصر بن مزاحم بن شفيق الجريزي

295
عن عبد المومن بن القاسم عن ابيان بن تغلب عن عمران بن ميم عن المنهال بن عمرو
عن عبد الله بن الحرث بن نوفل انه سمع عليا رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع الناس في صعيد واحد خفاء
عراه مشناه قد قطع اعناقهم العطش فكان اول من ندع ابراهيم بن كيسان
نوبس البصير ثم يقام عن بين العرش ثم لمجربى مشعب بن الحنفية الى الجوز
خوضي عرض مما من صنعاء وبصري فيه عدد نجوم السما قد حان
فاشرب واتوضا ثم اكسا نوبس البصير ثم اقام عن يسار العرش
ندعا وبشرب وبنوضا ثم اكسا نوبس فيقام عن يميني ثم لا اذ عا الحيز لا
دعيت له **هـ** ورواه اسمعيل بن صبيح التيشكري حديثه شفيق بن
ابراهيم الجريزي عن عبد المومن بن شبله **هـ** ذكر فضيله اخرى للصدوق
لم يشترك فيها احد **هـ** حديث سليمان بن ابي جابر عن علي بن عبد العزيز
بن ابي نعيم عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يقول امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصدق
ووافق ذلك ما اراد عندى فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما
قال فحيت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت الا هلك
قلت مثله واني ابو بكر بكل مال عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت
الا هلك قال ابقيت لعمري الله ورسوله فقلت لا اسابقك الى شئ ابدا **هـ** ذكر
فضيله اخرى للفاروق رضي الله عنه لم يشترك فيها احد **هـ** حديث
عمر بن ابي حمزة عن عبد الله بن عبد الصمد بن بكر بن سهل بن عبد الغني بن موسى
عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في
السما ملك الا وهو يوقر عمر وما في الارض شيطان الا وهو يفر من عمر
ذكر فضيله اخرى لابي المومنين عثمان بن عفان لم يشترك فيها احد **هـ**
حديث عبد الله بن جعفر بن اسمعيل بن عبد الله بن الحسين بن بشير
بن الحكم بن عبد الملك عن فائدة عن ابيش قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام بليعه الرضوان كان عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة

فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان عظم في حاجه الله وحاجه
رسوله فصر بياحدي يديه على الاخرى فبان يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعظم خير من ايديهم لانفسهم ذكر فضيله اخرى لامير المؤمنين
عازي الله عنه لم يشركه فيها احد حده الحسين بن احمد بن الحارث
واحمد بن محمد بن ابي داره المقرئ قال له الحسن بن الطيب ما ابرهم بن صدقه
ما يغم بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طهر مشوي فقال اللهم ابدني يا جئت خلقك اليك يا دل قال
فما عا فدرق الباب فقلت رسول الله عنه مشغول فذهب ثم رجع
الثاني فدرق الباب ودخل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
والى تلبا با علي ما جئتك عني قال قد جئت فردى انش قل لي يا انش ما
جئتك علي ان رددت عليا فقلت سمعتك تدعوا بالذي دعوت به
فردت ان يكون رجل من قومي من الانصار فقال يا انش ومن اين في الانصار
مثل رضي الله عنه لفظ الحسين ذكر فضيله اخرى للصديق
رضي الله عنه لم يشركه فيها احد حده سعد بن محمد بن اسحق
محمد بن عثمان بن ابي شيبه ما عبد الله بن مروان بن معاوية ما اني عن سليمان
الكندي عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
يشبهون في عدير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس به كل رجل منهم الى صاحبه
ونبي النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر فشبه النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر حتى
عازقه وقال انا الى صاحبي ذكر فضيله اخرى للفاروق رضي الله
عنه لم يشركه فيها احد حده سليمان بن احمد ما ابرهم بن محمد بن
عزق ما عمرو بن عثمان ومحمد بن مصعب قال ما بقيه قال حدي الزبدي قال
اخبرني الزهري عن ابي امامه بن سهل بن جند انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما انا انا ما رايت الناس يعرضون
عني ما يعرضونها ما يبلغ الندي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض
عني ما يعرضونها ما يبلغ الندي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض

عنه

ذكر فضيله اخرى لامير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها
احد حده فاروق ما ابرهم بن محمد بن سليمان بن جند ما ابرهم بن محمد بن
الفتح ما عبد الله بن محمد البعوي ما طالوت بن عباد ما ابرهم بن محمد بن
عن عبد الله بن شقيق عن مرة البهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
ستكونون قتل كما نهاضيا في بقر فمربا رجل منقوع فقال هذا واصحابه على
الحق قال فذهبت فنظرت فاذا هو عثمان بن عفان ذكر فضيله اخرى
لامير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها احد حده سليمان بن احمد
علي بن عبد العزيز ما ابو عثمان ملك بن اسمعيل ما الحكم بن عبد الملك عن الحرق بن
حصيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ماجد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي ان فيك من عيشي مثلي ان الغضنه اليهود حتى يتوا امة واجبت
النضاري حتى انزلوه بالمزلة الذي ليس به قال علي بملك في رجلان يحب مطري
ومبعض مغنري لجملة شتاني علي ان يمتني ذكر فضيله اخرى للصديق
ابي بكر رضي الله عنه لم يشركه فيها احد حده عبد الله بن جعفر بن يوسف بن
حبيب ما ابو داود ما المبارك بن فضالة عن ابي عمران الجوني عن ربيعة بن كعب
الاسلمي قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضا واعطاني ابا بكر ارضا فاختلنا
في غدر يعني خلة فقلت انا هي من ارضي فقال ابو بكر هي من ارضي فقلت انا تري انها
من ارضي فاني وقل يا كلمة ندم عليها فقال يا ربيعة قل لي مثل ما قلت لك حتى
يكون فصا صا ما قلت لا قال فقال والله اذا استنادت عليك رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قلت انت اعلم قال فانطلق يوم النبي صلى الله عليه وسلم وابنه عنه وحبا
ناس من قومي فقالوا ابرهم الله ابا بكر هو الذي قال لك ما قال وسبقه
عليك فانطلقوا معي فقلت لهم انزلون من هذا هذا ابو بكر الصديق تاخذ
انتين اذهما في الغار يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان فبغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغضبه وبغضب الله الغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ربيعه ارجعوا ارجعوا فرددتهم وانطلقت وقد شقق في النجم صلى الله عليه وسلم
وقد نضر عليه فلما حيث قال لي يا ربيعة ما لك والي ما قلت

يا ابا بكر

صواب
لا تصح

انه قال في شيا وقال لي قل مثل ما قلت لك حتى يكون فصا صافلت لا افول
لك مثل الذي قلت لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل فلا يقال مثل الذي
قال لك ولكن قل بعذر الله ابا بكر فقلت بعذر الله لك ابا بكر بعذر الله لك ابا بكر
قال فولي ابو بكر وهو بيكي في ذكر فضيلة اخرى للفاروق لم يشركه
فيها احد حصة سليمان بن ابي حمزة عن عبد الله بن محمد العمري عن بكر بن عبد
الوهاب المدني عن خالي محمد بن عمر الواقدي عن ملك بن النضر عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عمر
ابن الخطاب سراج اهل الجنة في ذكر فضيلة اخرى ورواه ابو جابر الياس عن سعيد بن مسعدة
حصة محمد بن علي بن جعفر عن عبد الله بن محمد بن يزيد الاثري عن الحسن
ابن عرفة عن عبد الرحمن بن ابراهيم الغفاري عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عمر بن الخطاب سراج اهل
الجنة في ذكر فضيلة اخرى رامي المومنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه
فيها احد حصة محمد بن جعفر بن الهيثم عن جعفر بن محمد بن شاذان
عثمان بن زفرة عن محمد بن زياد عن ابن عجلان عن ابي الزبير عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بخارة رجل ففضل عليها قالوا يا رسول الله ما راينا في
ترك الصلاة على احد الا على هذا قال انه كان يغيض عثمان ابغضه الله
في ذكر فضيلة اخرى لا مير المومنين على رضي الله عنه لم يشركه فيها احد
حصة سليمان بن ابي حمزة عن محمد بن عثمان بن ابي شيبة عن زكريا بن يحيى عن
خلد بن مخلد عن زائدة بن اسلم عن ابي داود عن زائدة الاسلمي قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشد الابواب فتشق ذلك على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الصلاة جامعة
حتى اذا اجتمعوا صعد المنبر ولم يسمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام حمدا
ونعظما في خطبه مثل يومئذ فقال يا ايها الناس ما انا بشدة كنهها
ولا انا فني في الله عن رجل شدة كنهها ثم قرأ والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم
وما يحوي من الكون ان هو الا وحى يوحى وقال رجل دع لي قوة

يكون في المسجد قال وترك باب على مفتوحا فكان يدخل ويخرج منه هو
جنب ٥ اخبرنا عمر بن ابي عبد الله بن ابي داود عن يحيى بن حاتم العسقلاني
عن بشر بن مهران عن شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب عن عبد
الله بن مسعود قال انكهي النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ونحن في
المسجد جماعة من الصحابة فينا ابو بكر وعمر وعثمان وحمزة وطلحة والزبير
وجماعة من الصحابة بعد ما ضللت العشا فقال ما هذه الجماعة قالوا يا رسول
الله فقدنا تحدث منا من يريد الصلاة ومنا من ينام فقال ان مسجدك رايتهم
فيه انصرفوا الى منازلهم وكمن اثار الصلاة فليصل في منزله راشدا ومن لم
يستطع فليتم فان صلاة الشكر تضعف على صلاة العلاءية قال ففهمنا
فنهرفنا وفيما على بن ابي طالب رضي الله عنه فقام معنا قال فاخذ بيد علي
وقال اما انت فانه لعل في مسجدك ما يحل لي وتحرم عليك ما تحرم علي
فقال له حمزة بن عبد المطلب يا رسول الله انا عمك وانا اقرب اليك من علي قال صدقت
يا عم انه والله ما هو عنى انا هو عن الله عز وجل حصة عبد الله بن محمد
ابن جعفر عن علي بن الحسين بن حيان عن محمد بن يحيى الفيردي عن نصر بن مزاحم عن عبد
الله بن مسلم الملاي عن ابيه عن جده عن علي قال لما امر بشد الابواب التي في المسجد
خرج حمزة فخر فطيفة حمزا وعيناه تذرفان ببكي فقال ما انا اخرجتك وما
انا اشكنته ولكن الله اشكنته حصة ابو محمد بن حيان عن ابو علي المالكي
عن لوين عن ابن عمه عن عمر بن دينار عن ابي جعفر عن ابراهيم بن شعبد عن
ابيه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجا على فاخرجنا فقلنا ومننا فدخلنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما انا اخرجتك وادخلته بل الله ادخله واخرجك
في ذكر فضيلة اخرى للصدق لم يشركه فيها احد رضي الله عنه حصة
محمد بن عمر بن مسلم الملاي عن محمد بن هاشم بن عبد الواحد البصري عن حسن بن
حسين الاشوازي عن سيف بن الثوري وحصة ابو محمد بن حيان عن عبد
الله بن محمد بن زكريا عن عمر بن حفص عن العلاء بن عمر عن ابى اسحق القرظي عن
سفيان الثوري عن ادم بن علي عن ابن عمر قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول

وعنده ابو بكر الصديق رضي الله عنه عليه عباة فدخلها على صدره فجلا
اذ نزل عليه جبريل عليه السلام فافراه من الله السلام وقال له برسول
الله مالي اري يا بكر عليه عباة فدخلها على صدره فجلا قال جبريل انفق
ماله على قبل الفتح قال فافراه من الله السلام وقال له يقول لك ربك اراض انت
عني في فقرتك هذا ام ساخط قال فالفقت النبي صلى الله عليه وسلم الى اني بكر
وقال يا بكر هذا جبريل يقربك من الله السلام ويقول اراض انت عني
في فقرتك هذا ام ساخط قال فبكر وقال اعلى راي غضبنا عني
راضنا عني راض ٥ ذكر فضيلة اخرى للفاروق عمر رضي الله
عنه لم يشركه فيها احد ٥ ذكره سليمان بن ابي حمزة اسحق بن ابراهيم
بن عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال معنا انا انايم راض انت بقدر فتشربت منه حتى اني لا اري الرى من
اطا فيرى ثم ناولت فضله عمر فقالوا وما اولت ذلك برسول الله قال
العلم ٥ ورواه ابو بكر بن سالم عن ابيه ورواه الزهري عن حمزة بن عبد
الله بن عمر عن ابيه ٥ ذكر فضيلة اخرى لأمير المؤمنين عمر رضي
الله عنه لم يشركه فيها احد ٥ ذكره الحسن بن عمر بن الحسن
الواسطي بن الحسن بن علوية بن علي بن شيبة بن عبد الملك بن عبد
الرحمن بن ولد عتاب بن اسيد بن جريح عن عطاء بن ابي عمار قال
اول من جاز الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن عفان كما جاز لوط
بن ابراهيم ٥ ورواه الواقدي عن ابن جريح مثله ٥ ذكر فضيلة اخرى
لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها احد ٥ ذكره ابو اسحق
ابراهيم بن عبات الطراقي بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن احمد بن عمران
الاختشي بن ابن فضيل بن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري عن مشاور
الحميري عن ابيه عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لعلي اني جئتكم الامم من ولايكم منكم الامم فاق ٥ ذكر فضيلة
اخرى للصديق اني بكر رضي الله عنه لم يشركه فيها احد ٥

٢٤٨
حبيب بن الحسن بن محمد بن يحيى المزوري بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن شعير
عن محمد بن اسحق قال حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده
اسمائه اني بكر قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح ودخل
المسجد اناه ابو بكر باييه بقوده فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الا نركت السبيح ٥ فبنته حتى اكون انا انتة فبنته قال ابو بكر برسول الله
هو الحق بان لمشي البك من ان لمشي انت اليه فاجلسه من يديه ثم
مشى صدره وقال له اسلم فاسلم وكان راسه ثغامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غيروا هذا من شجرة ٥ ذكره عبد الله بن جعفر
اسم جليل بن عبد الله بن محمد بن القيس الخراساني بن محمد بن سلمة الخراساني بن هشام
ابن حشاش عن ابن سيرين عن النضر بن مالك قال جاء ابو بكر باييه الى خافه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ابي بكر لو قررت السبيح ٥ فبنته لا تبناه فكرمه اني بكر فاسلم وراسه
ولحيته كالثغامة بياضا فولا غيروا هذا وجنبوها السواد ٥
ذكره محمد بن علي بن جعفر بن بيان بن احمد القطان بن ابراهيم بن شعير
بن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عبد الملك النخعي عن القيس بن محمد بن
ابي بكر الصديق عن ابيه عن جده قال لما كان يوم الفتح ايتت ناي خافه
لا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا انركت
السبيح فبنت انا انتة قال قلت هو الحق ان ياتيك برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا انا لحفظ اري ادي ابيه عندنا ٥ وفيه عن ابن عباس
وابن عمر وجابر ولا تعلم ان احدا من العشرة اسلم ابوة علي بن ابي طالب
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اني خافه وليس في الصحابة احد لا من الاولين
ولا من الآخرين اربعة من صلب واحد امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم وصحبوه وشهدوا له الا ابا بكر فان ابا خافه اياه اسلم علي بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عمر بن عمر بن عمر بن ابي بكر
اسيد بن تم بن مره وابنه الصديق ابو بكر واسلمه عبد الله بن

ابن بكر عبد الرحمن بن ابي بكر وابن عبد الرحمن عتيق عبد الرحمن واسمه
 محمد اربعتهم كلهم صحبوا الرسول صلى الله عليه وسلم موثقين بالله وبسوا
 ذكر فضيلة اخرى للفاروق رضي الله عنه لم يشركه فيها احد
 حدى تسليمن بن احمدة احمد بن محمد بن حميد المقرئ ببغداد واحمد بن
 القسم بن مساور قال لا اله الا الله الوليد بن الفضل بن اسمعيل بن عبد بن نافع
 العملي عن حماد بن ابي سليمان عن ابي برهم عن علقمة عن عمار بن ياسر
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اباي جبريل عليه السلام انما فعلت يا جبريل
 حدى بفضائل عمر في السما فقال يا حمزة لو حدثت بك بفضائل عمر في السما
 ما كنت توحى في قومه الف سنة الا خمسين عاما ما تفدت بفضائل عمر
 وان عمر حسنه من حسنات ابي بكر ذكر فضيلة اخرى لامير
 المؤمنين عمر رضي الله عنه لم يشركه فيها احد حدى عمر
 ابن محمد بن حاتم بن جدي محمد بن عبد الله بن مزروق بن عوفان بن وهيب
 بن موسى بن عقيب بن علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف عن كبر بن
 الصلت اللندي قال نام عمر في ذلك اليوم الذي قتل فيه وهو يوم الجمعة
 فلما استيقظ قال لولا ان يقول الناس مني عمر امينة خدسكم فقلنا
 خدسنا الصلوة الله قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي
 هذا فقال انك شاهد فينا الجمعة رواه اسمعيل بن ابراهيم بن
 مهاجر عن عبد الملك بن عمر عن كبر بن الصلت نحوه وقال رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وايا بكر وعمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عمر
 لا تقنا ولا نجسنا فاننا نطرك وقتل من يومه ذاك ذكر
 فضيلة اخرى لامير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها احد اخبرنا
 عمر بن احمد بن عثمان بن علي بن محمد المصري بن جبرون بن عيسى بن يحيى بن
 سليمان القرشي الجفري بن حماد بن عبد الصمد ابو عمر عن ابي بن مالك قال
 فقد العباس بن عبد المطلب وشيبه صاحب البيت نقحرا ان فعل
 له العباس بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم ووصي

ابيه وسقايه للحجج لي فقال له شيبة انا اشرف منك انا امير الله عابته
 وخازنه افلا اتيتك كما اتيتي وهما في ذلك بيتنا جران حتى اشرف عليهما
 علي بن ابي طالب فقال له العباس انترضي بحكمه قال نعم قد رضيت فليسا
 جاهما قال العباس علي رسلك يا بني اخي فوقف علي فقال له العباس ان شيبة
 فاخري فزعم انه اشرف مني قال فماذا اقلنت يا عماء قال قلت له انا عم
 رسول الله ووصي ابيه وشيخي للحجج انا اشرف وقال شيبة ما قلت يا
 شيبة قال قلت له بل انا اشرف منك انا امير الله وخازنه افلا اتيتك كما
 اتيتي قال فقال لهما اجعلا لي معكما فخرا قال له نعم قال فانا اشرف منكما
 انا اول من امن بالوعد من ذكور هذه الامة وهاجر وهاجدا فانطلقوا
 بليتهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابهم فقالوا يا رسول الله فاضربوا
 بغيره فما اجابهم صلى الله عليه وسلم فاضربوا فاضربوا الوحي بعد ايام فاضربوا
 بلائكم فانوة ففرا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم اجعلتم سقايه الحاج وعمارة
 المسجد الحرام لمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله الى اخر
 العشرة ذكر فضيلة اخرى للصدوق رضي الله عنه لم يشركه
 فيها احد حدى ابو اسحق بن حمزة ومحمد بن علي بن جبير قال لا حجة
 ابن محمد القرشي بن المعافا بن سليمان بن قبيح بن سليمان عن ابي النصر عن عبد بن حنين
 عن ابي شعيبان بن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ان الله عز وجل خير
 عبد بين الدنيا وبين ما عنده فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخير وكان ابو بكر
 اعلمنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الناس عليا في صحبتي
 وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لا اخذت ايا بكر خليلا ولكن خلة
 الاسلام ومودته لا سقن في المسجد باب الاستدباب ابي بكره ورواه
 محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر عن عروة عن عابته نحوه ذكر فضيلة
 اخرى للفاروق لم يشركه فيها احد حدى ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق
 الحافظ بن محمد بن ابراهيم بن زياد بن عمر بن رافع ابو الحجاج القزويني يروي
 القمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن شعيب بن جابر عن ابي جابر بن

انا النبي صلى الله عليه وسلم فقال افرع السلام واعلمه ان عضبه عز ورضا
 عدله ورواه ابو رهم بن رستم عن يعقوب مثله ورواه جزي عن يعقوب
 ولم تجاوز به شعبد بن حيدر ذكر فضيلة اخرى لاميير المؤمنين
 عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها احد حده محمد بن احمد بن الحسن
 بن بشر بن مؤش بن شعبد بن منصور بن ابوالاحوص عن ابي ابراهيم الاسدي
 عن الاوزاعي وحده عبد الله بن محمد بن جعفر بن ابو يحيى الرازي بن ابو
 شعبد الاشجعي بن محمد بن القاسم الاسدي بن الاوزاعي عن حسان بن عطية
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن عفان عفر الله لك يا عثمان ما
 قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اخفيت وما ابدت
 وما هو كان لي يوم القيمة ما ابوا رهم الاسدي بن محمد بن القاسم لفظها
 سواء ورواه ابو بكر بن ابي شبيب عن محمد بن القاسم مثله حده
 سليمان بن احمد بن الحسن بن اسحق الشافعي بن رجا بن مصعب الاذني بن
 محمد بن اسحق الصاغان قال حدثني عامر الشعبي عن مسروق عن عبد الله
 ابن مسعود قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم عثم يوم حبيش العشرة
 جاييا وذاها فقال عفر لعثمان ما اقبل وما ادبر وما اخفي وما اعلن
 وما اسر وما جهر قال محمد بن اسحق ما حفظت من الشعبي الا هذا
 الحديث الواحد تفرد به عن الشعبي وعنه رجا حده ابو محمد بن
 حيان بن ابو يعلى الموصلي بن عمار بن ابي اسحق بن ابراهيم الكوفي بن ابو
 اسحق الهمداني عن ابي وايل عن جديفة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان
 يستعجبه في غزاه غزاهما فبعث عثمان بعشرة الف فوصعت بين
 يديه ففعل النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثقلها سده ويدعو له ويقول عفر الله لك
 يا عثمان ما اسررت وما اعلنت وما ابدت وما اخفيت وما هو
 كان لي يوم القيمة ما سالي عثمان ما عمل بعدها ذكر فضيلة
 اخرى لاميير المؤمنين علي بن ابي طالب فيها احد احب رعاي بن
 احمد بن سليمان بن احمد بن بكر بن سهل بن عبد الغني بن مؤش بن جزي

منصور بن ابي الاسود عن يزيد بن ابي زياد عن سليمان بن عبد الله بن الحرث
 عن جده عن علي بن ابي حمزة عن مرة بن معاوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
 عا وانا مصطفي فانا الى جنبتي فبجاني ثوبه فلما راني قد صنعت قام الى المسجد
 يصلي فلما قضى صلاته فرفع الثوب عني ثم قال وم يا علي قد برئت فقلت فكان
 ما استبكت بعد ذلك فقال ما سألت ذن شيئا الا اعطاني وما سألت
 الله شيئا الا سألته حده ابو محمد بن حيان بن ابي العباس
 الهروي فيما اجازي بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن قادم بن جعفر بن زياد
 الاحمر عن يزيد بن ابي زياد عن سليمان بن عبد الله بن الحرث عن جده عن علي
 بن ابي حمزة ورجعا فابنت النبي صلى الله عليه وسلم فاقامني مكانه وقام
 لي والقي علي طرف ثوبه ثم قال قد برئت يا بني طالب يا شريك ما
 سألت الله شيئا الا سألته لك مثله ولا سألت الله شيئا الا اعطاني
 الا انه قيل ان نبوة بعده ذكر فضيلة اخرى للصدوق رضي الله
 عنه لم يشركه فيها احد حده محمد بن احمد بن الحسن بن بشر بن
 مؤش بن محمد بن الحمدي بن شافين بن عمدة بن الوليد بن كسر عن ابن تدرش
 عن اسماء بنت ابي بكر بن ابيهم قالوا الهامما الشد ما رايته المشركون بلقوا من رسول
 صلى الله عليه وسلم قالت كان المشركون يعودوا في المسجد يتداكرون رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وما يقول في الغهم فبيناهم كذلك اذ دخل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقاموا اليه وكانوا اذا سألوه عن شيء صدقهم فقالوا انشت
 نقول كذا وكذا فقال بل فتشبهوا به باجمعهم فاتي الصرخ الى ابي بكر فقبل
 له اذنك صاحبك فخرج من عندنا وان له غدا يرقد في المسجد وهو يقول
 ويلكم انقلون رجلا يقول في الله وقد جاءكم بالبيات من ربكم قال
 فلقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبلوا على ابي بكر فرجع اليها ابو بكر
 ففعل المشر من غدا به الاحامعة وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والاكرام
 ذكر فضيلة اخرى للفاروق عن رضي الله عنه لم يشركه فيها احد
 حده سليمان بن احمد بن بكر بن سهل بن عبد الغني بن مؤش بن جزي

جاء

شيا

عن عطاء بن عباس وعنه مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس قال لما نزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين الى
قوله انشأناه خلقا اخر فقال عمر قتيارك الله احسن الخالقين فنزل
القرآن قتيارك الله احسن الخالقين فضيلة اخرى لامير المؤمنين
عنه رضي الله عنه لم يشركه فيها احد حده محمد بن علي بن حبيش
ابو شعيب الخراي ت اسم جيل بن عبد الله بن زائدة ت شعيب بن مسلم
عن ليث بن ابي سليم عن زياد بن ابي الميخ عن ابيه عن ابن عمر قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في العشرة وكان عندهم جهلهم ويقول ما ضر عظم ما عمل
بعد هذا ابدا ذكر فضيلة اخرى لامير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه
فيها احد اخبرني عن محمد بن حميد بن هرون بن المغيرة ت عمر بن ابي
فيش عن عبيد بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن شعيب بن
حصير عن ابن عباس قال كنا نحدث معشر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى علي بن ابي طالب فبين عهد الم بعهد الى
غيره ذكر فضيلة اخرى للصدوق رضي الله عنه لم يشركه فيها
احد احبنا عمر بن احمد ت محمد بن عبد الله بن دينار والحسن بن يحيى
البيضاوري قال لا تترك احد بن نصر اللباد ت عمر بن ابراهيم ت محمد بن عبد
الرحمن بن ابي ذيب ت ابو جازع عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجت ابي بكر وشكره واجب علي امتي ذكر فضيلة
اخرى للفقاروق رضي الله عنه لم يشركه فيها احد حده ابو بكر بن
خلاد ت الحرف بن ابي اسامة ت ابو عبد الرحمن المقرئ ت حيوة عن بكر بن
عمر والقافري عن مشرحة بن هاربان عن عوف بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو كان نبي لكان عمر بن الخطاب
ذكر فضيلة اخرى لامير المؤمنين عمر رضي الله عنه لم يشركه
فيها احد حده محمد بن محمد بن جعفر ت ابراهيم بن بشر ت بكر بن

عنه

ابن يحيى ت سليمان بن حبان عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من زاد سناج المشرك فله الجنة
ففعلا ذلك عنده احبنا عمر بن احمد ت عمر بن جعفر بن محمد
ت ابو يحيى بن ابي مشرة ت خالد بن عبد الرحمن ت عيسى بن طهمان عن
نات عن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رشح مشركا هذا
نبي الله له سناج الجنة فاشترى عثمان فوسعه به في المشرك ذكر
فضيلة اخرى لامير المؤمنين علي لم يشركه فيها احد حده سليمان
ابن احمد ت علي بن شعيب الرازي ت ابراهيم بن عيسى القنوشي ت يحيى بن
يعلى الاسلمي ت عمار بن رزيق عن ابي اسحق عن زياد بن مطرف عن زيد
ابن ارقم وزياد بن بكر ت زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجت ان يجا حياقي ويؤمن موتى ويسكن جنة الخلد التي وعده في ربي
وان ربي عز وجل عزس فضيلتها سده فليست على نبي طالب فانه ان
نخرجكم من هدي ولن يدر احد في ضلاله حده ما انفرد به ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما من الفضل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن جعفر بن الهيثم ت جعفر بن محمد بن بشير ت عثمان بن موسى الحفاف
ت شريك عن فرائس عن الشعبي عن الحرث عن علي قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاقبل وعمر فقال يا علي هذان مني من اهل الجنة من الاولين
والاخرين ما خلا النيس والمرشدين لا خبرها يا علي حده الفضيلة الثانية
ما انفرد به حده ابو بكر بن خلاد ت الحرف بن ابي اسامة ت ابو جابر
محمد بن عبد الملك ت ملك بن مغول ولا سمعت عطية العوفي حدث عن
ابي شعيب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرزاق العلي
ينظر اليهم من اسفل منهم كما ينظر اهل الدنيا الكوكب الذي في افق من
افاق السما وابو بكر وعمر منهم وانما الفضيلة الثالثة حده ابو احمد
محمد بن احمد ت بكر بن الشاجي ت ابو الربيع ت شوارب بن مضر عن عطية
عن ابي شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي وزير من اهل السما

ابو بكر

اهل

وروي عن من اهل الارض فوزي بن ابي من اهل السما جيزيل وصيكا اسل ووزي بن ابي
من اهل الارض ابو بكر وعمر الفضيلة الرابعة **حديث** عبد الملك بن الحسن
ابن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله البصري عن الجهم بن مزوان عن فراق بن
السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبعث
رجلا في حاجة وابو بكر عن عبيدة وعمر عن سارة وقال له علي الاسعد هاذين
فقال كيف ابغتهما وهما من هذا الدين منزلة السمع والبصر من الرأس
الفضيلة الخامسة **حديث** عبد الله بن الحسن بن بشار بن محمد بن اسمعيل
بن قبيصة بن شقيق **حديث** عبد الله بن محمد بن يعقوب بن حميد بن
ابراهيم بن سعد عن شقيق عن عبد الملك بن عمير عن هلال بن ابي ربيعة عن
ربيع عن خديجة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتدوا بالذين من بعدي
اني بكر وعمر **الفصل السادس** **حديث** ابو بكر بن خلد بن محمد بن
يونس بن محمد بن جهم بن سعيد بن مسلمة بن اسمعيل بن ابي ربيعة عن ابن
عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وابو بكر عن عبيدة وعمر عن سارة
وهو منكم عليهما فقال هكذا ابغتهما يوم القيمة **الفصل السابع** **حديث**
محمد بن احمد بن الحسن بن بشر بن موسى بن الجهم بن مزوان عن ابي
الزناد وال اخبرني عبد الرحمن الرازي قال سمعت ابا هريرة يقول صلا بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فاقبل على الناس بوجهه وقال بينا
رجل يشق بفره اذ اعيا فركبها الحديث انا اختصرت **الفصل الثامن**
حديث سليمان بن احمد بن محمد بن علي الصايغ بن بشر بن عيسى بن مرحوم بن
النضر بن عزي بن عاصم بن عمرو **حديث** فاروق بن ابي موسى بن داود
بن محمد بن اسمعيل بن عاصم بن عمرو عن سهل بن ابي صالح عن محمد بن ابراهيم عن ابي
سلمة عن ابي روي الدوسي قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر
وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي اعدني بهما **الفصل**
التاسعة **حديث** محمد بن احمد بن علي بن محمد بن يونس بن ابي عاصم العنزي
عن ابي معروق وال **حديث** محمد بن عبد الله بن جابر عن سعيد بن جابر عن ابن

شاذلي

عياش بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ابي بكر وعمر الا اخبركما مثلكما في
الملائكة ومثلكما في الانبياء مثلكما يا ابا بكر والملائكة مثلكما يسل بنزل بالرحمة
ومثلكما مثل ابراهيم في الانبياء قال من تبعني فانه مني ومن عصاني فانه عاصي
رحيم ومثلكما يا عمر والملائكة لمثل جيزيل بنزل بالشدّة والبأس والنقمة على
اعداء الله ومثلكما في الانبياء مثل نوح قال لا تذر علي الارض من الكافرين
ديارا **الفصل العاشر** **حديث** ابو بكر بن خلد بن محمد بن اسحق
ابن بشر بن ابو بكر بن عياش عن ابي المطلب عن عبيد الله بن زجر عن علي بن يزيد
عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت بلفه ميزان
فوضعت فيها وحي بامتي فوضعت في الكفة الاخرى فرجحت بامتي ثم رفعت
في ياي بكر فوضع في كفة الميزان فرج بامتي ثم رفع ابو بكر وحي بعمر بن الخطاب فوضع
في كفة الميزان فرج بامتي ثم رفع الميزان الى السما وانا انظره الفضيلة الحادي
عشرة **حديث** احمد بن اسحق بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى
بن عبد الله بن نافع بن عبد الله بن عمر عن عاصم بن ضمرة عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يشق عنه الارض ثم ابو بكر
ثم عمر ثم ابي بلقيع فيقومون معي ثم احشرون للرقيم **الفصل الثاني** عشرة
حديث محمد بن اسحق بن ابراهيم بن محمد بن علي الصيرفي بن طالق بن عباد بن الربيع بن
مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في السما
الدينا الف ملك يستغفرون لمن اخطأ ابا بكر وعمر **حديث** ابي رحمه الله بن
عبد الله بن محمد بن يعقوب بن عبد الرزاق بن منصور بن ابي ابي عبد الرحمن السمرقندي
محمد بن عبد الله الزاهد بن ابي لهيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في السما الدينا ثمانين الف ملك يستغفرون لمن اخطأ
ابا بكر وعمر وفي السما المائتين الف ملك يبلغون من بغض ابا بكر وعمر
الفصل الثالث عشرة **حديث** عبد الله بن محمد بن جعفر بن جعفر بن احمد بن نارس
وحديث محمد بن الفتح بن يحيى بن صاعد قال قال ابو عمار الحسين بن حريث بن عبد الرحمن
ابن زيد العمي عن ابيه عن شقيق عن عبد الله بن مشعود عن النبي صلى الله عليه وسلم



قوله عن رجل قال يا الله هو مولاه وحبريل وصالح المومنين قال ابو بكر وعمر ه
 فضيله لا اربعة لم ينشأ ركن فيها احد حربه سليمان بن ادم ملاك المقام
 ابن داود وحكي بن عثم بن صالح والمطلب بن شبيب قالوا يا عبد الله بن صالح
 ما نافع بن يزيد عن زهرة بن محمد عن شعيب بن المسيب عن جابر بن عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اختار اصحابي على جميع العالمين
 سوى النيسين والمرسلين واختار لي من اصحابي اربعة اباب بكر وعمر وعثمان وعلي
 فعملهم خيرا اصحابي ه ما انفرد به طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه لم
 ينشأ ركن فيها احد حربه ابو بكر احمد بن محمد بن جهمان البصري بن عبد
 الله بن احمد بن ابراهيم الدوزقي قال حدثني محمد بن ابي غالب بن هاشم عن ابراهيم
 ابن عبد الرحمن عن موسى بن طلحة عن ابيه قال لما كان يوم احد اصيب اصبع
 طلحة وقال حشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت لستم الله لرايت
 بنينا يبينالك في الجنة وانت في الدنيا ه رواه غيره عن هشيم عن ابراهيم
 ابن محمد بن طلحة عن موسى بن طلحة ه حربه سليمان بن احمد بن يحيى بن عثم
 ابن صالح بن سليمان بن ايوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة قال حدثني
 ابي عن جدي عن موسى بن طلحة عن ابيه قال لما كان يوم احد اصابني السهم
 فقلت حشر فقال صلى الله عليه وسلم لو كنت لستم الله لطارت بك الملايكة والناس
 ينظرون اليك ه فضيله ثانية حربه سليمان بن احمد بن يحيى بن عثم
 بن سليمان بن احمد بن يحيى بن عثم عن جدي عن موسى بن طلحة عن ابيه قال لما كان
 يوم احد شفي النبي صلى الله عليه وسلم طلحة الخبير ويوم غزوة ذات العشرة
 طلحة النباص ويوم حنين طلحة الجود ه ما انفرد به الزبير بن العوام رضي
 الله عنه حربه محمد بن عمر بن اسحق الكلودي بن عبد الله بن ابي
 داود بن حمزة بن عكر المشعودي بن محمد بن القيس الاسدي بن سفيان
 وشريك و ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن علي رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل نبي حواري وحواري
 حربه سليمان بن احمد بن محمد بن الليث الجوهري بن عمر بن محمد بن
 حربه سليمان بن احمد بن محمد بن الليث بن نذير عن علي قال

233
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير وابن عثم
 فضيله ناسه الزبير رضي الله عنه حربه ابو محمد بن جهمان بن ابي جهمان
 بن محمد بن الحسن قال حدثني ام عروة بنت جعفر بن الزبير عن اختها عاتبة
 بنت جعفر بن الزبير عن اسمها عن ختها الزبير قال اعطاني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم فتح مكة لواء الاضار من عباده واعطاني لواء المي جبر بن فذلت
 مكة بلوانين ه احبنا عمر بن احمد بن الحسين بن اسمعيل بن عبد الله بن سفيان
 ابو بكر بن ابي ثنيبة قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثني ام عروة بهذا
 محمد بن علي بن جهمان بن احمد بن يحيى الخلواني بن احمد بن يوسف بن حماد بن مسلمة عن علي
 ابن زيد عن سعيد بن المسيب ان اول من مثل السيف في شيب الله الزبير بن العوام
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا علي سيقك ه فضيله ثالثة للزبير
 رضي الله عنه حربه سليمان بن احمد بن ابو يزيد الفراء طيبي بن اسد بن موسى بن
 حماد بن مسلمة عن هشام بن عروة عن عروة قال نزل حبريل عليه السلام يوم بدر
 على سبيل الزبير وهو معتمر بعمامة صفراء حربه عبد الله بن محمد بن جعفر بن
 الحسن بن علي بن الطوسي بن الزبير بن كاز قال حدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح
 ابن عبد الله بن عروة بن الزبير عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن
 الزبير انه بلغه ان الملايكة نزلت يوم بدر وهم طير مص عليها عمام صفراء وكان
 عمار بن الزبير يومئذ عمامة صفراء من بين الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم نزلت
 الملايكة على سبيل ابي عبد الله وجا اليه صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة صفراء
 ما انفرد به سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه الذي يليه والحمد لله وحده
 صورة ما كان علي الاصل ه سمع جميع هذا الخبر على اي علي الحسن بن احمد الخداد
 بن واينه عن ابي نعم نقرأه احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمود السفي بن اخيه ابو شعور
 بن ابي منصور بن محمد بن الحسن الخداد بن احمد بن ابي النعمان بن محمد بن ابي
 اخرى ه وسمع جميعه على اي علي الخداد بن احمد بن ابي النعمان بن محمد بن ابي
 الطيب بن احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن ابي النعمان بن محمد بن ابي النعمان بن
 اربع عشرة وخمسة وثلاثين مختصرا من نسخة زبير بن ربه وصحاح اخرى من جميع
 هذا الخبر على اي الحسن بن شعور بن ابي منصور بن محمد بن الحسن الخداد بن احمد بن ابي
 اي نعم شمعوه ابو نصر احمد بن علي بن نور بن ابي النعمان بن محمد بن ابي النعمان بن
 احدي رتبة وخمسة وثلاثين مختصرا من نسخة زبير بن ربه وصحاح اخرى من جميع

سعد

نصر

عبد العفار من عبد الله التتركي السيفي بمعه الله بالعلم



مزارت جمع هذا الحرف سماعه مراي الحجاج و من جليل القدر
 سعة والدس حلا من سعة من حلا سعة و الحجاج اسر فتم من حصر
 من ربح و ما مار عس والدس و هو و مرا حصر و حله اخر و عس و سعة
 له و صج ملك و العس الاول من سعة ما و سعة و سعة و سعة و سعة
 سعة من حلا سعة و سعة و سعة و سعة و سعة و سعة و سعة

بسم الله الرحمن الرحيم ما نقرده بناني وقاص رضي الله عنه

احـ زنا ابو الحجاج يوسف بن حليل عبد الله الدمشقي فتراه عليه وانا
اسمع قبله اخبركم ابو جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الطرسوسي
وان الحسن مشهور بناني منصور بن محمد بن الحسن الجمال في سنة احدى و
وخمسين باصبعها ان قلت لها اخبركم ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن المقرري
قراة وانتا تستمرحان فافرا به انك ابو نعم احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ في
شهر رمضان سنة ثنت وعشرين وارب مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة
ابن الفضل الاشفاطي وحده محمد بن احمد بن علي بن ابواسمعيل الترمذي
قال انك ابراهيم بن يحيى بن هاني قال حدثني اني في مؤشني بن عقبة عن اسمعيل
ابن ابي جلد عن فليس عن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم شدد رقبته اذا رما واجد دعوته لم يدرك الترمذي موسى
فصيله ثانية حده علي بن هرون بن موسى بن الحسن بن الصباح
البزاز بن شفيق بن عبيد عن علي بن زيد وحي بن سعيد عن سعيد بن
المشيب قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما جمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابويه الا سعد فانه قال له يوما احدثا فداك اني وامى ارمائها
الغلام الجروور فصيله ثالثة حده علي بن هرون بن محمد بن عبد
الفتظري بن العباس بن الحسين بن ابواسامة عن فحالد عن عامر عن جابر
والكنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل سعد بن ابي وقاص فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليزني امر خاله لا يعرف ان النبي صلى الله
عليه وسلم باها خوله احد الا سعدا رضي الله عنه ومما نقرده
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه حده جعفر بن محمد بن عمر بن ابواسم
خضر بن محمد بن الحسين بن يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن جعفر المحرمي
قال حدثني عمي ام بكر بن المشور بن محمد بن محمد عن اسها المشور بن محمد

بن علي بن محمد

قال باع عبد الرحمن بن عوف ارضاه من عمر بن عفان باربعين الف دينار
فقسم ذلك المال بين زهرة وفي فقر المسلمين وامهات المؤمنين
وبعث معي الى عابسة بالمال فقلت عابسة اما اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يخنو عليكم بعدى الا الصالحون
سقى الله ابن عوف من شرب شرب الجنة حده سليمان بن احمد بن الحسين
ابن اسحق بن محمد بن سليمان بن ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن محمد بن
عبد الرحمن بن حصير عن عوف بن الحرث بن الطفيل عن امرئته قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا رواجه ان الذي يخنوا عليكم بعدى فهو الصادق
البارك اللهم اسق ابن عوف من شرب شرب الجنة فصيله ثانية حده
الرحمن بن عوف رضي الله عنه حده ابو بكر محمد بن احمد بن محمد الوراق بن
احمد بن عبد الرحمن الشافعي بن يزيد بن هرون بن ابوالعالي الخزري عن ميمون بن وهبان
عن ابن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال لا صحاب الشورى هل لحران اختار لم
وانقص منها فقال علي انا اول من رضي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا امنين في اهل الارض وامين في اهل السماء فصيله ثالثة
احمد بن عمر بن احمد بن ابي داود عبد الله بن شهل بن حركه جبار بن
الاغلب بن عيسى بن ابي عن بابن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول من يدخل علينا من غيا امي لينة عبد الرحمن بن عوف ما نقرده
به ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حده عبد الله بن محمد بن جعفر بن
محمد بن ايان بن سليمان بن داود بن مروان بن معاوية بن اسمعيل بن شبيب بن
محمد بن احمد بن حمدان بن الحسن بن شفيق بن يعقوب بن اسمعيل بن سالم بن مروان
ابن معاوية بن اسمعيل بن شبيب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه انه قال اني عبيدة هم فلينا بعدك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انك امين هذه الامة قال ابو عبيدة ما كنت لا تفعل ما انت لا تصلي بن زيد
رجل امرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنا حتى قبض في انظر يعقوب ام لم
يدكر محمد بن ايان قول اني عبيدة حده سليمان بن احمد بن محمد بن عبد الله

عن أبي بصير

ابن عمر بن المصطفى بن الزبير بن عباد المديني بن محمد بن الحسن بن زياد بن عبد الملك
ابن قدامة قال حدثني ابي عن جده قال سمعت ابا بكر الصديق رضي الله عنه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل امة امين وامين هذه الامه
ابو عبيدة بن الجراح **ح** عن محمد بن احمد بن الحسن بن احمد بن يحيى الجلواني
عن محمد بن سليمان عن يونس بن بكير بن الجراح بن المنهال عن جندب بن حجاج
عن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن زرق قال كنت عند عمر بن الخطاب فسمعت
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل امة امين
وامين هذه الامه ابو عبيدة بن الجراح **ح** رواه جابر وابو عمر وانس بن
مالك وخديفة وابو سعيد الخدري وابو امامة في اخرين عن عابدة
فهلولا العشرة المشهود لهم بالجنة بدانا بما نريد من افعالهم وخصائصهم
لانهم سادات الصحابة واخبارهم اختارهم الله تعالى لوزاره رسوله صلى
الله عليه وسلم ولاهل البيت السابقين والتقدم على سائر الناس لشرقتهم واتصالهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم لحمه ودمه لم يشاهدوا في الشرف والقدم
شريف ولم يشتركوا في المرتبة والمنزلة بشريك ولا خليف **ح** فسمي
تفرد به الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما **ح** عن عبد الله
ابن جعفر بن يونس بن حبيب بن ابوداود **ح** عن محمد بن احمد بن الحسن
بن يوسف القاضي بن ابوالوليد قال قال البرك بن فضالة بن الحسن قال
حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا يحيى الحسن
فقال اني هذا شقيق وهو رعايتي من الدنيا **ح** لفظ ابي الوليد فضيلة
ثانيه الحسن رضي الله عنه **ح** عن عبد الله بن محمد بن جعفر بن ابو
يعلى بن محمد بن عبد الرحمن بن شهم بن ابن الميار عن معمر بن الزهري عن انس
ابن مالك قال كان اشبههم بالنبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وكان
ابو بكر يشبهه بالنبي صلى الله عليه وسلم **ح** عن محمد بن احمد بن حمدان
بن الحسن بن شقيق بن محمد بن خالد بن بشر بن السري بن عمر بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن علقمة بن الحرف قال صليت مع ابي بكر العصر ثم خرج

عن

فهرنا بالحسن بن علي وهو يلعب مع الغلمان فحملته ابوبكر فوضعه علي
ركبته وعلي يميني الى جنبه فجعل ابو بكر يقول يا بني تشبهه بالنبي صلى الله
عليه وسلم تشبهه بعلي وعلي حبيب يضيء من قوله **ح** فضيلة
ثالثة للحسن **ح** عن سليمان بن احمد بن علي بن عبد العزيز بن عثمان
ابن سعيد المزي بن علي بن صالح عن سماعة بن حرب عن قابوس بن الحارث
الشمسي عن ابيه قال جئت ام الفضل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اني رايت بعض جسمك في المنام ما رايت نكاح فاطمة غلاما ونزوحه
بلين فتم قال فولدت فاطمة حسينا فارضعتها بلين فتم **ح** ذكر
ما تفرد به به الحسن بن علي رضي الله عنه **ح** عن محمد بن احمد بن
حمدان بن الحسن بن شقيق بن عباس بن الوليد بن يحيى بن سليمان
عن عبد الله بن عمر بن عيسى عن سعد بن ابي راشد انه حدثه
عن يحيى بن مرة انه خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طحان
دعوا اليه فاذا احسين يلعب مع صبية في السكة فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم فبسط يديه فطفق الغلام
يقرب من هاهنا وهاهنا ويضاحكه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اخذه فجعل احدي يديه تحت ذقنه والاخرى في فاسه راسه ثم
اقبضه وقبضه وقال احسين مني وانا من حسنين فاحب الله من
احد حسينا حسينا سبط من الاستباط **ح** الفضيلة الثانية
لحسين رضي الله عنه **ح** عن محمد بن احمد بن حمدان بن الحسن
ابن شقيق بن سلمة بن حيان العنلي قال حدثني عمر بن ابي خليفة
العبدي عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان الحسن والحسين
يصطبران بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي حسن فقالت فاطمة بر رسول الله يقول هي حسن قال
ازجريل عليه السلام يقول هي حسنين **ح** ما تفرد به به الحسن
والحسين رضي الله عنهما **ح** عن محمد بن نصر بن عبد الله بن محمد بن

سبحوا اليان لانك دوني فلما افاق لا سقا احد في البيت الا لدونا انظر الا
 العباس فانه لم يشهد احد في الفضيلة السابعة حركه احمد بن
 محمد بن موسى بن اسحق بن احمده احمد بن الحسن الترمذي بن محمد بن مصعب بن
 عمر بن ابراهيم بن ابيوب بن سيبا ر عن محمد بن المنذر عن جابر قال قيل
 العباس بن عبد المطلب وعليه ثياب ساض فلما نظر اليه النبي صلى الله
 عليه وسلم تبسم وقال العباس بن رسول الله ما الجمال قال صواب القول بالحق
 قال فما الجمال قال حسن الفعل بالصدق وجمعا فرددت بهام الوهمين
 عابشه رضي الله عنها حركه سليمان بن احمده بن عمر بن ابي الطاهر
 بن المشرح وجمي بن ابيوب قال لا سمعته بن ابي مزيم بن قاف بن عمر بن الحبح
 عن ابي ابي عليه السلام قال سمعت عابشه تقول بوفى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في يومى وفي بلقي وفي شجرى وفي شجرى وجمع الله بن ربي ورفقه
 حركه محمد بن احمده بن الحسن بن اسحق بن الحسن الحر بن محمد بن سباق
 بن ابراهيم بن طهمان عن الزبير عن ابي ابي مبلله عن عابشه انها قالت
 مات النبي صلى الله عليه وسلم في بلقي وفي يومى وفي شجرى وفي شجرى وجمع بن
 ربي ورفقه الفضيلة السابعة حركه محمد بن احمده بن الحسن
 بن يوسف القاضي بن محمد بن عسده بن زيد بن هشام بن عروة عن ابيه
 قال كان الناس يخرجون بهذا يوم عابشه قالت عابشه فاجتمع
 صواحي الى ام سلمة وقالوا يا ام سلمة ان الناس يخرجون بهذا يوم
 عابشه وانا نريد الخبر كما تريد عابشه فمرى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا له حيث كان قالت فذكرت ذلك ام
 سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما انحاد الى ذكرت له
 ذلك فقلت ان صواحي اجتمعوا الى فقالوا ان الناس يخرجون بهذا يوم
 يوم عابشه فمر الناس بهذا الك حيث ما كنت فقال يا ام سلمة مر
 تؤذيني في عابشه فانه والله ما نزل الوحي وانا في الحان امره منك
 غيرها الفضيلة الثالثة حركه سليمان بن احمده بن موسى بن

هرون بن حجاج بن يوسف الشنا عرو حركه عبد الله بن محمد بن جعفر بن
 محمد بن موسى الخلواني بن محمد بن منصور الجواز حركه محمد بن حميد بن عبد الله
 ابن صالح بن محمد بن منصور الجواز قال لا عبد الملك بن ابراهيم الجدي بن محمد بن
 محمد ابو نافع الطائفي عن القسم بن عبد الواحد بن ابي بن وال حركه بن عبد
 الله بن عروة عن عروة عن عابشه قالت خرجت بمالي في الجاهلية وكان قد
 بلغ الف الف وقيده فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسدي يا عابشه فاني كنت
 لك كالى زرع الامور زرع الفضيلة الرابعة حركه القاضي ابو احمد
 محمد بن احمده بن ابراهيم بن بكر بن سهل بن عبد الغني بن محمد بن موسى بن ابي
 جريح عن عطاء بن ابي عباس بن ربيعة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لما توفيت
 خديجة نزل جبريل عليه السلام بصورة عابشه في سرقه جبريل خضرا
 وقال يا محمد هذه زوجتك في الدنيا وزوجتك في الآخرة عوضا من خديجة
 بنت خويلد الفضيلة الخامسة حركه عبد الله بن محمد بن جعفر
 بن اسحق بن احمده بن محمد بن حميد بن جبريل بن هشام بن عروة عن ابيه عن عابشه
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عابشه على النساء فضل
 ثمانية على ما سواها من الارض وفضل التبريد على ما سوا الطعام
 حركه سليمان بن احمده بن طالب بن قرة الاذي بن محمد بن عيسى بن الطباع بن
 ابوسفين المعمرى بن شعبة عن معوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فضل عابشه على النساء فضل التبريد على ما سوا
 الطعام وفضل عابشه رضي الله عنها من الفضائل التي لم يشترها
 احد ما يكثر ويطول منه سربل الفران بيزانها ست عشرة ايه منواله
 ومنها نوان مزاج النبي صلى الله عليه وسلم معها بائشيا كسرة ومنها
 تدللها كلام لم يفتح بها احد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه
 اجمع اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت من احب
 الخلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رويها ام سلمة وعمار بن
 ياسر وغيرهما ومنه ساق النبي صلى الله عليه وسلم لها ومنه انه

سمع نقول يوم من الايام فقد هاء واخر وشاه فجمعها الله في غير ذلك
 من مناقبها هـ باب من التفضيل من الصحابة رضي الله عنهم
 حديث محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن ابي داود عن احمد بن صالح
 بن عيسى بن علي بن خالد بن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال قال سالم
 ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال حاش رجل من الانصار عذابه عمن
 فاذا هو باصر في كلامه ان اعنت على عمر في كلامه طويلا فلم يكد
 يقضي كلامه في سرع فلما قصي كلامه قلت له انا كنا نقول ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم في افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر
 عثمان رضي الله عنهم هـ حديث عبد الله بن ابراهيم بن ماسي بن ابي برة
 الفضل بن محمد الحاشب وحدثنا محمد بن محمد المقرئ بن ابي شعيب الخزازي
 قال قال محمد بن قرة ابو خالد بن بشر بن سعيد بن ابي حمزة عن ابيه عن
 الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال كنا نتحدث
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير هذه الامة بعد نبيها عليه
 السلام ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فسلح ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره
 رواه عن الزهري بن ابي عتيق وشفيق بن عيسى بن عيسى بن يزيد والجراح
 ابن المنهال هـ حديث الحسن بن علان الوزاق بن الحسين بن الحسن
 القاضي بن ابي حميد احمد بن محمد بن المغيرة بن معوية بن جعفر الشامي بن ابي
 معوية عن محمد بن سفيان عن نافع عن ابن عمر قال كنا نحدث على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان ثم نشتك هـ ورواه عن نافع ماله
 وجي بن سعيد وعبد الله بن عمر وبلال بن الاشج ويزيد بن ابي حبيب
 وزيد بن محمد وجعفر بن الحسن حديث محمد بن جعفر بن الحسن بن الطيب
 بن ابراهيم بن ابي معوية الصيرفي بن ابي سهل بن ابي صالح عن ابيه عن
 ابن عمر قال كنا نحدث ورسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه متوافرون
 ابو بكر وعمر وعثمان ثم نشتك هـ حديث ابو بكر بن خالد بن محمد بن يونس
 الكوفي بن عبد الله بن داود الخزازي وحدثنا عبد الله بن محمد بن محمد

عن عبد الله

ابراهيم بن ابيان الجبزي بن الحسين بن حفص قال قال هشام بن سعد عن عمر
 ابن ابي سعيد عن ابن عمر قال كنا نحدث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر هـ حديث محمد بن
 المظفر بن محمد بن اسحق بن ابراهيم المزني بن الوليد بن محمد المصري بن عثمان
 ابن صالح بن الشامي بن خالد بن علي بن عيسى بن عبد الله بن دينار عن ابن
 عمر قال كنا نفاضل بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر
 ثم عثمان فاذا هلك عثمان استوى الناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 بشمعة فلا ينكر ذلك علينا هـ حديث ابو بكر بن خالد بن الحسن بن ابي
 اسامة بن يعلى بن عباد بن الحسن بن دينار عن محمد بن بشير بن ابي واليد
 اللذان بن عمر هـ اذ احدثنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ابو بكر
 وعمر وعثمان هـ رواه ابو بكر الهذلي عن محمد بن سعد بن منته هـ حديث
 حبيب بن الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن ابيوب المحرمي بن بشر بن الوليد بن
 يوسف بن يعقوب الماحشون عن ابيه عن ابن عمر قال كنا نقول في
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعد له احدا ثم ابو بكر ثم عمر
 عثمان ولا نفاضل بينهم هـ حديث عبد الله بن محمد بن عيسى الواسطي بن
 محمد بن هرون بن حميد بن محمد بن اسمعيل بن ابي شميته بن عبد الله بن داود عن
 سويد بن مولى عمر بن حريث قال سمعت عمر بن حريث قال سمعت عليا
 يقول خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم
 كذا قال سويد هـ وحدثنا سليمان بن احمد بن علي بن عبد العزيز بن ابي
 نعيم بن هرون بن سليمان بن الفراء مولى عمر بن ابي حريث عن عمر بن حريث عن
 علي بن ابي طالب قال سمعت علي بن ابي بكر وعمر يقولان ان خير هذه الامة
 بعد نبيها ابو بكر والساني عمر ولو شئت ان اذكر الثالث لذكرته
 حديث القاضي ابو احمد محمد بن ابراهيم بن ابي حريث عن ابي حريث عن
 زيد بن ابراهيم بن عمر بن هلال المروزي بن محمد بن مزاحم ابو زهير بن بكير
 ابن معروف عن مالك بن مغول عن هرون مولى عمر بن حريث قال

سمعت عليا يقول خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت
 أن أسمى الثالث لسميت **ح**دك محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الحكم
 ابن أحمد الصدقي بن جعفر بن شاف بن ابن أبي فديك بن ابن أبي ديب عن سعد
 ابن إبراهيم عن أبيه عن الهادي قال قلت لعلي من أفضل الناس بعد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الذي لا شريك فيه أبو بكر بن أبي جعفر والحسين
 قلت ثم من بابا الحسن قال الذي لا شريك فيه والحسين ثم من الخطاب
 قال قلت ثم أنت الثالث بابا الحسن قال لا والذي يليها **ح**دك محمد
 ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحضرمي بن الحكم بن موسى **ح**دك
 محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن الصدقي بن الهيثم بن خارجة والحلم بن
 موسى **ح**دك محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عثمان بن أبي شيبة بن
 العلاء بن عمر وقالوا بن شهاب بن خراش بن الحاج بن دينار عن أبي معشر
 عن إبراهيم بن أبي علقمة هذا المنبر وقال سمعت عليا خطب علي
 هذا المنبر وقال خير هذه الأمة بعد نبيها عليه السلام أبو بكر وعمر
 إلا وأنه بلغني أن رجلا لا يفضلوني عليهما إلا من وجدته يصلني عليهما
 فهو مفترى عليه ما عجز المفترى إلا لو كنت بقدمتي ذلك
 لحاقنت إلا وأى أكرة العقوبة قبل التقدم **ح**دك أخو الفضائل
 ذكر خلافة الصديق رضي الله عنه **ح**دك عبد الله بن محمد بن
 جعفر بن أحمد بن عمر بن أبي عاصم بن دحيم بن ابن أبي فديك بن موسى بن
 يعقوب الزمعي عن عبد الرحمن بن أسحق بن ابن شهاب حديثه أن عمرو
 والقاسم بن محمد وأبا بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله كلها ولا
 الخبر عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
 مرضه إلا أرسل إلى ابن أبي جعفر وأبنته فلا يطمع في هذا الأمر طامع
 ثم قال كلا يدفع الله ويدفع المؤمنون **ح**دك عبد الله بن جعفر بن
 يونس بن حبيب بن أبوداود بن محمد بن أبيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن
 أبي مليكة عن عائشة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في

بها شاع الطوسي من ابي جابر الادريسي

مرصه الذي مات فيه ادعى عبد الرحمن بن ابي بكر كذا
الاختلف عليه بعدى ثم قال دعيه معاذ الله ان يختلف المومنون في بكر
احدنا احمد بن حنبل بن محمد بن عبد الله بن احمد بن حنبل والحدسني
نكا ابو يعقوب بن عبد الرحمن بن ابي بكر الفرغاني عن ابن ابي مليكة عن عاتبة
قالت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعبد الرحمن بن ابي بكر ادني بكنف اولوح فكنيت ابي بكر كذا بالاختلاف عليه فلا
ذهب عبد الرحمن ليقوم قال ابي الله والمومنون ان يختلف عليك يا ابا بكر
احمد بن عمر بن احمد بن عبد الله بن جعفر الرازي بن ابراهيم بن بصره الخليل
ابن زكريا بن محمد بن ابي البنان والحدسني ابي مانت البنان عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستكاته التي توفي فيها يا
عاتبة ادعي عبد الرحمن بن ابي بكر حتى اكتب ابي بكر كذا بالاختلاف عليه
بعدى ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيه معاذ الله ان يختلف على
ابي بكر احد من المومنين ٥
الحدسني بن محمد بن خالد بن حرملة العبدى بن ابيوب بن جابر عن عاصم بن حمدة
الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن هرون الحضرمي بن الوليد بن شعاع بن ابيوب بن جابر
احمد بن جابر عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبیش عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايتي الليلة يا ابا بكر علي قلب فتزعت ذنوبا
او ذنوبين ثم جئت يا ابا بكر فتزعت ذنوبا او ذنوبين وانت لصغير
يرحمك الله ثم جئت يا ابا بكر فتزعت ذنوبا او ذنوبين وانت لصغير
وقال ابي الامر بعد ذلك ثم علمه عمر قال بذلك غيره الملك ٥ واخبرني
عمر عنه ايضا زاد محمد بن حرملة فاستحالت غربا وضرب الناس يعطون
حدسنا ابو بكر بن جلال بن احمد بن ابراهيم بن ملحان والحدسني يحيى بن بكر
والحدسني الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها
انا ايم رايتي علي قلب وعليها ذلوف فتزعت منها ما شاء الله ثم اخبرها



ابن ابي جعفر منعه ادلوا اولوين وفي نزع ضعيف والله يعجز
 له ثم استحال غريبا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ادر غيرنا من الناس
 نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعضنهم حسرة سليمان بن
 احمد بن بكر بن سهل بن عبد الغني بن سعيد بن موسى عن ابن جريح عن
 عطاء عن ابن عباس عن عوف بن مالك عن الضحاك عن ابن عباس قال انت
 حفيظ فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم مع مارية فقال لها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تخبري عايشة واسرا اليها فترادى واوالله
 اعلم انه قال ان الخلافة نصيب الى ابي بكر ومن بعد ابي بكر الى عمر رضي الله عنهما
 حسرة ابراهيم بن احمد المصري بن احمد بن قزح بن ابو عمر الدوزي بن محمد بن
 مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لحفصة ان اباك عمر وابا بكر نعيم لما كان مني من بعد ابي بكر بن ابي
 جعفر وعمر بن الخطاب بعدة رضي الله عنهما حسرة ابي رحمه الله
 بن محمد بن يحيى بن عيسى البصري بن محمد بن الخليل بن محمد بن اسحق بن بشير
 ابن قيس اظ عن ابي صالح عن الضحاك في قوله عز وجل واذا اسرا النبي الى
 بعض ارجاء حسرة قال اسرا الى حفصة بنت عمر ان الخليفة من بعده
 ابو بكر وبعد ابي بكر عمر حسرة عبد الله بن محمد بن جعفر بن سالم بن
 عصام بن عبد الله بن سعيد بن عمي بن سيف بن عمر بن حسرة محمد بن
 ابراهيم بن الحسين بن عبد الله القطان بن عبد الله بن سعيد بن عمي بن
 سيف بن عمر بن عطية بن الحرث عن ابي ايوب عن علي بن عثمان عن ابن
 عباس عن سعد بن جبير عن ابن عمر قال والله ان امارته ابي بكر وعمر في
 الكتاب واذا اسرا النبي الى بعض ارجاء حسرة قال لحفصة ابو بكر وابو
 عايشة واليا الناس بعدى فاياك ان تخبري احدا زاد الحسين بن
 حسرة وعمر بن محمد الشامي وسعيد بن جبير بن حسرة احمد بن الشامي
 بن احمد بن المنجج بن احمد بن منصور بن احمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر
 بن العباس بن الوليد بن احمد بن منصور بن المروزي بن حسرة محمد بن عيسى

المودب بن ابراهيم بن زياد بن ابراهيم بن محمد القاضي قال لا يكاد من مصعب
 عمر بن ابراهيم بن خالد القرشي بن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه
 عن جده قال لما نزلت اذ اجابض الله والفتح جاء العباس الى علي وقال سئل
 النبي صلى الله عليه وسلم ان كان هذا الامر بيننا لم نقتل احدا عليه فريش
 وان كان في غيرنا سألناه الوصاه بنا فدخل العباس بن عثمان سأل الله
 عز وجل فقال للعباس يا عمر رسول الله ان الله عز وجل جعل ابا بكر خليفتي
 عاين الله ووجهه فاستمعوا له فتلقوا واطيعوه برشدوا قال ابن عباس
 فاطاعوه والله فرشدوا حسرة محمد بن معمر بن سليمان بن احمد بن المودب
 ابن المروزي بن احمد بن جعفر الانصاري بن احمد بن جعفر بن جعفر بن جعفر بن جعفر
 الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الراول وابو بكر
 المصلي وعمر الثالث والناس بعدنا على السبق الراول قال اوله اخبرنا
 عمر بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن نصر بن حماد بن ابي ذر عن ابي ذر عن
 عن ابي هريرة قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ببعض ما يكون
 بعده في امته من الاختلاف والفرقة فشق عليه فقال اللهم اظهر عليهم
 افضلهم فظهر عليهم ابو بكر حسرة احمد بن محمد بن يزيد بن عوف بن
 بن ابراهيم بن راشد بن ادمي بن علي بن صالح الانطاقي بن يزيد بن هرون عن
 العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن عاتكة قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اية الخلافة من بعد ابي بكر وعمر حسرة
 ابراهيم بن محمد بن الحسن بن اناطلي بن سعيد بن سليمان بن عبد الله بن علي بن المثنى بن
 عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حاطبا من حيطان المدينة وامره ان يفتح الباب قال فاجافه قال فجا
 رجل ففرع الباب فقال يا انس افتح له وبشيرة بالجنة وانه سبيل الامر من
 بعدى قال ففتح الباب فاذا ابو بكر الصديق فبشيرة بالجنة
 واخبرته انه سبيل الامر بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال فحمد الله ثم دخل
 قال ثم اخفت الباب فجا رجل ففرع الباب فقال يا انس افتح له وبشيرة

محمد

بالجنة واخبرته انه سيبلى الامم من بعد اني بكر بعثت فاذا هو عمر بن الخطاب
 قال فبشرته بالجنة واخبرته انه سيبلى الامم بعد اني بكره
 ذكره عنه عمر وعلي وطيمه والزبير واي عسرة لاني بكر رضي الله عنهم
 حده ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابو بكر بن ابي عاصم بن يعقوب بن كاشب
 بن اسمعيل بن ابي اويش بن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن
 عاتبة بن عامر قال راى بكر لابل بن ابي بكر وانت سيدنا واخبرنا
 واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حده ابي رحمه الله في
 جماعة قالوا بن محمد بن بصير بن اسمعيل بن عمر بن شيبان و زابده
 عن عاصم عن زر بن جبير عن عبد الله بن حده ابو محمد بن جيان بن
 محمد بن عبد الرحمن بن الحجاج بن حمزة بن جدي الحجاج بن حمزة بن
 ابن علي بن زابده عن عاصم عن زر عن عبد الله قال لما قبض النبي صلى الله
 عليه وسلم قلت الانصار امير ومنكم امير فانهم عمر وقال يا معشر
 الانصار انتم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ام ابا بكر يوم فابكم
 تطيب نفوسه ان سقتم ابا بكر حده علي بن احمد بن ابي عثمان
 بن محمد بن خالد بن يزيد الراشدي بن محمد بن عباد بن ادم بن مروان بن معاوية
 بن اسمعيل بن سميع الخنفي عن علي بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
 قال لاني عسرة بن الجراح فلم ابا بكر فاني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لكانت امين هذه الامة وقال ابو عسرة ما كنت اذغل
 ان اصلي بغيري رجل امرة علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنا حتى
 قبض حده عبد الله بن محمد بن جعفر بن احمد بن جعفر الجاهلي العباسي
 ابن اسمعيل بن عبيد بن عبادي عن ابي سنان عن الضحاك عن النزال بن
 شبرة عن علي بن سالم عن ابي بكر وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لسان جبريل ومحمد صلى الله عليه وسلم و كان خليفة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في الصلاة فزعيده لديننا ورضينا له نينا اناه ورواه ابو بكر
 الهذلي عن الحسن بن الحسن بن عباد عن علي بن خوه حده

محمد بن علي بن ابي بكر
 بن محمد بن علي بن ابي بكر
 بن محمد بن علي بن ابي بكر
 بن محمد بن علي بن ابي بكر

ابو محمد بن جيان بن احمد بن عمر بن عبد الخالق بن الهيثم بن صفوان بن هبيرة
 قال حدثني ابي صفوان بن هبيرة بن ابو بكر الهذلي عن الحسن بن عيسى بن عباد
 وعبد الله بن الكواكبي القيا عليا بعد قتال الجمل فقال ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقتل فلما لم يمت فجاه اناه بلال بولده بالصلاة فقال امر ابا بكر
 فليصل بالناس وهو يرى مكاني فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخبرنا من اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا وكانت الصلاة عصمه
 الاسلام وقوام هذا الدين وكنا مع ابي بكر ما كان يبر اظهرنا الكلمة واحدة
 والامر جامع فكنت اذا اعطاني اخذت واصرت لخدمته يد به
 حده ابو واحد العطرقي بن محمود بن محمد الواسطي بن محمد بن ابيان بن شريك عن
 ابي بكر الهذلي عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابا بكر فصيا بالناس واى لشاهد غير عايب واى لصحيح غير مريض ولو
 سالان فقدمني لقدمني فزعيده لديننا من رضيه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لديننا حده عبد الله بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد بن
 حماد بن ابو سعيد الاشجعي بن ابي بكر بن ابي الحنف قال اخلف ابو بكر بابيه بعد
 البيعة بلسه ايام كل ذلك يقول قد افلتكم بعثتم فيقوم علي بن
 ابي طالب فيقول والله لا يقبل ولا تستقبلك فدمت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فمن بوخرت حده محمد بن احمد بن محمد بن سهل بن
 الصباح بن عمر بن علي بن سهل بن يوسف بن ملك بن مغول عن ابي الشعثا
 اللندي عن مروه الهذلي عن ابي الانجرا لا كبر قال جا ابو شرف بن حرب
 لي على وقال ما بال هذا الامر في اقل فزيت قل واذ لها ذرا لير تبت لاهلنا
 عليك خيلا ورجالا وقال علي ابا سفيان لطل ما عادت الاسلام واهله
 انا وخذنا ابا بكر لها اهلا حده ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن موسى
 ابن اسحق بن علي بن عبد الله القراطيسي بن زيد بن هرثون بن هشام عن محمد
 قال لما استخلف ابو بكر فخرج علي في سنة فلم يخرج فليل اني بكر فاستل
 اليه فجاه فقال له اكرهت خلافتي قال لا اكره خلافتك ولا خلافتك

م

قال كان القرآن نزاد فيه سرور الوحي فقد نص رسول الله صلى الله عليه وسلم فحوت
 على نفسي الا ارتدى الا لصلاة حتى اجمع الناس بالابوبكر نعم ما رايت
 رواه ابو عبيدة عن محمد بن شعير بن عن كثير بن افيح مثله وزاد قال محمد نطقت
 ما الذي علي فاعيانى ولم اقدر عليه ولو اصبحت كان فيه علم كبير
 اخبرنا عمر بن ابوبكر بن زهير بن جعفر بن محمد بن حبيب بن عبد الله بن
 رشيد بن ابو عبيدة عن محمد بن شعير بن عن كثير بن افيح قال لما نص رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم ازم علي بيعة وقيل لاني بكران علما كره اما زك فاشل
 اليه ابوبكر فقال نكرة اما زك قال لا ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم حي
 والوحي ينزل والقرآن نزاد فيه فلما ابصر النبي صلى الله عليه وسلم جعلت
 على نفسي الا ارتد ابودا حتى اجمع الناس فقال له ابوبكر احشيت الحديث
 احبنا فاسلم بن ابي بكر بن محمد بن عثمان بن ابي شيبه بن عباد بن زياد
 الاسدي بن يحيى بن العلاء الزازي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابن عباس قال
 لما بايع الناس ابابكر قام على الناس محمد الله وانبي عليه وصلي على النبي صلى
 الله عليه وسلم وقال يا ايها الناس ويا معشر اصحاب محمد ان كنتم طئتم ابي
 اخذت خلافتكم رغبة فيها او ارادة استتينا رعليكم وعلى المسلمين
 فلا والذي نفسي بيده ما اخذتها رغبة فيها ولا استتينا رعليكم ولا
 اخذ من المسلمين ولا خدمت عليها ليلة ولا يوما قط ولا سالت الله شيئا
 ولا غلانيه ولقد بقلدت امرا عظيما لا طاقتي به الا ان يعين الله عز وجل
 ولوددت انها الى اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ان يعزل
 فيها فلي اليكم ردا ولا سعة لكم عندي ولا سعة لي عندكم
 فادفعوا من احببت فانما رجل منكم فقالوا هي اليك فبايعوه وبايعه
 علي وطلحة والزبير رضي الله عنهم **ح** محمد بن ابراهيم بن محمد القزوي
 بن الهيثم بن خلف بن العيص بن هشام بن عمرو بن الازهر البصري بن جعفر بن
 محمد عن ابيه قال لما استخلف ابوبكر جاز رجل فقال ابن ابي طالب قال
 ها انا اذا خرج اليه فقال اسبط يدك يا ابن ابي ابيك فارتوى

عنه وقال والله اني لراعد تسليمي لابي بكر غزوه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح محمد بن علي بن جبير بن القيس بن زكريا **و** محمد بن محمد بن محمد بن
 محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن زكريا بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن
 من اهل الكوفة عن ابيث عن جاهد عن علي بن ابي طالب قال لم يقبض النبي صلى الله
 عليه وسلم حتى استرالي ان ابابكر سيلي بعده **ح** محمد بن محمد بن الحسين بن علي
 البقطيني بن الحسين بن عبد الله الفطان بن العباس بن اسمعيل الخريفي بن
 حميد بن علي الهمداني بن جعفر بن محمد الهمداني عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عمر
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس لا انا الخليفة بعدى ابوبكر
 قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن خلفاء الصحابة بعده ثبوت خلافة الصديق
 مع اجماع الناس عليه وتسلية لهم له ما يستغني به عن ايراد الاحاديث المزوية
 في ذلك وكفاه من الدلالة التي امدت لها مقدمة النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة
 في حياته مع قوله صلى الله عليه وسلم لم يبق مني بعدى باعشر خليفة ابوبكر
 لا يلبث بعدى الا قليلا وكانت خلافة النبوة ثلثين سنة لابي بكر وعمر
 وعثمان وعلي رضي الله عنهم وقد علم الله عز وجل احوالهم ومدة اعمارهم
 وكان اطولهم عمرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فلو ولي الخلافة
 لم يخرج الخلافة عنه الى انقضاء عمره وكانت الخلافة تغدو ابابكر وعمر وعثمان
 من ابابكر عاشر في الخلافة شتتين وثو في وولي عمر عشرين شتتين وطعن
 وولي عمر بن عشرين سنة وقتل وولي علي ثنتين سنة وقتل وولي عثمان
 عاشر ولا ازيد راي هو السيد المقدر عند الصحابة ولو كان في ما حذره
 نص لم يوحى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخرا الانبياء وختم الله به النبوة ولم يكن ذلك لفضائله خلافة علي لما
 فخرت لم يكن لفضائله مع ان امير المؤمنين عليا كان علم وادب وازهد من ان
 يدخل في امر يعلم انه معصية اذ الخلافة من قربة لا خلوا من ان يكون طاعة
 او معصية فان كانت طاعة فاولي الناس بالمشايقه اليها والدخول فيها
 عاوان كانت معصية وقد صارت لله عليا رجاستاه والمسلمين رجوهم

من هذا الى المذبح جامع
المصري من اهل الكوفة

وخلاله عشر سنه وخرافه

حضر عشر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصر بنظر المسلمين خيرهم
فاستخلفوه وهو ابو بكر فلما حضر ابو بكر نظر واخبر المسلمين فاستخلفوه
وهو عمر بن الخطاب فاستخلفوه وهو عثمان فاستخلفوه
فلما اتوا خيرا منه فوالله ما اري ان يخلوه لفظها شوا حركه
الى رحمه الله بك عبد الرحمن بن الحارث بن موشى الضراب بك عجيل بن
حبي بك ابو داود بك شريحه عن ابي اسحق قال سمعت حارثه بن مضر
يقول سمعت في خلافة عمر فلم يمشك الناس ان الخليفة بعد عمر
رضي الله عنهما حركه بك عبد الله بن محمد بن جعفر بن الحسن بن
عالم الطوبى بك اسحق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد بك ابن بان عن
شريك عن ابي اسحق عن حارثه بن مضر قال سمعت حارثه بن مضر يقول
ان الخليفة بعد عمر حركه بك عبد الله بن محمد بن جعفر بن موشى
ان علي بن ابي طالب بك عبد الله بن عمر بن ابيان بك اسحق بن سليمان بك عبد الله بن
عمر والتخمي عن ابي شيبه عن حده قال اني جالس بفناء ابي اذ نودي بالصلاه
جامعه فخرجت فاذا عبد الله بن مسعود على المنبر فذكرنا للناس عمر
ولم يسمع كلامه من ما الناس نادى قائل من استخلفهم وقال
لم نال عن اعلامنا اذ فوجئ خلق الله وخبر اصحاب محمد عن بن عوفان
قالوا رضينا وسلمنا خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي
الله عنه حركه بك عبد الله بن جعفر بن موشى بك ابو داود
بك جعفر بن زبانه قال حدثني سعيد بن جهمان قال حدثني شقيقه
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الخلافة في امني يلقون منه
ثم تكون ملك ثم قال شقيقه امشك خلافة ابي بكر سنيين وخرافه عمر
عشر وخرافه علي تكلمه المسلمين بكت معويه قال كان اول الملوك
بك سليمان بن احمد حركه بك علي بن عبد العزيز بك ابو نعم بك جعفر بن
نبايه قال حدثني ابن جهمان قال حدثني شقيقه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخلافة من امني يلقون منه ملك بعد ذلك ثم قال يا شقيقه

امشك فامشك خلافة ابي بكر وخرافه عمر وخرافه عثمان وخرافه علي
فوجدنا بلسان شقيقه حركه بك القاضي ابو احمد محمد بن ابراهيم بك
جعفر بن محمد بن شريك بك لوين بك هشيم عن العوام بن خوشب عن
سعيد بن جهمان عن شقيقه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة
بعدي في امني يلقون منه ملك حركه بك ابو علي محمد بن الحسن
بك ابو سعيد الخراساني بك اسحق بن عبد الله بن مبيع بن جسر عن ابيه
عن سعيد بن جهمان عن شقيقه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حركه
فاروق بك ابو مسلم الكشي بك حجاج بك حماد بك سعيد بن جهمان قال
سمعت شقيقنا ابا عبد الرحمن يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الخلافة تكون عامما ثم يكون الملك حركه بك سليمان بن احمد بن كزيب
الشاجي بك سوار بن عبد الله بن سوار العبدي بك عبد الوارث بن سعيد
عن سعيد بن جهمان عن شقيقه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة
النبوة يلقون منه ثم ياتي الله من يشاء او قال ملكه من يشاء قال سعيد
امشك ابو بكر سنيين وعمر عشر وعثمان عشرين وعلي ست حركه
سليمان بن احمد بك محمد بن العباس بن ابيوب الاخرم بك عباد بن يعقوب بك علي
ابن هاشم بك ناصح عن شهاب بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العلي انك مؤمن مستخلف وانك مقتول حركه بك محمد
حميد بك محمد بن محمد بن ابراهيم بن راشد بك داود بن مهران عن سليمان الغامزي
عن ابي جهمان عن جهمان قال لم يقصر النبي صلى الله عليه وسلم حتى يشر الى ان الخليفة
بعد ابو بكر ثم من بعده عمر ثم بعده عثمان ثم هو لا خلفا
الاربعة الراشدون المهديون القاضون بالحق علي منهاج واحد ترتيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير معترضين ولا مستخلفين كانت الخلافة
والامارة بهم تترس وهي اليهم اخرج منهم اليها حركه بك سليمان بن
احمد بك علي بن عبد العزيز بك محمد بن سعيد الاصبهاني بك عبد الرحمن بن محمد
الحارثي عن مضر بن يزيد عن عبد الله بن زجر عن علي بن يزيد عن

روحي ابنته وحملني الى دار الهجرة واعتق بلا آمن قاله رحم الله عمر
للعول الحق وان كان مرا نركه الحق وقاله من صدق رحم الله عثمان بن
اللايلة رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث داره **حديث** ابو بكر
محمد بن جعفر بن الهيثم بن محمد بن احمد بن ابي العوام قال سمعت ابا عبد الله
احد بن محمد بن حنبل فيسبلها ثم من القسم عن هذا الحديث سمعت هاشم
ابن القاسم يقول حدثنا عبد الرحمن بن النعمان القرشي عن زيد بن جابر عن عطاء
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجتمع حب لله الاربعة
الاية قلب مؤمن ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم **حديث** محمد
ابن جعفر بن احمد بن الخليل البرجلاني عن ابي العباس هاشم بن القاسم مثله
وقال عطاء الخراساني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديث** سليمان
ابن احمد بن عبد الله بن وهيب الغزي و**حديث** محمد بن علي بن محمد بن الحسن
ابن فضالة قال سمعت ابي السري عن عبد الرزاق بن النعمان بن شعبة الجدي
عن شقيق بن عزي عن اسحق بن زيد بن شبيب عن خذيفة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يستخلفوا ابا بكر خذوه قويا في امر الله في بدنه صديقا وان
يستخلفوا عمر خذوه قويا في امر الله قويا في بدنه وان يستخلفوا عليا
وقالوا كما فاعلون خذوه هاديا مهاديا حمدا على المحبة البيضاء
رواه جميل الخطاط عن ابي اسحق عن زيد بن اسد عن علي بن ابي طالب **حديث** جعفر
ابن محمد بن عمر ومكا ابو حصين بن يحيى بن عبد الحميد الجاني عن شريك عن
ابي البقطان عن ابي وايل عن خذيفة قال قالوا لرسول الله الا يستخلف
علييا فذكر مثله **رواه** عاصم بن شيبان المديني عن شريك عن ابي
البقطان وعن ابي اسحق الشيباني عن ابي وايل عن خذيفة **حديث** سليمان
احد املا سنة خمسين وثلثمائة **حديث** محمد بن عبد الرحمن بن الجوهري عن سليمان
ابن الربيع النهدي عن داود بن ربيعة عن الحسين بن جعفر عن ابي الزبير عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وزيد والفايم في امي

من بعدى وعمر حبي سطق على الشاني وانا عثمان وعثمان مني وعلي اخي
وصاحب لوائ رضي الله عنهم **حديث** ابي محمد بن يحيى بن عيسى السلمي
عن محمد بن الوليد بن مجاعة بن ثابت الخراساني عن ابن الهيثم عن عمر بن شبيب
عن ابيه عن جده قال لما اشتد الحرب يوم حنين دخل جندب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله شدة الحرب قد اشتد عليك فاحذرنا يا حرم
اصحابك عليك فان تكرام من عرفناه وان يكن غير ذلك اجتنبتاه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه هيب الله ابو كاث القابيلها بارضتها ابو بكر
الصدوق وزيد بن يقطين الناصبي من بعدى وعمر بن الخطاب حبي
وسطق بالحق على الشاني وعثمان بن عفان مني وانا منه وعلي اخي وصاحب
يوم الفتح **حديث** ابي ربيعة الله بن ابي العباس الطري محمد بن اسحق
املا **حديث** احمد بن موسى بن اسحق الجرامي قال حدثني محمد بن عبد الله بن احمد بن عمر
ابن لعب بن مالك بن عبد الله بن حشر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد السلام بن مطهر عن زويد بن مجاشع عن ابي روق عطية بن
الحرف عن ابي ايوب العنكي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا علي ان الله عز وجل امرني ان اخذ ابا بكر والدار عمر مشيتا وعمر
سندا وانت يا علي ظهرا فاقم اربعة فخذ اخذ الله ميتا فخر في امر الكتاب
لا تجبكم الا مؤمن ولا يعضضكم الا فاجر انتم خلايف نبوتي وعقد ذمتي
وحقق علي امتي لا تقاطعوا ولا تذايروا وتغافروا **حديث** محمد بن احمد بن
الحسن بن اسحق بن الحسن الحزني عن محمد بن سابق بن خشرج بن نباتة بن
اسحق بن ابراهيم انه سمع ابا قلابه يقول حدثني ابو عبد الله الصنابي عن
عبادة بن الصامت حديثه قال خلوت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
اي اصحابك احب اليك حتى احب من تحتكما تحت فقال احبتم علي باعباده
حياتي فقلت نعم فقال ابو بكر عمر علي فقلت من ياتي الله قال من عتني ان
يكول ان الزبير وطيم وسعد وابن عفان وابن عوف وابو عميرة رضي
الله عنهم **حديث** ابو محمد بن جابر املا وقراه **حديث** احمد بن عمر بن عبد

لا هنا شاع
الطري شوي
من ابي على الخداد
من العلامة

للقائل البزازي عبد الله بن أبي تمامه بن الحسن بن عبد الله المقرئ سا
 حسان بن ابراهيم بن ابراهيم الصايغ عن محمد بن عفيف بن ابي طالب قال
 خطبنا على ابي طالب رضي الله عنه وقال ايها الناس اخبروني يا شيخ
 الناس قالوا لو لمنا انت يا امير المؤمنين فقال اما با زنت احدا الا
 انتص منه ولكن اخبروني يا شيخ الناس قالوا لا نعلم من قال
 ابو بكر الصديق انا لما كان يوم بدر جعلنا رسول الله صلى الله عليه
 عزيشا فقلنا من يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم الا هو اليه احد من المشركين
 فوالله ما دنا منا احدا الا ابو بكر تناهى بالسيف على راس رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الا هو اليه احد الا هو اليه وهذا الشيخ الناس
 قال على فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذته فريش وهذا
 جاء وهذا عليه وهم يقولون انت الذي جعلت الالهة لها واحدا قال
 فوالله ما دنا منا اليه احدا الا ابو بكر يضرب هذا ويجهاد ويتلجلج
 هذا وهو يقول ويلكم اهلون رجلا ان يقول ربنا الله ثم رفع عجايزه
 مات عليه بكما حتى اخضلت لحينه ثم قال على انشدكم الله امو من ال
 فرعون حين ارم ابو بكر قال فاستبكت القوم فقالوا يا اخي بنو الله لست اعه
 من ابي بكر خير من ملي الارض مثل مومن ال فرعون داك رجل كتم ايمانه
 وهذا رجل اعلن ايمانه **٥** حده سليمان بن ابي بكر بن سهل بن
 محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن
 المبارك بن عمر بن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال لما
 طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامر بالشورى دخلت عليه حفصة
 ابنته وقالت يا ابا ان الناس يقولون ان هاهنا القوم الذي جعلتم في الشورى
 ليس هم نرضا قال اسندوني فاسندوه وهو لابه وقال ما عشي ان يقول
 عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم موت عمن يصلي
 عليه ملائكة السماء قلت لعنه خاصه ام للناس عامه قال بل لعنه
 خاصه قال ما عشي يقولوا في عبد الرحمن رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد

يحيى

جاء جوعا اسند يد ابا عبد الرحمن بن عوف بن غنيفة بن اهل اله فوضعه
 سر يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له كفاك الله امر دينك فاما
 الاخرة فانا لها ضامن ما عشي ان يقولوا في طلحة رايت النبي صلى الله
 عليه وسلم وقد شقظ رجله في ليلة قره وقال من يشوى رجلى وله الجنة فابتدر
 طلحة الرجل فسواه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لك الجنة على سيات طلحة عدا
 ما عشي ان يقولوا في الزبير رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد نام فلم يزل يذب
 عن وجهه حتى استيقظ وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يا ابا عبد الله
 قال لم ازل فذاك اى وامي بر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا خير من يفر
 عليك السلام يقول لك على ان اذبت عن وجهك يشر رحمتهم يوم القيمة
 ما عشي ان يقولوا في علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا علي
 يدك مع يدى يوم القيمة تدخل معي حيث اذخل **٥** قال سليمان
 لم يروه عن الزهري الا معمر ولا عن معمر الا ابن المبارك فخرده عبد الله
 ابن يحيى **٥** اخبر الكتاب واحسننا ابو الحسن الجمال ابا ابو علي
 الحداد ابا ابو احمد بن عبد الله الحارظ بن ابي علي الحسن بن علان الوراق بن
 ابو معشر الحسن بن سليمان بن بايع الدارمي بن ابو الربيع الزهري بن
 بن حسين بن محمد الجعفي بن يحيى بن سليمان الجعفي بن عبد الملك بن عمير
 عن شوبد بن علفه قال مررت بنف من المشيع وهم يقولون ابا بكر
 وعمر وشنصوننا قال فدخلت على علي رضي الله عنه فقلت يا امير المؤمنين
 اني مررت بنف من اصحابك وهم يذكرون ابا بكر وعمر بخير ابي زى هاهنا
 من هذه اهل الله فلو انهم يرون انك تضر على مثل ما تكلموا به
 ما اجترأوا على ذلك فقال علي اعود بالله ان اضر لها الا الذي انما
 عليه المضي لعن الله من اضر لها الا الحسن الجميل اخوار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وصاحبه ووزيره رحمه الله عليهما هم من دمع العين
 فيكي وهو قاصر على الجنة حتى يصعد المنبر فجلس عليه هتمكنا
 وهو قاصر على الجنة ينظر فيها وهي مضاجعي اجمع له الناس

النبي

يحيى

سمع جميع هذا الحرف من اوله الى اخره على سماع الله عام العام الحافظ المسمى بالشيخ الى الخواجه يوسف خليل
 ابن عيسى الدمشقي حوسب عليه ما ذكره القصة لله عام العام الى الخواجه يوسف خليل
 حمدان شيخ الخراف الى الصالح الى الخواجه يوسف خليل ابن الخواجه يوسف خليل
 الخواجه يوسف خليل ابن الخواجه يوسف خليل واخواته لا يوبى يوسف خليل
 وفي ذلك سنة في محاسبين احرارهم البلاء الشكر المحرم من سنة راجع ويظهر في سنة في محاسبين احرارهم

كتاب ذلاله يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي

هذا الكتاب من القصة الاول من عيسى بن يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي
 ابن الخواجه يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي وهو والده الخواجه يوسف بن خليل
 واخاه اسيرهم من مصر بن يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي وجامعه احرارهم من مصر
 لم يترك كتابا من هذا الكتاب في التاريخ المذكور حاملا الله تعالى ومصلحا عامه

يوسف بن خليل



صحيح ذلاله يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي
 القصة من فقهه بن يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي

هذا الكتاب